موسو

الحكايا

و

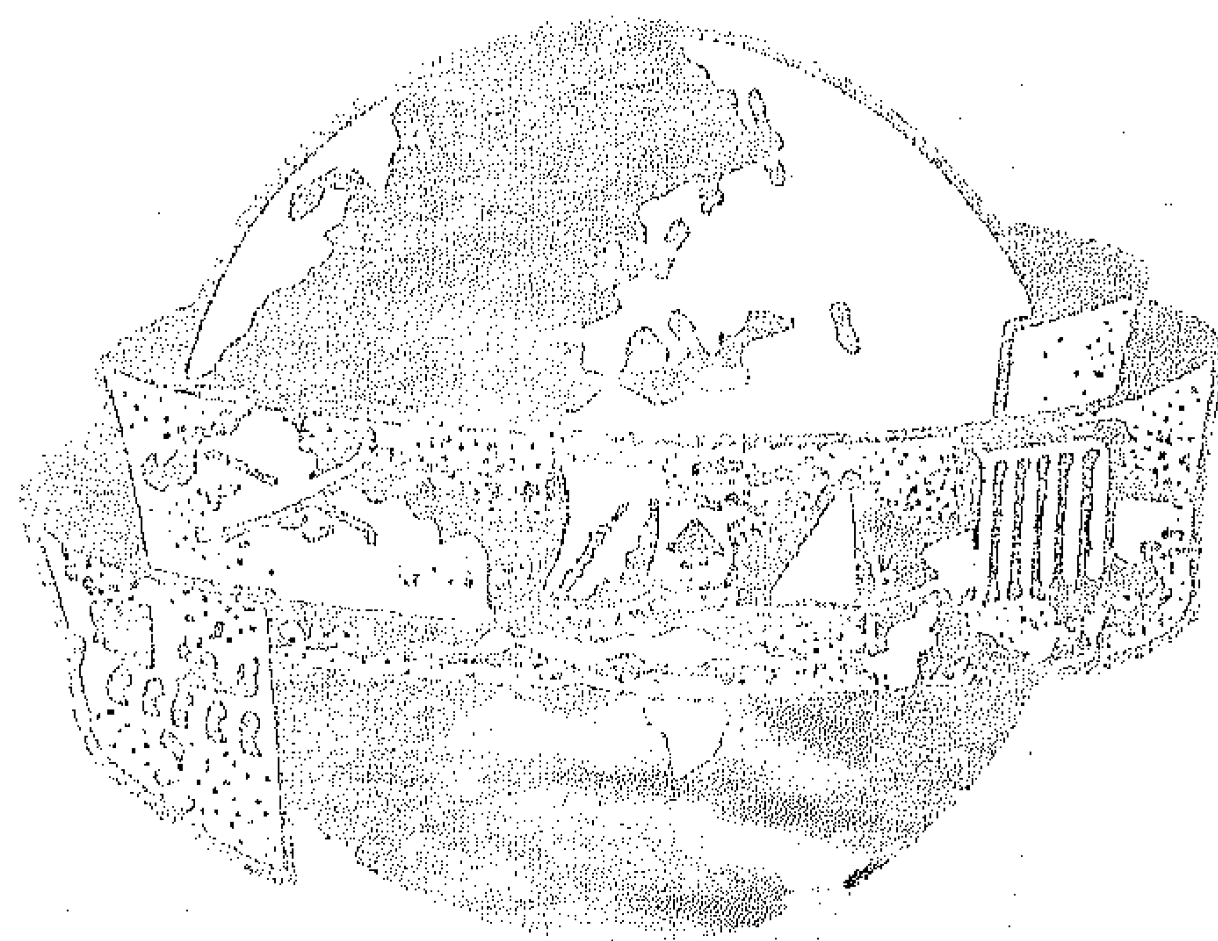
الطرائ

المصو

للأطفال والن



دار الكتاب الم
دار الكتاب الل



دار الكتاب المصرية

طباعة - نشر - توزيع

٣٣ شارع قصر النيل - القاهرة ج.م.ع

تلفون: ٣٩٢٢١٦٨/ ٣٩٢٤٣٠١ - فاكسميلي ٣٩٢٤٦٥٧ (٢٠٢)

ص.ب: ١٥٦ - عتبة - الرمز البريدي ١١٥١١ - برقياً: دكتامصر

FAX: (202) 3924657

ATT.: MR. HASSAN EL - ZEIN



دار الكتب العلمية

طباعة ـ نشر ـ توزيع

بيروت ـ لبنان

FAX: (9611) 351433

ATT.: MR. HASSAN EL-ZEIN

الطرائف

سلسلة

للقراءة
و الاستيعاب

٩٦

خمس حبّات فول

96

دار الكتاب المصري
طباعة - نشر - توزيع
٣٣ شارع قصر النيل - ص ب ١٥٦ - برقيا "كتامصر" - القاهرة
تليفون ٧٥٤٣٠١ / ٧٤٩١٦٨ / ٧٤٤٦٥٧
TELEX: 22481-23881-21581
21881-22181

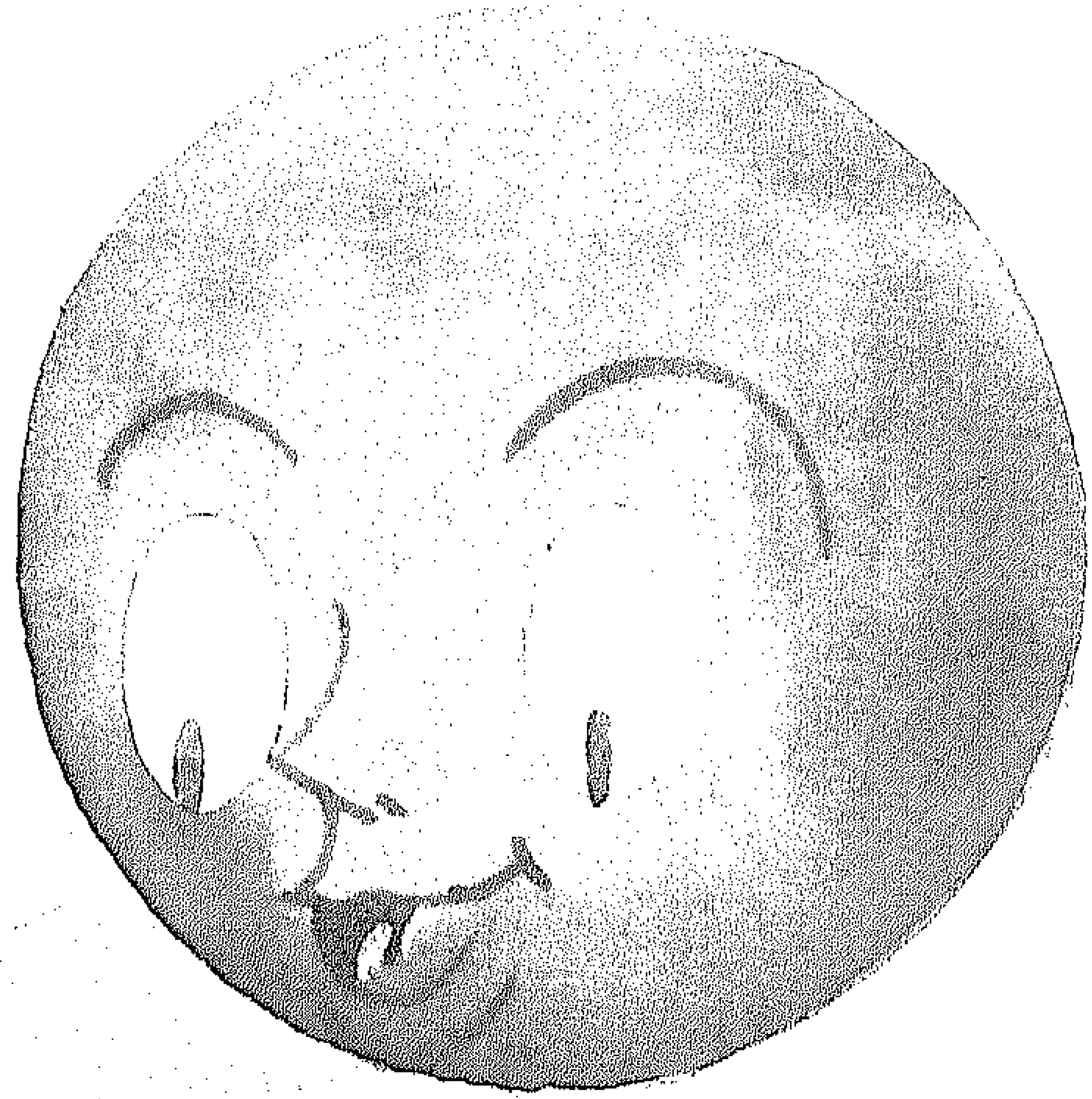
دار الكتاب اللبناني
طباعة - نشر - توزيع
ص ب ٣١٧٦ ت ٣٤٩٠٥٥ / ٣٤٩٢١٩ / ٣٤٩٣٧٠
برقيا "كتالبان" - بيروت - لبنان
TELEX: KTL 22865
LE BEIRUT

إشراف المركز العربي لثقافة الطفل

تأليف يعقوب الشاروني

الإخراج الفني والرسوم عادل البطراوي

الطبعة الأولى
١٤٠٥ هـ ١٩٨٥ م



ذَاتَ مَرَّةٍ ، كَانَتْ هُنَاكَ خمس حَبَّاتٍ فى قَرْنٍ مِنْ قُرُونِ الفُولِ: كَانَتِ الْفُولَاتُ الْخَمْسُ مُتَشَابِهَةً فى شَكْلِهَا وَأَفْكَارِهَا ، وَكُلٌّ مِنْهَا تُؤَكِّدُ لِلأُخْرَى أَنَّ العَالَمَ كُلَّهُ أَخْضَرُ اللَّوْنِ .

وَكَانَ الْقَرْنُ مُنَاسِبًا فِي سعَتِهِ لِلْحَبَّاتِ الخَمْسِ . لَكِنْ تَحْتَ حَرَارَةِ شَمْسِ الصَّيْفِ ، أَخذَتِ الْحَبَّاتُ تَنْمُو ، وَغِلَافُ الْقَرْنِ يَجِفُّ وَيَنْكَمِشُ ، فَأَصْبَحَ ضَيِّقًا بِالنِّسْبَةِ لَهَا . كَمَا أَخذَ لَوْنُهَا يَتَحَوَّلُ مِنَ الْأَخْضَرِ إِلَى الأَصْفَرِ ، وَهذَا مَاأَقْلَقَهَا .





قَالَتْ أَضْخَمُ حَبَّةِ فُولٍ:
أُحِسُّ أَنَّ شَيْئًا مَّا سَيَحْدُثُ لَنَا قَرِيبًا.

وَلَقَدْ حَدَثَ شَىْءٌ فِعْلاً!

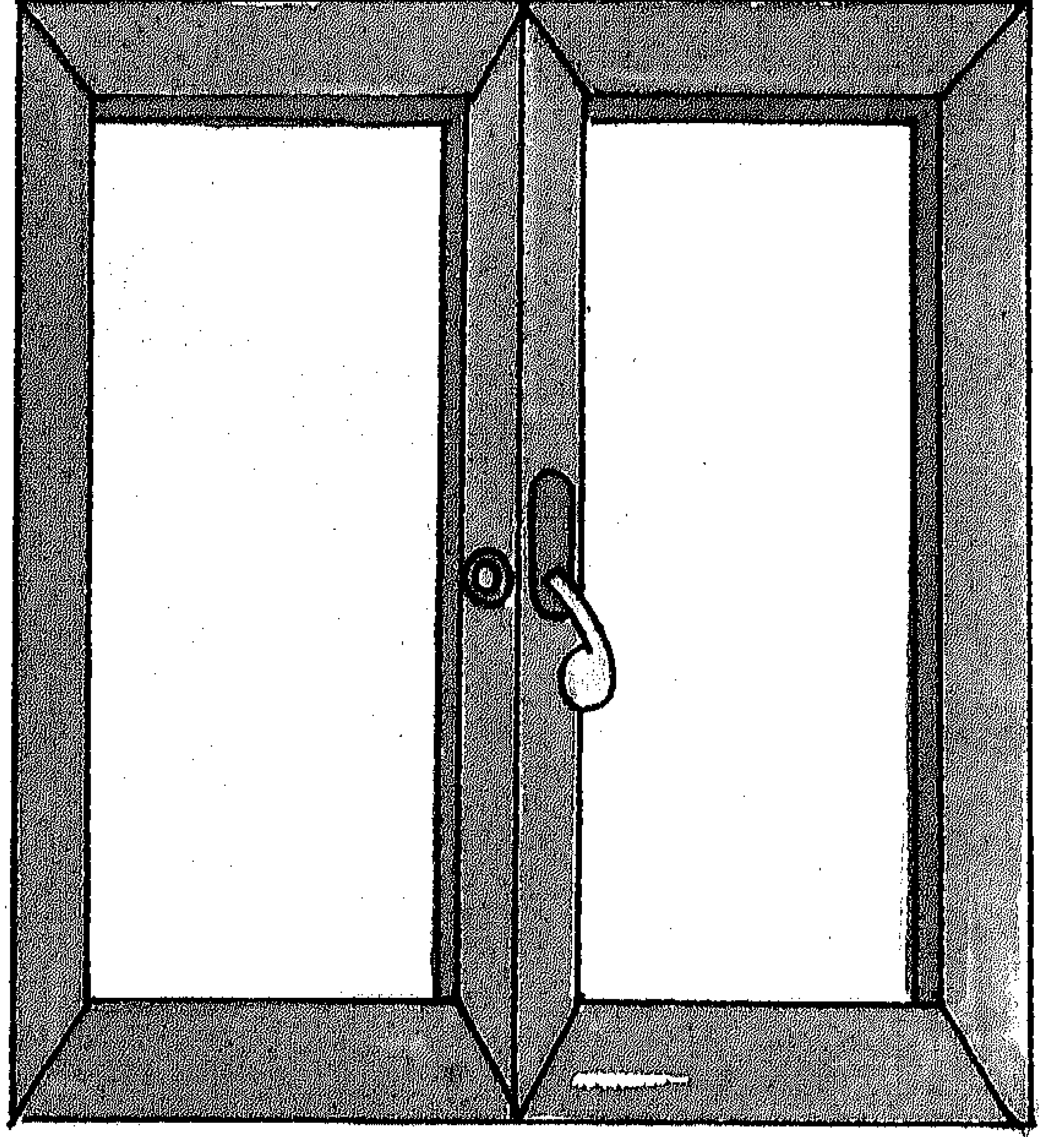
فَفِى الْيَوْمِ نَفْسِهِ، تَنَاوَلَ وَلَدٌ صَغِيرٌ الْقَرْنَ، وَضَغَطَ عَلَيْهِ بِيَدَيْهِ، فَفَتَحَهُ، وَوَضَعَ الْفُولاَتِ الْخَمْسَ فِى كَفِّهِ..

صَاحَ الْوَلَدُ الصَّغِيرُ:
حَسَنًا.. عِنْدِى الآنَ خَمْسُ فُولاَتٍ أَلْعَبُ بِهَا.

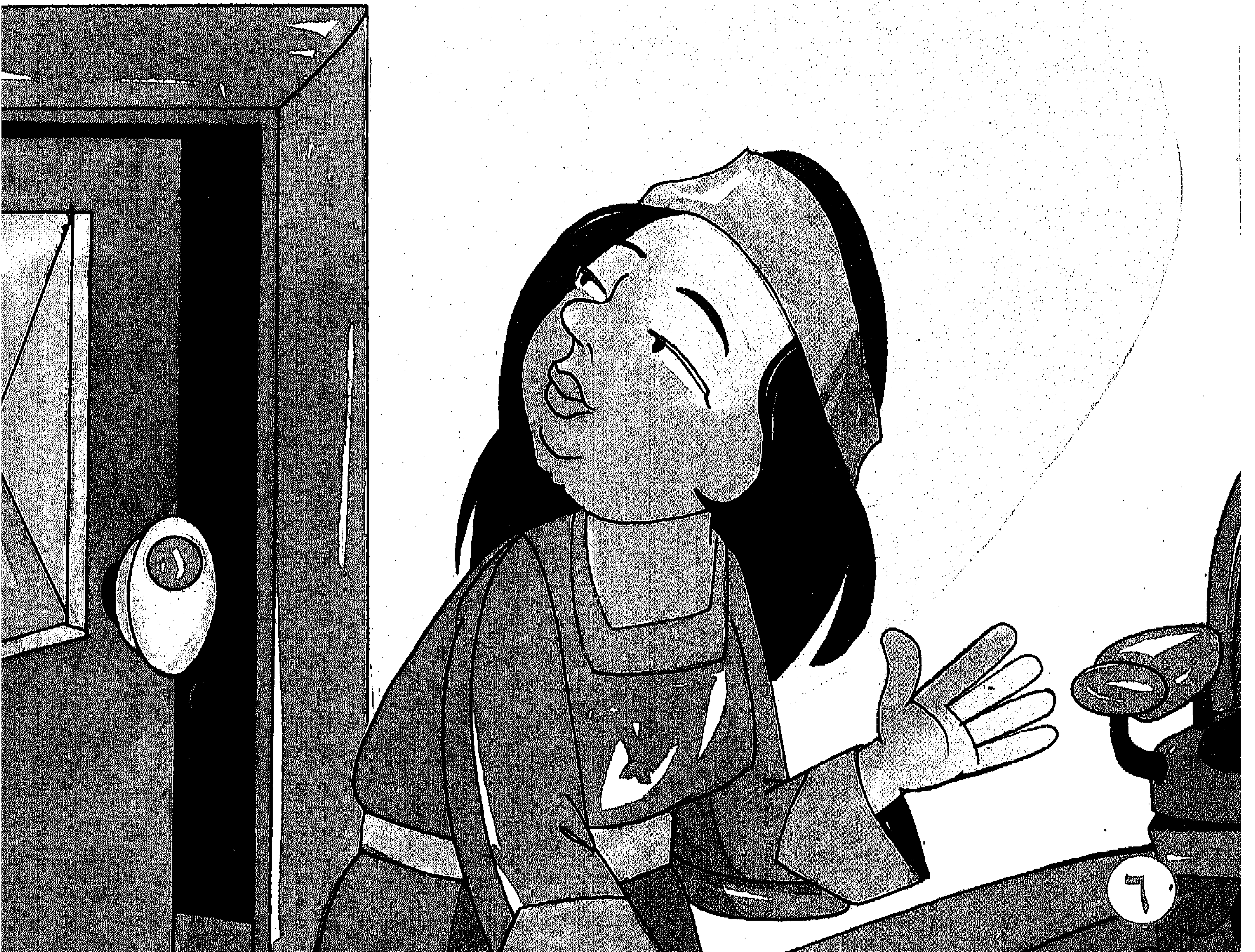
وَقَذَفَ الْوَلَدُ الصَّغِيرُ الْفُولَةَ **الأُولَى** نَاحِيَةَ الشَّمْسِ، وَفَعَلَ كَذَلِكَ بِالْفُولَةِ **الثَّانِيَةِ**.

أَمَّا الثَّالِثَةُ وَالرَّابِعَةُ فَقَدِ اسْتَقَرَّتَا فِى مِزْرَابٍ.

وَسَقَطَتِ الْفُولَةُ **الْخَامِسَةُ**
دَاخِلَ شَقٍّ فِى قِطْعَةِ خَشَبٍ ،
كَانَتْ مُلْقَاةً عَلَى الْأَرْضِ تَحْتَ
نَافِذَةٍ عَالِيَةٍ لِحُجْرَةٍ فِى بَيْتٍ .
وَكَانَ فِى الْحُجْرَةِ سَرِيرٌ إِلَى
جِوَارِ تِلْكَ النَّافِذَةِ ، تَرْقُدُ عَلَيْهِ
فَتَاةٌ صَغِيرَةٌ اشْتَدَّ بِهَا الْمَرَضُ ،
وَأَصْبَحَتْ أُمُّهَا تَخْشَى عَلَيْهَا مِنَ
الْمَوْتِ .

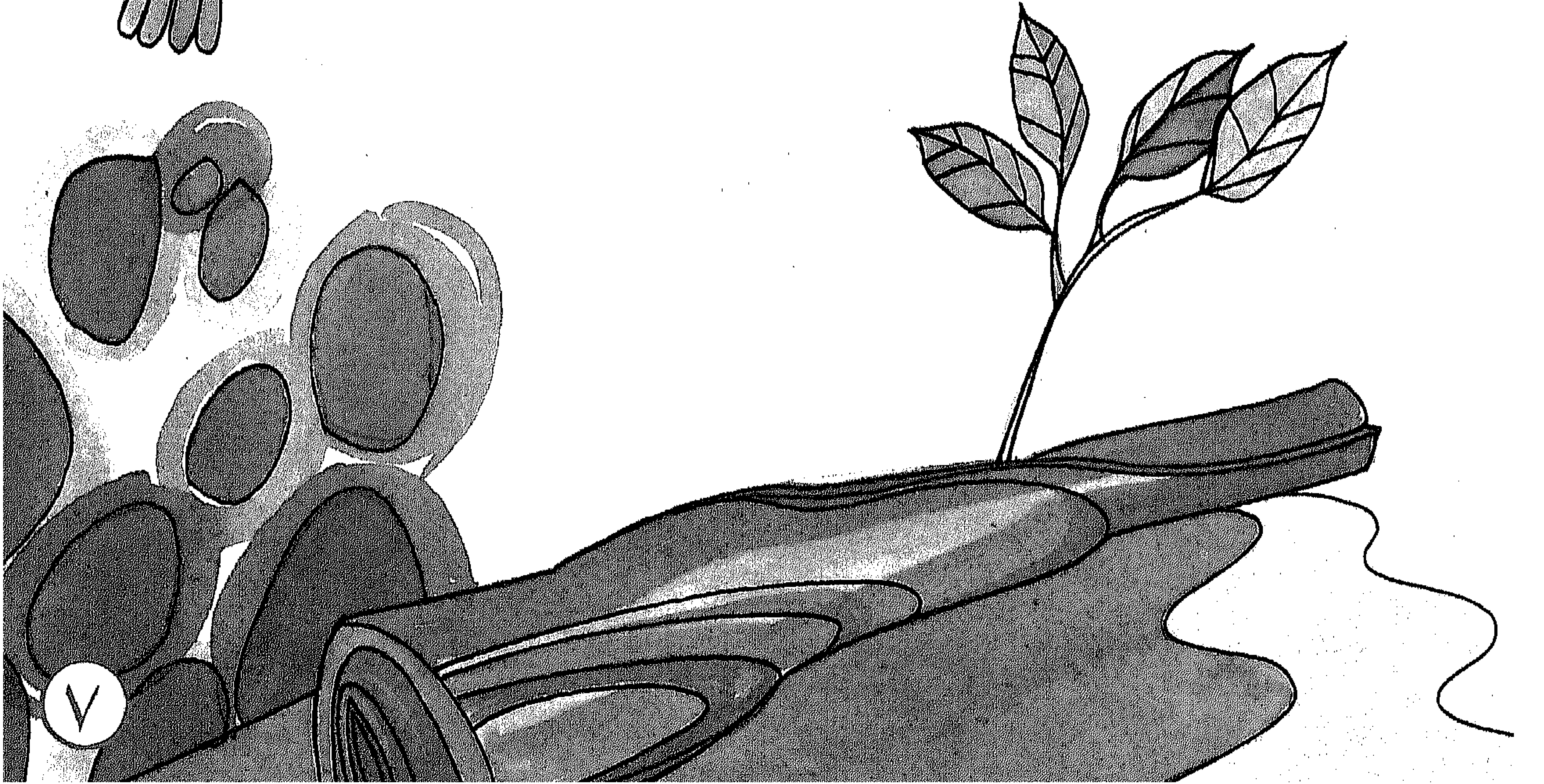


كَانَتِ الْأُمُّ تَذْهَبُ كُلَّ يَوْمٍ إِلَى عَمَلِهَا ، لِتَكْسِبَ قَلِيلاً مِنَ المَالِ ، وَتَتْرُكُ الْفَتَاةَ رَاقِدَةً فِى السَّرِيرِ ، طَوَالَ الصَّيْفِ الحَارِّ وَالشِّتَاءِ البَارِدِ ، لِأَنَّهَا لاتَسْتَطِيعُ الْحَرَكَةَ لِشِدَّةِ ضَعْفِهَا . وَكَانَتْ أُمُّهَا تَشْعُرُ بِالْحُزْنِ ، وَهِىَ تَرَى ابْنَتَهَا تَذْبُلُ وَتَضْعُفُ ، فَتَقُولُ فِى نَفْسِهَا : **سَيَتَغَيَّرُ حَالُ ابْنَتِي ، لَوْأَنَّ لَدَيْهَا مَاتَهْتَمُّ بِهِ فِى حَيَاتِهَا .**





انْقَضَى الشِّتَاءُ البَارِدُ ، وَحَلَّ الرَّبِيعُ بِأَيَّامِهِ الدَّافِئَةِ . وَفَجْأَةً ، جَذَبَ شَيْءٌ مَّا انْتِبَاهَ الْفَتَاةِ ، فَقَالَتْ لِأُمِّهَا: **انْظُرِي يَاأُمِّي .. إِنَّهُ أَخْضَرُ ، وَتَحْتَ نَافِذَتِي مُبَاشَرَةً !**





فَقَالَتِ الْأُمُّ فى دَهْشَةٍ وَهِيَ تَتَطَلَّعُ مِنَ النَّافِذَةِ: **حَقًّا .. إِنَّهَا نَبْتَةُ فُولٍ صَغِيرَةُ** ! فَصَاحَتِ الْفَتَاةُ فَرِحَةً: **لَقَدْ أَصْبَحَتْ عِنْدِى الْآنَ حَدِيقَتِى الخَاصَّةُ مَزْرُوعَةً بِالْفُولِ** . وَلِأَوَّلِ مَرَّةٍ مُنْذُ عَامٍ ، الْتَمَعَتْ عَيْنَاهَا وَهِيَ تُحَاوِلُ الجُلُوسَ .

قَالَت أُمُّهَا: « **دَعِينِى أُقَرِّبُ سَرِيرَكِ أَكْثَرَ مِنَ النَّافِذَةِ . يَجِبُ أَنْ تُرَاقِبِى حَدِيقَتَكِ الصَّغِيرَةَ وَتُلَاحِظِى نُمُوَّ نَبَاتِهَا** .

وَمَرَّتْ أَيَّامٌ ، وَبَدَأَ نَبَاتُ الْفُولِ يَنْمُو وَيَكْبُرُ ، فَرَبَطَتِ الْأُمُّ سَاقَ النَّبَاتِ الرَّقِيقِ إِلَى عَصاً ، حَتَّى يَنْمُوَ عَالِيًا فى اتِّجَاهِ الشَّمْسِ . وَصَاحَتِ الْفَتَاةُ الصَّغِيرَةُ: **مَاأَجْمَلَهُ ، وَمَا أَمْتَعَ التَّطَلُّعَ إِلَيْهِ ! أَنَا وَاثِقَةٌ أَنَّهُ سَيَنْمُو وَيَنْمُو !**

وَبَدَأَ نَبَاتُ الْفُولِ الصَّغِيرِ – الَّذِى نَمَا مِنْ آخِرِ حَبَّةِ فُولٍ فى القَرْنِ – يَكْبُرُ خِلَالَ شُهُورِ الصَّيْفِ ، تَحْتَ أَشِعَّةِ الشَّمْسِ الدَّافِئَةِ .

وَذَاتَ يَوْمٍ جَمِيلٍ ، تَفَتَّحَتْ أَزْهَارُ الْفُولِ .

وَصَاحَتِ الْفَتَاةُ الصَّغِيرَةُ ، عِنْدَمَا عَادَتْ أُمُّهَا مِنَ العَمَلِ : « **انْظُرِ يَاأُمِّى ! لَقَدْ أَصْبَحَ لِنَبَاتِ الْفُولِ أَزْهَارٌ رَائِعَةٌ** » .

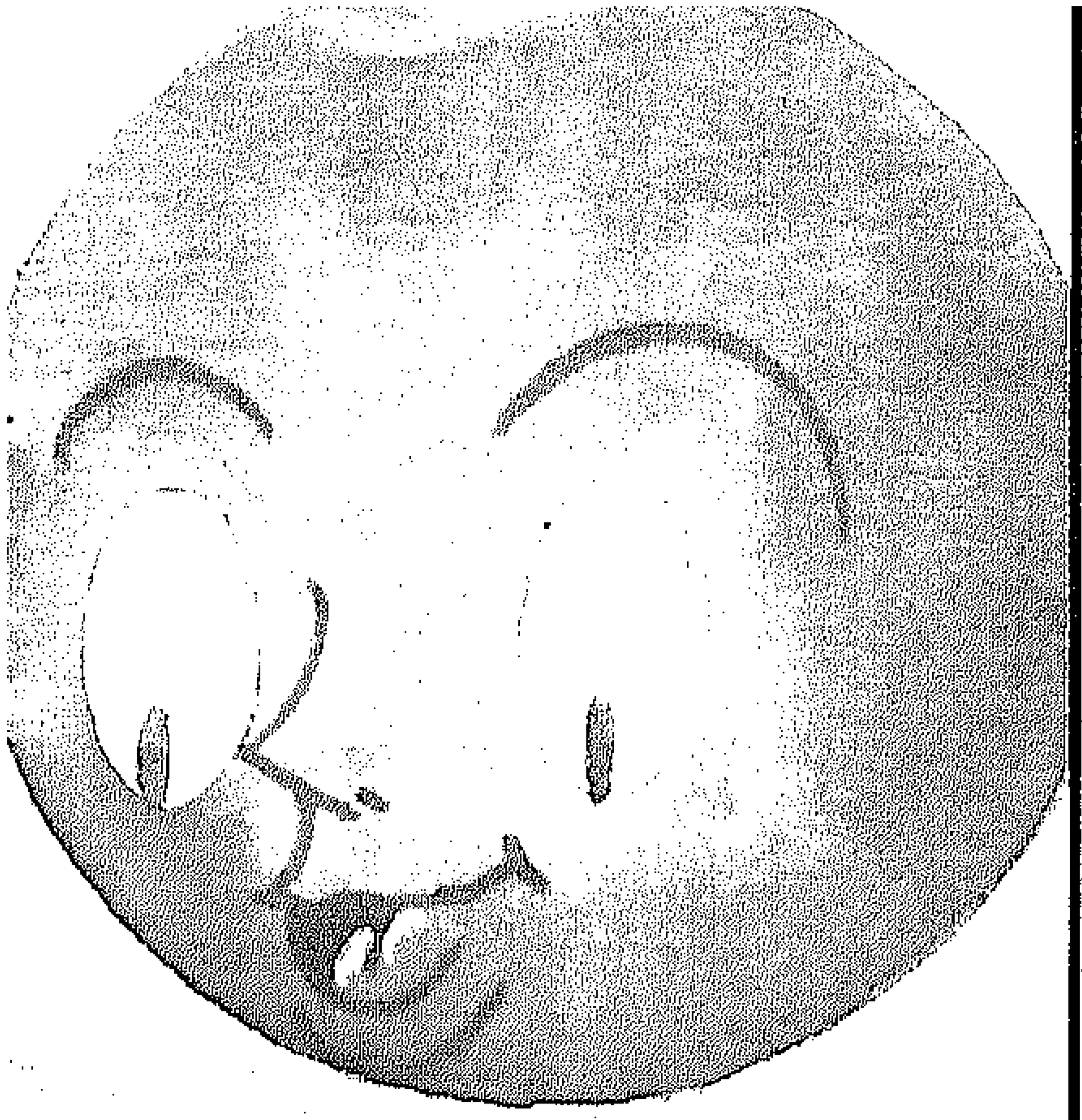
وَفِى نَشْوَةِ فَرَحِهَا ، نَهَضَتْ مِنْ سَرِيرِهَا ، وَصَاحَتْ مَرَّةً



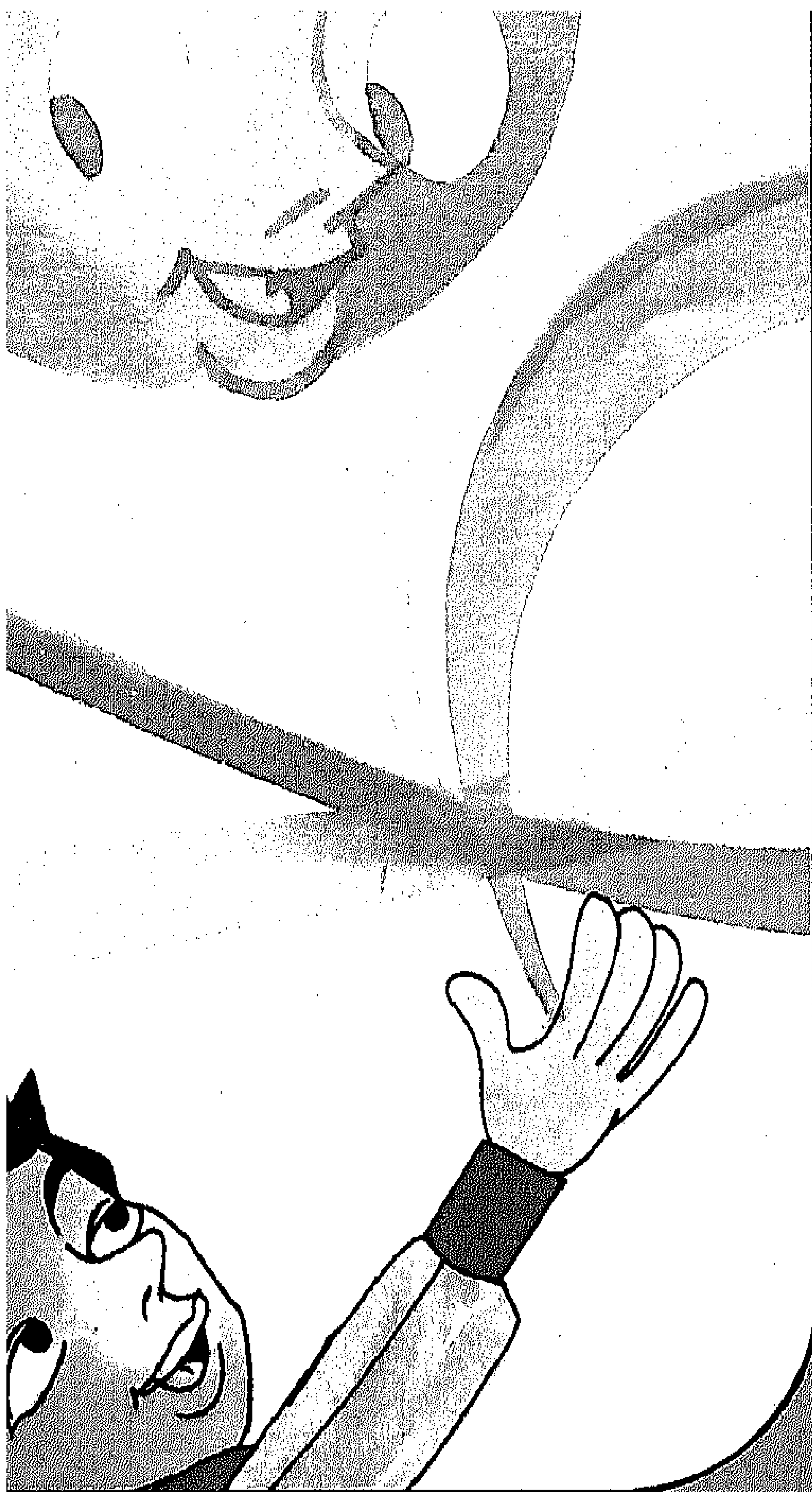
أُخْرَى: «**كَمْ أشْعُرُ بِالصِّحَّةِ الْجَيِّدَةِ! أَشْعُرُ أَنِّى أَصْبَحْتُ قَوِيَّةً، حِينَ رَأَيْتُ نباتَ الْفُولِ يَنْمُو قَوِيًّا**.

وَملأَتْ دُمُوعُ الْفَرَحِ وَالشُّكْرِ عَيْنَى الأُمِّ، وَهِى تَرَى ابنَتَهَا الصَّغِيرَةَ تَنْهَضُ مِن سَرِيرِهَا، وَتَتَّجِهُ إِلَى النَّافِذَةِ، وَتُقبِّلُ أَزْهَارَ نَبَاتِ الْفُولِ الْجَمِيلةَ.

وامْتَلأَ قَلْبُ نَباتِ الْفُولِ الصَّغِيرِ فَخْراً، وَقَالَ لِنَفْسِهِ: «**اثْنَتَانِ مِنْ أَخَواتِى ذَهَبَتا إِلَى الشَّمْسِ، وَاثْنَتَانِ انْتَفَخَتَا مِنْ كَثْرَةِ التَّقَلُّبِ فِى الْمِزْرَابِ. وَلَمْ تَسْتَطِعْ وَاحِدَةٌ مِنْها أَنْ تُعِيدَ الصِّحَّةَ إِلَى طِفْلَةٍ صَغِيرَةٍ مَرِيضَةٍ، مِثْلَما فَعَلْتُ أَنَا**»



نشاطات تعليمية



ضَــعْ خَطــًّا تَحْتَ الجَوَابِ الصَّحِيحِ

١ كَانَتْ هُنَاكَ خَمْسُ حَبَّاتٍ:

ا – فى قَرْنٍ مِنْ قُرُونِ الْفَاصُولْيَا .

ب – فى قَرْنٍ مِنْ قُرُونِ الْفُولِ .

ج – فى قَرْنٍ مِنْ قُرُون البسِلَّةِ .



٢ عِنْدَمَا اشْتَدَّتْ حَرَارَةُ الشَّمْسِ ، أَخَذَ غِلَافُ قَرْنِ الْفُولِ:

ا – يَجِفُّ وَيَنْكَمِشُ .

ب – يَتَشَقَّقُ وَيَنْكَسِرُ .

ج – يَتَحَوَّلُ مِنَ اللَّوْنِ الْأَخْضَرِ إِلَى اللَّوْنِ الْأَسْوَدِ .

٣ قَذَفَ الْوَلَدُ الصَّغِيرُ حَبَّةَ الْفُولِ الْأُولَى وَالثَّانِيَةَ:

ا – نَاحِيَةَ الْحَقْلِ .

ب – فِى مَاءِ التُّرْعَةِ .

ج – نَاحِيَةَ الشَّمْسِ .



٤ سَقَطَتِ الْفُولَةُ الْخَامِسَةُ :

ا – دَاخِلَ وِعَاءٍ مِنَ الْفَخَّارِ

ب – دَاخِلَ شَقٍ فِى قِطْعَةِ خَشَبٍ

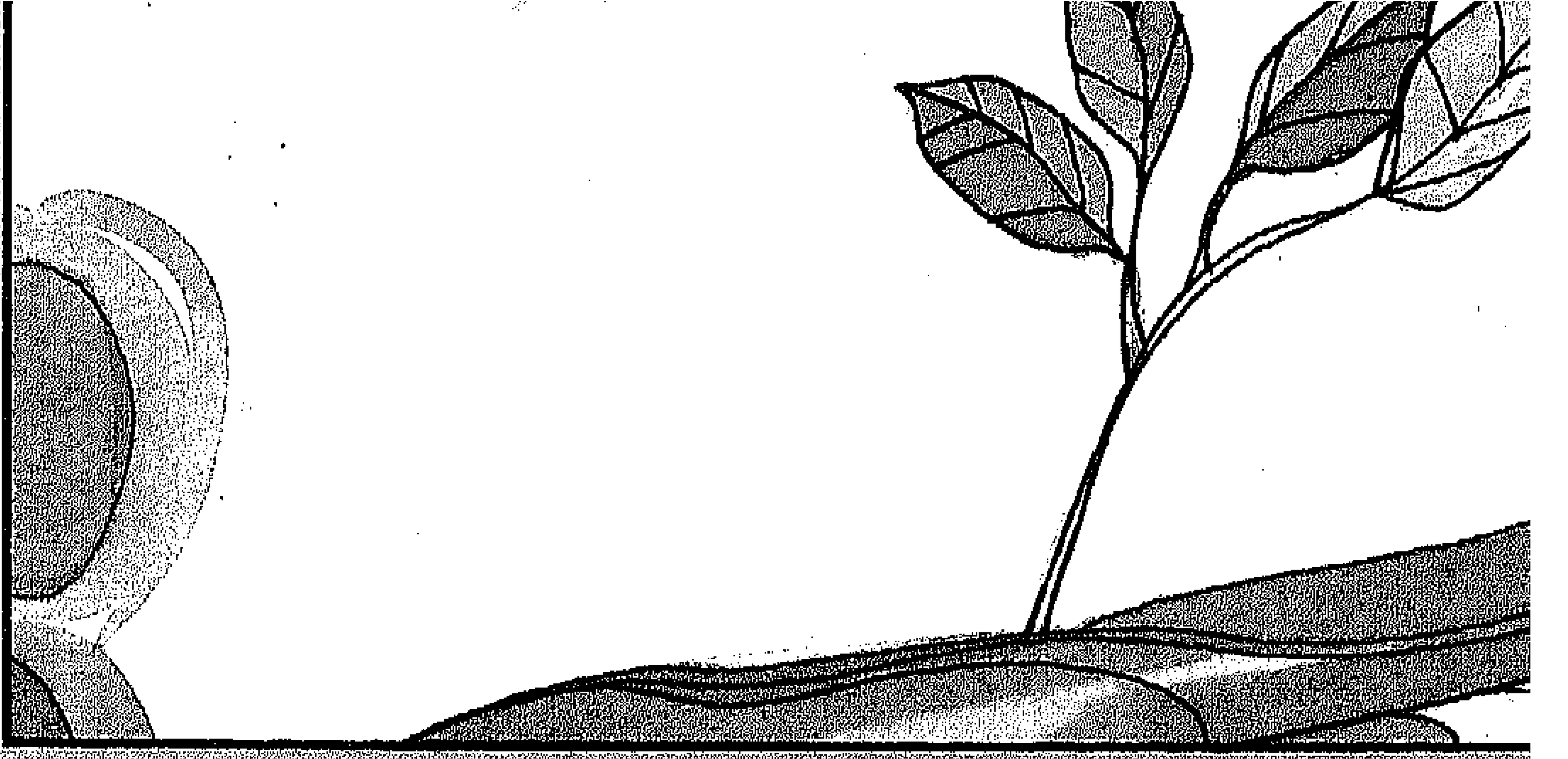
ج – دَاخِلَ الْحُجْرَةِ .

٥ كَانَ فِى الْحُجْرَةِ سَرِيرٌ بِجَانِبِ النَّافِذَةِ تَرْقُدُ عَلَيْهِ :

ا – فَتَاةٌ صَغِيرَةٌ مَرِيضَةٌ

ب – امْرَأَةٌ عَجُوزٌ .

ج – قِطَّةٌ مُدَلَّلَةٌ .



٦ كَانَتِ الْفَتَاةُ لَا تَسْتَطِيعُ الْحَرَكَةَ:

ا – لِأَنَّ رِجْلَهَا مُصَابَةٌ بِجُرْحٍ .

ب – لِأَنَّهَا مُصَابَةٌ بِشَلَلِ الْأَطْفَالِ .

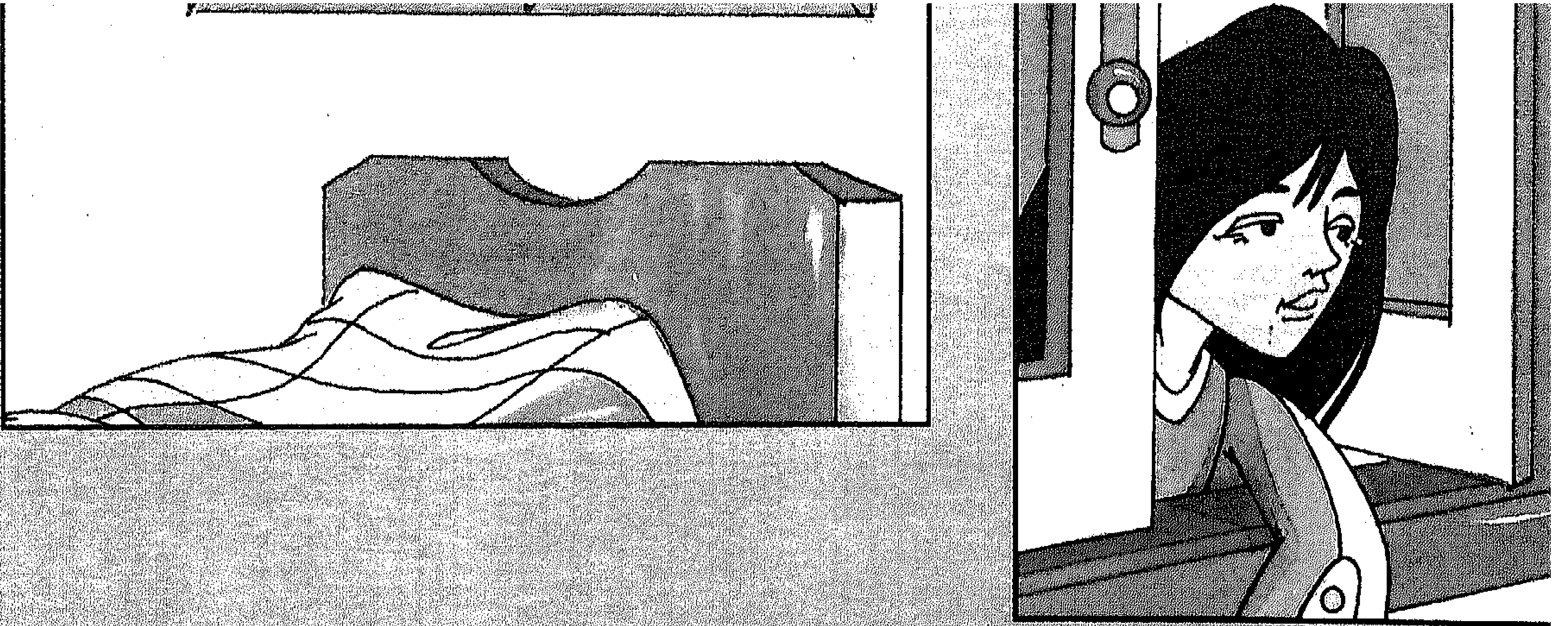
ج – لِأَنَّ الْمَرَضَ اشْتَدَّ بِهَا .

٧ رَبطَتِ الْأُمُّ سَاقَ نَبَاتِ الْفُولِ إِلَى عَصاً:

ا – لِتَرَاهُ ابْنَتُهَا الْمَرِيضَةُ .

ب – لِيَنْمُوَ فِى اتِّجَاهِ الشَّمْسِ .

ج – لِيَنْمُوَ بِبُطْءٍ .



٨ مَلأَتْ دُمُوعُ الفَرَحِ وَالشُّكْرِ عَيْنَى الْأُمِّ:

ا – وَهِيَ تَرَى نَبَاتَ الْفُولِ يَنْمُو.

ب – وَهِيَ تَرَى نَبَاتَ الْفُولِ يُزْهِرُ.

ج – وَهِيَ تَرَى ابْنَتَهَا الْمَرِيضَةَ تَنْهَضُ مِنْ سَرِيرِهَا.

٩ امْتَلأَ نَبَاتُ الْفُولِ فَخْرًا لِأَنَّهُ:

ا – أَعَادَ الصِّحَّةَ إِلَى طِفْلَةٍ صَغِيرَةٍ.

ب – أَصْبَحَ مَحَلَّ إِعْجَابِ الفَتَاةِ.

ج – سَيُخْرِجُ قُرُونًا كَثِيرَةً مِنَ الفُولِ.

أَمَامَكَ جُمَلٌ غَيْرُ مُرَتَّبَةً
إِقْرَأْهَا

ا

لَكِنْ تَحْتَ حَرَارَةِ الشَّمْسِ أَخَذَتِ الْحَبَّاتُ تَنْمُو.

كَانَ الْقَرْنُ مُنَاسِباً فِي سِعَتِهِ لِلْحَبَّاتِ الْخَمْسِ.
وَأَخَذَ غِلَافُ الْقَرْنِ يَجِفُّ وَيَنْكَمِشُ.

ب

أُحِسُّ أَنَّ شَيْئاً مَّا سَيَحْدُثُ لَنَا.
وَقَدْ حَدَثَ شَيْءٌ فِعْلاً.
قَالَتْ أَضْخَمُ حَبَّةِ فُولٍ:

حـ

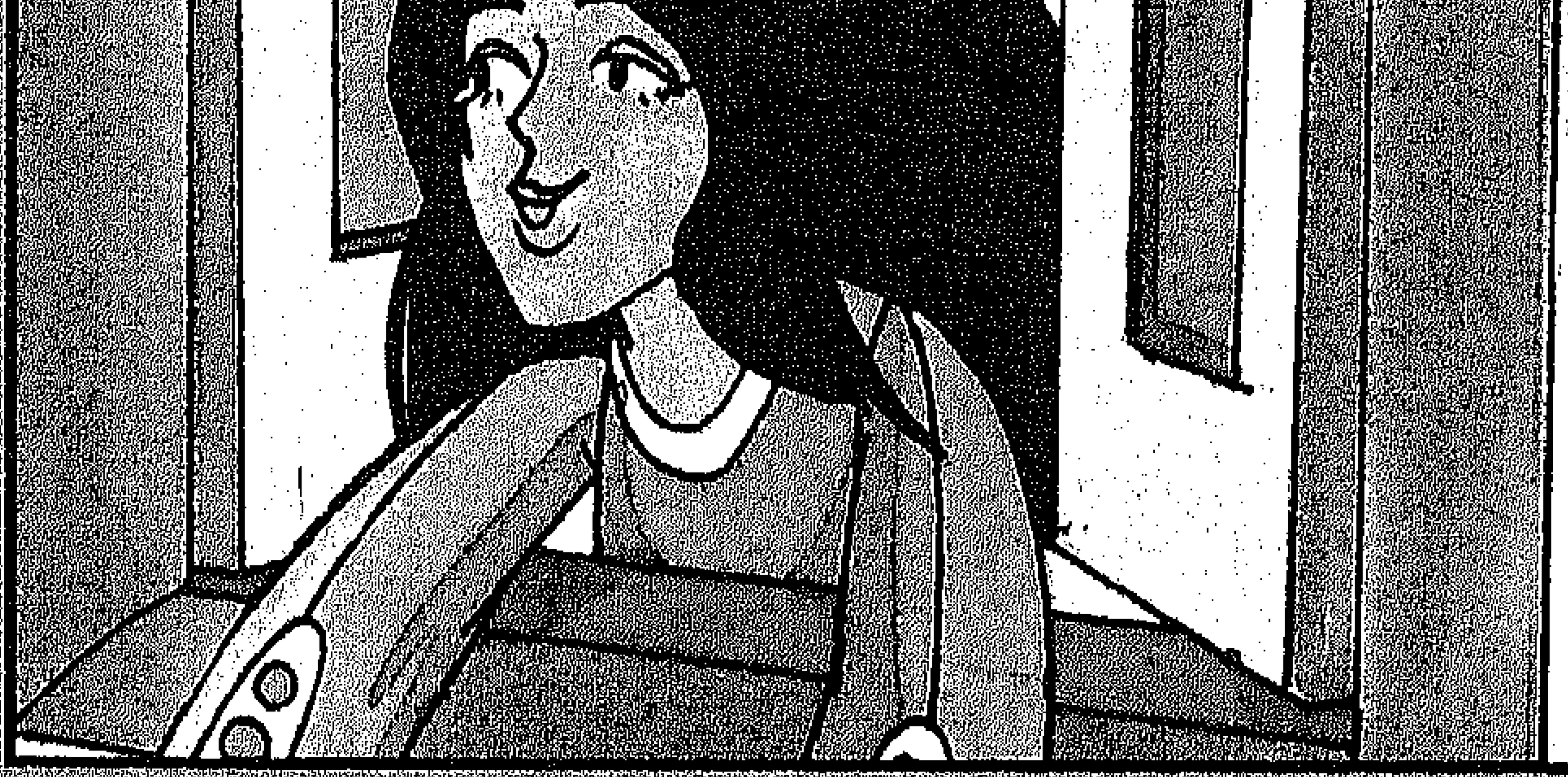
تَرْقُدُ عَلَيْهِ فَتَاةٌ صَغِيرَةٌ.
كَانَ فِي الْحُجْرَةِ سَرِيرٌ بِجِوَارِ النَّافِذَةِ.
اشْتَدَّ بِهَا الْمَرَضُ

تَـرْتِيبًـا صَحِيحًا،
ثُـمَّ أَعِـدْ تَرْتِيبَهَا

ى وَتَتْرُكُ الْفَتَاةَ الْمَرِيضَةَ وَحْدَهَا.
لِتَكْسِبَ قَلِيلاً مِنَ المَالِ.
كَانَتِ الْأُمُّ تَذْهَبُ إِلَى عَمَلِهَا.

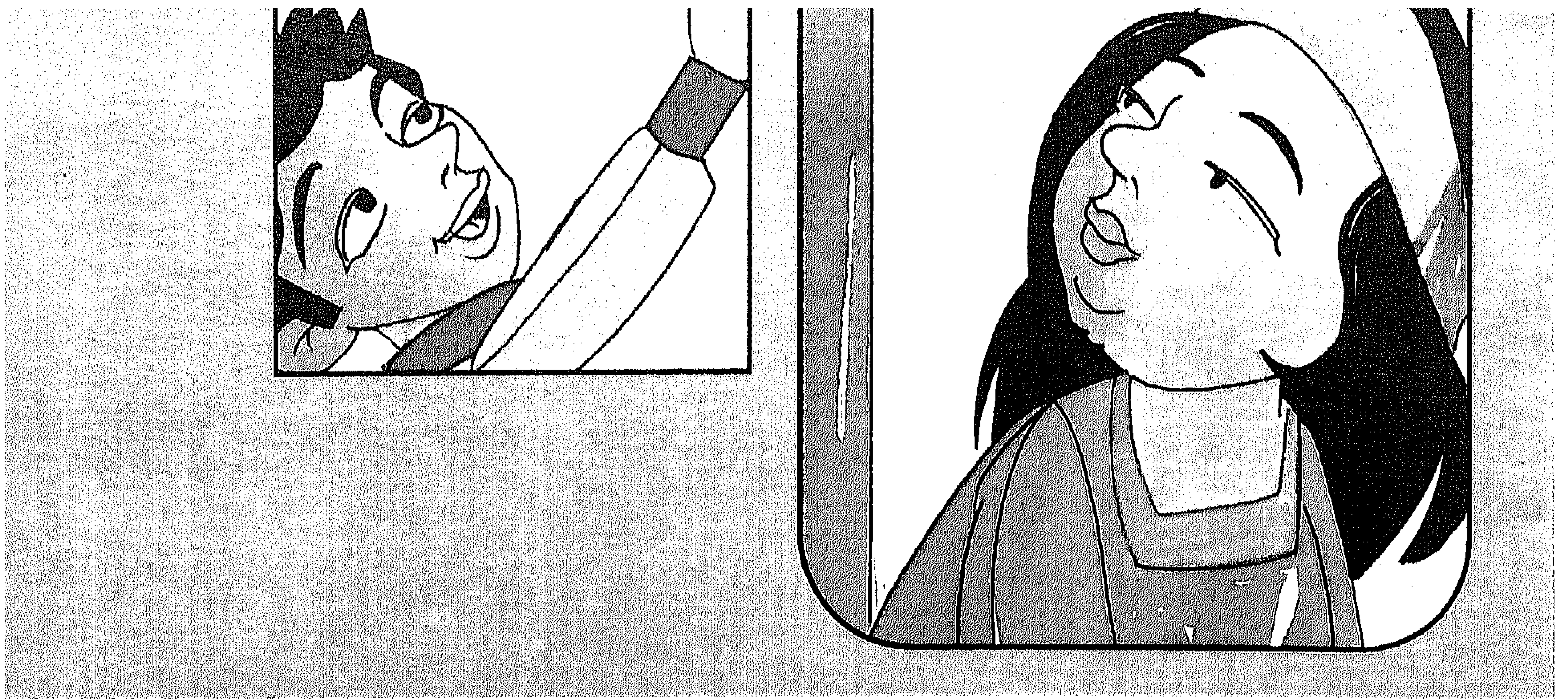
هـ سَيَتَغَيَّرُ حَالُ ابْنَتِى
قَالَتِ الْأُمُّ:
لَوْ أَنَّ عِنْدَهَا مَاتَهْتَمُّ بِهِ.

و صَاحَتِ الْفَتَاةُ عِنْدَمَا رَأَتْ نَبَاتَ الْفُولِ.
لَقَدْ أَصْبَحَتْ عِنْدِى حَدِيقَتِى الخَاصَّةُ.



اكْتُبْ رَقْمًا فِي كُلِّ مُرَبَّعٍ مِنَ الْمُرَبَّعَاتِ التَّالِيَةِ لِتَدُلَّ عَلَى تَتَابُعِ الأَحْدَاثِ

- وَعِنْدَمَا جَاءَ الصَّيْفُ بِحَرَارَتِهِ ، أَخَذَ غِلَافُ الْقَرْنِ يَجِفُّ وَيَنْكَمِشُ .
- وَقَذَفَ بالأُولَى وَالثَّانِيَةِ نَاحِيَةَ الشَّمْسِ .
- وَكَانَت قِطْعَةُ الْخَشَبِ مُلْقَاةً تَحْتَ نَافِذَةِ حُجْرَةِ فَتَاةٍ صَغِيرَةٍ مَرِيضَةٍ .
- كَانَت هُنَاكَ خَمْسُ حَبَّاتٍ فى قُرُونِ الْفُولِ .
- فَقَامَتْ أُمُّهَا وَرَبَطَتْ سَاقَ النَّبَاتِ إِلَى عَصًا ، لِيَنْمُوَ فى اتِّجَاهِ الشَّمْسِ .
- وَذَاتَ يَوْمٍ ، تَنَاوَلَ وَلَدٌ صَغِيرٌ الْقَرْنَ ، وَأَخْرَجَ الْفُولَاتِ الْخَمْسَ .
- وَقَذَفَ بِالثَّالِثَةِ وَالرَّابِعَةِ فاسْتَقَرَّتَا فى مِزْرَابٍ .



وَعِنْدَمَا انْقَضَى الشِّتَاءُ وَحَلَّ الرَّبِيعُ ، نَمَتْ حَبَّةُ الْفُولِ وَأَصْبَحَتْ نَبَاتاً .

وَعِنْدَمَا أَزْهَرَ نَبَاتُ الْفُولِ ، نَهَضَتِ الْفَتَاةُ مِنْ سَرِيرِهَا ، وَقَدِ اسْتَرَدَّتْ صِحَّتَهَا .

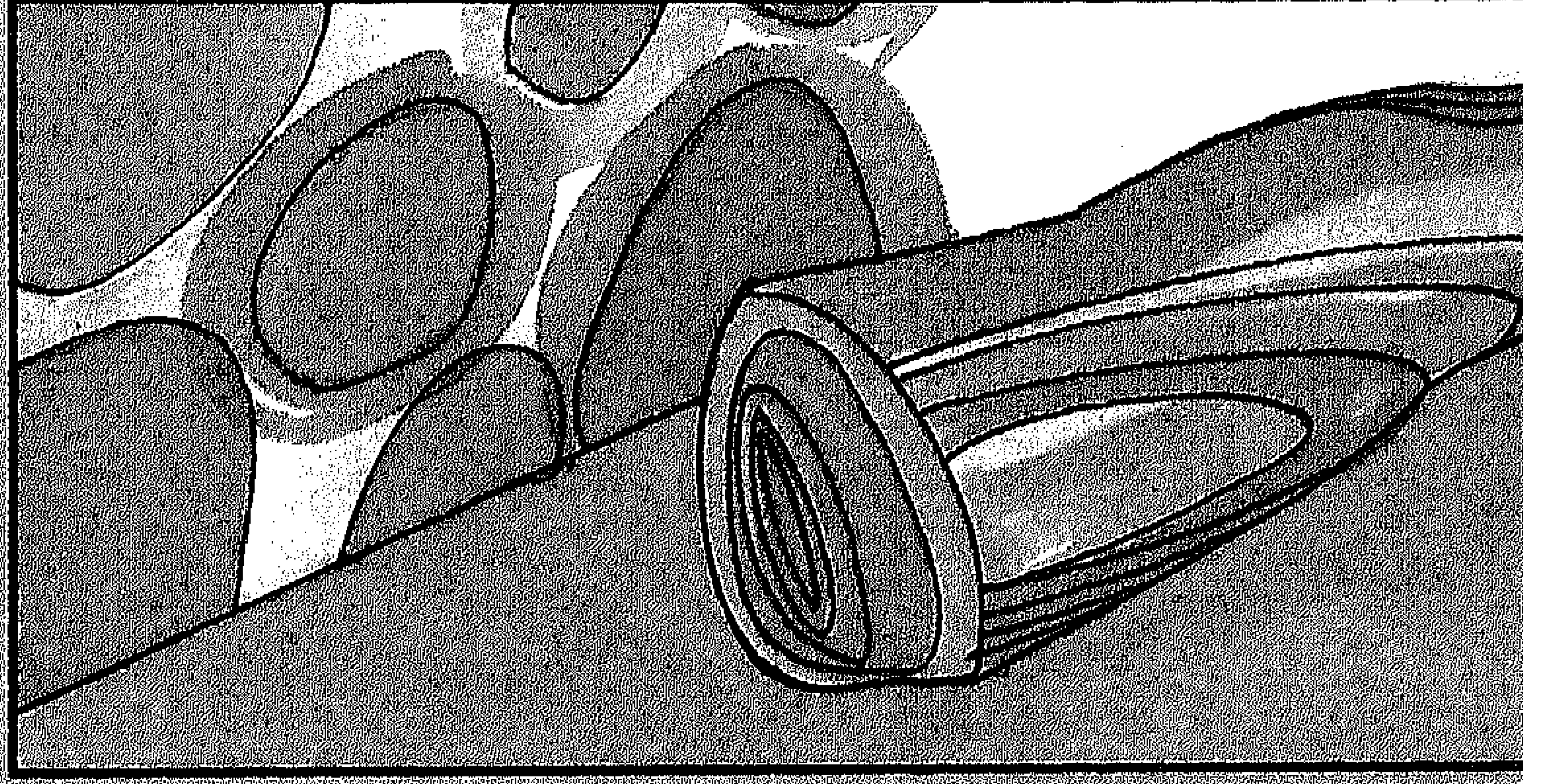
أَمَّا الْخَامِسَةُ ، فَسَقَطَتْ دَاخِلَ شَقٍّ فِى قِطْعَةِ خَشَبٍ .

وَمَلَأَ الْفَخْرُ نَبَاتَ الْفُولِ ، لِأَنَّهُ كَانَ السَّبَبَ فِى شِفَاءِ الْفَتَاةِ .

شَاهَدَتِ الْفَتَاةُ الْمَرِيضَةُ نَبَاتَ الْفُولِ الْأَخْضَرَ ، فَفَرِحَتْ بِهِ .

وَتَابَعَتِ الْفَتَاةُ نُمُوَّ نَبَاتَ الْفُولِ بِاهْتِمَامٍ شَدِيدٍ .





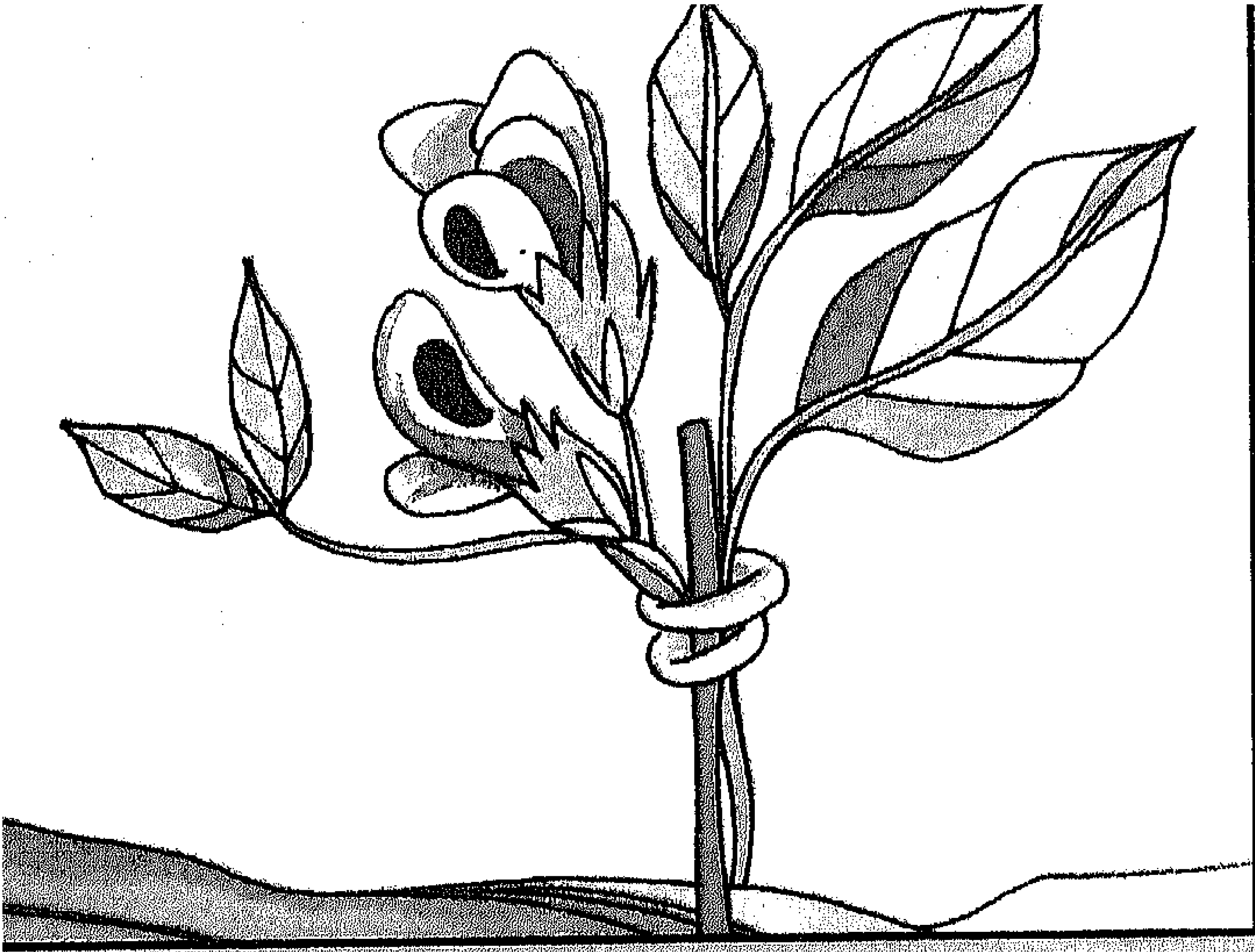
أكْمِـــلِ الإِجَابَةَ

١ لِمَاذَا ضَاقَ قَرْنُ الْفُولِ بِالْحَبَّاتِ الْخَمْسِ ؟

ضَاقَ قَرْنُ الْفُولِ لِأَنَّ الْحَبَّاتِ بَدَأَتْ ... وَأَخَذَ غِلَافُ الْقَرْنِ ... وَ ... ، تَحْتَ حَرَارَةِ ... الصَّيفِ .

٢ أَيْنَ كَانَ يُوجَدُ سَرِيرُ الْفَتَاةِ الْمَرِيضَةِ ؟

كَانَ سَرِيرُ الْفَتَاةِ ... يُوجَدُ بِجِوَارِ ...



عَنِ الأَسْئِلَةِ التَّالِيَةِ

٣ **لِمَاذَا كَانَتِ الْأُمُّ حَزِينَةً ؟**

كَانَتِ الْأُمُّ حَزِينَةً لِأَنَّ ابْنَتَها ....

٤ **عِنْدَمَا ذَهَبَ الشِّتَاءُ وَحَلَّ الرَّبِيعُ ، مَاالَّذِى جَذَبَ انْتِبَاهَ الْفَتَاةِ ؟**

جَذَبَ انْتِبَاهَ الْفَتَاةِ ... نَبَات الْفُولِ وَ .... لَوْنِهِ .

٥ **لِمَاذَا قَرَّبَتِ الْأُمُّ سَرِيرَ الْفَتَاةِ مِنَ النَّافِذَةِ ؟**

قَرَّبَتْهُ لِتَتَمَكَّنَ ابْنَتُهَا مِنْ ....

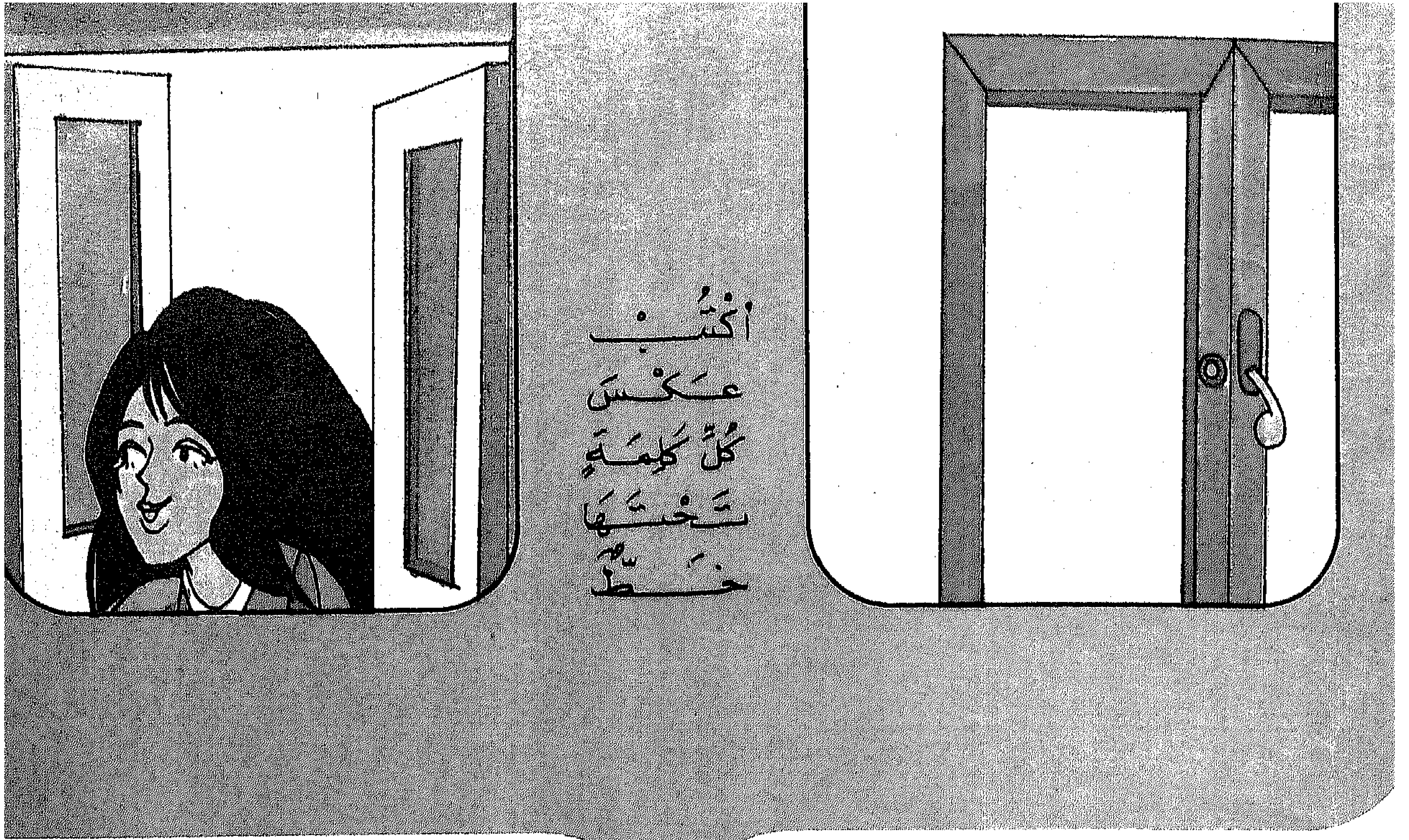
امْلَأِ الفَــراغَ
بِكَلِمَةٍ مُناسِبَةٍ:

		الشَّمْسِ	الصَّغِيرَةُ
بِالصِّحَّةِ	يَكْبُرُ	فَرَحًا	الفَرَحِ
النَّافِذَةِ	سَرِيرِهَا	نَبَاتَ	الفُولِ
أُمُّهَا	تَفَتَّحَتْ	ابْنَتَهَا	الزُّهُورَ

بَدَأَ نَبَاتُ ... الَّذِى نَمَا مِنْ آخِرِ حَبَّةٍ فُولٍ فِى الْقَرْنِ ... خِلَالَ شُهُورِ الصَّيْفِ تَحْتَ أَشِعَّةِ ... الدَّافِئَةِ .

وَذَاتَ يَوْمٍ جَمِيلٍ ... أَزْهَارُ الْفُولِ ، وَصَاحَتِ الْفَتَاةُ ... عِنْدَمَا عَادَتْ ... مِنَ العَمَلِ: انْظُرِى يَاأُمِّى ، لَقَدْ أَصْبَحَ لِنَبَاتِ الْفُولِ أَزْهَارٌ رَائِعَةٌ وَفِى نَشْوَةٍ ... نَهَضَتْ مِنْ ... وَصَاحَتْ مَرَّةً أُخْرَى: كَمْ أَشْعُرُ ... أَشْعُرُ أَنِّى أَصْبَحْتُ قَوِيَّةً حِينَ رَأَيْتُ ... الفُولِ يَنْمُو قَوِيًّا .

وَمَلَأَتْ دُمُوعُ ... وَالشُّكْرِ عَيْنَى الْأُمِّ وَهِىَ تَرَى ... الصَّغِيرَةَ تَنْهَضُ مِنْ سَرِيرِهَا ، وَتَتَّجِهُ إِلَى ... وَتُقَبِّلُ ... الْجَمِيلَةَ لِنَبَاتِ الْفُولِ .



١ – أَخَذَ غِلَافُ الْقَرْنِ يَضِيقُ .

٢ – تَنَاوَلَ وَلَدٌ صَغِيرٌ قَرْنَ الْفُولِ .

٣ – تَكْسِبُ قَلِيلاً مِنَ المَالِ .

٤ – كَانَتِ الْأُمُّ تَشْعُرُ بِالْحُزْنِ .

٥ – أَيَّامُهُ الْبَارِدَةُ .

٦ – كَانَتِ الْفَتَاةُ ضَعِيفَةً .

٧ – شَعَرَتِ الْفَتَاةُ بِالصِّحَّةِ .

٨ – كَانَ السَّرِيرُ قَرِيباً مِنَ النَّافِذَةِ .

أحبَبْتُ

فِي

القِصَّةِ

لَمْ أُحِبَّ

فِي

القِصَّةِ

الطرائف

سلسلة

للقـراءة
و الاستيعاب

٩٧

كـريـم و الـتـمـر

97

دار الكتاب المصري
طباعة - نشر - توزيع
٣٣ شارع قصر النيل - ص ب ١٥٦ - برقيا "كتامصر" - القاهرة
تليفون ٧٥٤٣٠١ / ٧٤٢١٦٨ / ٧٤٤٦٥٧
TELEX: 22481-23881-21581
21881-22181

دار الكتاب اللبناني
طباعة - نشر - توزيع
ص ب ٣١٧٦ ت ٣٤٩٠٥٥ / ٣٤٩٢١٩ / ٣٤٩٣٧٠
برقيا: "كتالبان" - بيروت - لبنان
TELEX: KTL 22865
LE BEIRUT

إشراف المركز العربي لثقافة الطفل

تأليف يعقوب الشاروني

الإخراج الفني و الرسوم عادل البطراوي

الطبعة الأولى

١٤٠٥ هـ ١٩٨٥ م



أَقَامَ أَحَدُ أَغْنِيَاءِ الفَلَّاحِينَ وَلِيمَةً بِمُنَاسَبَةِ زَوَاجِ ابْنَتِهِ ، وَدَعَا جِيرَانَهُ وَمَنْ يَعْمَلُونَ عِنْدَهُ لِحُضُورِهَا . وَكَانَ **كَرِيمُ** الْفَلَّاحُ الطَّيِّبُ ، مِنْ بَيْنِ الْمَدْعُوِّينَ . وَلِأَنَّ الطَّرِيقَ كَانَ طَوِيلاً ، فَقَدْ خَرَجَ مِنْ مَنْزِلِهِ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ .

وَفى أَثْنَاءِ سَيْرِهِ ، رَأَى عَلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ سَلَّةً بِهَا بَعْضُ التَّمْرِ الْحُلْوِ . وَتَخَيَّلَ كَرِيمٌ الطَّعَامَ الشَّهِيَّ الكَثِيرَ الَّذِى سَيَتَنَاوَلُهُ فى الْوَلِيمَةِ ، فَاقْتَرَبَ مِنَ السَّلَّةِ ، وَرَكَلَهَا بِقَدَمِهِ ، فَانْقَلَبَتْ ، وَتَبَعْثَرَ التَّمْرُ فى التُّرَابِ . وَضَحِكَ كَرِيمٌ وَقَالَ لِنَفْسِهِ: **لَا حَاجَةَ بِى الْيَوْمَ إِلَى هَذَا التَّمْرِ. سَوْفَ أَتَنَاوَلُ فى الْوَلِيمَةِ طَعَامًا شَهِيًّا كَثِيرًا . أَمَّا هَذَا التَّمْرُ ، فَسَأَتْرُكُهُ لِتَأْكُلَهُ الْمَاشِيَةُ وَالْعَصَافِيرُ..**

وَوَاصَلَ طَرِيقَهُ إِلَى الْوَلِيمَةِ .



وَكَانَتْ هُنَاكَ تُرْعَةٌ تَعْتَرِضُ الطَّرِيقَ ، وَلَابُدَّ لِكَرِيمٍ أَنْ يَعْبُرَهَا كَىْ يَصِلَ إِلَى مَكَانِ الْوَلِيمَةِ . وَقَدِ اعْتَادَ كَرِيم أَنْ يَقْفِزَ مِنْ جَانِبِ التُّرْعَةِ إِلَى الْجَانِبِ الْآخَرِ ، لِأَنَّ الْمَاءَ فِيهَا لَمْ يَكُنْ عَمِيقًا وَسَطْحُهُ لَايَزِيدُ عَلَى مِتْرٍ وَاحِدٍ ، لَكِنَّهُ فُوجِئَ فِى ذَلِكَ الْمَسَاءِ بِالْمَاءِ وَقَدِ ارْتَفَعَ ارْتِفَاعًا كَبِيرًا وَاتَّسَعَ سَطْحُهُ حَتَّى زَادَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْتَارٍ .



وَأَخَذَ كَرِيم يَسِيرُ عَلَى شَاطِىء التُّرْعَةِ ، مَرةً إِلَى الْيَمِينِ ، وَمَرَّةً إِلَى اليَسَارِ ، يَبْحَثُ عَنْ مَوْضِع ضَيِّقٍ مِنَ التُّرْعَةِ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَعْبُرَ مِنْهُ إِلَى الجَانِبِ الآخَرِ ، لَكِنَّهُ لَمْ يِجِدْ . وَوَاصَلَ السَّيْرَ عَلَى الشَّاطِىءِ مَسَافَةً طَوِيلَةً ، وَكَانَ ارْتِفَاعُ الْمَاءِ يَزْدَادُ فِى التُّرْعَةِ شَيْئًا فَشَيْئًا وَسَطْحُهُ يَزْدَادُ اتِّسَاعًا ، بَيْنَمَا أَخَذَتِ الشَّمْسُ تَمِيلُ إِلَى الْغُرُوبِ .



بَدَأَ الْجَوُّ يُظلِمُ وَتَذَكَّرَ كَرِيمُ أَنَّ هَذَا الْيَوْمَ هُوَ بِدَايَةُ الْفَتْرَةِ الَّتِى تَأْخُذُ قَرْيَتُهُ خِلَالَهَا نَصِيبَهَا مِنَ الْمَاءِ لِرَىِّ أَرْضِهَا ، فَتَمْتَلِئُ التُّرْعَةُ بِالْمَاءِ ، بِسَبَبِ فَتْحِ السَّدِّ الَّذِى يَتَحَكَّمُ فِى كَمِّيَّةِ الْمِيَاهِ الْقَادِمَةِ إِلَيْهَا مِنَ الْقَنَاةِ الْكَبِيرَةِ . وَعِنْدَمَا يَزْدَادُ ارْتِفَاعُ الْمَاءِ فِى التُّرْعَةِ ، يَزْدَادُ اتِّسَاعُ سَطْحِهِ أَيْضًا .





وَوَقَفَ كَرِيمٌ حَائِرًا حَزِينًا ، وَقَدْ أَحَسَّ بِالتَّعَبِ وَالْإِرْهَاقِ . وَأَخِيرًا قَالَ : « **لَنْ أَسْتَطِيعَ عُبُورَ هَذِهِ التُّرْعَةَ ، وَلَنْ أَسْتَطِيعَ الذَّهَابَ إِلَى الْوَلِيمَةِ .** » وَهَكَذَا اسْتَدَارَ عَائِدًا إِلَى بَيْتِهِ ، وَقَدْ أَخَذَ الْقَمَرُ يُضِيءُ لَهُ الطَّرِيقَ .

كَانَ الوَقْتُ قَدْ تَأَخَّرَ ، وَكَانَ كَرِيمٌ قَدْ بَذَلَ جهْدًا كَبِيرًا فى السَّيْرِ وَالبَحْثِ ، فَبَدَأَ يَشْعُرُ بِجُوعٍ شَدِيدٍ .



وَكُلَّمَا سَارَ كَرِيمٌ اشْتَدَّ إحسَاسهُ بالجُوعِ ، حَتَّى خُيِّلَ إِلَيْهِ أَنَّهُ لَنْ يَقْدِرَ عَلَى مُواصَلَةِ السَّيْرِ ، إِلَّا إِذَا وَجَدَ شَيْئًا يَأْكُلُهُ .

وَأَخذَ كَرِيمٌ يُحَدِّثُ نَفْسَهُ قَائِلاً : « **يَحْسُنُ بِى أَنْ أَجْلِسَ قَلِيلاً ... لَكِنَّ الْجُلُوسَ مَعْنَاهُ جُوعٌ أَكْثَرُ. وَفِى الْوَقْتِ نَفْسِهِ ، أَنَا لَمْ أَعُدْ أَقْوَى عَلَى السَّيْرِ !** ..

وَبَيْنَمَا كَرِيمٌ يَتَأَرْجَحُ بَيْنَ أَلَمِ الْجُوعِ وَأَلَمِ الْإِرْهَاقِ ، تَذَكَّرَ فَجْأَةً التَّمْرَ الَّذِى أَلْقَى بِهِ فِى التُّرابِ ...



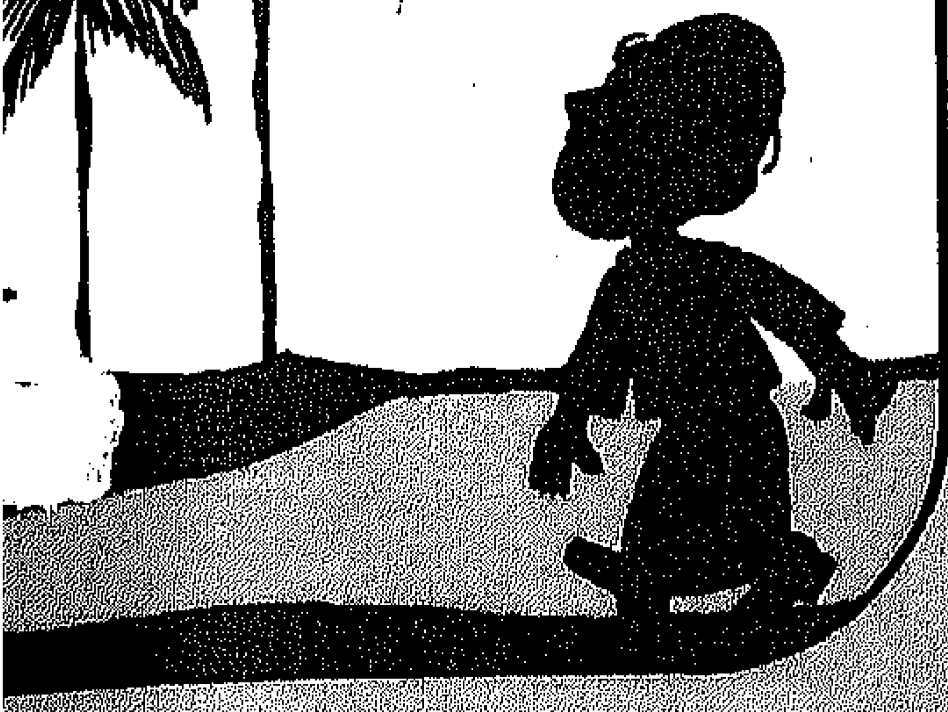
أَيْنَ هُوَ يَاتُرَى ؟! وَعَادَ يَبْحَثُ فِى ضَوْءِ الْقَمَرِ ، لَعَلَّهُ يَعْثُرُ عَلَى ذَلِكَ التَّمْرِ الَّذِى رَكَلَهُ بِقَدَمِهِ .

وَلَمْ يَلْبَثْ غَيْرَ قَلِيلٍ حَتَّى شَاهَدَ السَّلَّةَ .

وَفِى لَهْفَةٍ شَدِيدَةٍ ، أَخَذَ يَتَحَسَّسُ الْأَرْضَ حَوْلَ السَّلَّةِ ، وَيَتَنَاوَلُ حَبَّاتِ التَّمْرِ ، وَيَمْسَحُ عَنْهَا التُّرَابَ ، وَيأْكُلُهَا .

وَكَمْ كَانَ سَعِيدًا وَهُوَ يَمْضُغُ ذَلِكَ التَّمْرَ الَّذِى رَمَى بِهِ إِلَى الْأَرْضِ مُنْذُ سَاعَاتٍ .

وَعَادَ كَرِيمٌ إِلَى مَنْزِلِهِ وَهُوَ يقُولُ لِنَفْسِهِ : « **لَاتَحْتَقِرْ شَيْئًا لَهُ فَائِدَةٌ ، فَقَدْ يُسْعِدُكَ أَنْ تَجِدَهُ عِنْدَمَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ ، وَالَّذِى لَاتَحْتَاجُ إِلَيْهِ اليَوْمَ قَدْ تَحْتَاجُ إِلَيْهِ غَدًا .** »





ضَعْ عَلَامَةً

١ أَقَامَ أَحَدُ أَغْنِيَاءِ الفَلَّاحِينَ وَلِيمَةً:

ا – ابْتِهَاجًا بِوفْرَةِ الْمَحْصُولِ .

ب – بِمُنَاسَبَةِ زَوَاجِ ابْنَتِهِ .

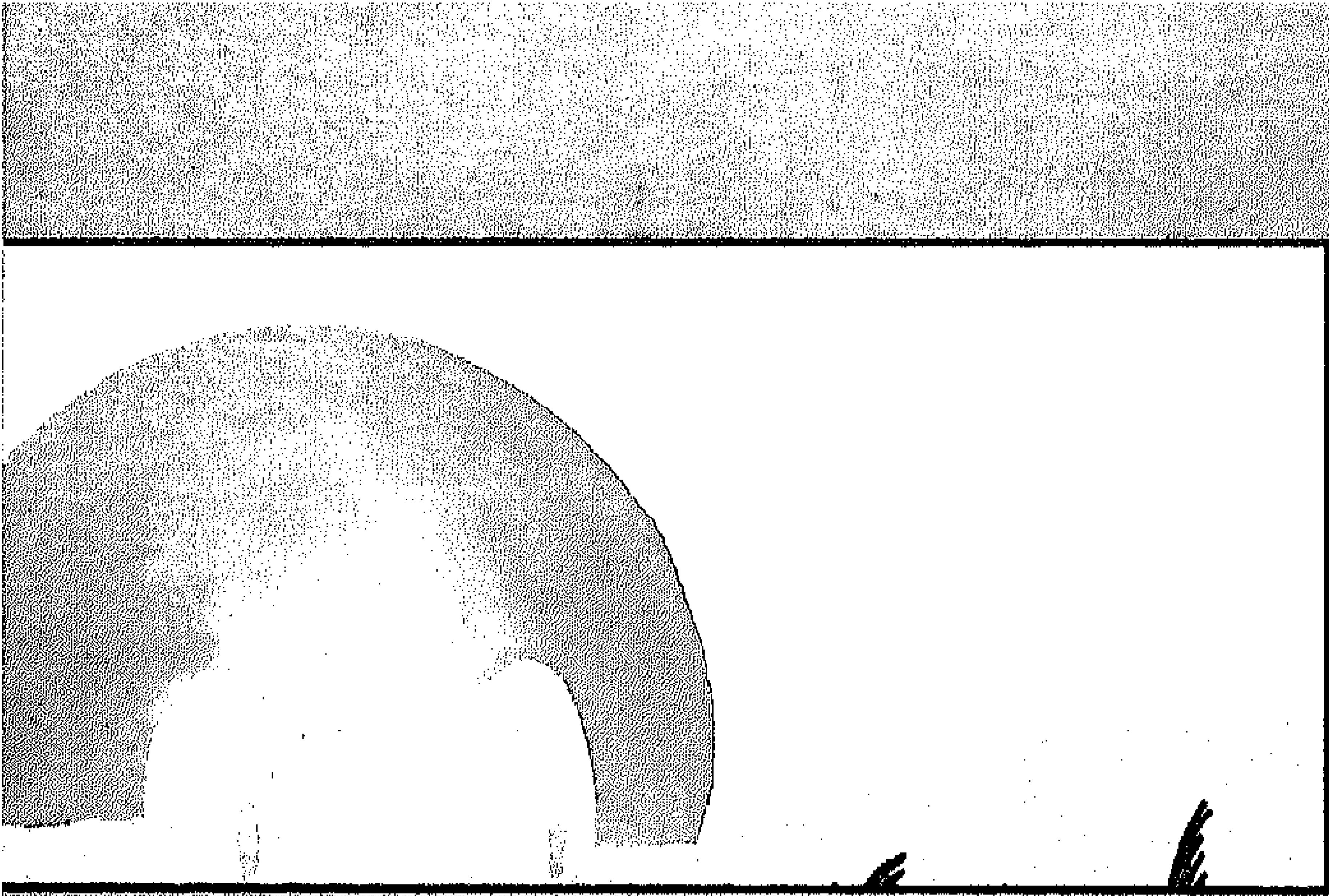
ج – احْتِفَالًا بِنَجَاحِ ابْنِهِ .

٢ خَرَجَ كَرِيمٌ مِنْ مَنْزِلِهِ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ:

ا – لِأَنَّ الطَّرِيقَ إِلَى الْحَفْلِ كَثِيرُ الْحُفَرِ .

ب – حَتَّى يَصِلَ قَبْلَ دُخُولِ اللَّيْلِ .

ج – لِأَنَّ الطَّرِيقَ إِلَى الْحَفْلِ طَوِيلٌ .







أمـــامَ

الجَوَابِ الصَّحِيحِ

٣ شَاهَدَ كَرِيمٌ سَلَّةً بِها بَعْضُ التَّمْرِ:

ا – معَلَّقَةً في شَجَرَةٍ .

ب – عَلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ .

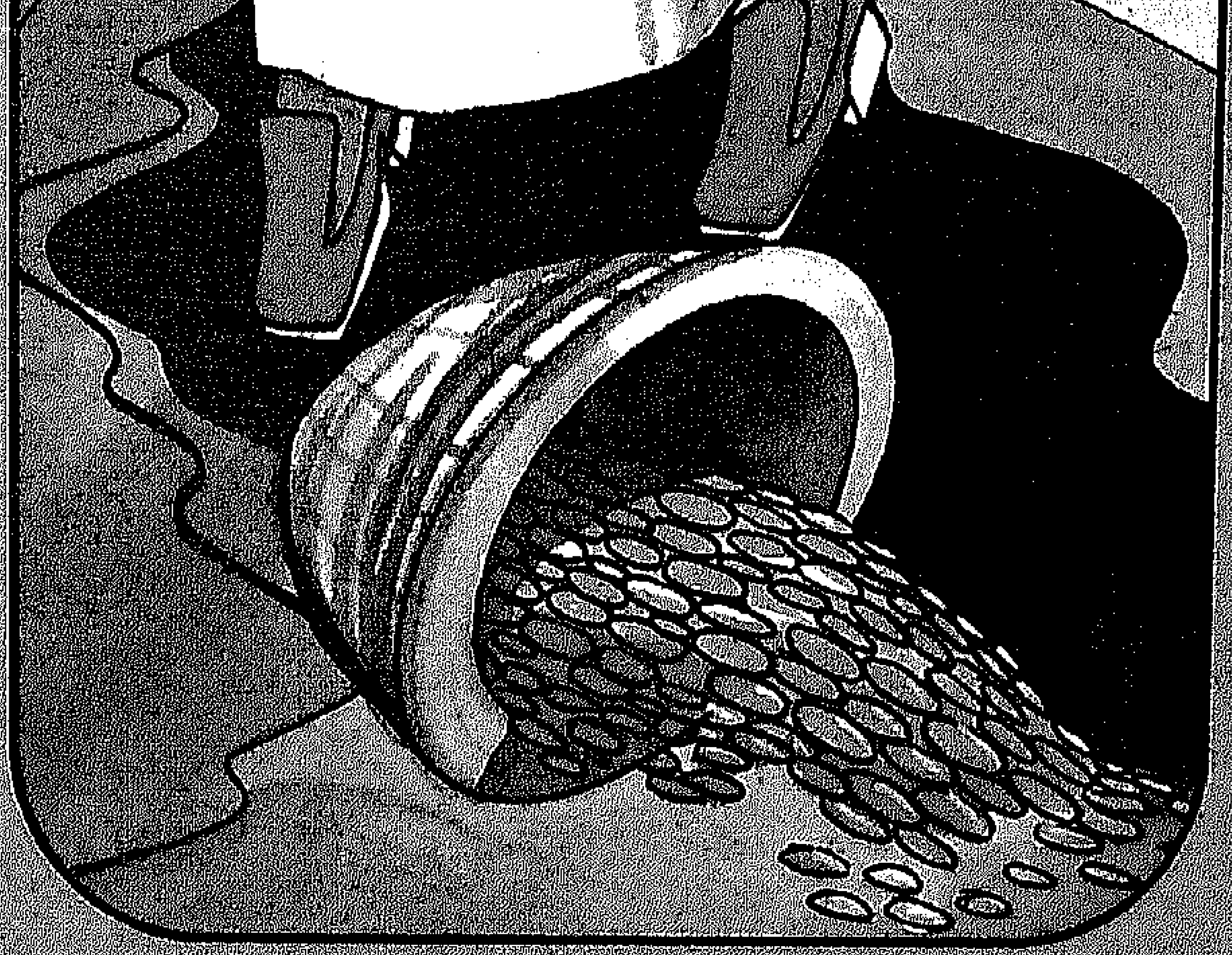
ج – تَحْمِلُهَا امْرَأَةٌ عَلَى رَأْسِهَا .

٤ بَعْثَرَ كَرِيمٌ التَّمْرَ:

ا – لِأَنَّهُ لَا يُحِبُّ أَكْلَهُ .

ب – لِأَنَّهُ كَانَ تَمْراً فاسِدًا .

ج – لِأَنَّهُ ذَاهِبٌ إِلَى وَلِيمَةٍ .



٥ كَانَ يَعْتَرِضُ طَرِيقَ كَرِيمٍ :

ا – نَهْرٌ .

ب – تُرْعَةٌ .

ح – جَبَلٌ .

٦ عِنْدَمَا وَصَلَ كَرِيمٌ إِلَى التُّرْعَةِ:

ا – وَجَدَ مَاءَهَا قَدْ جَفَّ .

ب – وَجَدَ مَاءَهَا قَلِيلاً كَمَا تَوَقَّعَ .

ج – وَجَدَ مَاءَهَا قَدْ زَادَ كَثِيرًا .



٧ عَادَ كَرِيمٌ يَبْحَثُ عَنِ التَّمرِ الَّذِى بَعْثَرَهُ:

ا – لِأَنَّهُ لَمْ يَشْبَعْ مِنْ طَعَامِ الْوَلِيمَةِ .

ب – لِيَأْخُذَهُ مَعَهُ إِلَى بَيْتِهِ .

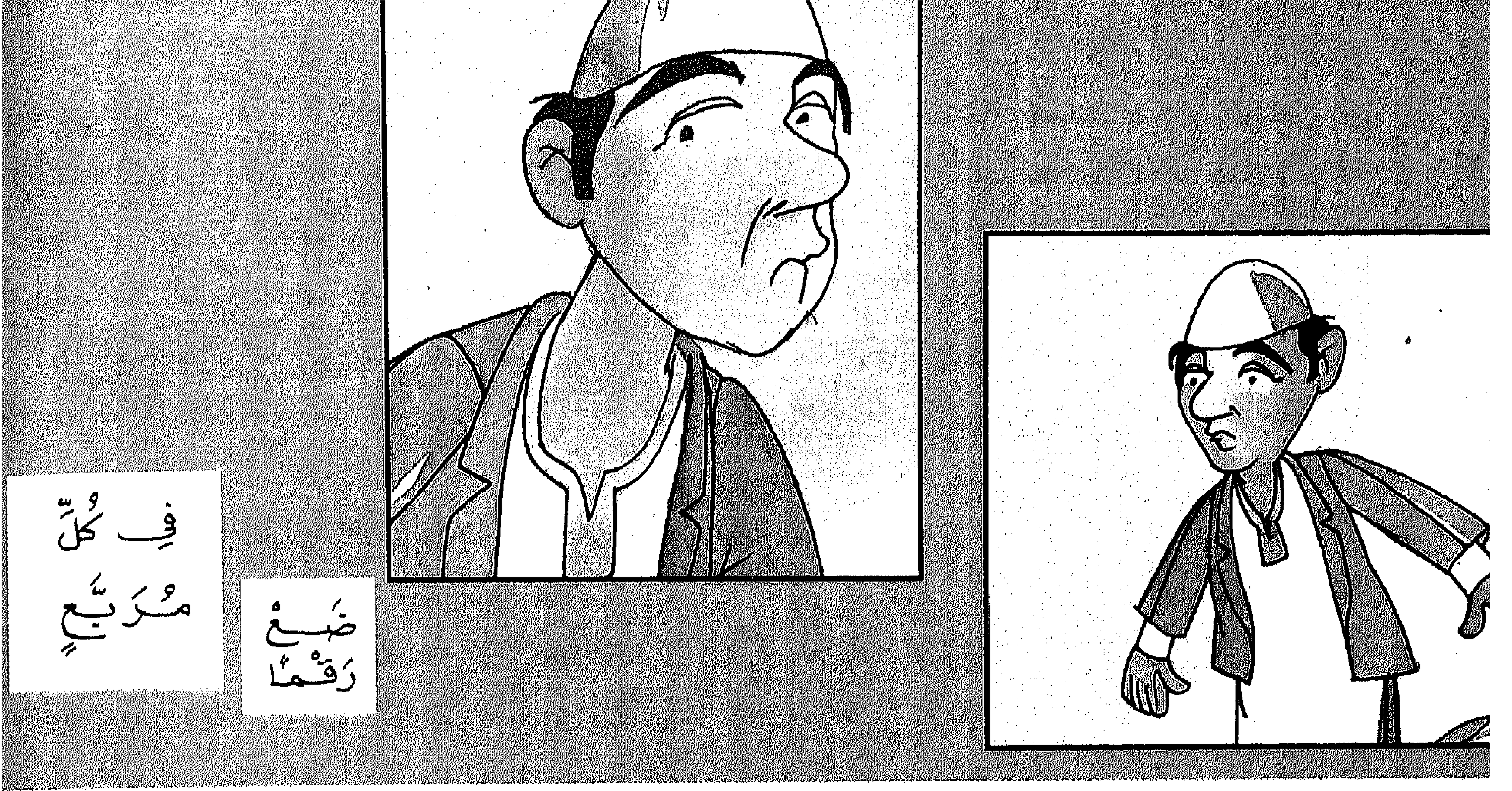
ج – لِأَنَّهُ كَانَ جَائِعًا .

٨ مَاذَا تَفْعَلُ بِشَىْءٍ زَائِدٍ عَنْ حَاجَتِكَ ؟

ا – أُهْمِلُهُ وَأَرْمِيهِ .

ب – أَحْتَفِظُ بِهِ لِوَقْتِ الْحَاجَةِ .

ج – أُعْطِيهِ لِمَنْ يَحْتَاجُ إِلَيْهِ .



شَاهَدَ كَرِيمٌ فِى أَثْنَاءِ سَيْرِهِ إِلَى الْوَلِيمَةِ ، سَلَّةً بِهَا تَمْرٌ .

وَكَانَتْ هُنَاكَ تُرْعَةٌ تَعْتَرِضُ الطَّرِيقَ إِلَى مَكَانِ الْوَلِيمَةِ .

وَظَلَّ يُحَاوِلُ حَتَّى أَصَابَهُ التَّعَبُ ، وَشَعَرَ بِالْجُوعِ الشَّدِيدِ .

فَذَهَبَ يَبْحَثُ عَنْهَا ، حَتَّى وَجَدَهَا .

أَقَامَ أَحَدُ الْأَثْرِيَاءِ الْفَلَّاحِينَ وَلِيمَةً ، بِمُنَاسَبَةِ زَوَاجِ ابْنَتِهِ .

وَوَجَدَ كَرِيمٌ الْمَاءَ قَدِ ارْتَفَعَ فِى التُّرْعَةِ ، وَزَادَ اتِّسَاعُ سَطْحِهِ



رَتِّبِ الْجُمَلَ

مِنَ الْمُرَبَّعَاتِ الْآتِيَةِ

لِتَدُلَّ عَلَى

تَتَابُعِ الْأَحْدَاثِ

عَادَ كَرِيمٌ ، وَتَذَكَّرَ سَلَّةَ التَّمْرِ الَّتِى رَكَلَهَا ، وَبَعْثَرَ مَابِهَا مِنْ تَمْرٍ .

وَدَعَا إِلَيهَا جِيرَانَهُ . وَكَانَ مِنْ بَيْنِهِمْ فَلَّاحٌ طَيِّبٌ اسْمُهُ كَرِيمٌ .

وَأَخَذَ يَتَنَاوَلُ التَّمْرَ ، وَيَمْسَحُ مَاعَلَيْهِ مِنْ تُرَابٍ ، ثُمَّ يَأْكُلُهُ ..

تَخَيَّلَ كَرِيمٌ الطَّعَامَ الشَّهِىَّ فِى الْوَلِيمَةِ ، فَرَكَلَ السَّلَّةَ وَتَبَعْثَرَ التَّمْرُ .

وَلَمَّا عَادَ إِلَى بَيْتِهِ ، قَالَ لِنَفْسِهِ : إِيَّاكَ أَنْ تَحْتَقِرَ شَيْئًا لَهُ فَائِدَةٌ

أَخَذَ كَرِيمٌ يَبْحَثُ عَنْ مَكَانٍ يَسْتَطِيعُ مِنْهُ الْعُبُورَ ، فَلَمْ يَجِدْ .



أمامك جمل غير مرتبة.

ا دَعَا إِلَيْهَا جِيرَانَهُ وَمَنْ يَعْمَلُونَ عِنْدَهُ .
وَكَانَ مِنْ بَيْنِهِمْ فَلاَّحٌ طَيِّبٌ اسْمُهُ كَرِيمٌ .
أَقَامَ أَحَدُ أَثْرِيَاءِ الْفَلاَّحِينَ وَلِيمَةً .

ب حَتَّى يَصِلَ إِلَى مَكَانِ الْوَلِيمَةِ فِى الْمَوعِدِ .
خَرَجَ كَرِيمٌ مِنْ بَيْتِهِ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ .
لِأَنَّ الطَّرِيقَ كَانَ طَوِيلاً .



اقْرَأْهَا ثُمَّ أَعِدْ تَرْتِيبَهَا

حـ

شَاهَدَ كَرِيمٌ سَلَّةً بِهَا تَمْرٌ .
رَكَلَهَا بِقَدَمِهِ فَتَبَعْثَرَ التَّمْرُ .
وَعِنْدَمَا فَكَّرَ فِى طَعَامِ الْوَلِيمَةِ .

ء

وَلَابُدَّ أَنْ يَعْبُرَهَا كَرِيمٌ .
كَانَتْ هنَاكَ تُرْعَةٌ تَعْتَرِضُ الطَّرِيقَ .
حَتَّى يَصِلَ إِلَى مَكَانِ الْوَلِيمَةِ

١٩

ه لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَعْبُرَهَا .
لِأَنَّ الْمَاءَ فِيهَا قَد ارْتَفَعَ كَثِيرًا .
عِنْدَمَا وَصَلَ كَرِيمٌ إِلَى التُّرْعَةِ .

و عَادَ يَبْحَثُ عَنْ سَلَّةِ التَّمْرِ ،
عِنْدَمَا أَصَابَ الْجُوعُ وَالتَّعَبُ كَرِيمًا .
نَادِمًا عَلَى مَا فَعَلَهُ بِهَا .

ز قَالَ لِنَفْسِهِ فِى نَدَم :
لَا تَحْتَقِرْ شَيْئًا لَهُ فَائِدَةٌ .
وَعِنْدَمَا عَادَ إِلَى بَيْتِهِ .

إمْلأْ الفَـرَاغَ
بِكَلِمَةٍ مُنَاسِـبَةٍ

تَجِـدَهُ	التَّعَبِ	القَـمَرِ	التُّرَابِ
حَبَّاتِ	سَعَادَتُهُ	تَحْتَاجُ	يأْكُلُهَا
تَحْتَقِرْ	الجُوعِ	التَّمْرَ	فَائِدَةٌ

وَبَيْنَمَا كَانَ كَرِيمٌ يَتَأَرْجَحُ بَيْنَ أَلَمِ ... وَ ... تَذَكَّرَ فَجْأَةً ... الَّذِى أَلْقَى بِهِ فى ... وَعَادَ يَبْحَثُ عَنْهُ فى ضَوْءِ ... حَتَّى وَجَدَهُ وَأَخَذَ يَتَنَاوَلُ ... التَّمْرَ الَّذِى أَلْقَى بِهِ إِلَى الأَرْضِ مُنْذُ سَاعَاتٍ .

وَعَادَ كَرِيمٌ إِلَى بَيْتِهِ وَهُوَ يَقُولُ لِنَفْسِهِ: لَا ... شَيْئًا لَه ... فَقَدْ يُسْعِدُكَ أَنْ ... عِنْدَمَا ... إِلَيْهِ .

خُذْ كَلِمَةً مِنَ العَمُودِ الأَوَّلِ وَضَعْهَا فِي مُسْتَطِيلٍ مِنَ العَمُودِ الثَّانِي أَمَامَ الكَلِمَةِ الَّتِي تُفِيدُ عَكْسَ مَعْنَاهَا

العمود الأول		العمود الثاني
أَغْنِيَاءُ		بَخِيلٌ
طَوِيلٌ		قَلِيلٌ
حُلْوٌ		رَاحَةٌ
كَثِيرٌ		فُقَرَاءُ
وَاسِعٌ		مُرٌّ
كَرِيمٌ		شَبِعٌ
تَعَبٌ		قَصِيرٌ
مُضِيءٌ		حُزْنٌ
جُوعٌ		ضَيِّقٌ
فَرَحٌ		مُظْلِمٌ



فِي كُلِّ سَطْرٍ مِنَ السُّطُورِ الآتِيَةِ، ثَلاثُ كَلِمَاتٍ ضَعْ خَطًّا تَحْتَ الكَلِمَةِ الَّتِي يَكُونُ مَعْنَاهَا مُمَاثِلاً لِمَعْنَى الكَلِمَةِ الأُولَى أَوْ قَرِيبًا مِنْهَا

وَلِيمَةٌ مُبَارَاةٌ – طَعَامٌ – مِهْرَجَانٌ

السَّلَّةُ وِعَاءٌ – رَفٌّ – مِكْيَالٌ

رَكَلَ تَسَلَّقَ – وَقَعَ – ضَرَبَ

إِرْهَاقٌ غَضَبٌ – تَعَبٌ – حُزْنٌ

عَبَرَ عَدَّى – جَرَى – سَارَ

احْتَقَرَ أَهْمَلَ – اسْتَصْغَرَ – اسْتَكْبَرَ

أَحْبَبْتُ
فِي القِصَّةِ

لَمْ أُحِبَّ
فِي القِصَّةِ

الطرائف

سلسلة

للقـراءة
و الاستيعاب

٩٨

الجـائـزة

98

دار الكتاب المصري

طباعة - نشر - توزيع

٣٣ شارع قصر النيل - ص ب ١٥٦ - برقياً "كتامصر" - القاهرة

تليفون ٧٥٤٣٠١ / ٧٤٢١٦٨ / ٧٤٤٦٥٧

TELEX: 22481-23881-21581
21881-22181

دار الكتاب اللبناني

طباعة - نشر - توزيع

ص ب ٣١٧٦ ت ٣٤٩٠٥٥ / ٣٤٩٢١٩ / ٣٤٩٣٧٠

برقياً "كتالبان" - بيروت - لبنان

TELEX: KTL 22865
LE BEIRUT

إشراف المركز العربي لثقافة الطفل

تأليف يعقوب الشاروني

الإخراج الفني و الرسوم عادل البطراوي

الطبعة الأولى

١٤٠٥ هـ   ١٩٨٥ م

اقْتَرَبَتْ آخِرُ حِصَّةٍ مِنْ نِهَايَتِهَا ، فَأَغْلَقَتِ الْمُدَرِّسَةُ كِتَابَهَا ، وَوَقَفَتْ أَمَامَ تَلاَمِيذِ الْفَصْلِ ، وَابْتَسَمَتْ وَهِيَ تُشِيرُ إِلَى تِلْمِيذٍ يَجْلِسُ فِى الْمَقَاعِدِ الْأَمَامِيَّةِ ، وَقَالَتْ : « **هَانِى** . **تَعَالَ يَاهَانِى** . **تَقَدَّمْ إِلَى جِوَارِى** . »



كانَ وَجْهُ الْمُدَرِّسَةِ مُتَهَلِّلاً ، فَتَشَجَّعَ هَانِى ، وَسَارَ إِلَى مُقَدِّمَةِ الْفَصْلِ حَيْثُ تَقِفُ الْمُدَرِّسَةُ ، وَكلِّ الأَولاَدِ وَالبَنَاتِ يَنْظُرونَ إِلَيْهِ . ووَضَعَتِ المُدَرِّسَةُ يَدَهَا بِرِفْقٍ فَوقَ كَتِفِ هَانِى ، وَقَالَتْ :

« **أَنَا مَسْرُورَةٌ مِنْكَ يَاهَانِى . . أَنْتَ الأَوَّلُ دَائِمًا فِى الْحِسَابِ . . أَنْتَ الأَوَّلُ دَائِمًا فِى اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَفِى كُلِّ الْمَوَادِّ ، مَلاَبِسُكَ نَظِيفَةٌ دَائِمًا . . لاَ تَتَأَخَّرُ أَبَداً عَنْ مِيعَادِ الْمَدْرَسَةِ . . أَنْتَ تَسْتَحِقُّ جَائِزَةَ الْمَدْرَسَةِ** »

وأَمَامَ كُلِّ الْعُيُونِ المُتَطَلِّعَةِ ، أَخْرَجَتْ مِنْ حَقِيبتها صُنْدُوقاً مَلْفُوفًا فِى وَرَقٍ مُلَوَّنٍ، قَدَّمَتْهُ إِلَى هَانى .



تَنَاوَلَ هَانِى الْجَائِزَةَ ، فَصَفَّقَ لَهُ كُلُّ التَّلَامِيذِ تَصْفِيقًا عَالِيًا . وَفِى فَرحٍ شَدِيدٍ ، شَكَرَ هَانِى الْمُدَرِّسَةَ ، وَوَضَعَ الْجَائِزَةَ فِى حَقِيبَتِهِ ، وَانْدَفَعَ خَارِجَ الْفَصْلِ يَجْرِى .

وَهَبَطَ هَانِى سُلَّمَ الْمَدْرَسَةِ قَفْزاً ، وَعَبَرَ الْفِنَاءَ جَرْياً . إِنَّهُ يَكَادُ يَطِيرُ فَرَحًا . وَقَطَعَ الطَّرِيقَ إِلَى الْبَيْتِ مُسْرِعًا ، لِيَحْكِى لِوَالِدَيْهِ عَنْ فَوْزِهِ الْعَظِيمِ .



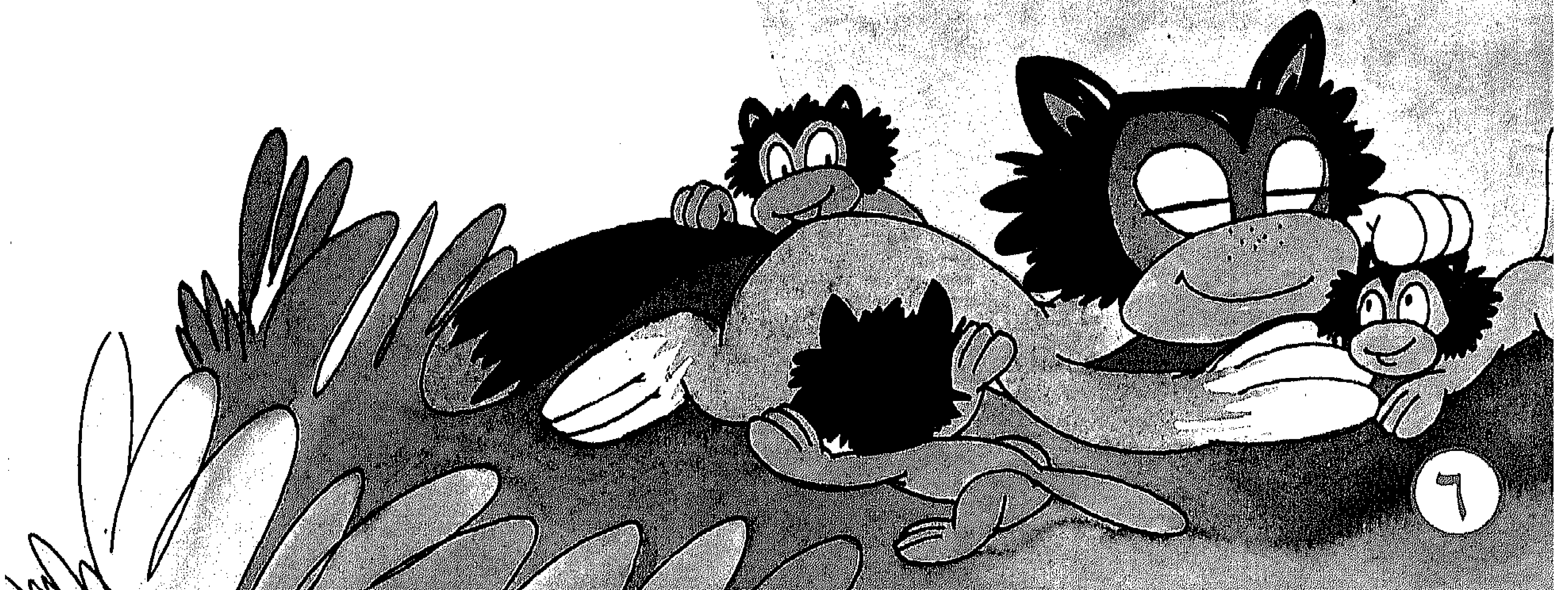
قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ الْبَيْتَ ، جَذَبَتِ انْتِبَاهَهُ قِطَّةٌ تَمُوءُ ، وَبِجِوَارِهَا ثَلاَثُ قِطَطٍ صَغِيرَةٍ . كانَتِ الْقِطَّةُ الْأُمُّ تُرْضِعُ الْقِطَطَ الصَّغِيرَةَ وتُنَظِّفُها ، وهى تَتَدافعُ سَعِيدَةً فى حِضْنِ أُمِّهَا .

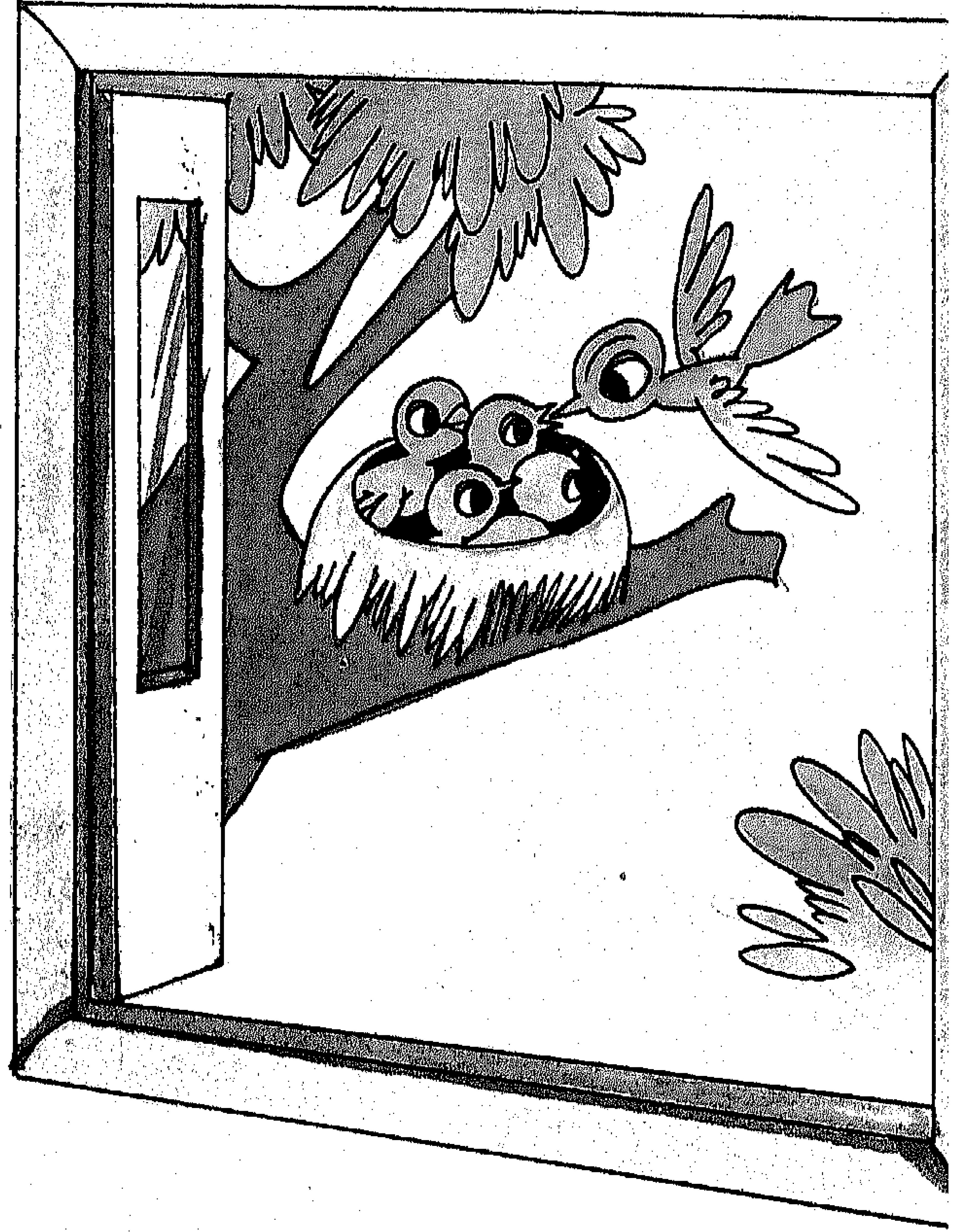
تَوَقَّفَ هَانِى لَحْظَةً يَتَأَمَّلُ حَنَانَ تِلْكَ الْقِطَّةِ عَلَى صِغَارِهَا ، فَتَذَكَّرَ اهْتِمَامَ أُمِّهِ بِهِ .

وَانْدَفَعَ هَانِى إِلَى دَاخِلِ الْبَيْتِ يُنَادِى : « **مَامَا . . مَاما . . مَعِى هَدِيَّةٌ جَمِيلَةٌ لَكِ .** »

وَأَقْبَلَتْ وَالِدَتُهُ تُرَحِّبُ بِهِ ، فَأَلْقَى ذِرَاعَيْهِ حَوْلَ عُنُقِهَا وَهُوَيَهْتِفُ فى حَمَاسٍ : « **أَنْتِ أَحْسَنُ أُمٍّ فى الدُّنْيا . . أَنْتِ تَشْرَحِينَ لى مَا أَجِدُهُ صَعْبًا فى دُرُوسِى ، أَنْتِ تَهْتَمِّينَ بِمَلاَبِسِى ، بِفَضْلِكِ ، أَصْحُو مُبَكِّراً ، أَنْتِ سَبَبُ حُصُولِى عَلَى جَائِزَةِ الْمَدْرَسَةِ . . أَنْتِ تَسْتَحِقِّينَ الْجَائِزَةَ .** »

وَفَتَحَ هَانِى حَقِيبَتَهُ ، وَأَخْرَجَ الْجَائِزَةَ ، وأَعْطَاهَا لِوَالِدَتِهِ .





فى الْبِدَاية ، فكَّرَتْ « مَامَا » أَنْ تَرْفُضَ الْهَدِيَّةَ ، لكِنَّهَا رَأَتْ مِنْ نَافِذَةٍ بِجوَارِهَا ، عُصْفُورًا عَلَى فَرْعِ شَجَرَةٍ : كَانَ الْعُصْفُور يَقِفُ فى عُشِّهِ ، يَضَعُ الطَّعَامَ بِمِنْقَارِهِ فى فَمِ عَدَدٍ مِنَ الْعَصَافِيرِ الصَّغِيرَةِ .

قالَتْ « مَامَا » لِنَفْسِهَا : **« الْعُصْفُورُ الْكَبِيرُ يَتْعَبُ وَيَبْحَثُ وَيَطِيرُ هُنَا وَهُنَاكَ ، وَالْعَصَافِيرُ الصَّغِيرَةُ تَأْكُلُ وَتَشْبَعُ . وَبَابَا يَشْتَغِلُ وَيَتْعَبُ ، وَأَنَا وَهَانِى نَأْكُلُ وَنَلْبَسُ وَنَتَنَزَّهُ . »**



لِذَلِكَ ، عِنْدَمَا عَادَ وَالِدُ هَانِى مِنْ عَمَلِهِ ، أَسْرَعَتْ « **مَامَا** » تُعْطِيهِ الْهَدِيَّةَ ، وَهِىَ تَقُولُ ضَاحِكَةً : « **أَنْتَ تَتْعَبُ وَتَعْمَلُ لأَجْلِنَا . أَنْتَ تَسْتَحِقُّ هَذِهِ الْجَائِزَةَ** : »



ضَحِكَ الْوَالِدُ ، وَشَكَرَ « مَامَا » ، وَأَخَذَ الْجَائِزَةَ ، وَدَخَلَ بِهَا الْغُرْفَةَ الَّتِى يَجْلِسُ فِيهَا وَالِدُه الشَّيْخُ ، جَدُّ هَانِى .

كَانَ الْجَدُّ جَالِسًا عَلى كُرْسِيِّهِ الْمُرِيح ، يَضَعُ يَدَهُ عَلَى لِحْيَتِهِ الْبَيْضَاءِ الْكَبِيرَةِ .

قَالَ الْوَالِدُ لِلْجَدِّ ، وَهُوَ يُعْطِيهِ الصُّنْدُوقَ بِغَلافِهِ الْمُلَوَّنِ : « **لَقَدْ تَعِبْتَ كَثِيراً لأَجْلِى . . تَعِبْتَ لِكَىْ أَتَعَلَّمَ وأَكْبَرَ وَأَعْمَلَ . . أَنَا أَشْكُرُكَ . . تَفَضَّلْ . . هَذِهِ الْهَدِيَّةَ الصَّغِيرَةَ مِنِّى إِلَيْكَ .** »





بَعْدَ لَحظَاتٍ ، دَخلَ هَانِى لِكَىْ يدعُوَ جدَّهُ إِلَى مَائِدَةِ الْغدَاءِ . قَالَ الْجدُّ لِهَانِى : « **أَنَا مَسْرُورٌ مِنْكَ يَاهَانِى . . أَنْتَ مجْتَهِدٌ . . . مُطِيعٌ . . مُنَظَّمٌ . خُذْ هَذِهِ الْهَدِيَّةَ يَاهَانِى .** »

وَأَخَذَتْ هَانِى الدَّهْشَةُ ، فَقَدْ عَادَتْ إِلَيْهِ جَائِزَتُهُ .

نشاطات
تعليمية

وَحَمَلَ هانى اللِّفافَة الْجَمِيلَةَ ، وَجَلَسَ إِلَى مَائِدَةِ الطَّعَامِ مَعَ أَبيه وَأُمِّهِ وَجَدِّهِ .

وَنَظَرَ هَانِى إِلَى أُمِّهِ ، وَهِىَ تَتَطَلَّعُ فى دَهْشَةٍ إِلَى الْجَائِزَةِ وَقَدْ عَادَتْ إِلَيْه .

وَفى سَعَادَةٍ ، اشْتَرَكَتِ الْأُسْرَةُ كُلُّهَا فى تَوْضِيحِ مَاحَدَثَ ، بَيْنَمَا أَخَذَ هَانى يَفْتَحُ الْهَدِيَّةَ ، ثُمَّ قَالَ : « **إِنَّه صُنْدُوقٌ مَمْلُوءٌ بِقِطَعِ الْحَلْوَى . أَرْجُو أَنْ تُقَسِّمِيهَا بَيْنَنَا يَامَامَا** . . »

وَأَكَلَ هَانِى مِنَ الْحَلْوَى ، وَأَكَلَ مِنْها الْأَبُ والْأُمُّ وَالْجَدُّ . كَانَ مَذَاقُهَا حُلْواً ، لَكِنَّ سَعَادَتَهُمْ بِقُوَّةِ الْحُبِّ الَّذِى يَربطُ بَيْنَهُمْ ، كَانَتْ أَحْلَى .



ضَــعْ عَـلامَـةَ ✓

١ اقْتَرَبَتْ آخِرُ حِصَّةٍ مِنْ نِهَايَتِهَا فَأَغْلَقَتِ الْمُدَرِّسَةَ :

ا – دُرجَ مَكْتَبِهَا .

ب – كِتَابَهَا

جـ – بَابَ الْفَصْلِ

٢ قَالَتِ الْمُدَرِّسَةُ لِهَانِي ، وَيَدُهَا عَلَى كَتِفِهِ :

ا – أَنْتَ تِلْمِيذٌ تَهْتَمُّ أَحْيَانًا بِوَاجِبَاتِكَ

ب – أَنَا مَسْرُورَةٌ مِنْكَ يَاهَانِي .

جـ – تَعَالَ مَعِي إِلَى مُدِيرِ الْمَدْرَسَةِ .



أمام الجواب الصَّحيح

٣ أَحَبَّتِ الْمُدَرِّسَةُ هانى :

ا – لِأَنَّهُ يَسْكُنُ بِجوارِهَا

ب – لأَنَّهُ الْأَوَّلُ فى كُلِّ الْعُلُومِ

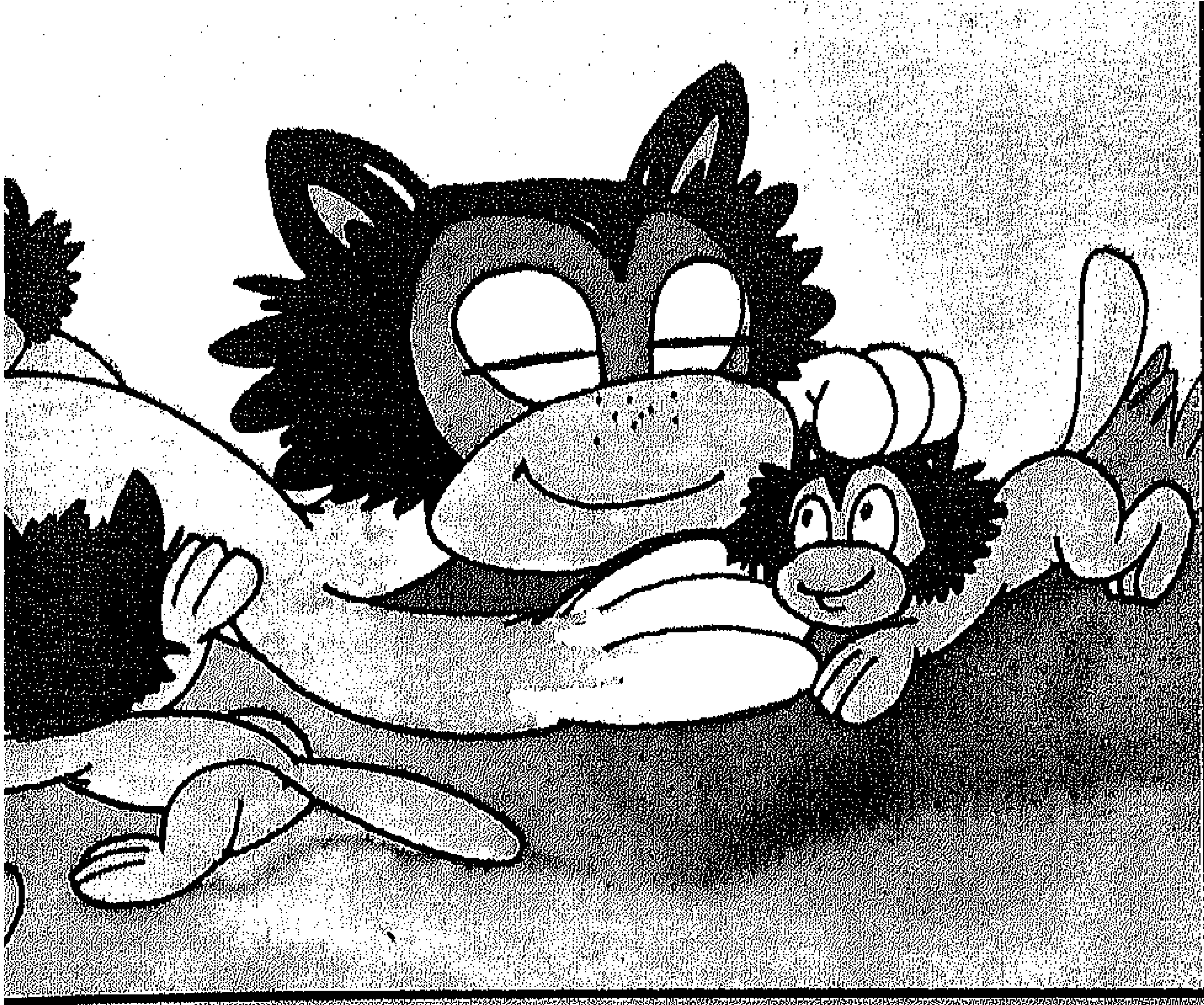
جـ – لأَنَّهُ أَعْطَاهَا هَدِيَّةً .

٤ عِنْدَمَا أَعْطَتِ الْمدَرِّسَةُ جائِزَةً لِهَانِى :

ا – أَخَذَهَا وَجَلَسَ فى مَقْعَدِهِ

ب – أَخَذَهَا وَجَرَى إِلَى مَنْزِلِهِ .

جـ – نَزَعَ غِلَافَهَا .



٥ رَأَى هَانِي قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ إِلَى بَيْتِهِ :

ا – كَلْبًا يَجْرِي وَرَاءَ قِطَّةٍ

ب – قِطَّةً تَأْكُلُ قِطْعَةَ سَمَكٍ

جـ – قِطَّةً تُرْضِعُ صِغَارَهَا

٦ عِنْدَمَا رَأَى هَانِي الْقِطَّةَ تَحْنُو عَلَى صِغَارِهَا :

ا – تَذَكَّرَ قِصَّةً قَرَأَهَا عَنِ الْقِطَطِ

ب – تَذَكَّرَ رِعَايَةَ أُمِّهِ لَهُ .

جـ – تَذَكَّرَ قِطَّتَهُ الَّتِي ضَاعَتْ مِنْهُ .

٧ عِنْدَمَا وَصَلَ هَانِى إِلَى مَنْزِلِهِ :

ا - أَعْطَى الْجَائِزَةَ لِجَدِّهِ

ب - أَعْطَى الْجَائِزَةَ لأَخِيهِ

جـ - أَعْطَى الْجَائِزَةَ لِأُمِّهِ



٨ شَاهَدَتِ الْأُمُّ مِنَ النَّافِذَةِ :

ا - عُصْفُورًا يُغَرِّدُ

ب - عُصْفُوراً يُطْعِمُ صِغَارَهُ

جـ - عُصْفُوراً يَبْنِى عُشًّا

٩ عِنْدَمَا فَتَحَ هَانِى صُنْدُوق الْجَائِزَةِ

ا - وَجَدَ بِهِ مَجْمُوعَةً مِنَ الْقِصَصِ .

ب - وَجَدَ بِهِ لُعْبَةً جَمِيلَةً .

جـ - وَجَدَ بِهِ قِطَعًا مِنَ الْحَلْوَى .

ضَعْ رَقْمًا فِى كُلِّ مُرَبَّعٍ ، لِتَدُلَّ عَلَى تَتَابُعِ الأَحْدَاثِ

- وَوَضَعَتْ يَدَهَا عَلَى كَتِفِهِ وَهِيَ تَضْحَكُ
- أَخَذَتِ الْأُمُّ الْجَائِزَةَ ، وَأَعْطَتْهَا لِوَالِدِ هَانِى لأَنَّهُ يَتْعَبُ مِنْ أَجْلِهِمْ .
- أخَذَ هَانِى الْجَائِزَةَ مِنَ الْمُدَرِّسَةِ ، وَشَكَرَهَا .
- فَتَحَ هَانِى صُنْدُوقَ الْجَائِزَةِ فَوَجَدَهُ مَمْلُوءًا بِالْحَلْوَى .
- أَوْشَكَتِ الْحِصَّةُ الْأَخِيرَةُ عَلَى نِهَايَتِهَا .
- أَعْطَى وَالِدُ هَانِى الْجَائِزَةَ لِلْجَدِّ ، لِأَنَّهُ سَبَبُ سَعَادَتِهِمْ جَمِيعًا .
- وَقَالَتْ : « أَنْتَ تِلْمِيذٌ مُجْتَهِدٌ وَنَظِيفٌ وَنَشِيطٌ ، وَتَسْتَحِقُّ جَائِزَةً
- وَعِنْدَمَا اسْتَقْبَلَتْهُ أُمُّهُ ، احْتَضَنَهَا وَقَالَ لَهَا : « أَنْتِ الَّتِى تَسْتَحِقِّينَ هَذِهِ الْجَائِزَةَ .
- رَدَّ الْجَدُّ الْجَائِزَةَ لِهَانِى ، لأَنَّهُ تِلْمِيذٌ مُجْتَهِدٌ وَنَشِيطٌ .
- فَأَغْلَقَتِ الْمُدَرِّسَةُ كِتَابَهَا ، وَنَادَتْ عَلَى هَانِى .
- وَجَلَسَ الْجَمِيعُ ، الْأَبُ وَالأُمُّ وَالْجَدُّ وَهَانِى ، يَأْكُلُونَ الْحَلْوَى فِى حُبٍّ وَسَعَادَةٍ .

أَمَامَكَ
جُمَلٌ
غَيْرُ
مُرَتَّبَةٍ

اقرأْهَا
ثُمَّ أَعِدْ
تَرْتِيبَهَا

ا

وَنَادَتْ عَلَى هَانِى .
اقْتَرَبَتِ الْحِصَّةُ الْأَخِيرَةُ مِنْ نِهَايَتِهَا .
فَأَغْلَقَتِ الْمُدَرِّسَةُ كِتَابَهَا .

ب

أَنَا مَسْرُورَةٌ مِنْك ،
قَالَتِ الْمُدَرِّسَةُ لِهَانِى .
لِأَنَّكَ تِلْمِيذٌ مُجْتَهِدٌ .



حـ

وأَعْطَتْهَا لِهَانِى .
مُكَافَأَةً لَهُ عَلَى تَفَوّقِهِ .
أَخْرَجَتِ الْمُدَرِّسَةُ مِنْ حَقِيبَتِهَا جَائِزَةً .

ء

أَنْتِ أَحْسَنُ أُمٍّ فِى الدُّنْيَا .
لِأَنَّكِ تَهْتَمِّينَ بِى وَبِدُرُوسِى .
احْتَضَنَ هَانِى أُمَّهُ وَقَالَ :

هـ

جَذَبَ انْتِبَاهَهُ قِطَّةٌ .
قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ هَانِى الْبَيْتَ .
تنَظِّفُ صِغَارَهَا وتُرْضِعُهَا .

و

وَيُحْضِرُ الْحَبَّ فى مِنْقَارِهِ .
الْعُصْفُورُ الْكَبِيرُ يَتْعَبُ .
لِيُطْعِمَ الْعَصَافِيرَ الصَّغِيرَةَ .

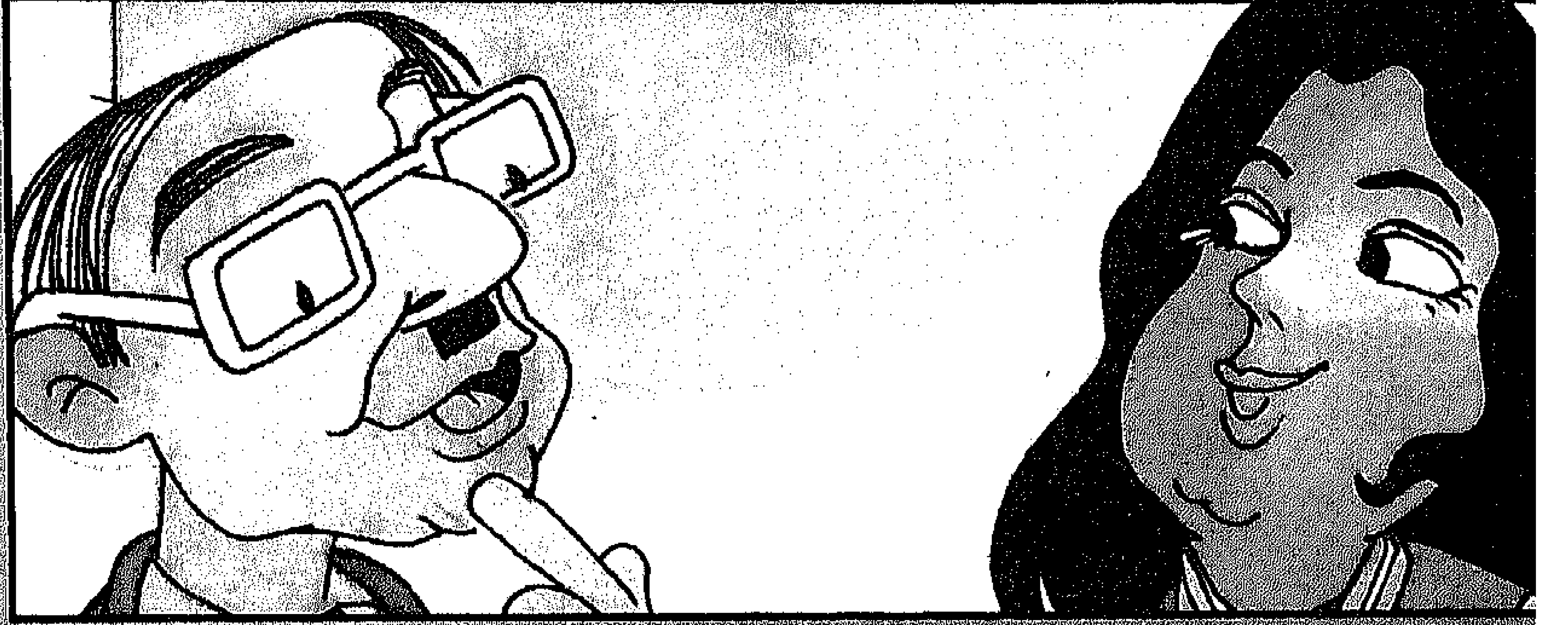
ز

لَكِنَّ سَعَادَتَهُمْ بِالْحُبِّ أَحْلَى .
جَلَسَتِ الْأُسْرَةُ تَأْكُلُ الْحَلْوَى .
وَكَانَ مَذَاقُ الْحَلْوَى لَذِيذاً ،

جَائِزَة تَعَال

حَقِيبَتِهِ الفِنَاءَ

مَسْرُورَة الأَوَّلُ



اقْتَرَبَتْ آخِرُ ... مِنْ نِهَايَتِهَا فَأَغْلَقَتِ ... كِتَابَهَا ، وَأَشَارَتْ إِلَى تِلْمِيذٍ يَجْلِسُ فى الْمَقَاعِدِ الْأَمَامِيَّةِ وَقَالَتْ ... يَاهَانِى ، وَعِنْدَمَا اقْتَرَبَ هَانى مِنْ الْمُدَرِّسَةِ وَضَعَتْ ... عَلَى كَتِفِهِ وَقَالَتْ لَهُ: أَنَا ... مِنْكَ يَاهَانِى لِأَنَّكَ ... فِى كلِّ الْعُلُوم ، وَدَائِمًا ... نَظِيفَةٌ ، وَلَا تَتَأَخَّرُ عَنْ ... الْمَدْرَسَةِ. أَنْتَ تَستحِقُّ ... الْمَدْرَسَةِ

وَأَمَامَ كُلِّ التَّلَامِيذِ ، أَخْرَجَتْ مِنْ حَقِيبَتِهَا ... مَلْفُوفًا فى وَرَقٍ مُلَوَّنٍ ، وَقَدَّمَتْهُ إِلَى هَانِى .

امْلَأِ الفَرَاغَ بِكَلِمَةٍ مُنَاسِبَةٍ

يَدَهَا	الْمُدَرِّسَةُ	مَلَابِسُكِ	صُنْدُوقًا
الفَرَحِ	لِوَالِدَيْهِ	فَوْزِهِ	شَكَرَ
حِصَّةٍ	مِيعَادِ	فَصَفَّقَ	يَجْرِي

تَنَاوَل هَانِي الْجَائِزَةَ ... لَهُ كُلُّ التَّلَامِيذِ تَصْفِيقًا عَالِيًا ، وَفِي فَرَحٍ شَدِيدٍ ... هَانِي الْمُدَرِّسَةَ وَوَضَعَ الْجَائِزَةَ فِي ... وَانْدَفَعَ خَارِجًا مِنَ الْفَصْلِ يَجْرِي . وهَبَطَ السُّلَّمَ ... وَعَبَر ... جَرْيًا . كَأَنَّهُ يَطِيرُ مِنَ ... وَقَطَعَ الطَّرِيقَ إِلَى بَيْتِهِ مُسْرِعًا لِيَحْكِي ... عَنْ ... الْعَظِيمِ .

خُذْ كَلِمَةً مِنَ العَمُودِ الأَوَّلِ وضَعْهَا فِي مُسْتَطِيلٍ مِنَ العَمُودِ الثَّانِي، أَمَامَ الكَلِمَةِ الَّتِي تُفِيدُ عَكْسَ مَعْنَاهَا.

آخِرُ		صَعِدَ
يَضْحَكُ		كَبِيرَةٌ
نَزَلَ		مُؤَخِّرَةٌ
أَسْرَعَ		أَوَّلُ
صَغِيرَةٌ		أَغْلَقَ
فَتَحَ		كَسُولٌ
مُقَدِّمَةٌ		يَبْكِي
نَشِيطٌ		أَبْطَأَ



ضَعْ عَلامَةَ ✓ أَمامَ
كُلِّ جُمْلَةٍ صَحِيحَةٍ
مِنَ الجُمَلِ الآتِيَةِ
وعَلامَةَ × أَمامَ
كُلِّ جُمْلَةٍ خَطَأٍ

١ تُمْنَحُ الْجَوَائِزُ لِلتِّلْمِيذِ الْمُجْتَهِدِ.

٢ نُصَفِّقُ لِمَنْ يَرْتَكِبُ خَطَأً.

٣ كُلُّ أُمٍّ تَحْنُو عَلَى صِغَارِهَا

٤ الْآبَاءُ يَعْمَلُونَ مِنْ أَجْلِ أَبْنَائِهِمْ.

٥ تُهْمِلُ الطُّيُورُ فِرَاخَهَا.

٦ لِحْيَةُ الْجَدِّ كَبِيرِ السِّنِّ، سَوْدَاءُ اللَّوْنِ.

٧ نَشْكُرُ مَنْ يَمْنَحُنَا هَدِيَّةً.

٨ الْحُبُّ يَرْبِطُ بَيْنَ أَفْرَادِ الْأُسْرَةِ السَّعِيدَةِ.

أَحْبَبْتُ

فِي القِصَّةِ

لَمْ أُحِبَّ

فِي القِصَّةِ

الطرائف

سلسلة

للقراءة
و
الاستيعاب

٩٩

صقر
الشيخ حامد

دار الكتاب المصرى

طباعة - نشر - توزيع

٣٣ شارع قصر النيل - ص ب ١٥٦ - برقيا «كتامصر» - القاهرة

تليفون ٧٥٤٣٠١ / ٧٤٢١٦٨ / ٧٤٤٦٥٧

TELEX: 22481-23881-21581
21881-22181

دار الكتاب اللبنانى

طباعة - نشر - توزيع

ص ب ٣١٧٦ ت ٣٤٩٠٥٥ / ٣٤٩٢١٩ / ٣٤٩٣٧٠

برقيا «كتالبان» - بيروت - لبنان

TELEX: KTL 22865
LE BEIRUT

إشراف المركز العربي لثقافة الطفل

تأليف يعقوب الشارونى

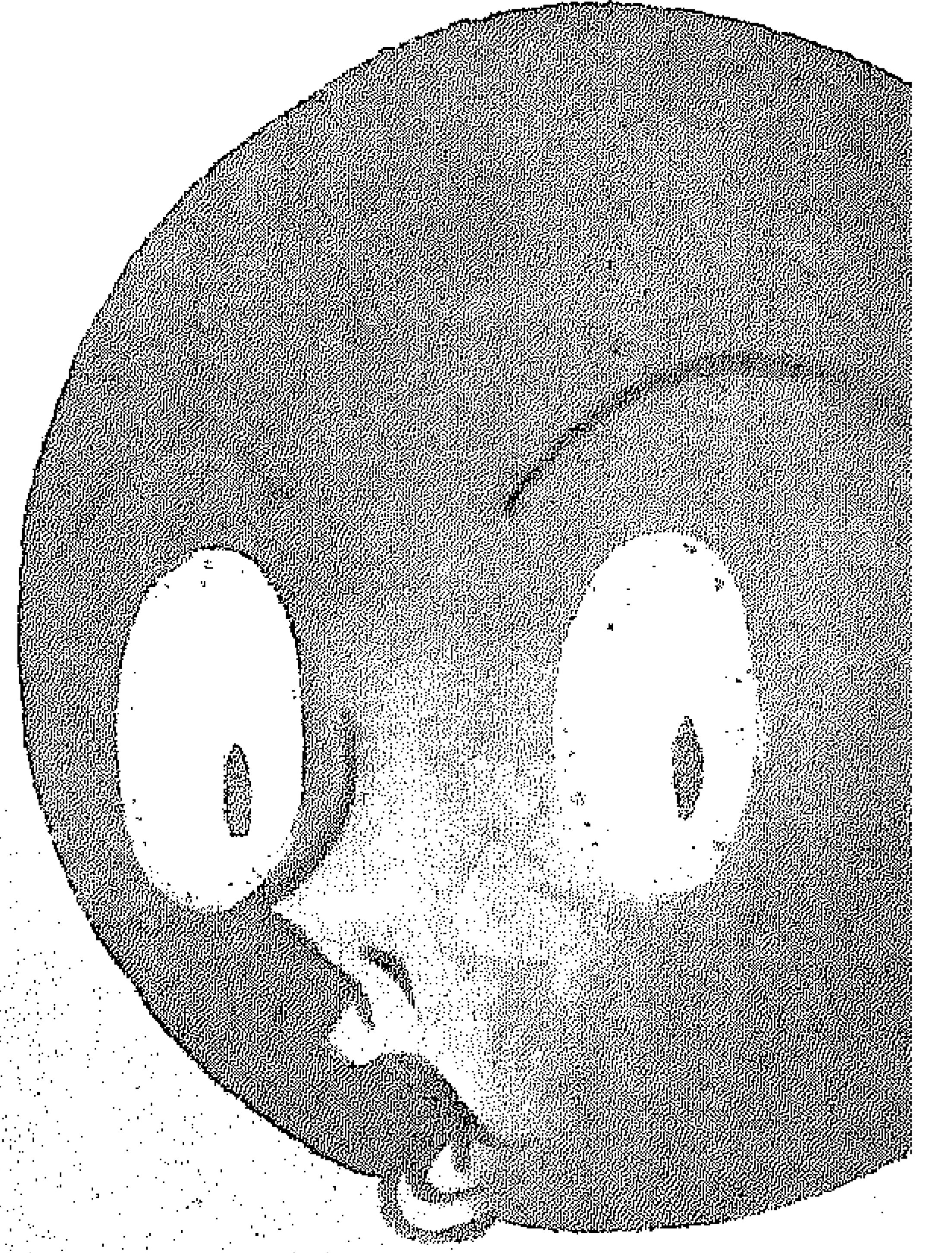
الإخراج الفنى و الرسوم عادل البطراوى

الطبعة الأولى

١٤٠٥ هـ ١٩٨٥ م

فى صباح يَوْم مُشْرق ، خَرَجَ الشَّيْخُ حَامِدٌ إِلَى الصَّحْرَاءِ لِيَصْطَادَ ، وَكَانَ مَعَهُ صَقْرُهُ المُدَرَّبُ عَلَى الصَّيْدِ ، وَكَانَ الصَّقْرُ قَدِ اعْتَادَ أَنْ يَقِفَ عَلَى كَتِف صَاحِبِهِ ، فَإِذَا لَمَحَ ثَعْلَبًا أَوْ غَزَالاً ، انْدَفَعَ طَائِراً نَحْوهُ ، ثُمَّ انْقَضَّ عَلَيْهِ ، وأَوْقَعَهُ عَلَى الأَرْضِ . وَإِذَا صَادَ الصَّقْرُ ثَعْلَبًا ، كَانَ يَحْرِص عَلَى عَدَم تَمْزِيق فَرْوَته ، حَتَّى يَسْتَطِيعَ الشَّيْخُ حَامِدٌ بَيْعَها وَالإسْتِفَادَة بِثَمَنِها الْغَالى .





لَكِنَّ شَيْخَ الْعَرَبِ حَامِداً وَصَقْرَهُ لَمْ يَعْثُرَا فى هَذَا الْيَوْمِ عَلَى أَىِّ صَيْدٍ . . . لاَ عَلَى غَزَالٍ وَلاَ عَلَى ثَعْلَبٍ . وَشَعَرَا بِالتَّعَبِ ، وَتَسَبَّبَتْ حَرَارَةُ الشمْسِ الشَّدِيدَةُ فى نَفَادِ مَامَعَهُمَا مِنْ مَاءٍ ، فَازْدَادَ إِحْسَاسُهُمَا بِالعَطَشِ .

وَاضْطَرَّ الشَّيْخُ حَامِدٌ أَنْ يَبْدَأَ رِحْلَةَ العَوْدَةِ إِلَى بَيْتِهِ دُونَ صَيْدٍ ، وَالعَطَشُ الشَّدِيدُ يَزِيدُ مِنْ إِحْسَاسِهِ بِالتَّعَبِ .



وَفَجْأَةً ، بَيْنَمَا كَانَ يَسِيرُ بِجِوَارِ صَخْرَةٍ عَالِيَةٍ ، شَاهَدَ قَطَرَاتٍ مِنَ الْمَاءِ تَتَسَاقَطُ مِنْ فَوْقِ الصَّخْرَةِ ، فَفَرِحَ وَقَالَ :

« لاَ بُدَّ أَنَّ هُنَاكَ كَمِّيَّةً مِنَ مَاءِ الْمطَرِ قَدْ تَجَمَّعَتْ فِى حُفْرَةٍ فَوْقَ هَذِهِ الصَّخْرَةِ ، وَتِلْكَ الْقَطَرَاتُ تَتَسَاقَطُ مِنْهَا . »

وَتَنَاوَلَ الْكُوبَ الْمَصْنُوعَ مِنَ الأَلُمِنْيُومْ ، الَّذِى يَسْتَخْدِمُهُ فِى شُرْبِ الْمَاءِ وَعَمَلِ الشَّاىِ ، وَوَضَعَهُ حَيْثُ تَسْقُطُ فِيهِ قَطَرَاتُ الْمَاءِ . وَانْتَظَرَ حَتَّى تَتَجَمَّعَ فِى الْكُوبِ كَمِّيَّةٌ مِنَ الماءِ ، يَسْتَطِيعُ أَنْ يَشْرَبَهَا فَتَرْوِيَهُ .





وَعِنْدَمَا وَجَدَ الصَّقْرُ صَاحِبَهُ قَدْ تَوَقَّفَ فِى انْتِظَارِ تَجَمُّعِ الْمَاءِ فِى الْكُوبِ ، طَارَ مِنْ فَوْقِ كَتِفِهِ ، لِيَقُومَ بِدَوْرَةٍ فِى الْهَوَاءِ .

وَأَخَذَتْ قَطَرَاتُ الْمَاءِ الْمُتَسَاقِطَةُ مِنْ بَيْنِ الصُّخُورِ تَتَكَاثَرُ فِى الْكُوبِ شَيْئاً فَشَيْئاً ، وَشَيْخُ الْعَرَبِ يُمَنِّى نَفْسَهُ بِرَشْفَتَيْنِ مِنَ الْمَاءِ تَرْوِيَانِ ظَمَأَهُ ، بَيْنَمَا الصَّقْرُ يَحُومُ حَوْلَهُ فِى الْهَوَاءِ .





وَعِنْدَمَا امْتَلأَ الْكُوبُ إِلَى نِصْفِهِ ، اعْتَزَمَ شَيْخُ الْعَرَبِ أَنْ يَشْرَبَ . وَمَا كَادَ يَرْفَعُ الْكُوبَ إِلَى فَمِهِ ، حَتَّى حَدَثَ شَيْىءٌ غَرِيبٌ . . . لَقَدِ انْقَضَّ الصَّقْرُ فى سُرْعَةٍ خَاطِفَةٍ عَلَى صَاحِبِهِ ، وَضَرَبَ الْكُوبَ بِمَخَالِبِهِ ، فَسَقَطَ مِنْ يَدِ الشَّيْخِ عَلَى الْأَرْضِ ، وَانسكَبَ مَافِيهِ مِنْ مَاءٍ فَوْقَ الرِّمَالِ ، وَطَارَ الصَّقْرُ مُبْتَعِدًا فى الْجَوِّ .

ثَارَ الشَّيْخُ حَامِدٌ وَغَضِبَ مِنْ صَقْرِهِ ، لأَنَّهُ كَانَ عَطْشَانَ عَطَشاً شَدِيداً ، لَكِنَّ الصَّقْرَ بِفَعْلَتِهِ الْغَرِيبَةِ هَذِهِ ، قَدْ حَرَمَهُ مِنْ شُرْبِ الْمَاءِ .

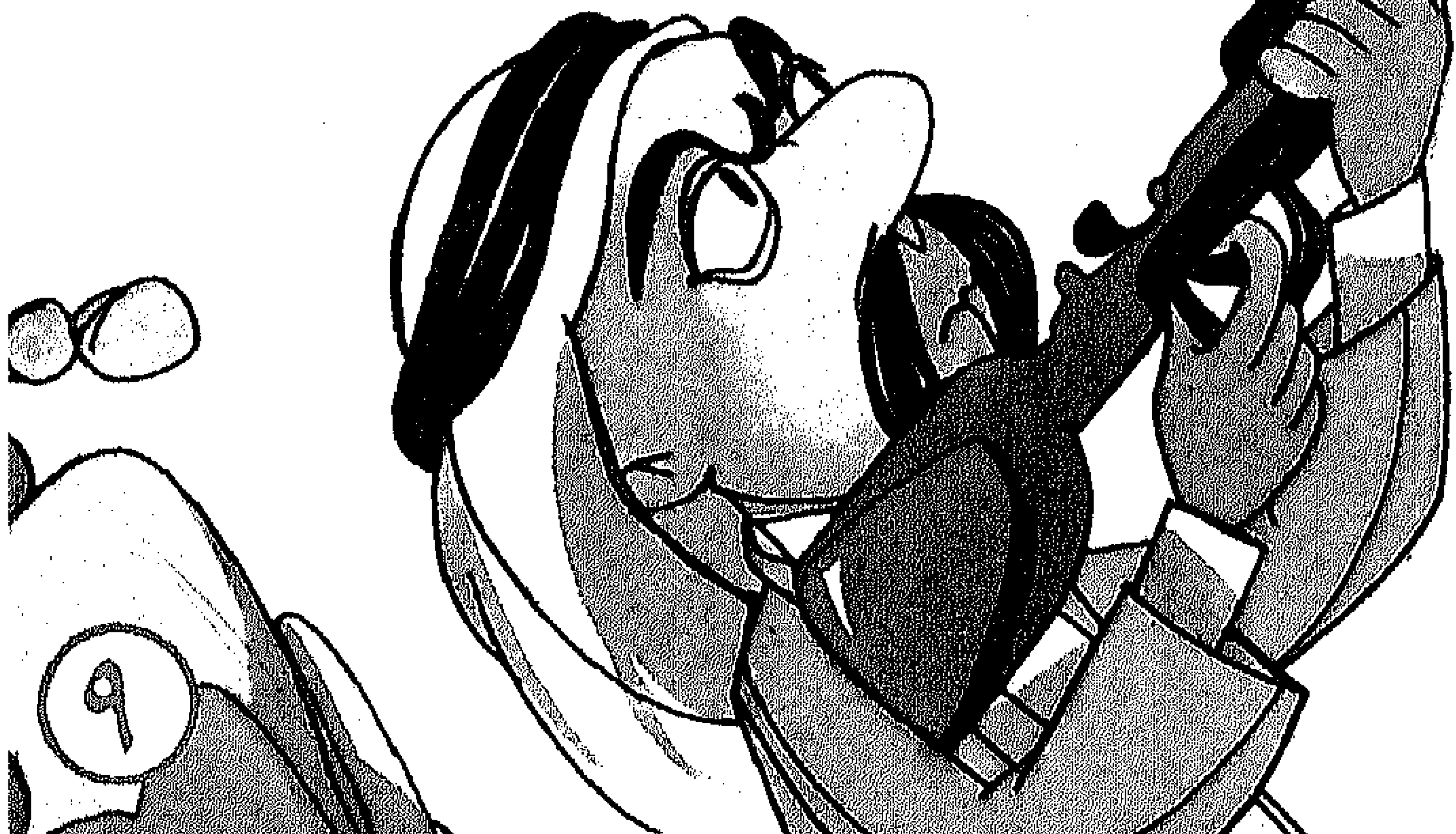
عَادَ شَيْخُ الْعَرَبِ حَامِدٌ ، وَوَضَعَ الْكُوبَ مَرَّةً ثَانِيَةً لِيَجْمَعَ فِيه قِطَرَاتِ الْمَاءِ الْمُتَسَاقِطَةَ . وَحِينَ هَمَّ بِرَفْعِ الْكُوبِ إِلَى فَمِهِ بَعْدَ أَنِ امْتَلأَ نِصْفُهُ ، كَرَّرَ الصَّقْرُ مَافَعَلَهُ فى الْمَرَّةِ الْأُولى ، وَضَرَبَ الْكُوبَ فَأَوْقَعَهُ عَلَى الْأَرْضِ .

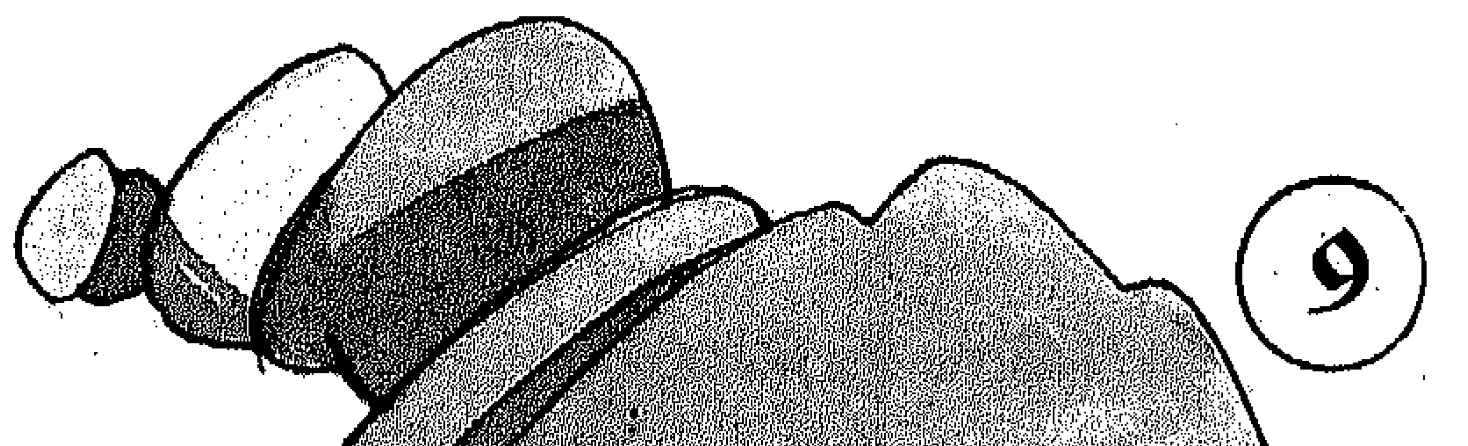




هُنَا اشْتَدَّ غَيْظُ الشَّيْخِ حَامِدٍ ، وَثَارَتْ أَعْصَابُهُ ، وَلَمْ يَتَمَالَكْ نَفْسَهُ ، فَأَمْسَكَ بُنْدُقِيَّتَهُ ، وَأَطْلَقَ مِنْهَا رَصَاصَةً عَلَى صَقْرِهِ الْعَزِيزِ ، فَأَصَابَ أَحَدَ جَنَاحَيْهِ . وَسَقَطَ الصَّقْرُ عَلَى الصُّخُورِ الصُّلْبَةِ ، وَالدَّمُ يَسِيلُ منه . قَالَ الشَّيْخُ حَامِدٌ لِنَفْسِهِ :

لَنْ يَسْتَطِيعَ هَذَا الصَّقْرُ الْمُشَاغِبُ أَنْ يُوقِعَ الْإِنَاءَ مَرَّةً أُخْرَى ، وَسَوْفَ أَتَمَكَّنُ مِنَ الشُّرْبِ هَذِهِ الْمَرَّةَ .





و

وَاسْتَدَارَ لِيَأْخُذَ الْكُوبَ مِنْ عَلَى الْأَرْضِ ، فَلَمْ يَجِدْهُ . وَأَخَذَ يَبْحَثُ عَنْهُ ، فَوَجَدَهُ قَدْ سَقَطَ فِى مَكَانٍ عَمِيقٍ بَيْنَ صَخْرَتَيْنِ ، وَلَمْ يَعُدْ فِى اسْتِطَاعَتِهِ أَنْ يَصِلَ إِلَى الكُوبِ لِيَأْخُذَهُ .

تَضَايَقَ الشَّيْخُ حَامِدٌ ، وَأَخَذَ يُفَكِّرُ فِى وَسِيلَةٍ يَشْرَبُ بِهَا ، فَلَمْ يَجِدْ أَمَامَهُ إِلَّا أَنْ يَتَسَلَّقَ الصُّخُورَ ، صَاعِداً إِلَى الْمَكَانِ الَّذِى تَوَقَّعَ أَنْ تَكُونَ الْمِيَاهُ قَدْ تَجَمَّعَتْ فِيهِ .



وَبَذَلَ مَجْهُودًا شَاقًّا وَهُوَ يَتَسَلَّقُ الصُّخُورَ ، مُسْتَخْدِمًا يَدَيْهِ وَقَدَمَيْه . وَفى النِّهَايَةِ ، وَبَعْدَ تَعَبٍ شَدِيدٍ ، وَصَلَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِى تَجَمَّعَتْ فِيهِ الْمِيَاهُ ، وَالَّذِى تَتَسَاقَطُ مِنْهُ قَطَرَاتُ الْمَاءِ .

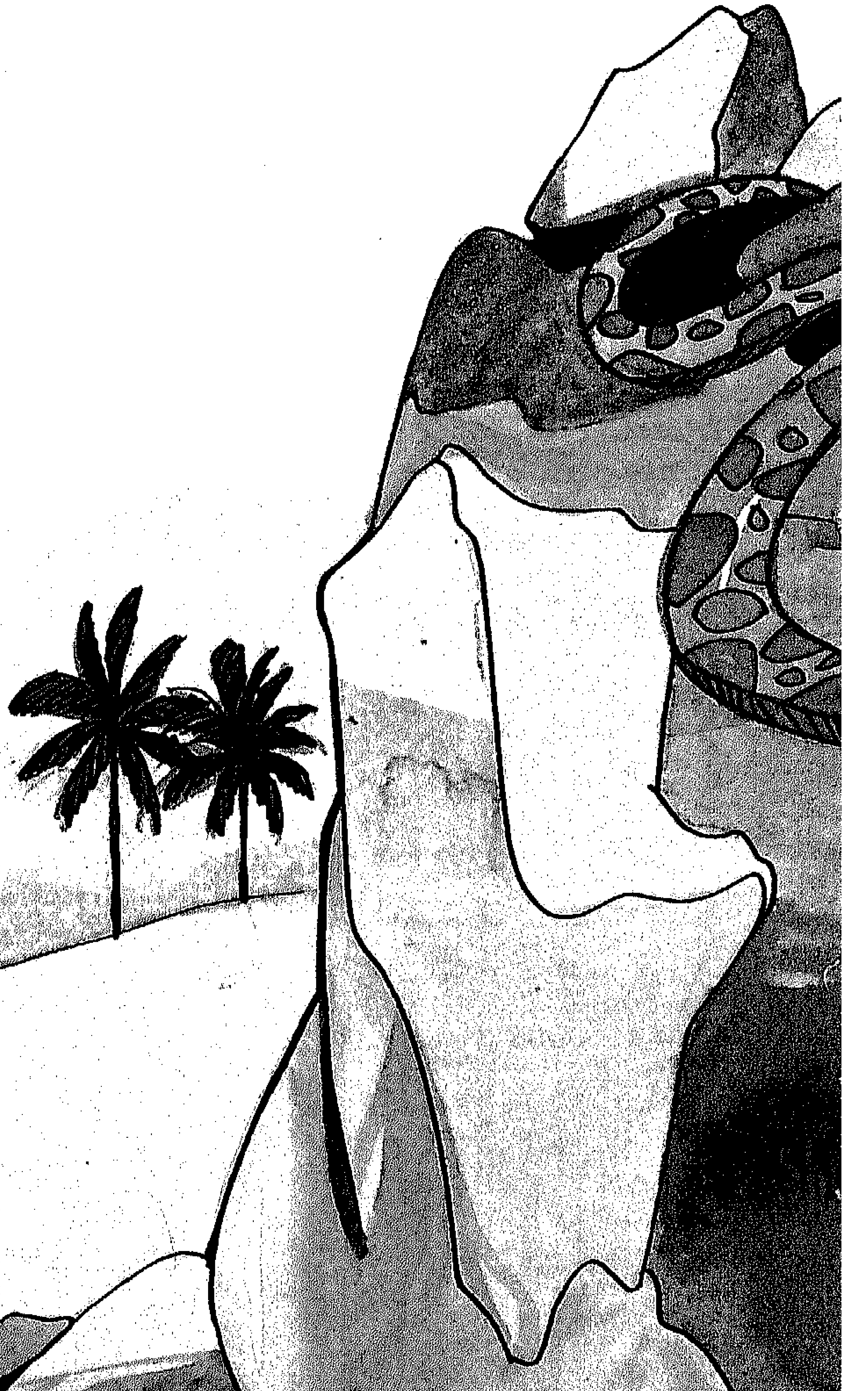


وَبِالرَّغْمِ مِمَّا تَحَمَّلَهُ مِنْ تَعَبٍ ، وَمَا عَانَاهُ مِنْ مَشَقَّةٍ ، فَقَدْ غَمَرَتْهُ الْفَرْحَةُ عِنْدَمَا وَصَلَ إِلَى مَكَانِ الْمَاءِ ، لَكِنْ مَا كَادَ يَنْظُرُ فِى الْمَاءِ ، حَتَّى انْتَابَهُ فَزَعٌ شَدِيدٌ لَقَدْ رَأَى شَيْخُ الْعَرَبِ



حَامِدٌ فى الْحُفْرَةِ الصَّغِيرَةِ الَّتى تَجمَّعَ فِيهَا الْمَاءُ ، ثُعْبَاناً سَامًّا كَبيرًا مَيِّتاً ، وَ نُقَطُ السُّمِّ تَتَسَاقَطُ مِنْ فَمِهِ ، فَتَخْتَلِطُ بِالمَاءِ

وهُنا أَدْرَكَ شَيْخُ الْعَرَبِ حَامِدٌ عَلَى الْفوْرِ أَنَّ قَطَرَاتِ الْمَاءِ الَّتى جَمَعَهَا فى الْكُوبِ لِيَشْرَبَهَا كَانَتْ مُخْتَلِطَةً بِالسُّمِّ الْقَاتِلِ ، وَأَنَّ صَقْرَةُ الْعَزِيزَ عِنْدَمَا كَانَ يَطِيرُ حَوْلَهُ فى الْهَوَاءِ ، رَأَى الْمَاءَ وَالثُّعْبَانَ ، فَأَرَادَ أَنْ يُنْقِذَهُ مِنْ مَوتٍ أَكِيدٍ ، كَانَ سَيَحُلُّ بِهِ لَوْتَرَكَهُ يَشْرَبُ كُوبَ الْمَاءِ .



وَمَا أَنْ تَمَالَكَ الشَّيْخُ حَامِدٌ نَفْسَهُ ، حَتَّى هَتَفَ : **لَقَدْ ظَلَمْتُكَ يَاصَدِيقِى الْعَزِيزُ . . ظَلَمْتُكَ ظُلْمًا شَدِيداً أَيُّهَا الصَّقْرُ الْمُخْلِصُ . لَقَدْ أَنْقَذْتَنِى الْيَوْمَ مِنْ مَوْتٍ مُحَقَّقٍ :**

وَأَسْرَعَ هَابِطاً مِنْ فَوْقِ الصُّخُورِ وَتَوجَّهَ صَوْبَ صَقْرِهِ الْجَرِيحِ ، وَتَنَاوَلَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَضَمَّهُ إِلَى صَدْرِهِ ، وَقَالَ وَهُوَ يُرَبِّتُ عَلَيْهِ : **لَقَدْ أَخْطَأْتُ وتسرَّعت فِى الْحُكْمِ عَلَيْكَ . لَنْ أَتْرُكَ الْغَضَبَ يَدْفَعُنِى ثانِيَةً إِلَى الْخَطَأِ فِى إِصْدَارِ حُكْمِى عَلَى النَّاسِ وَالْأَشْيَاءِ ، قَبْلَ أَنْ أَعْرِفَ الْحَقِيقَةَ »**

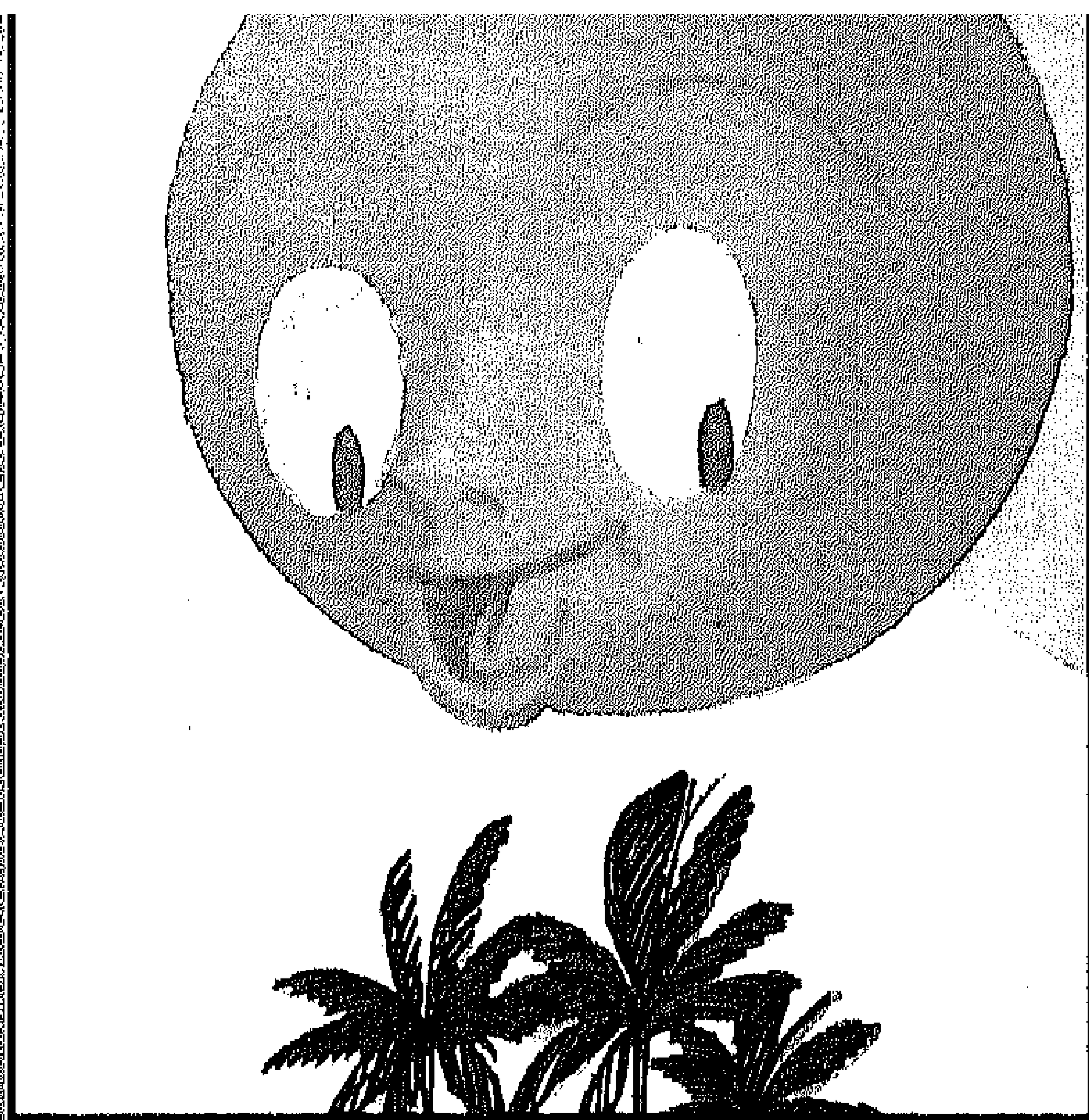
نشاطات تعليمية

ضَعْ عَلامَةَ



أَمَامَ الجَوَابِ الصَّحِيحِ





١ خَرَجَ الشَّيْخُ حَامِدٌ إِلَى الصَّحْرَاءِ مَعَ صَقْرِهِ

ا – لِيُدَرِّبَهُ عَلَى الصَّيْدِ

ب – لِيَصْطَاد

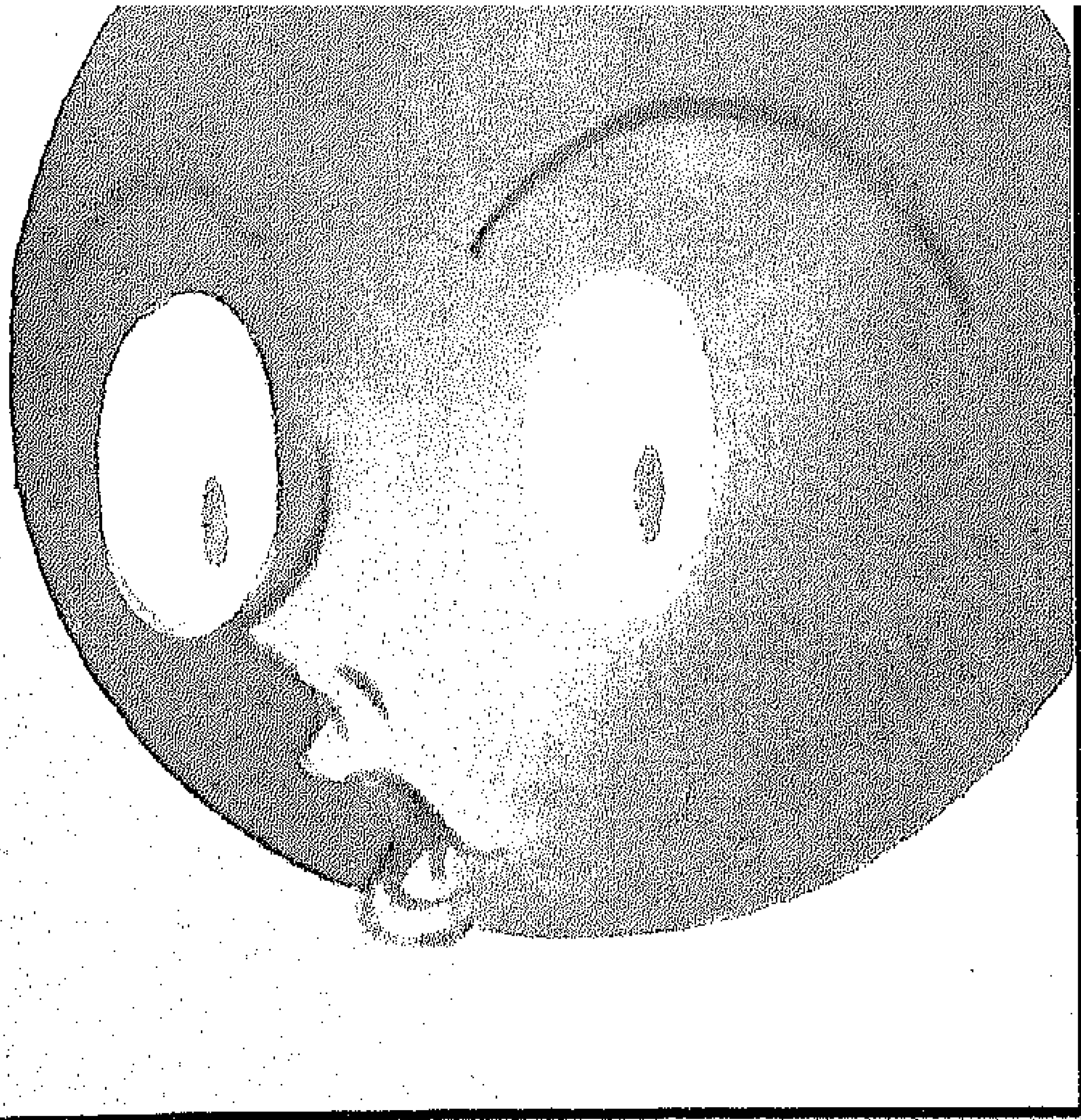
جـ – لِلنُّزْهَةِ

٢ اعْتَادَ الصَّقْرُ حِينَ يَخْرُجُ مَعَ صَاحِبِه لِلصَّيْدِ

ا – أَنْ يَقِفَ عَلَى سَاعِدِهِ

ب – أَنْ يَطِيرَ حَوْلَهُ

جـ – أَنْ يَقِفَ عَلَى كَتِفِهِ





٣ حِينَ يَلْمَحُ الصَّقْرُ غَزَالاً أَوْ ثَعْلَبًا

ا – يَطِيرُ وَيُحَلِّقُ فَوْقَهُ

ب – يَجْرِى بَعِيداً عَنْهُ

جـ – يَطِيرُ نَحْوَهُ ثُمَّ يَنْقَضُّ عَلَيْهِ

٤ بَدَأَ الشَّيْخُ حَامِدُ رِحْلَةَ الْعَوْدَةِ

ا – وَالْجُوعُ يُؤْلِمُهُ

ب – وَالْعَطَشُ الشَّدِيدُ يُتْعِبُهُ

جـ – وَقَدْ أَصَابَهُ الْمَرَضُ



٥ عِنْدَمَا امْتَلأَ الْكُوبُ إِلَى نِصْفِهِ ، وَرَفَعَهُ الشَّيْخُ حَامِدُ لِيَشْرَبَ

ا – وَقَعَ الْكُوبُ مِنْ يَدِهِ

ب – انقَضَّ الصَّقْرُ وَضَرَبَ الْكُوبَ فَانْسَكَبَ المَاءُ .

جـ – وَجَدَ الْكُوبَ فَارِغاً .

٦ عِنْدَمَا وَصَلَ حَامِدُ إلى مَكَانِ تَجمُّعِ الْمَاءِ

ا – وَجَدَ فِى الْمَاءِ جُثَّةَ حَيَوَانٍ مَيِّتٍ .

ب – أَخَذَ يَشْرَبُ مِنْهُ

جـ – وَجَدَ ثُعْبَانًا سَامًّا مَيِّتًا



٧ أدْرَكَ حَامِدُ أَنَّ الْمَاءَ الَّذِى تَجَمَّعَ فِى الْكُوبِ .

ا – كَانَ مُخْتَلِطاً بِالتُّرابِ

ب – كَانَ مُخْتَلِطًا بالسُّمِّ .

جـ – كَانَ غَيْرَ نَقِىٍّ

٨ هَتَفَ الشَّيْخُ حَامِدُ لِصَقْرِه

ا – لَقَدْ حَرَمْتَنِى مِنَ الْمَاءِ

ب – لَقَدْ أَنْقَذْتَ حَيَاتِى

جـ – لَقَدْ أَسَأْتَ التَّصَرُّفَ

أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التَّالِيَةِ بِجُمَلٍ تَامَّةٍ

١ إِلَى أَيْنَ خَرَجَ الشَّيْخُ حَامِدٌ مَعَ صَقْرِهِ ؟

٢ مَاذَا يَفْعَلُ الصَّقْرُ حِينَ يَرَى ثَعْلَباً أَوْ غَزَالاً ؟

٣ هَلْ عَثَرَ الشَّيْخُ حَامِدٌ عَلَى صَيْدٍ فِى ذَلِكَ الْيَوْمِ ؟

٤ لِمَاذَا كَانَ الشَّيْخُ حَامِدٌ يَجْمَعُ قَطَرَاتِ المَاءِ فِى الكُوبِ ؟

٥ مِنْ أَيْنَ كَانَتْ تَأْتِى قَطَرَاتُ الْمَاءِ ؟

٦ عِنْدَمَا رَفَعَ الشَّيْخُ حَامِدٌ الْكُوبَ إِلَى فَمِهِ ، لَمْ يَتَمَكَّنْ مِنْ شُرْبِ الْمَاءِ ، فَلِمَاذَا ؟

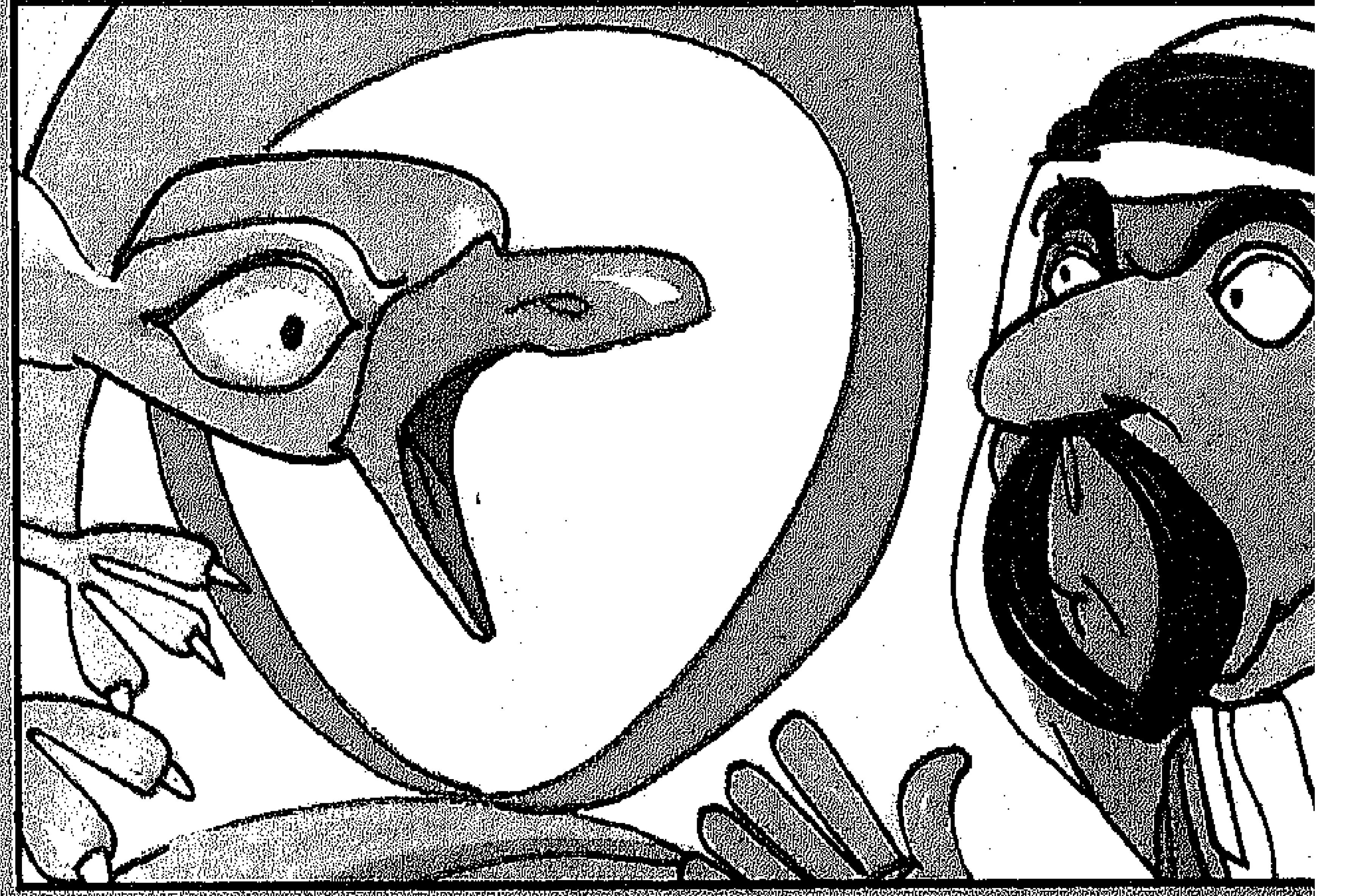
٧ مَاذَا فَعَلَ الشَّيْخُ حَامِدٌ فِى صَقْرِهِ عِنْدَمَا فَقَدَ أَعْصَابَهُ ؟

٨ مَاذَا وَجَدَ الشَّيْخُ حَامِدٌ فِى الْمَاءِ الْمُتَجَمِّعِ فَوْقَ الصَّخْرَةِ ؟

٩ لِمَاذَا ضَرَبَ الصَّقْرُ الْكُوبَ وَأَسْقَطَهُ عَلَى الأَرْضِ ؟

١٠ عِنْدَمَا هَبَطَ حَامِدٌ مِنْ فَوْقِ الصُّخُورِ ، مَاذَا فَعَلَ بِصَقْرِهِ ؟





ضَعْ رَقْمًا فِي كُلِّ مُرَبَّعٍ

- وَتَنَاوَلَ الْكُوبَ ، وَوَضَعَهُ حَيْثُ تَسْقُطُ فِيهِ الْمِيَاهُ
- وَعِنْدَمَا امْتَلَأَ الْكُوبُ ، رَفَعَهُ إِلَى فَمِهِ لِيَشْرَبَ
- خَرَجَ الشَّيْخ حَامِدٌ إِلَى الصَّحْرَاءِ مَعَ صَقْرِهِ لِيَصْطَادَ ، فَلَمْ يَعْثُرَا عَلَى أَيِّ صَيْدٍ
- ثَارَ الشَّيْخُ حَامِدٌ وَغَضِبَ مِنْ صَقْرِه ، وَوَضَعَ الْكُوبَ مَرَّةً أُخْرَى
- وَبَدَأَ الشَّيْخُ حَامِدٌ رِحْلَةَ الْعَوْدَةِ ، وَهُوَ يُحِسُّ بِالْعَطَشِ الشَّدِيد .
- كَرَّرَ الصَّقْرُ مَا فَعَلَهُ ، فَسَقَطَ الْكُوبُ مَرَّةً أُخْرَى فِي مَكَانٍ عَمِيقٍ .



مِنَ الْمُرَبَّعَاتِ التَّالِيَةِ لِتَدُلَّ عَلَى تَتَابُعِ الأَحْدَاثِ

وَتَسلَّقَ حَامِدٌ الصُّخُورَ إلى مَكَانِ تَجمُّعِ الْمَاءِ ، فَوَجَدَ بِهِ ثُعْبَاناً سَامًّا مَيِّتًا .

وَفَجْأَةً شَاهَدَ قَطَرَاتٍ مِنَ الْمَاءِ تَتَسَاقَطُ مِنْ فَوْقِ الصُّخُورِ .

أَدْرَكَ الشَّيْخُ حَامِدٌ أَنَّ الْمَاءَ الَّذِى كَانَ سَيَشْرَبُهُ ، قَدْ اخْتَلَطَ بِالسُّمِّ الْقَاتِلِ

لَكِنَّ الصَّقْرَ انْقَضَّ وَضَرَبَ الْكُوبَ ، فَسَقَطَ عَلَى الْأَرْضِ .

فَنَزَلَ ، وَتَنَاوَلَ الصَّقْرَ ، وَضَمَّهُ إِلَى صَدْرِهِ وَقَالَ : « لَنْ أَتْرُكَ الْغَضَبَ يَدْفَعُنِى مَرَّةً ثَانِيَةً إِلَى سُرْعَةِ إِصْدَارِ الْأَحْكَامِ عَلَى الْأَشْيَاءِ .

ثَارَتْ أَعْصَابُ الشَّيْخِ حَامِدٍ ، فَأَطْلَقَ رَصَاصَةً ، فَأَصَابَ جَنَاحَ الصَّقْرِ.

امْلأْ الفَراغَ بِكلِمَةٍ مُناسِبَةٍ

الغَضَب	الكُوبِ	القَاتِلِ	المَاءُ
فَمِهِ	صَوْتٍ	مَيِّتًا	أخْطَأْتُ
النَّاسِ	يُنْقِذَهُ	حَامِدُ	سَامًّا
يَشْرَبُ	صَقْرِهِ	يَدَيْهِ	الصُّخُورِ

لَقَدْ رَأَى شَيْخُ الْعَرَبِ . . فى الْحُفْرَةِ الَّتى تَجمَّعَ فِيهَا . . . ثُعْبَانًا . كَبيرًا . . . وَنُقَطَ السُّمِّ تَتَسَاقَطُ مِنْ . . . فَتَخْتَلِطُ بِالْمَاءِ . وَأَدْرَكَ شَيْخُ الْعَرَبِ أَنَّ قَطَرَاتِ الْمَاءِ الَّتى جَمَعَهَا فى . . لِيَشْرَبهَا كَانَتْ مُخْتَلِطَةً بالسُّمِّ . . . وَأَنَّ صَقْرَهُ الْعَزِيزَ رَأَى الثُّعْبَان الْمَيِّتَ فى الْمَاءِ فَأَرَادَ أَنْ . . مِنْ . . أَكِيدٍ ، كَانَ سَيَحُلُّ بِصَاحِبِه لَوْ تَرَكَهُ . . كُوبَ الْمَاءِ .

وَأَسْرَعَ هَابِطاً مِنْ فَوْقِ . . وَتَوَجَّه صَوْبَ . . الْجَرِيح ، وَتَنَاوَلَهُ بَيْنَ . . . وَضَمَّهُ إِلَى صَدْرِهِ وَهُوَ يُرَبِّتُ عَلَيْهِ وَيَقُولُ : لَقَدْ . . وَتَسَرَّعْتُ فى الْحُكْمِ عَلَيْكَ ، لَنْ أَتْرُكَ . . يَدْفَعُنى ثَانِيَةً إِلَى الْخَطَأِ فى إِصْدَارِ حُكْمِى عَلَى . . . والأَشْيَاءِ قَبْلَ أَنْ أَعْرِفَ الْحَقِيقَةَ .

خُذْ كَلِمَةً مِنَ الْعَمُودِ الأَوَّلِ ، وَضَعْهَا فِي مُسْتَطِيلٍ

مِنَ الْعَمُودِ الثَّانِي ، أَمَامَ الْكَلِمَةِ الَّتِي تُفِيدُ عَكْسَ مَعْنَاهَا

شَبِعَ		حَرَارَةٌ
صَدِيقٌ		تَفَرَّقَ
بُرُودَةٌ		يَشْتَرِي
تَجَمَّعَ		فَوْقَ
تَحْتَ		عَدُوٌّ
مَوْتٌ		خَطَأٌ
صَوَابٌ		أَسْرَعَ
أَبْطَأَ		حَيَاةٌ

أَحْبَبْتُ

فِي القِصَّةِ

لَمْ أُحِبَّ

فِي القِصَّةِ

الطرائف

سلسلة

للقـراءة
و الاستيعاب

١٠٠

حَدِيقَـةُ
العَـــدْلِ

100

دار الكتاب المصرى
طباعة - نشر - توزيع
٣٣ شارع قصر النيل - ص ب ١٥٦ - برقيا "كتامصر" - القاهرة
تليفون ٧٥٤٣٠١ / ٧٤٢١٦٨ / ٧٤٤٦٥٧
TELEX: 22481-23881-21581
21881-22181

دار الكتاب اللبنانى
طباعة - نشر - توزيع
ص ب ٣١٧٦ ت ٣٤٩٠٥٥ / ٣٤٩٢١٩ / ٣٤٩٣٧٠
برقيا "كتالبان" - بيروت - لبنان
TELEX: KTL 22865
LE BEIRUT

إشراف المركز العربي لثقافة الطفل

تأليف يعقوب الشارونى

الإخراج الفنى والرسوم عادل البطراوى

الطبعة الأولى
١٤٠٥ هـ ١٩٨٥ م



أَخَذَ السُّلْطَانُ يَتَجَوَّلُ مُتَأَمِّلاً جَمَالَ قَصْرِهِ الْجَدِيدِ . كَانَ الْبِنَاءُ رَائِعًا ، تُزَيِّنُهُ النُّقُوشُ وَنَوَافِذُ الزُّجَاجِ الْمُلَوَّنِ .

وَخَرَجَ إِلَى حَدِيقَةِ الْقَصْرِ ، فَوَجَدَهَا جَنَّةً عَلَى الأَرْضِ . أَشْجَارٌ مِنْ كُلِّ نَوْعٍ ، وَأَزْهَارٌ بِكُلِّ لَوْنٍ ، وَمَمَرَّاتٌ وَمَمَاشٍ وَمِظَلاَّتٌ وَقَنَوَاتٌ وَنَافُورَاتٌ .

وَفَجْأَةً ، تَنَبَّهَ إِلَى اعْوِجَاجٍ فِي سُورِ الحَدِيقَةِ . الجُدْرَانُ كُلُّهَا مُسْتَقِيمَةٌ مَا عَدَا جِدَارًا وَاحِدًا بِهِ اعْوِجَاجٌ شَدِيدٌ ، أَفْسَدَ جَمَالَ أَحَدِ أَرْكَانِ الْحَدِيقَةِ .

وَصَاحَ السُّلْطَانُ يَطْلُبُ الْمُهَنْدِسَ الَّذِي بَنَى القَصْرَ ، ثُمَّ صَرَخَ فِيهِ : « **كَيْفَ تَتْرُكُ هَذَا الاعْوِجَاجَ فِي سُورِ قَصْرِي ؟ .. أَلاَ تَعْرِفُ كَمْ أَنْفَقْتُ لِيَكُونَ هَذَا القَصْرُ أَجْمَلَ قَصْرٍ فِي الدُّنْيَا ؟** » .



أَجَـابَ الْمُهَنْـدِسُ فِي أَدَبٍ شَدِيدٍ : « **لَقَـدْ بَنَيْتُ السُّورَ عَلَى حُــدُودِ الأَرْضِ الَّتِي يَمْلِكُهَا سَيِّدِي . فَإِلَى جِوَارِ الْقَصْرِ ، يُوجَدُ حَقْلٌ تَمْلِكُهُ أَرْمَلَةٌ فَقِيرَةٌ ، وَقَـدْ رَفَضَتْ أَنْ تَبِيعَهُ لَنَـا حَتَّى نَتَجَنَّبَ هَذَا الاعْوِجَاجَ فِي السُّورِ** » .

صَاحَ السُّلْطَانُ : « **وَلِمَـاذَا رَفَضَتْ بَيْعَــهُ ؟!** » أَجَــابَ الْمُهَنْـدِسُ : « تَقُـولُ إِنَّـهُ الشَّيْءُ الْوَحِيدُ البَاقِي لَهَا مِمَّا وَرِثَتْـهُ عَنْ عَائِلَتِهَا » .



اشْتَـدَّ غَضَبُ السُّلْطَـــانِ ، وَصَاحَ فِي مُهَنْدِسِهِ : « **الْيَوْمَ ، قَبْـلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ ، لاَ بُـدَّ أَنْ أَرَى هَـذَا الْجُزْءَ مِنَ السُّورِ قَدِ اسْتَقَامَ وَاعْتَـدَلَ . وَخِلاَلَ أَرْبَعَـةِ أَسَـابِيعَ ، عَلَيْـكَ أَنْ تَبْنِيَ فِي هَـذَا الرُّكْنِ أَجْمَـلَ اسْتِرَاحَـةٍ شَهِدَتْهَا مَـدِينَتِي هَذِهِ ..** »

وَهَكَذَا تَمَّ أَخْذُ الأَرْضِ غَصْبًا
مِنَ السَّيِّـدَةِ ، واسْتَقَـامَ السُّـورُ ،
وَأُقِيمَتِ الاسْتِرَاحَةُ الجَمِيلَةُ .



أَسْرَعَتِ الأَرْمَلَةُ إِلَى قَاضِي الْمَدِينَةِ ، تَشْكُو إِلَيْهِ أَمْرَهَا . وَأَخَذَ الْقَاضِي يُفَكِّرُ فِي طَرِيقَةٍ يُعِيدُ بِهَا إِلَى الْمَرْأَةِ حَقَّهَا ، وَيَتَفَادَى فِي الوَقْتِ نَفْسِهِ غَضَبَ السُّلْطَانِ . وَأَخِيرًا ، اهْتَدَى إِلَى أَمْرٍ .





حَمَلَ الْقَاضِي لِفَافَةً تَحْتَ إِبطِهِ ، وَذَهَبَ لِزِيَارَةِ السُّلْطَانِ .

وَخِلاَلَ الْحَدِيثِ ، قَالَ الْقَاضِي : « **سَمِعْتُ يَا سَيِّدِي أَنَّكَ أَنْشَأْتَ اسْتِرَاحَةً رَائِعَةً فِي أَحَدِ أَرْكَانِ حَدِيقَتِكَ ، وَكَمْ أَوَدُّ أَنْ أَتَمَتَّعَ بِرُؤْيَتِهَا** » .

وَسَعِدَ السُّلْطَانُ لأَنَّ أَخْبَارَ حَدِيقَتِهِ الْجَمِيلَةِ وَمَا بِهَا مِنْ مُنْشَآتٍ قَدِ انْتَشَرَتْ بَيْنَ النَّاسِ ، فَأَسْرَعَ يَصْطَحِبُ الْقَاضِيَ إِلَى جَوْلَةٍ فِي حَدِيقَتِهِ .

وَقَفَ الْقَاضِي يَتَأَمَّلُ رُكْنَ الْحَدِيقَةِ الَّذِي كَانَ يَوْمًا مِلْكًا لِلأَرْمَلَةِ ، ثُمَّ تَنَاوَلَ اللِّفَافَةَ الَّتِي حَمَلَهَا مَعَهُ ، وَفَتَحَهَا ، فَإِذَا بِهَا غِرَارَةٌ مِنْ قُمَاشٍ . ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَى السُّلْطَانِ وَقَالَ : « **سَيِّدِي .. مِنَ الْوَاضِحِ أَنَّ أَرْضَ هَذَا الْبُسْتَانِ مِنْ أَجْوَدِ الأَرَاضِي فِي مَمْلَكَتِكَ ، لِذَلِكَ أَرْجُو أَنْ تَسْمَحَ لِي بِأَنْ أَمْلأَ هَذِهِ الغِرَارَةَ مِنْ تُرَابِهَا ، لأَزْرَعَ بَعْضَ النَّبَاتَاتِ فِي مَنْزِلِي** » .



وَبِالرَّغْمِ مِنْ أَنَّ السُّلْطَانَ قَدْ دَهِشَ ، فَإِنَّهُ لَمْ يَجِدْ سَبَبًا لِيَرْفُضَ هَـذَا الطَّلَبَ الْبَسِيطَ لِكَبِيرِ الْقُضَاةِ ، فَقَالَ ضَاحِكًا : « **أَمَامَكَ أَرْضُ الْحَدِيقَةِ الْوَاسِعَةُ ، خُذْ مِنْهَا مَا تَشَاءُ مِنْ تُرَابٍ** »

وَفِي الْحَالِ ، مَلأَ الْقَاضِي الْغِرَارَة بِتُرَابِ الْحَدِيقَةِ ، ثُمَّ حَاوَلَ أَنْ يَحْمِلَهَا فَوَجَدَهَا ثَقِيلَةً ، فَالْتَفَتَ إِلَى السُّلْطَانِ قَائِلاً : « **هَلْ يَسْمَحُ سَيِّدِي السُّلْطَانُ فَيُعَاوِنَنِي عَلَى حَمْلِهَا ؟** » .



وَلِلْمَرَّةِ الثَّانِيَةِ ضَحِكَ السُّلْطَانُ وَهُوَ يَقُولُ : « **هَذَا عَمَلٌ لَمْ أَعْتَدْهُ .. لَكِنْ .. لَعَلَّ فِيهِ بَعْضَ الرِّيَاضَةِ الَّتِي تُجَدِّدُ نَشَاطِي** » .

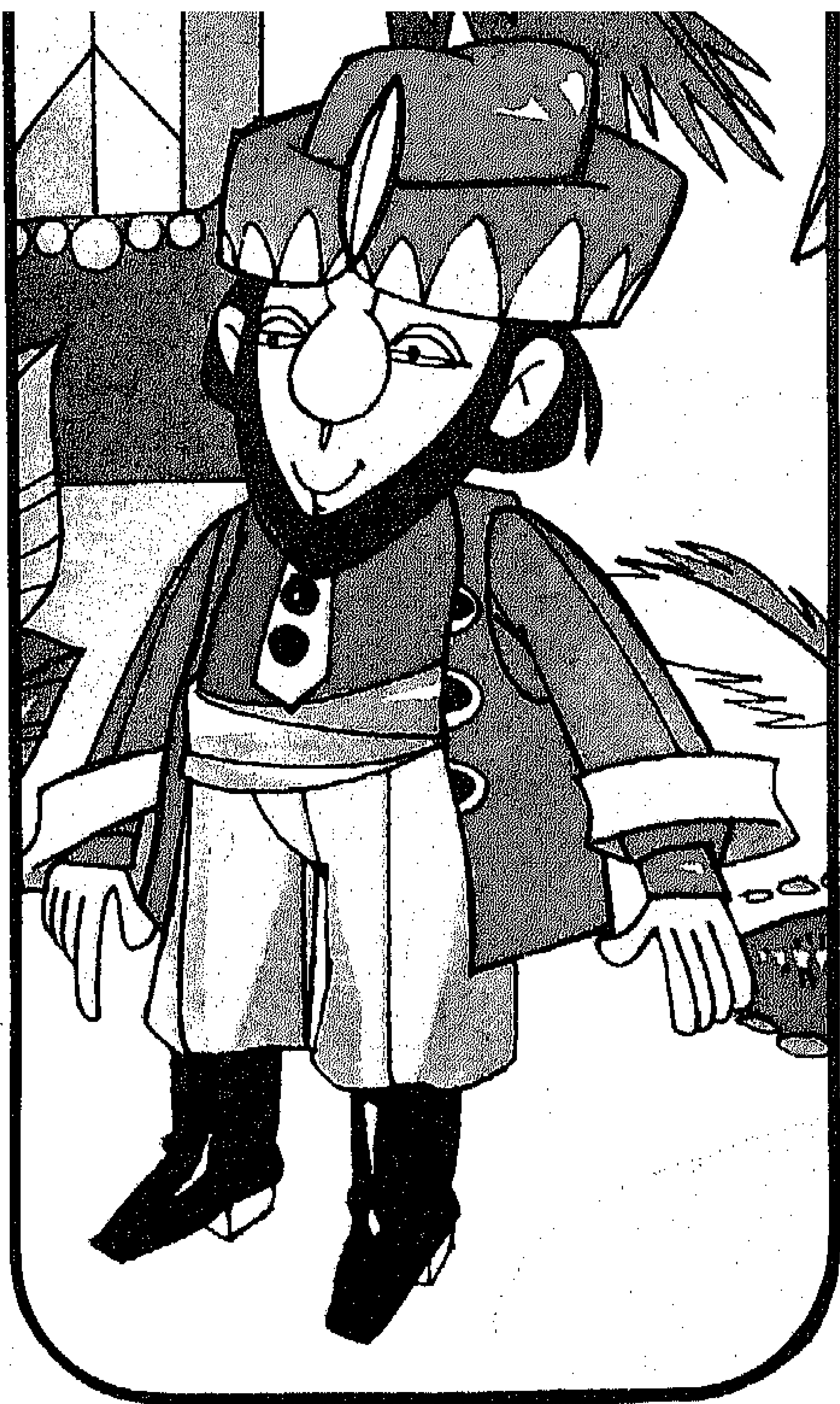
وَعِنْدَمَا حَاوَلَ السُّلْطَانُ حَمْلَ الْغِرَارَةِ ، وَجَدَهَا ثَقِيلَةً ، فَأَلْقَاهَا عَلَى الأَرْضِ .

وَهُنَا الْتَفَتَ الْقَاضِي إِلَى السُّلْطَانِ وَقَالَ : « **أَرَأَيْتَ يَا سَيِّدِي كَيْفَ أَنَّكَ لَمْ تَسْتَطِعْ حَمْلَ هَذِهِ الْغِرَارَةِ ، مَعَ أَنَّ كُلَّ مَا فِيهَا لَيْسَ إِلاَّ قَدْرًا يَسِيرًا جِدًّا مِنْ تُرَابِ الأَرْضِ الَّتِي كَانَتْ تَمْلِكُهَا الأَرْمَلَةُ الْفَقِيرَةُ ؟ .. فَتَصَوَّرْ حَالَتَكَ يَا سَيِّدِي إِذَا وَقَفْتَ أَمَامَ اللهِ ، يَوْمَ يُسْأَلُ كُلُّ إِنْسَانٍ عَمَّا قَدَّمَتْ يَدَاهُ مِنْ خَيْرٍ يُثَابُ عَلَيْهِ ، أَوْ شَرٍّ يُجَازَى عَنْهُ . فَإِذَا كُنْتَ تَعْجَزُ الآنَ عَنْ حَمْلِ جُزْءٍ بَسِيطٍ مِنْ تُرَابِ هَذِهِ الأَرْضِ ، فَكَيْفَ يَكُونُ حَالُكَ إِذَا جِئْتَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَنْتَ تَحْمِلُ وِزْرَ اغْتِصَابِ هَذِهِ الأَرْضِ كُلِّهَا مِنَ السَّيِّدَةِ ؟** » .



هُنَا عَرَفَ السُّلْطَانُ خَطَأَهُ الْبَالِغَ . وَلِكَيْ يُكَفِّرَ عَنْ هَذَا الخَطَأ ، الْتَفَتَ إِلَى الْقَاضِي ، وَقَالَ : «أَبْلِغِ الْمُهَنْدِسَ أَنْ **يُعِيدَ سُورَ الْقَصْرِ إِلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ وَلْيَتْرُكْ لِلْمَرْأَةِ الْحَدِيقَةَ وَكُلَّ مَا فِيهَا مِنْ أَبْنِيَةٍ وَنَبَاتَاتٍ وَأَشْجَارٍ ، لَعَلَّ هَذَا يُكَفِّرُ عَنْ ذَنْبِي» .**

وَعَادَتِ الْحَدِيقَةُ إِلَى الْمَرْأَةِ ، وَظَلَّ النَّاسُ لِعَشَرَاتِ السِّنِينَ يُطْلِقُونَ عَلَى تِلْكَ الْحَدِيقَةِ اسْمَ « **حَدِيقَةِ الْعَدْلِ** » .



نَشَاطَاتٌ تَعْلِيمِيَّةٌ

ضَـعْ عَلامَـةَ ✓ أَمَـامَ الجَوَابِ الصَّحِيحِ

١ كَانَ السُّلْطَانُ يَتَجَوَّلُ مُتَأَمِّلاً :

(أ) جَمَالَ قَصْرِهِ الْجَدِيدِ .
(ب) أَحْوَالَ رَعِيَّتِهِ .
(جـ) شَوَارِعَ الْمَدِينَةِ .

٢ غَضِبَ السُّلْطَانُ عِنْدَمَا رَأَى :

(أ) سُورَ الْحَدِيقَةِ غَيْرَ مُرْتَفِعٍ .
(ب) سُورَ الحَدِيقَةِ غَيْرَ مُسْتَقِيمٍ .
(جـ) سُورَ الحَدِيقَةِ لَمْ يَكْتَمِلْ بِنَاؤُهُ .



٣ كَانَ إِلَى جِوَارِ السُّورِ :

(أ) بَحْرٌ وَاسِعٌ .

(ب) قَصْرٌ لأَحَدِ الأُمَرَاءِ .

(جـ) حَقْلٌ تَمْلِكُهُ سَيِّدَةٌ فَقِيرَةٌ .

٤ عِنْدَمَا أَمَرَ السُّلْطَانُ بِاغْتِصَابِ أَرْضِ السَّيِّدَةِ الفَقِيرَةِ :

(أ) اسْتَنْزَلَتِ اللَّعَنَاتِ عَلَى السُّلْطَانِ .

(ب) ذَهَبَتْ إِلَى الْقَاضِي تَشْكُو أَمْرَهَا .

(جـ) اسْتَسْلَمَتْ وَأَخَذَتْ تَبْكِي .



٥ ذَهَبَ الْقَاضِي إِلَى السُّلْطَانِ وَمَعَهُ لِفَافَةٌ بِهَا :

(أ) نُقُود كَثِيرَةٌ .

(ب) غِرَارَةٌ .

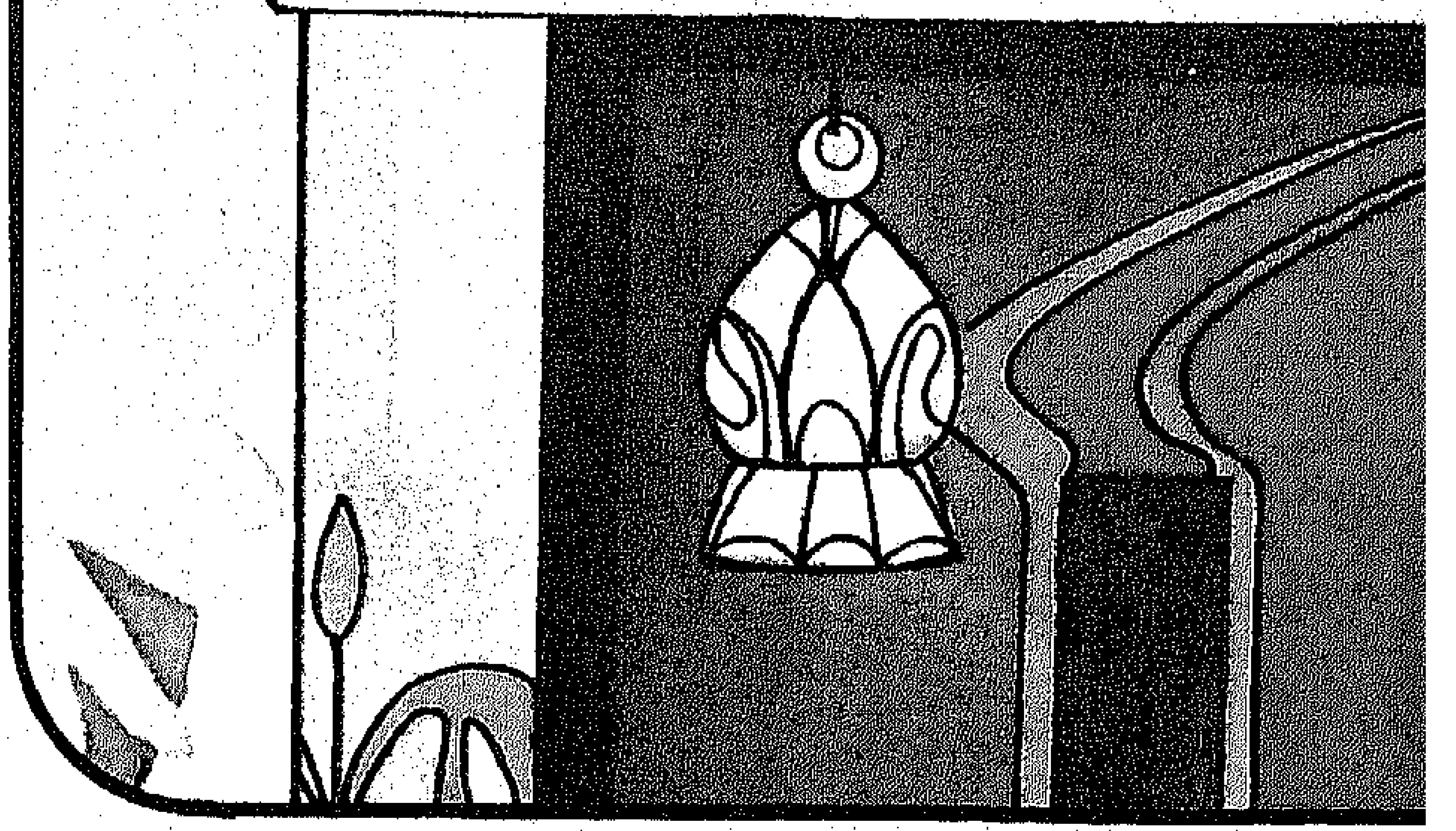
(جـ) كِتَابٌ .

٦ طَلَبَ الْقَاضِي أَنْ يَسْمَحَ لَهُ السُّلْطَانُ بِمَلْءِ الْغِرَارَةِ :

(أ) مِنْ تُرَابِ الأَرْضِ .

(ب) مِنْ فَوَاكِهِ الْحَدِيقَةِ .

(جـ) مِنْ أَغْصَانِ الأَشْجَارِ .





٧ عِنْدَمَا عَجزَ الْقَاضِي عَنْ حَمْلِ الْغِرَارَةِ :

(أ) طَلَبَ مِنْ أحَدِ الْخَـدَمِ مُسَـاعَـدَتَـهُ عَلى حَمْلِهَا .

(ب) تَرَكَهَا وَاسْتَأْذَنَ السُّلْطَانَ فِي الانْصِرَافِ .

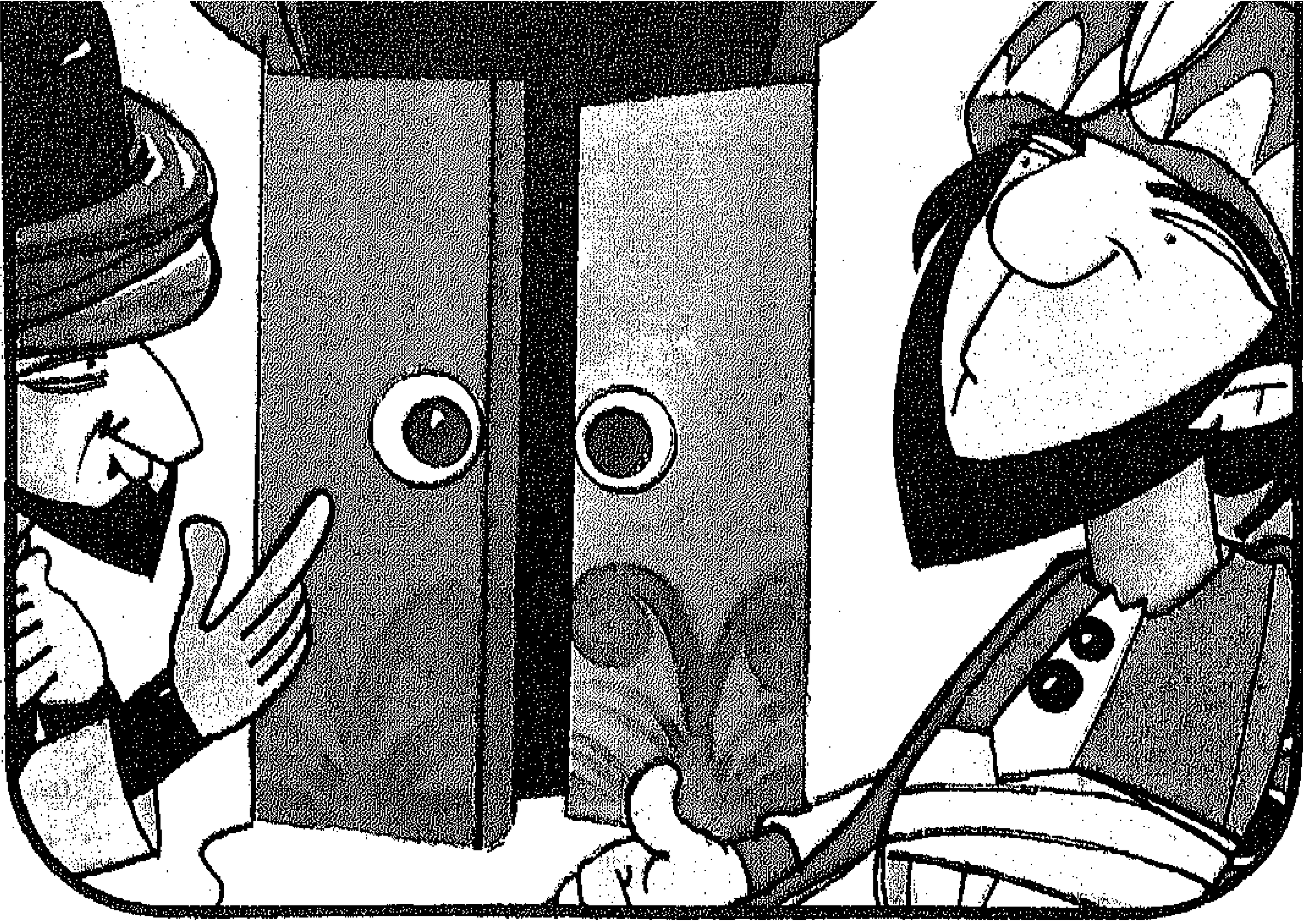
(جـ) طَلَبَ مِنَ السُّلْطَـانِ مُسَـاعَـدَتَـهُ عَلى حَمْلِهَا .

٨ عِنْدَمَـا لَمْ يَسْتَطِعِ السُّلْطَـانُ حَمْلَ الغِرَارَةِ ، ذَكَّرَهُ القَاضِي :

(أ) بِثِقَلِ ذُنُوبِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

(ب) بِأَيَّامِ قُوَّتِهِ وَشَبَابِهِ .

(جـ) بِضَرُورَةِ الاهْتِمَامِ بِالرِّيَاضَةِ .



٩ عِنْدَمَا أَحَسَّ السُّلْطَانُ بِظُلْمِهِ لِلسَّيِّدَةِ الفَقِيرَةِ أَمَرَ :

(أ) بِأَنْ يُحْضِرُوا الْمَرْأَةَ لِيَعْتَذِرَ إِلَيْهَا .

(ب) بِأَنْ يُعِيدُوا لِلْمَرْأَةِ أَرْضَهَا .

(جـ) بِأَنْ يَدْفَعُوا إِلَى الْمَرْأَةِ ثَمَنَ أَرْضِهَا .

١٠ أَصْبَحَ النَّاسُ يُسَمُّونَ هَذِهِ الْحَدِيقَةَ :

(أ) حَدِيقَةَ النَّصْرِ .

(ب) حَدِيقَةَ الأَرْمَلَةِ .

(جـ) حَدِيقَةَ الْعَدْلِ .

أَمَامَكَ جُمَلٌ غَيْرُ مُرَتَّبَةٍ اقْرَأْهَا

أ

وَيَتَأَمَّلُ جَمَالَ قَصْرِهِ
الَّذِي تُزَيِّنُهُ النُّقُوشُ
أَخَذَ السُّلْطَانُ يَتَجَوَّلُ

ب

فَوَجَدَهَا جَنَّةً عَلَى الأَرْضِ
وَخَرَجَ إِلَى حَدِيقَةِ الْقَصْرِ
بِهَا كُلُّ أَنْوَاعِ الزُّهُورِ وَالأَشْجَارِ

جـ

كَانَ بِهِ اعْوِجَاجٌ
غَضِبَ السُّلْطَانُ
لأَنَّ سُورَ الْحَدِيقَةِ



ثُمَّ أعِدْ تَرْتِيبَها

ى

قَالَ الْمُهَنْدِسُ لِلسُّلْطَانِ
هُوَ رَفْضُ السَّيِّدَةِ بَيْعَ حَقْلِهَا المُجَاوِرِ
إِنَّ السَّبَبَ فِي هَذَا الاعْوِجَاجِ

هـ

أَعَادُوا بِنَاءَ السُّورِ
فَأَصْبَحَ السُّورُ مُسْتَقِيمًا
بَعْدَ أَنِ اغْتَصَبُوا أَرْضَ السَّيِّدَةِ

و

قَالَ لَهُ الْقَاضِي : مَاذَا سَتَفْعَلُ
عِنْدَمَا عَجَزَ السُّلْطَانُ عَنْ حَمْلِ الغِرَارَةِ
يَوْمَ أَنْ تَقِفَ بَيْنَ يَدَيِ اللهِ



ضَـعْ رَقْـمًا فِي كُلِّ مُرَبَّعٍ مِنَ

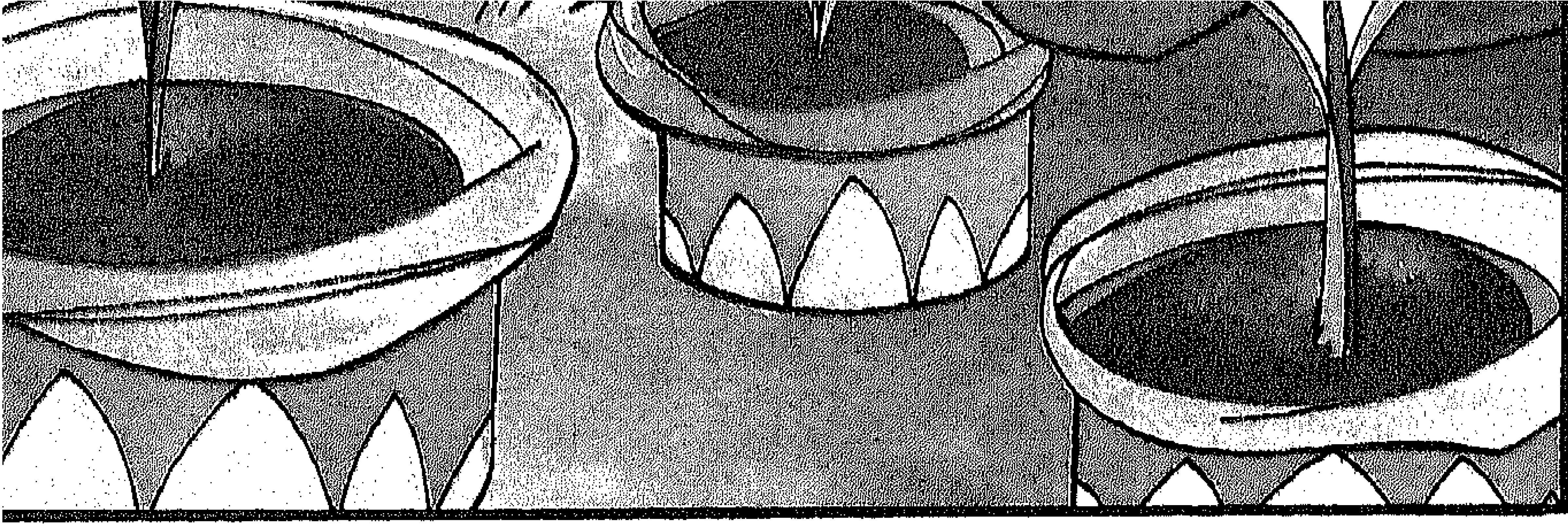
فَذَهَبَ القَاضِي إِلَى السُّلْطَانِ وَمَعَهُ غِرَارَةٌ .

خَرَجَ السُّلْطَانُ يَتَأَمَّلُ حَدِيقَةَ الْقَصْرِ الْجَمِيلَةَ .

حَاوَلَ الْقَاضِي حَمْلَ الغِرَارَةِ ، فَوَجَدَهَا ثَقِيلَةً .

فَلاَحَظَ السُّلْطَانُ اعْوِجَاجاً فِي سُورِ الْحَدِيقَةِ .

غَضِبَ السُّلْطَانُ وَأَمَرَ بِاغْتِصَابِ الْحَقْلِ الْمُجَاوِرِ ، وَإِعَادَةِ بِنَاءِ السُّورِ مُسْتَقِيمًا .



المُرَبَّعَاتِ التَّالِيَةِ تَدُلُّ عَلَى تَتَابُعِ الأَحْدَاثِ

طَلَبَ الْقَاضِي أَنْ يَسْمَحَ لَهُ السُّلْطَانُ بِمَلْءِ الغِرَارَةِ مِنْ تُرَابِ الأَرْضِ .

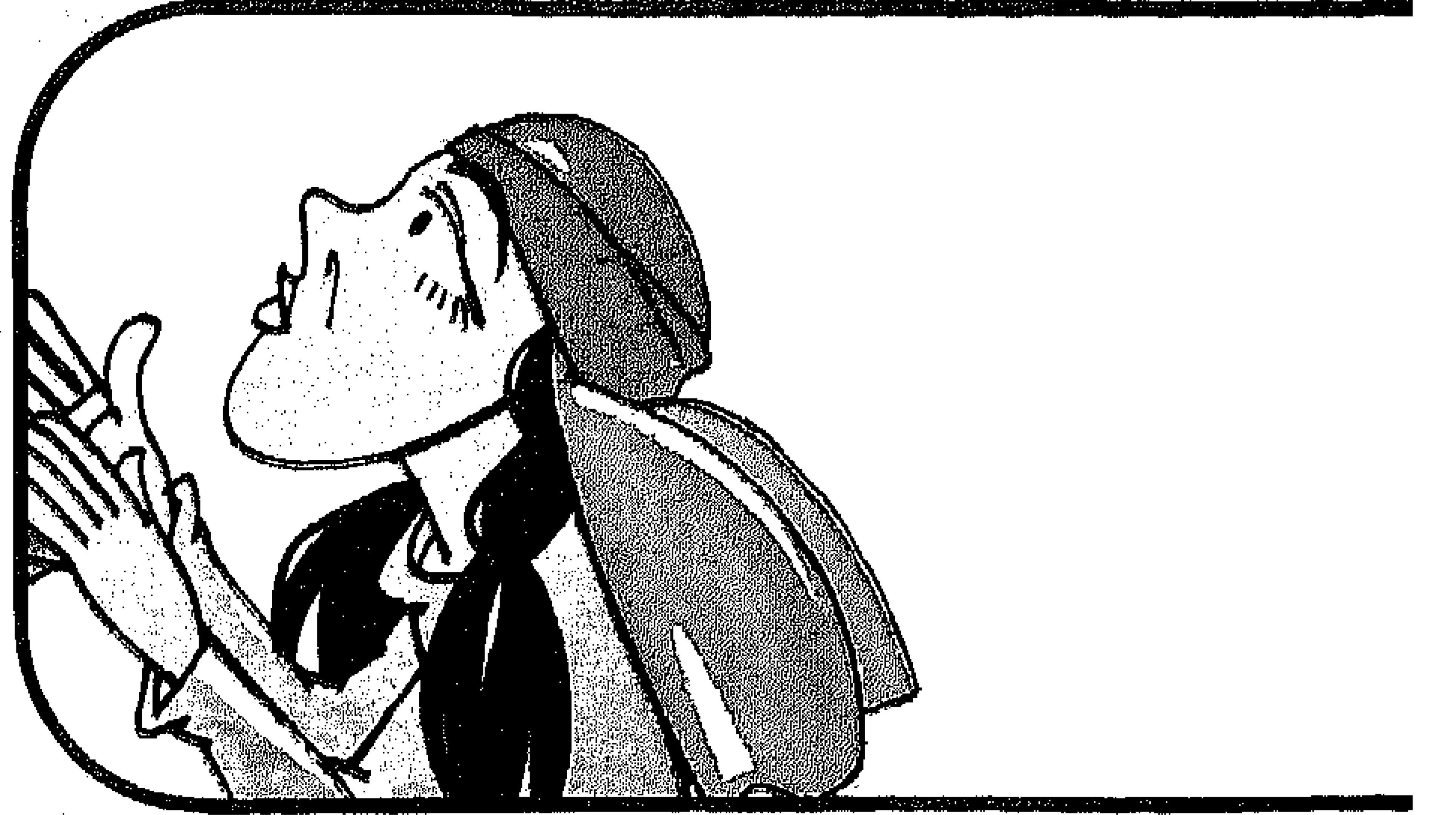
عِنْدَئِذٍ ذَكَّرَ الْقَاضِي السُّلْطَانَ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ وَعَذَابِ النَّارِ .

ذَهَبَتِ الْمَرْأَةُ صَاحِبَةُ الْحَقْلِ إِلَى القَاضِي تَشْكُو أَمْرَهَا .

نَدِمَ السُّلْطَانُ عَلَى عَمَلِهِ ،وَأَمَرَ بِرَدِّ الْحَدِيقَةِ إِلَى الْمَرْأَةِ .

فَطَلَبَ الْقَاضِي مِنَ السُّلْطَانِ مُسَاعَدَتَهُ فِى حَمْلِ الْغِرَارَةِ ، فَلَمْ يَسْتَطِعْ .

وَأَصْبَحَتِ الْحَدِيقَةُ تُعْرَفُ بَيْنَ النَّاسِ بِاسْمِ « حَدِيقَةِ الْعَدْلِ » .



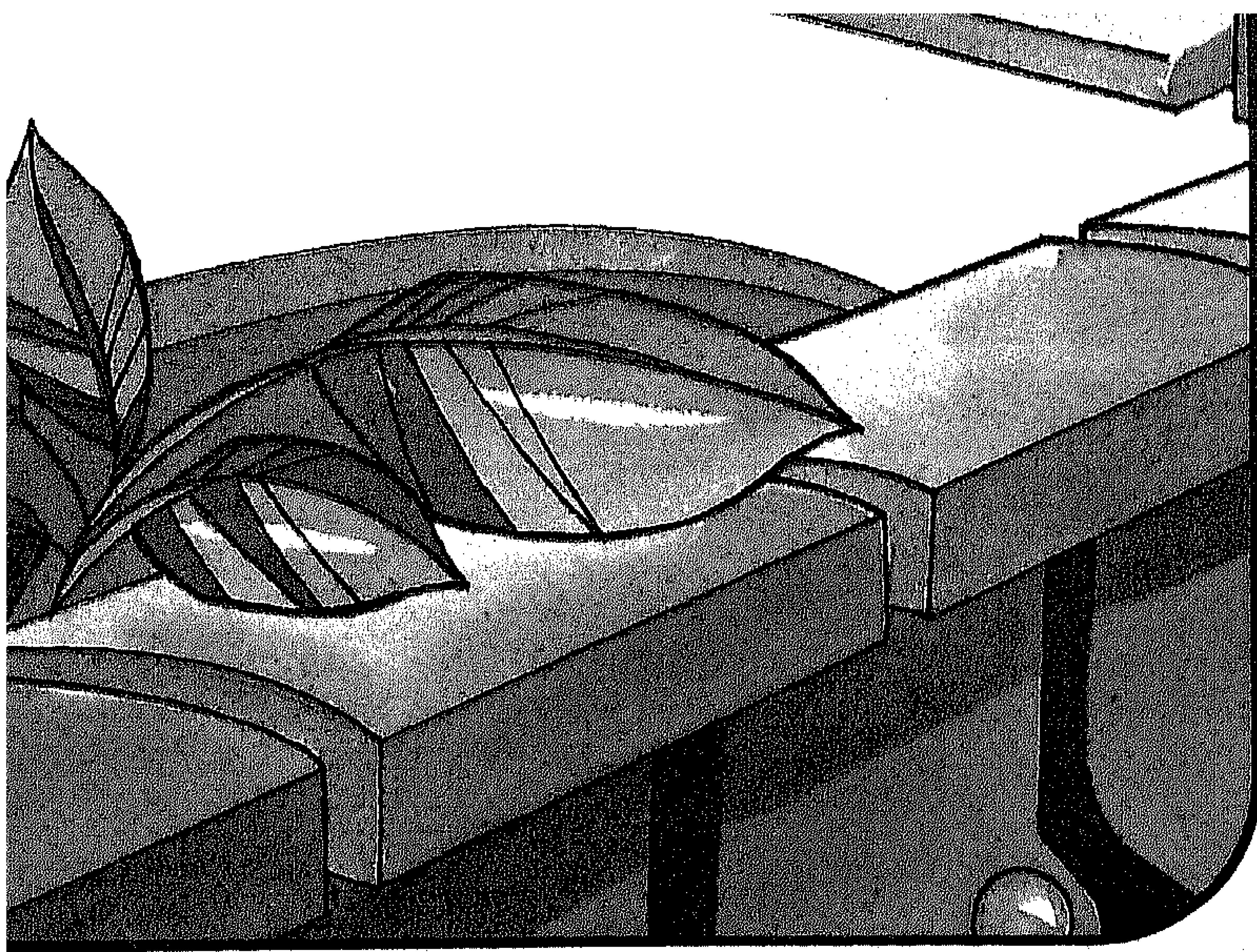
امْـلأْ الفَـراغَ بِكَلِمَةٍ مُناسِـبَةٍ

اللَّـــهِ

تُــرابِ القَـاضِى

السُّلْطَانَ الشَّمْس

اشْتَدَّ ... السُّلْطَانِ ، وَصاحَ فِى الْمُهَنْدِسِ قَـائِلاً : اليَوْمَ قَبْـلَ غُرُوبِ ... لاَبُـدَّ أَنْ أرَى هَـذَا الجُـزْءَ مِنَ ... قَـدِ اسْتَقَامَ ، وَخلاَلَ أَرْبَعَةِ ... عَلَيْـكَ أَنْ تَبْنِيَ فِي هَـذَا الرُّكْنِ أَجْمَلَ ... وَهَكَذَا تَمَّ أَخْذُ الأَرْضِ ... مِنَ السَّيِّدَةِ . وَاسْتَقَامَ السُّورُ وَأُقِيمَتِ الاسْتِرَاحَةُ .



السُّـورِ اسْتِرَاحَةِ

الحِسَابِ غَضْبًا غَضَبُ

أَسَابِيعَ حَالُكَ الأَرْضِ

مَلأَ الْقَاضِي الْغِرَارَةَ مِنْ ... الْحَدِيقَةِ . وَطَلَبَ مِنَ ... مُسَاعَدَتَهُ فِي حَمْلِهَا ، فَلَمْ يَسْتَطِعِ السُّلْطَانُ حَمْلَ الْغِرَارَةِ لِثِقَلِهَا . فَقَالَ ... لِلسُّلْطَانِ : إِذَا كُنْتَ تَعْجَزُ عَنْ حَمْلِ جُزْءٍ بَسِيطٍ مِنْ تُرَابِ الأَرْضِ فَكَيْفَ يَكُونُ ... يَوْمَ ... يَوْمَ تَقِفُ بَيْنَ يَدَيِ ... فَنَدِمَ السُّلْطَانُ وَأَمر بِرَدِّ ... إِلَى الْمَرْأَةِ الْفَقِيرَةِ .

ضَعْ خَطًّا تَحْتَ كَلِمَةٍ فِي العَمُودِ الأَوَّلِ تُفِيدُ عَكْسَ مَعْنَى الكَلِمَةِ الَّتِي أَمَامَهَا فِي العَمُودِ الثَّانِي

جَمِيلَةٌ - ذَكِيَّةٌ - سَرِيعَةٌ	قَبِيحَةٌ
مُهْمِلٌ - كَسُولٌ - مُجْتَهِدٌ	نَشِيطٌ
خَائِنٌ - عَادِلٌ - قَاسٍ	ظَالِمٌ
مُقْتَصِدٌ - مُبَذِّرٌ - فَقِيرٌ	غَنِيٌّ
صَوابٌ - واضِحٌ - بَاطِلٌ	خَطَأٌ
كبيرٌ - ثقيلٌ - ضخمٌ	خَفِيفٌ
جاهِلٌ - سَاذَجٌ - فَاهِمٌ	مُتَعَلِّمٌ
مُرْتَفِعٌ - مُجَوَّفٌ - مُنْحرِفٌ	مُسْتَقِيمٌ

الطرائف

سلسلة

للقـراءة
و الاستيعاب

١٠١

الحُصَــانُ الطَّـائِـرُ

101

دار الكتاب المصري
طباعة - نشر - توزيع
٣٣ شارع قصر النيل - ص ب ١٥٦ - برقيا «كتامصر» - القاهرة
تليفون ٧٥٤٣٠١ / ٧٤٩١٦٨ / ٧٤٤٦٥٧
TELEX: 22481-23881-21581
21881-22181

دار الكتاب اللبناني
طباعة - نشر - توزيع
ص ب ٣١٧٦ ت ٣٤٩٠٥٥ / ٣٤٩٢١٩ / ٣٤٩٣٧٠
برقيا: «كتالبان» - بيروت - لبنان
TELEX: KTL 22865
LE BEIRUT

إشراف المركز العربي لثقافة الطفل

تأليف يعقوب الشاروني

الإخراج الفني والرسوم عادل البطراوي

الطبعة الأولى
١٤٠٥ هـ ١٩٨٥ م



ذَاتَ صَبَاحٍ ، كَانَ حَامِدٌ جَالِساً بِجِوَارِ خَيْمَتِهِ فِي الصَّحْرَاءِ ، مَعَ صَدِيقِهِ أَحْمَدَ ، فَرَأَى مَشْهَدًا عَجِيبًا . لَقَدْ أَبْصَرَ رَجُلاً يَطِيرُ فَوْقَ الرِّمَالِ !

وَانْتَصَبَ حَامِدٌ وَاقِفاً وَهُوَ يَصِيحُ : « **انْظُرْ يَا أَحْمَدُ .. رَجُلٌ يَطِيرُ فَوْقَ الرِّمَالِ !!** » **فَضَحِكَ أَحْمَدُ وَقَالَ لَهُ : « لاَ تَنْزَعِجْ يَا حَامِدُ .. إِنَّهُ الفَتَى مُصْطَفَى يَرْكَبُ حِصَانَهُ الطَّائِرَ ، وَلَكِنَّ الْحِصَانَ لاَ يَبْدُو وَاضِحًا لَكَ ، لأَنَّ لَوْنَهُ يَجْعَلُهُ كَجُزْءٍ مِنَ الصَّحْرَاءِ الْمُمْتَدَّةِ عَلَى طُولِ الأُفُقِ** »

وَحِينَمَا اقْتَرَبَ مُصْطَفَى مِنْ خَيْمَةِ حَامِدٍ ، اسْتَطَاعَ حَامِدٌ أَنْ يَتَأَمَّلَ تَكْوِينَ الْحِصَانِ وَقُوَّةَ عَضَلَاتِهِ وَرَشَاقَةَ خُطُوَاتِهِ .. كَانَ يَبْدُو كَأَنَّهُ يَطِيرُ فِعْلاً . وَالْتَفَتَ حَامِدٌ إِلَى صَدِيقِهِ أَحْمَدَ وَهَمَسَ فِي أُذُنِهِ : « **هَذَا حِصَانٌ نَادِرٌ ، يَلِيقُ بِعَظِيمٍ مِثْلِي . لاَ بُدَّ أَنْ أَحْصُلَ عَلَيْهِ . اذْهَبْ وَاشْتَرِهِ لِي مَهْمَا يَكُنْ ثَمَنُهُ** ».





وَذَهَبَ أَحْمَدُ يَدْعُو الْفَتَى مُصْطَفَى لِقَضَاءِ اللَّيْلَةِ فِي ضِيَافَةِ حَامِدٍ . وَبَعْدَ الْعَشَاءِ قَالَ أَحْمَدُ : « مَاذَا تَفْعَلُ يَا مُصْطَفَى إِذَا مَرِضَ حِصَانُكَ الْجَمِيلُ ، وَأَنْتَ لاَتَمْلِكُ ثَمَنَ عِلاَجِهِ ؟ وَقَدْ يَمُوتُ مِنكَ . »

أَجَابَ مُصْطَفَى : « كُلُّ مَا يُرِيدُهُ اللهُ فَهُوَ خَيْرٌ . أَنَا فَقِيرٌ ، لَكِنِّي أَثِقُ بِاللهِ . »

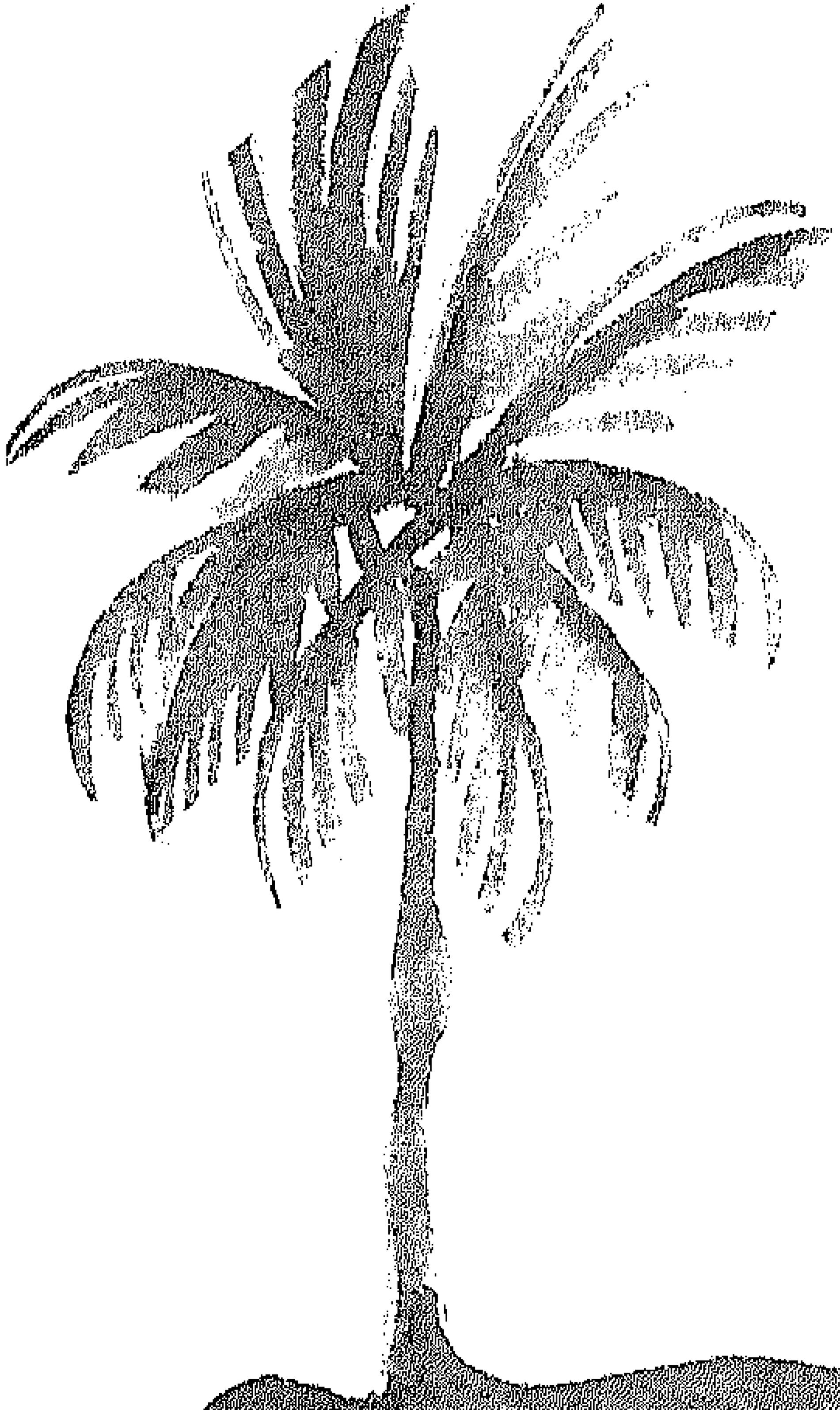
فَرَدَّ أَحْمَدُ : « أَلَيْسَ مِنَ الأَفْضَلِ أَنْ تَمْتَلِكَ نُقُودًا لاَ تَمْرَضُ وَلاَ تَمُوتُ ، مِنْ أَنْ تَمْتَلِكَ حِصَاناً مُعَرَّضاً لِلْمَوْتِ فِي أَيِّ لَحْظَةٍ ؟ إِنَّ صَدِيقِي حَامِدًا تَاجِرُ خُيُولٍ ، وَسَيَدْفَعُ لَكَ مُقَابِلَ حِصَانِكَ هَذَا ثَمَنًا كَبِيرًا » .



فَأَجَابَ مُصْطَفَى : « **لاَ .. لَنْ أَبِيعَ حِصَانِي أَبَدًا ، مَهْمَا يَكُنِ الثَّمَنُ** » .

وَحِينَمَا عَلِمَ حَامِدٌ جَوَابَ الفَتَى مُصْطَفَى ، قَالَ لأَحْمَدَ : « **قُلْ لَهُ إِنَّنِي سَأُعْطِيهِ أَلْفَ قِطْعَةٍ مِنَ الذَّهَبِ ثَمَناً لِحِصَانِهِ ، وَأُعْطِيهِ فَوْقَ ذَلِكَ حِصَاناً يَخْتَارُهُ مِنْ بَيْنِ جِيَادِي .** »





لَكِنَّ مُصْطَفى أَجَابَ : « لَقَدْ عِشْتُ مَعَ هَذَا الْحِصَانِ مُنْذُ مَوْلِدِي . إِنَّهُ يَعْرِفُ صَوْتِي وَيُمَيِّزُ وَقْعَ خُطُوَاتِي . لَقَدْ أَصْبَحَ بِالنِّسْبَةِ لِي كَأَنَّهُ ابْنِي . لَنْ أَسْتَطِيعَ الابْتِعَادَ عَنْهُ ، وَلَنْ أَبِيعَهُ حَتَّى بِعَشَرَةِ آلافِ قِطْعَةٍ مِنَ الذَّهَبِ » .

وَعِنْدَ مَا سَمِعَ حَامِدُ هَذَا الرَّدَّ ، انْتَابَهُ غَضَبٌ شَدِيدٌ ، وَدَبَّرَ حِيلَةً خَبِيثَةً يَسْتَوْلِي بِهَا عَلَى الْحِصَانِ .



انْتَظَرَ حَامِدٌ حَتَّى تَأَهَّبَ مُصْطَفَى لِلرَّحِيلِ ، ثُمَّ أَخْفَى مَلاَمِحَ وَجْهِهِ ، وَارْتَدَى مَلاَبِسَ قَدِيمَةً ، وَذَهَبَ إِلَى مَكَانٍ مُعَيَّنٍ فِي الصَّحْرَاءِ كَانَ لاَبُدَّ أَنْ يَمُرَّ بِهِ مُصْطَفَى ، وَاسْتَلْقَى عَلَى الأَرْضِ كَأَنَّهُ مَرِيضٌ .

وَسَرْعَانَ مَا اقْتَرَبَ مُصْطَفَى رَاكِباً جَوَادَهُ الطَّائِرَ ، وَشَاهَدَ حَامِدًا فَلَمْ يَعْرِفْهُ . وَقَالَ مُصْطَفَى فِي نَفْسِهِ : « **هَذَا مُسَافِرٌ مِسْكِينٌ ضَلَّ الطَّرِيقَ فِي الصَّحْرَاءِ . لَقَدِ اشْتَدَّ بِهِ الضَّعْفُ . لاَبُدَّ أَنْ أَتَوَقَّفَ وَأُسَاعِدَهُ ، حَتَّى لاَ يَهْلِكَ** » .

وَنَزَلَ مُصْطَفَى عَنْ حِصَانِهِ ، وَتَقَدَّمَ مِنْ حَامِدٍ ، وَهُوَ لاَ يَعْرِفُهُ ، وَأَعْطَاهُ مَاءً لِيَشْرَبَ ، ثُمَّ أَرْكَبَهُ حِصَانَهُ وَسَارَ بِجِوَارِهِ .



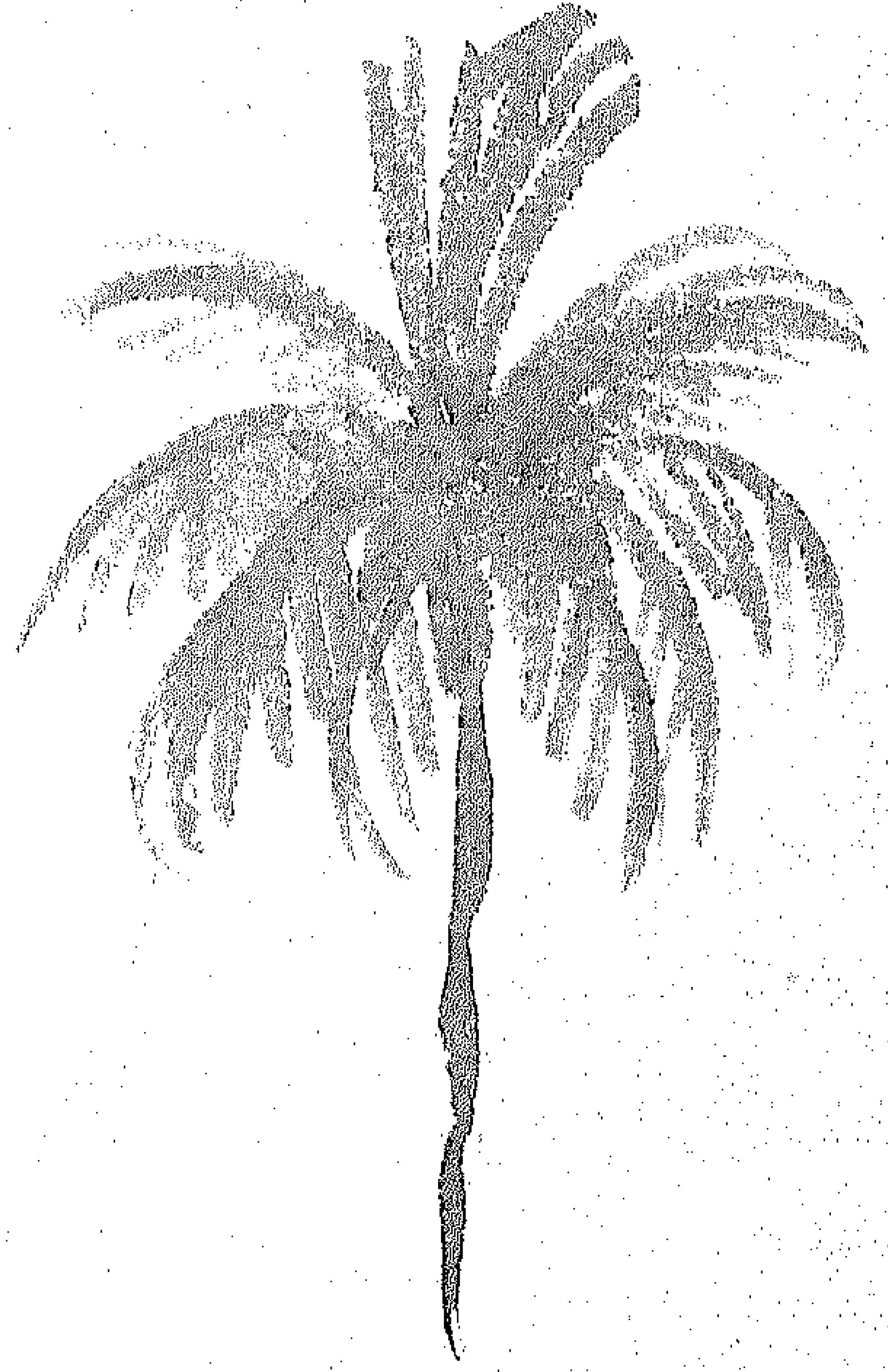
وَفَجْـأَةً ، ضَرَبَ حَـامِـدٌ
مُصْطَفَى عَلَى رَأْسِهِ بِشِـدَّةٍ ، وَظَلَّ
يَكِيـلُ لَـهُ الضَّرَبَاتِ حَتَّى سَقَطَ
مُصْطَفَى عَلَى الأَرْضِ ، ثُمَّ انْطَلَقَ
حَامِدٌ بِالحِصَانِ الطَّائِرِ مُبْتَعِدًا .

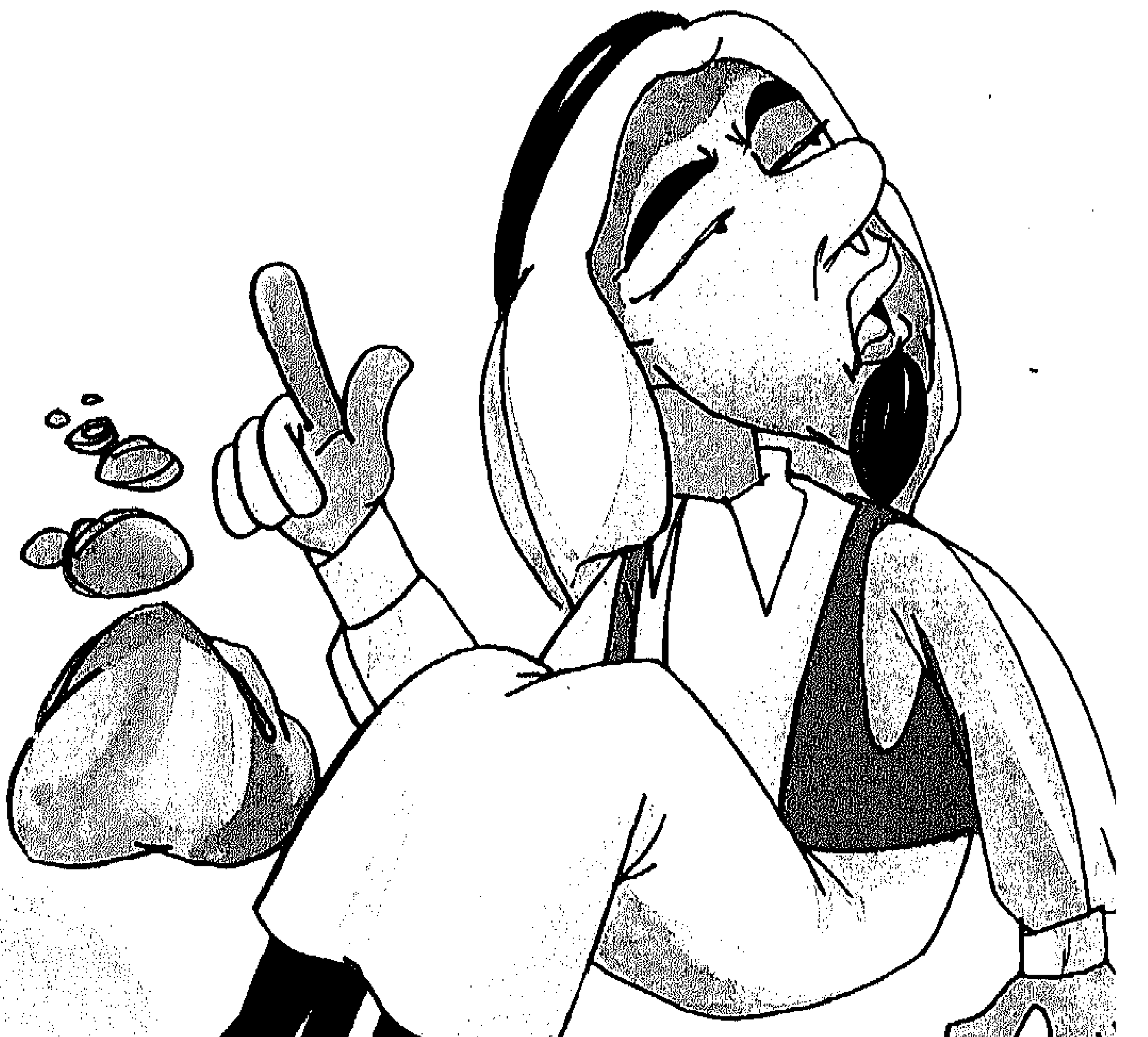


لَكِنَّ مُصْطَفَى اسْتَطَاعَ ، بِرَغْمِ مَا أَصَابَهُ ، أَنْ يُنَادِيَ حِصَانَهُ الْعَزِيزَ ! وَعَرَفَ الْحِصَانُ صَوْتَ صَاحِبِه ، فَاسْتَدَارَ سَرِيعاً عَائِداً إِلَيْهِ . وَحَاوَلَ حَامِدٌ أَنْ يَحْمِلَ الْحِصَانَ عَلَى أَلاَّ يَعُودَ إِلَى مُصْطَفَى ، لَكِنَّ الْحِصَانَ لَمْ يَتَوَقَّفْ إِلاَّ عِنْدَمَا أَصْبَحَ بِجَوَارِ صَدِيقِهِ وَصَاحِبِهِ .



وَصَرَخَ حَامِدٌ يُرِيدُ أَنْ يُبْعِدَ الْحِصَانَ عَنْ مُصْطَفَى ، فَعَرَفَ مُصْطَفَى صَوْتَهُ وَصَاحَ بِهِ : « إِنَّكَ حَامِدٌ .. إِنَّكَ غَنِيٌّ وَقَوِيٌّ ، وَتَسْتَطِيعُ بِوَسِيلَةٍ أَوْ بِأُخْرَى أَنْ تَتَغَلَّبَ عَلَيَّ . وَإِذَا كُنْتُ قَدْ نَادَيْتُ حِصَانِي فَعَادَ إِلَيَّ هَذِهِ الْمَرَّةَ ، فَسَوْفَ تَجِدُ وَسِيلَةً أُخْرَى لِتَغْتَصِبَهُ مِنِّي . لَكِنَّنِي أَنْصَحُ لَكَ أَنْ تَمْتَنِعَ عَنْ شَيْءٍ وَاحِدٍ عِنْدَمَا تَسْتَعْرِضُ هَذَا الْحِصَانَ الْجَمِيلَ أَمَامَ أَصْدِقَائِكَ وَهُوَ أَلاَّ تُخْبِرَهُمْ كَيْفَ اسْتَطَعْتَ الْحُصُولَ عَلَيْهِ . لاَ تُخْبِرْهُمْ أَنَّكَ اسْتَوْلَيْتَ عَلَى حِصَانِي عِنْدَمَا أَرَدْتُ أَنْ أَمُدَّ لَكَ يَدَ الْمُسَاعَدَةِ ، لأَنَّ النَّاسَ إِذَا عَرَفُوا هَذَا ، فَسَيُحْجِمُونَ عَنْ فِعْلِ الْخَيْرِ ، وَلَنْ يُسَاعِدُوا الْمَرْضَى أَوِ الضَّالِّينَ فِي الصَّحْرَاءِ مَخَافَةَ أَنْ يَنَالَهُمْ مِنْهُمْ شَرٌّ . وَهَكَذَا قَدْ يُدْرِكُ الْمَوْتُ رِجَالاً خَيِّرِينَ كَثِيرِينَ بِسَبَبِكَ »



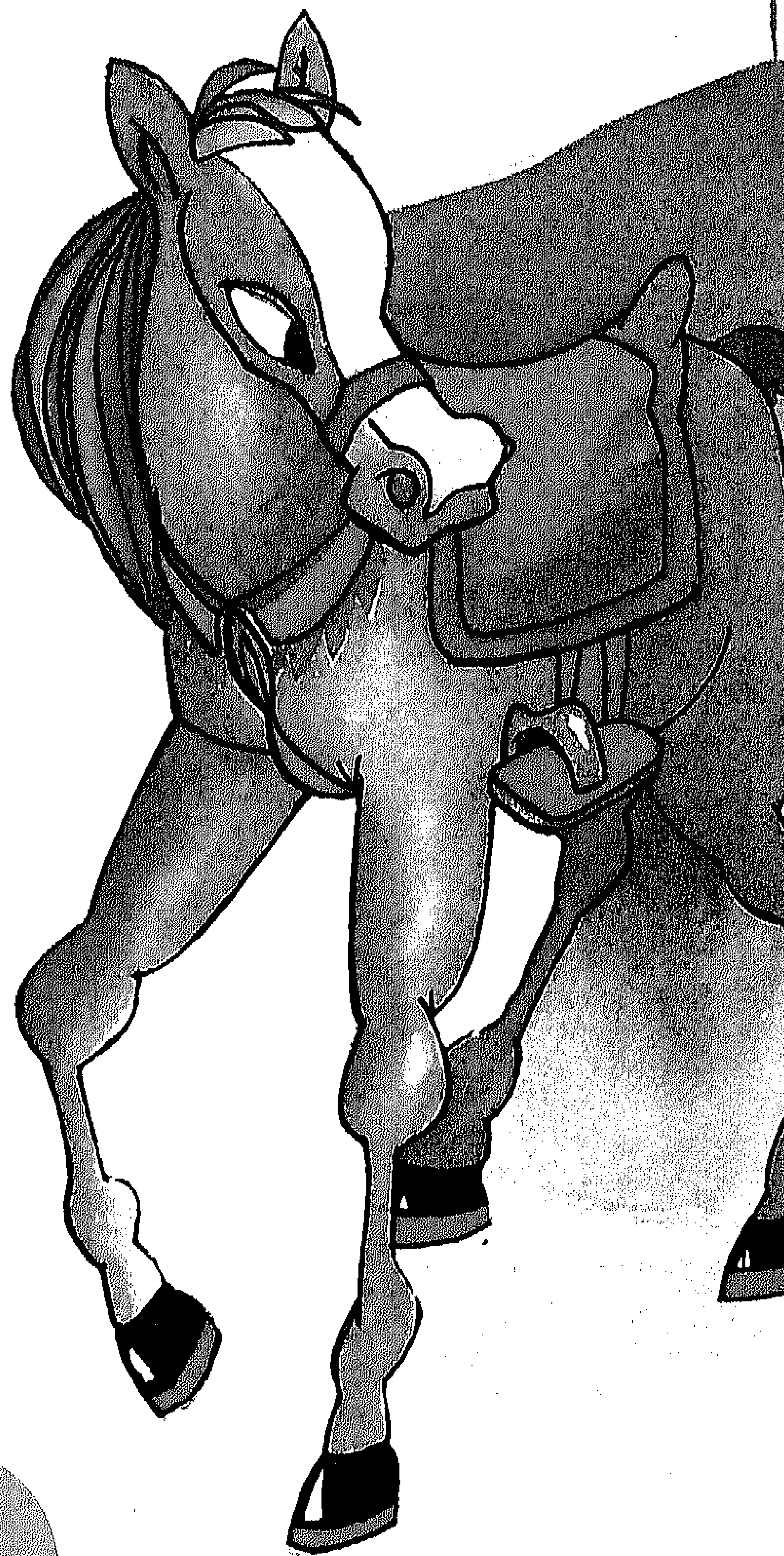




وَلَمْ يُجِبْ حَامِدٌ بِكَلِمَةٍ ، بَلْ كَانَ يُرَدِّدُ فِي نَفْسِهِ : « لَقَدِ اسْتَوْلَيْتُ عَلَى حِصَانِ هَذَا الرَّجُلِ الفَقِيرِ .. وَلَمْ يَعُدْ يَمْلِكُ بَعْدَهُ شَيْئاً .. وَمَعَ هَذَا فَهُوَ لاَ يُفَكِّرُ فِي نَفْسِهِ ، بَلْ لا يَزَالُ يُفَكِّرُ فِي الآخَرِينَ . إِنَّهُ يَشْغَلُ نَفْسَهُ بِمُسَاعَدَةِ الْمَرْضَى وَالْمُحتَاجِين حَتَّى بَعْدَ هَذَا الَّذِي فَعَلْتُهُ بِهِ . إِنَّهُ رَجُلٌ صَالِحٌ حَقًّا ، قَدْ عَامَلْتُهُ بِقَسْوَةٍ وَبِغَيْرِ أَمَانَةٍ أَوْ شَرَفٍ » .

وَنَزَلَ مِنْ فَوْقِ ظَهْرِ الْحِصَانِ ، وَمَالَ عَلَى مُصْطَفَى يُعَانِقُهُ وَيَعْتَذِرُ إِلَيْهِ قَائِلاً : « سَامِحْنِي يَا مُصْطَفَى ، لَقَدْ أَخْطَأْتُ فِي حَقِّكَ . وَهَذَا حِصَانُكَ خُذْهُ وَتَمَتَّعْ بِهِ .. بَارَكَ اللهُ لَكَ فِيهِ » .





نَشَاطَاتٌ تَعَلِيمِيَّةٌ



ضع علامة ✓ أمام الجواب

١ كَانَ حَامِدٌ جَالِساً بِجِوَارِ خَيْمَتِهِ :

أ – فِي الصَّحْرَاءِ .

ب – فِي الْحَدِيقَةِ .

ج – عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ .

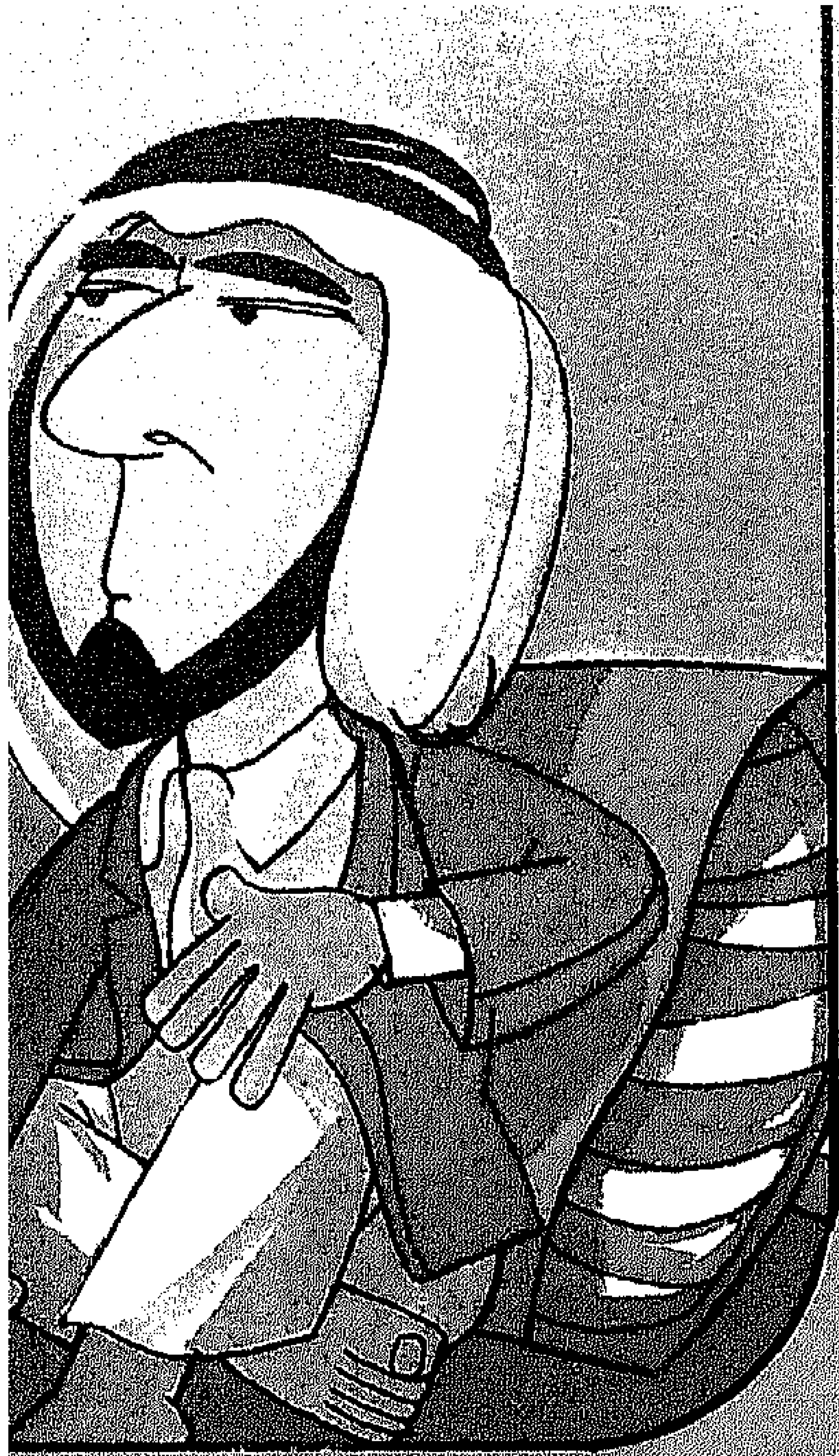
٢ دَهِشَ حَامِدٌ عِنْدَمَا رَأَى :

أ – رَجُلاً يَعْدُو بِسُرْعَةٍ .

ب – رَجُلاً يَطِيرُ فَوْقَ الرِّمَالِ .

ج – رَجُلاً يَرْكَبُ جَمَلاً .





الصَّحِيحِ

٣ أُعْجِبَ حَامِدٌ بِالْحِصَانِ وَأَرَادَ :

أ - أَنْ يَغْتَصِبَهُ مِنْ مُصْطَفَى .

ب - أَنْ يَشْتَرِيَهُ مِنْ صَاحِبِهِ .

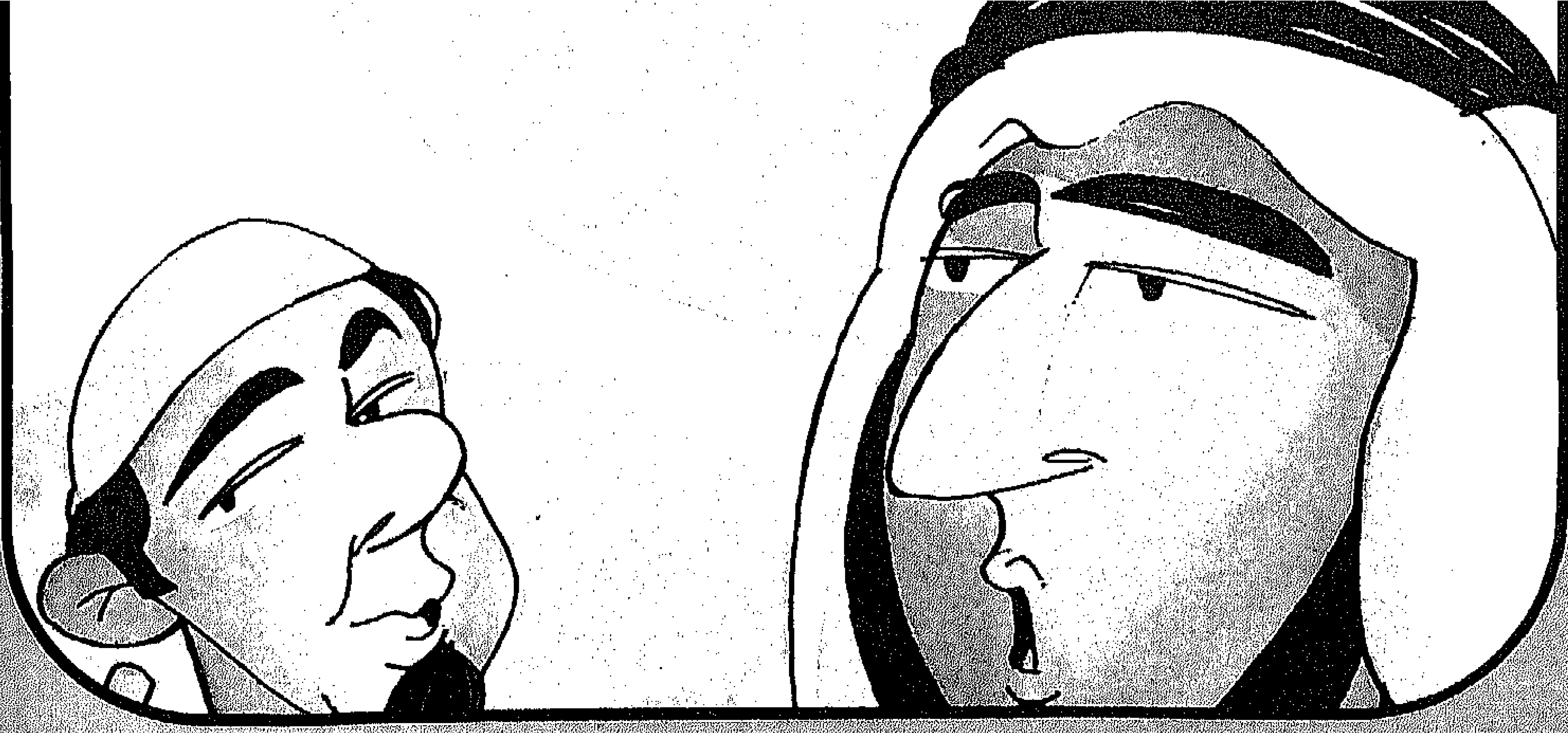
ج - أَنْ يَسْمَحَ لَهُ مُصْطَفَى بِرُكُوبِهِ

٤ عَرَفَ حَامِدٌ مِنْ صَدِيقِهِ أَحْمَدَ أَنَّ الرَّجُلَ الطَّائِرَ هُوَ :

أ - شَيْخُ الْقَبِيلَةِ فَوْقَ حِصَانِهِ الأَبْيَضِ .

ب - الْفَتَى مُصْطَفَى فَوْقَ حِصَانِهِ السَّرِيعِ .

ج - رَجُلٌ يُحَاوِلُ الطَّيَرَانَ .



٥ عِنْدَمَا عُرِضَ عَلَى مُصْطَفَى بَيْعُ حِصَانِهِ :

أ – رَفَضَ بَيْعَهُ .

ب – قَبِلَ بَيْعَهُ .

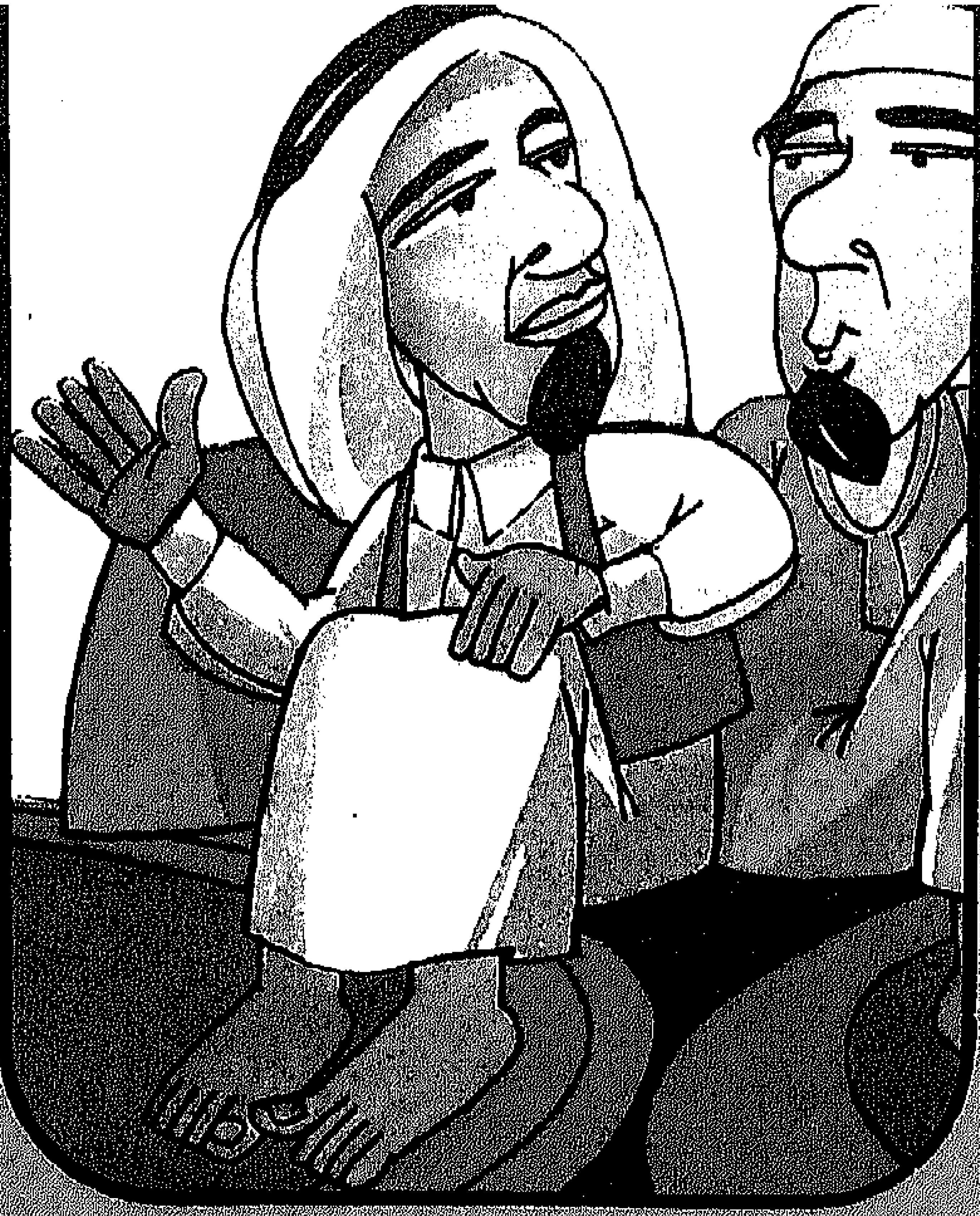
ج – قَالَ سَأَسْتَشِيرُ زَوْجَتِي .

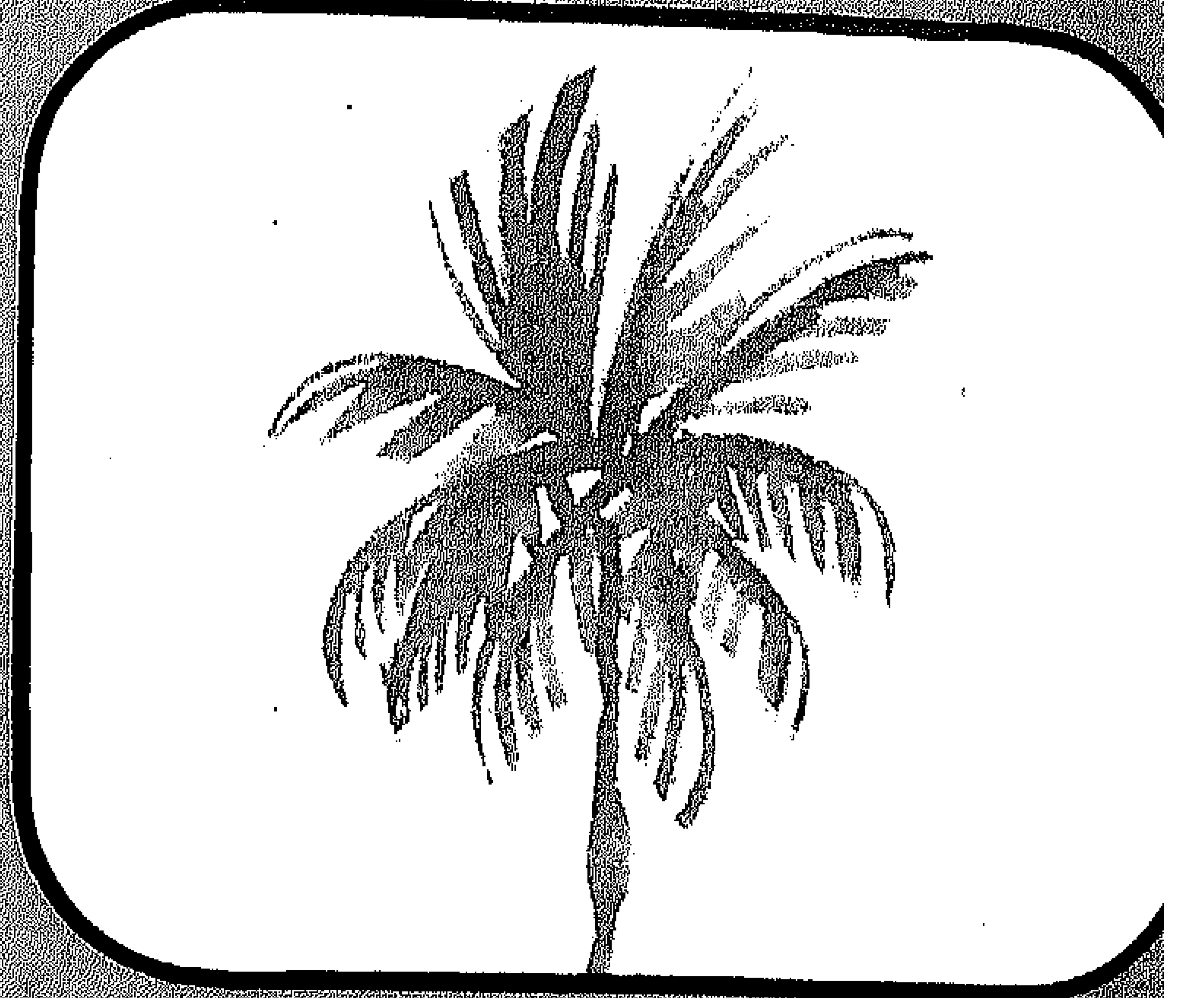
٦ عِنْـــدَمَـــا أَرْكَبَ مُصْطَفَى الرَّجُـلَ الضَّعِيفَ عَلَى الحِصَانِ :

أ – شَكَرَهُ الرَّجُلُ عَلَى عَطْفِهِ عَلَيْهِ .

ب – رَفَضَ الرَّجُلُ أَنْ يَرْكَبَ .

ج – ضَرَبَ مُصْطَفَى عَلَى رَأْسِهِ وَانْطَلَقَ مُسْرِعًا .





٧ عَرَفَ مُصْطَفَى أَنَّ الرَّجُلَ الضَّعِيفَ هُوَ حَامِدٌ :

أ – عِنْدَمَا صَرَخَ حَامِدٌ فِي الْحِصَانِ لِيُبْعِدَهُ .

ب – عِنْدَمَا سَقَطَ الْقِنَاعُ عَنْ وَجْهِهِ .

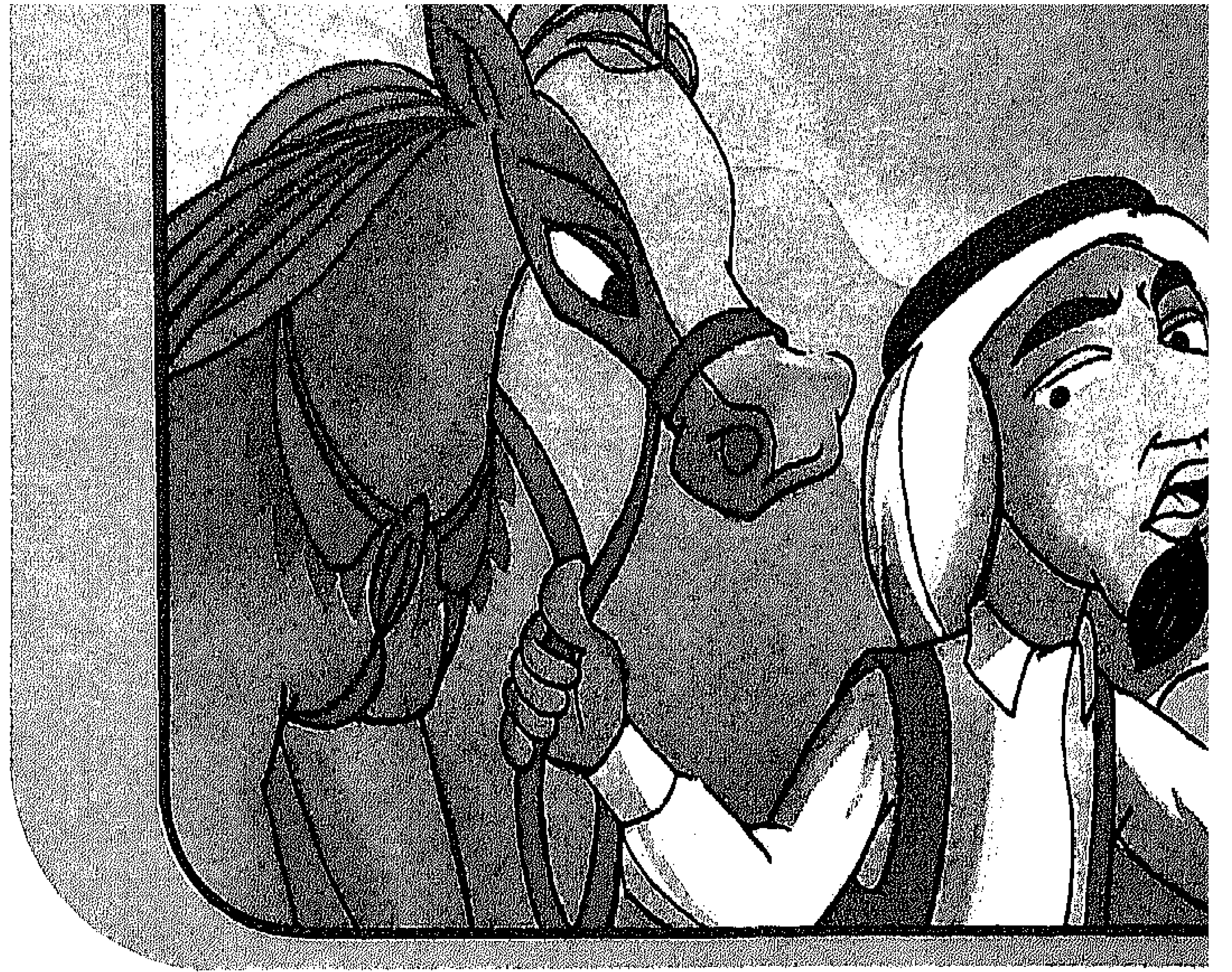
ج – عِنْدَمَا وَقَعَ مِنْ فَوْقِ الْحِصَانِ .

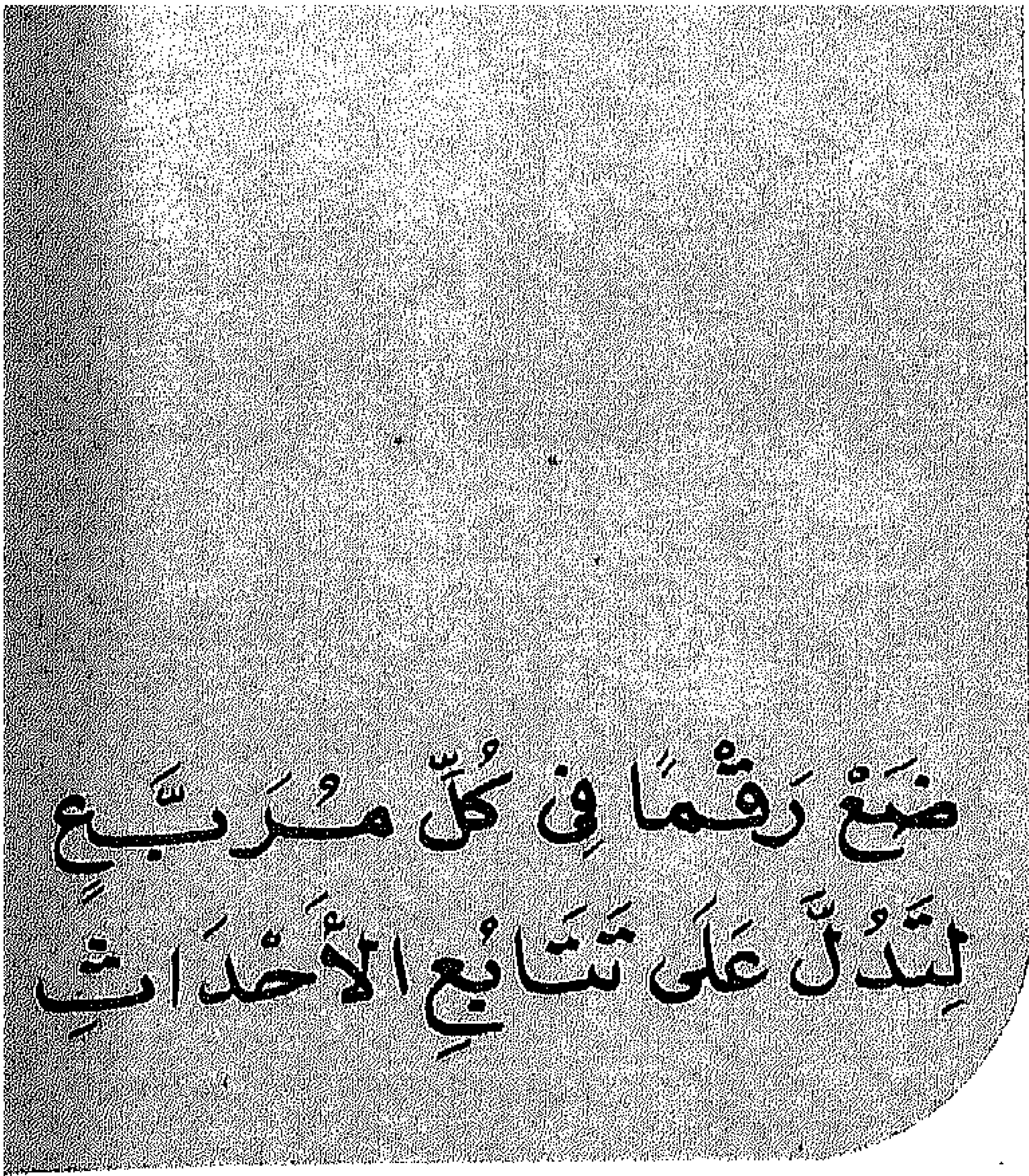
٨ طَلَبَ مُصْطَفَى مِنْ حَامِدٍ أَلاَّ يُخْبِرَ أَحَدًا بِمَا فَعَلَهُ :

أ – خَوْفاً عَلَى حَيَاتِهِ .

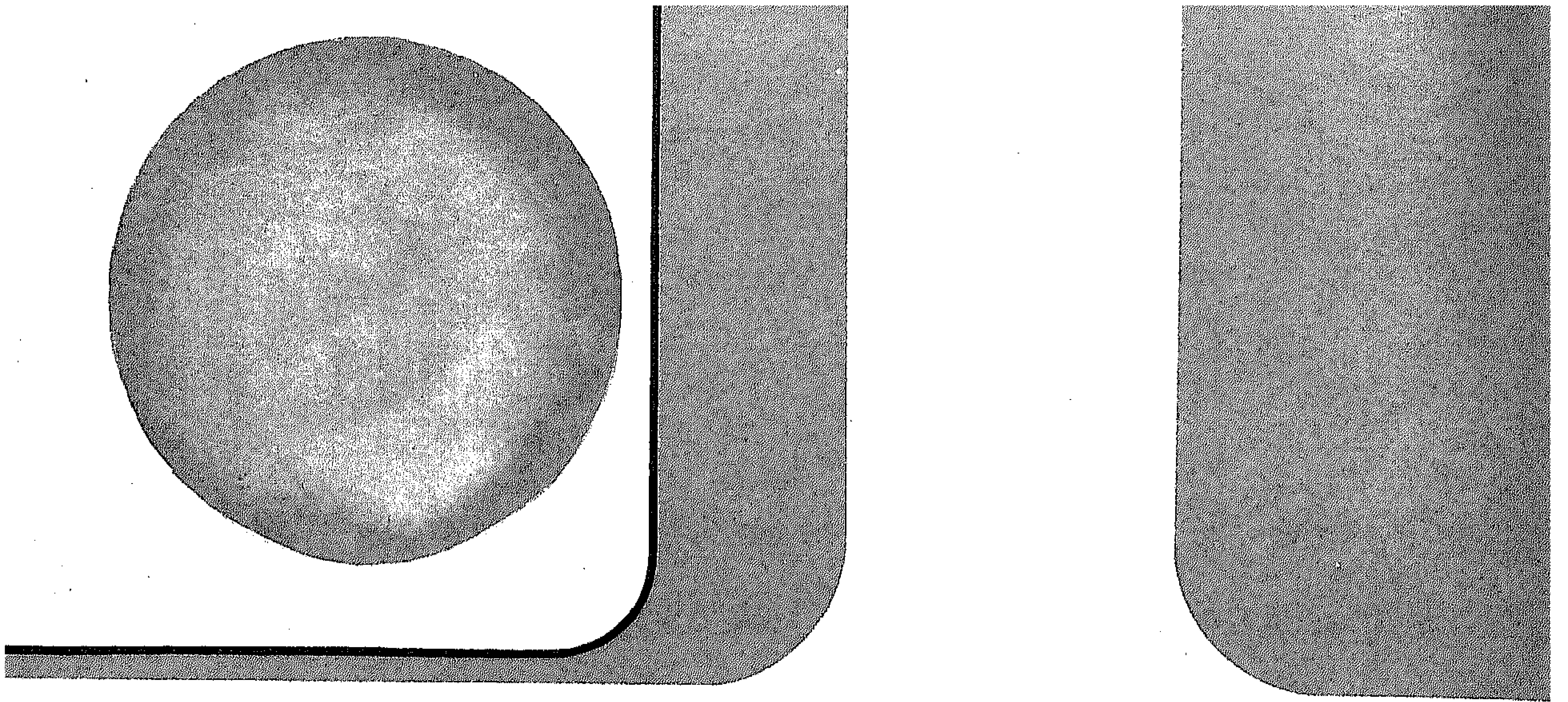
ب – حَتَّى لاَ يَخَافُوا مِنْهُ .

ج – حَتَّى لاَ يُحْجِمَ النَّاسُ عَنْ مُسَاعَدَةِ الْمُحْتَاجِينَ وَالضُّعَفَاءِ .





- وَعِنْدَمَا اقْتَرَبَ مُصْطَفَى بِحِصَانِهِ أَدْرَكَ حَامِدٌ الْحَقِيقَةَ .
- وَعِنْدَمَا رَآهُ مُصْطَفَى ، ظَنَّهُ مُسَافِرًا ضَلَّ الطَّرِيقَ وَاشْتَدَّ بِهِ الضَّعْفُ .
- لَكِنَّ حَامِدًا ضَرَبَ مُصْطَفَى عَلَى رَأْسِهِ ، وَفَرَّ بِالْحِصَانِ .
- كَانَ حَامِدٌ جَالِسًا بِجِوَارِ خَيْمَتِهِ مَعَ صَدِيقِهِ أَحْمَدَ .
- ضَحِكَ صَدِيقُهُ ، وَأَخْبَرَهُ بِأَنَّهُ الْفَتَى مُصْطَفَى رَاكِباً حِصَانَهُ الطَّائِرَ .
- فَنَزَلَ وَأَرْكَبَهُ الْحِصَانَ دُونَ أَنْ يَعْرِفَهُ .



- ثُمَّ طَلَبَ شِرَاءَ الْحِصَانِ ، فَلَمْ يُوَافِقْ صَاحِبُهُ .
- نَادَى مُصْطَفَى حِصَانَهُ ، فَعَادَ إِلَيْهِ . وَلَمْ يُفْلِحْ حَامِدٌ فِي مَنْعِهِ .
- وَأَخْفَى وَجْهَهُ وَنَامَ عَلَى الطَّرِيقِ .
- فَشَاهَدَ رَجُلاً يَطِيرُ فَوْقَ الرِّمَالِ ، فَانْتَصَبَ وَاقِفًا وَهُوَ يَصِيحُ .
- وَعِنْدَمَا عَرَفَ مُصْطَفَى أَنَّهُ حَامِدٌ ، قَالَ لَهُ : لاَ تُخْبِرْ أَحَدًا بِمَا فَعَلْتَ .
- إِنَّ النَّاسَ إِذَا عَرَفُوا مَا فَعَلْتَهُ ، سَيُحْجِمُونَ عَنْ مَدِّ يَدِ الْمُسَاعَدَةِ إِلَى الضُّعَفَاءِ .
- فَذَهَبَ حَامِدٌ إِلَى مَكَانٍ بَعِيدٍ ، سَيَمُرُّ عَلَيْهِ الْفَتَى مُصْطَفَى .



أَمَامَكَ جُمَلٌ غَيْرُ مُرَتَّبَةٍ

ا

وَقَالَ انْظُرْ يَا أَحْمَدُ !
انْتَصَبَ حَامِد وَاقِفاً
هَذَا رَجُلٌ يَطِيرُ فَوْقَ الرِّمَالِ

ب

لَكِنَّ الْحِصَانَ لاَ يَبْدُو وَاضِحًا
لأَنَّ لَوْنَهُ كَلَوْنِ رِمالِ الصَّحْرَاءِ
إِنَّهُ الفَتَى مُصْطَفَى رَاكِباً حِصَانَهُ الطَّائِرَ

حـ

يَلِيقُ بِعَظِيمٍ مِثْلِي
هَذَا حِصَانٌ نَادِرٌ
لاَ بُدَّ أَنْ أَحْصُلَ عَلَيْهِ





اقْرَأْهَا ثُمَّ أَعِدْ تَرْتِيبَهَا

ء

وَأَنْتَ لاَ تَمْلِكُ ثَمَنَ عِلاَجِهِ
وَقَدْ يَمُوتُ مِنْكَ
مَاذَا تَفْعَلُ إِذَا مَرِضَ حِصَانُكَ

هـ

ضَرَبَ حَامِدٌ مُصْطَفَى عَلَى رَأْسِهِ
ثُمَّ انْطَلَقَ بِالْحِصَانِ الطَّائِرِ
حَتَّى سَقَطَ عَلَى الأَرْضِ

و

فَعَرَفَ الحِصَانُ صَوْتَ صَاحِبِهِ .
فَاسْتَدَارَ عَائِدًا إِلَيْهِ
نَادَى مُصْطَفَى حِصَانَهُ .



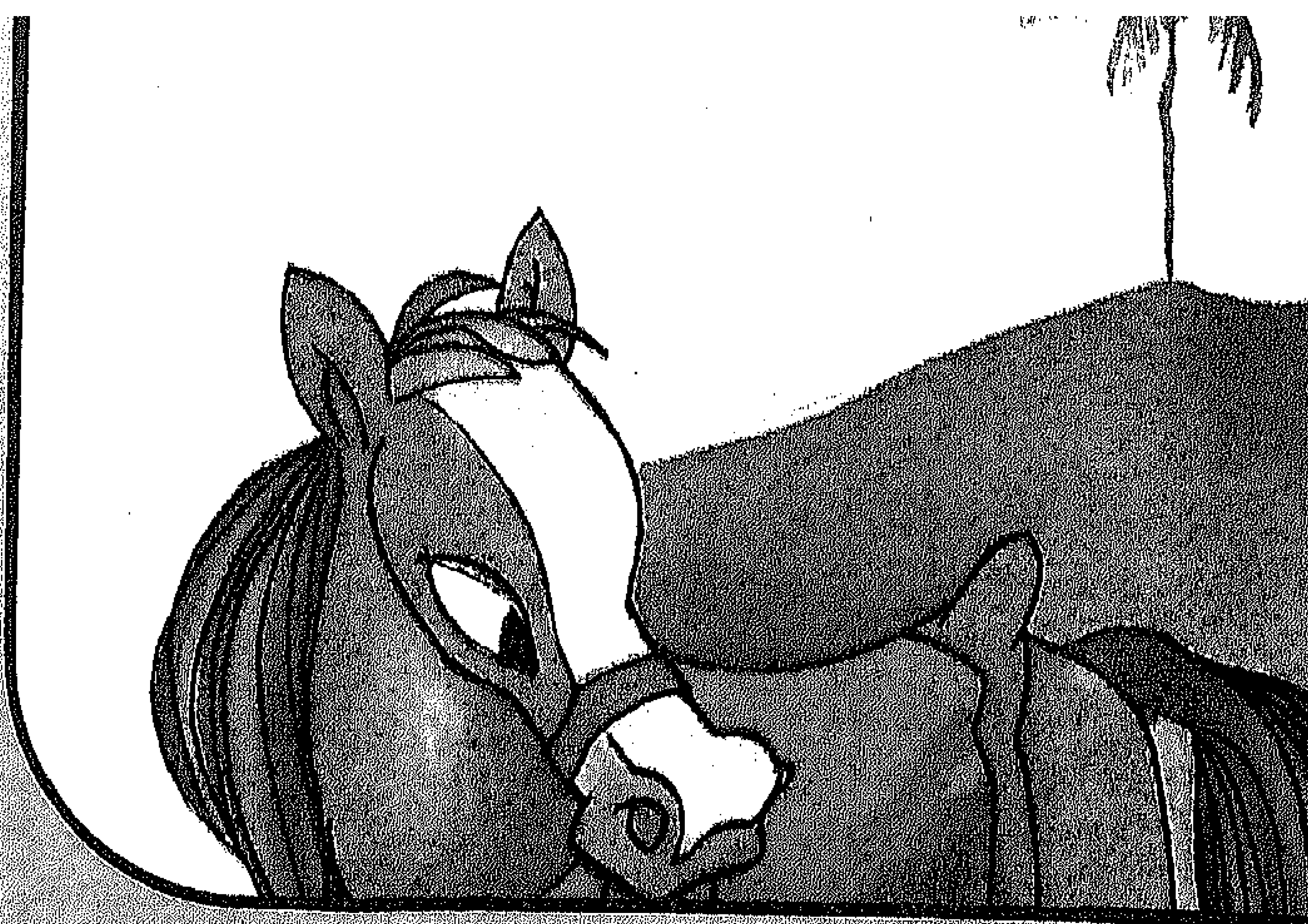
امْلأِ الفَـرَاغَ بِكَلِمَةٍ مُنَاسِبَةٍ

		حِصَـانِ	الآخَرِينَ
اسْتَوْلَيْتُ	المحتاجينَ	بِقَسْـوَةٍ	يَعْتَـذِرُ
أَمَـانَةٍ	شَـيْئًـا	حَـامِدٌ	فَعَلْتُـهُ
صَـالِحٌ	الحِصَانِ	أَخْطَأْتُ	نَفْسِـهِ

لَمْ يُجِبِ ... بِكَلِمَـةٍ ، بَـلْ قَـالَ فِي نَفْسِـهِ : لَقَـدْ ... عَلَى ...

هَذَا الرَّجُلِ الفَقِيرِ ، وَلَمْ يَعُدْ يَمْلِكُ بَعْدَهُ ... وَمَعَ هَـذَا فهو لاَ يُفكِّرُ في ... بَلْ لاَ يَزَالُ يُفكِّرُ في ... إِنَّـهُ يَشْغَلُ نَفْسَهُ بِمُسَاعَدَةِ المَرْضَى وَ ... حَتَّى بَعْدَ هَـذَا الَّـذِى ... بِـهِ إِنَّهُ رَجُلٌ ... حقًّا ، وَقَدْ عَامَلْتُهُ ... وَ بِغَيْرِ ... أَوْ شَرَفٍ .

وَنَـزَلَ مِنْ فَـوْقِ ظَهْرِ ... وَمَـالَ عَلَى مُصْطَفَى يُعَـانِقُـهُ وَ ... إِلَيْـهِ قَـائِـلاً : سَـامِحْنِي يَـا مُصْطَفَى لَقَـدْ ... فِي حَقِّكَ ، وَهَذَا حِصَانُكَ خُذْهُ وَتَمَتَّعْ بِهِ بَارَكَ اللهُ لَكَ فِيهِ .



ضَعْ علامَةَ  أمامَ الجُمْلَةِ الصَّحيحَةِ

ضَعْ علامَةَ  أمامَ الجُمْلَةِ الخَطَأ

١ كَانَ حَامِدٌ تَاجِرَ خُيُولٍ .

٢ الفَتَى مُصْطَفَى يَمْتَلِكُ ثَرْوَةً كَبِيرَةً .

٣ أَحْمَدُ صَدِيقُ مُصْطَفَى .

٤ حَضَرَ أَحْمَدُ رَاكِبًا حِصَانَهُ الطَّائِرَ .

٥ لَمْ يُوَافِقْ مُصْطَفَى عَلَى بَيْعِ الْحِصَانِ الطَّائِرِ .

٦ يَجِبُ أَنْ نَتَعَامَلَ بِالأَمَانَةِ وَالشَّرَفِ .

٧ الْجَمَلُ سَفِينَةُ الصَّحْرَاءِ .

٨ ذَيْلُ الْحِصَانِ قَصِيرٌ .

٩ أَرْجُلُ الْحِصَانِ تَنْتَهِي بِخُفٍّ .

١٠ أَرْجُلُ الْجَمَلِ تَنْتَهِي بِحَافِرٍ .

خُذْ كلِمةً منَ العمودِ الأوَّلِ وضَعْها في مُربَّعٍ منَ العمودِ الثاني أمامَ الكلِمةِ التي تُفيدُ عكسَ معناها

اقْتَرَبَ		خِيانَةٌ
قَوِيٌّ		الشَّرُّ
اشْتَرَى		ابْتَعَدَ
مَرَضٌ		بَاعَ
أَمانَةٌ		ضَعِيفٌ
صِدْقٌ		صِحَةٌ
الخَيْرُ		بَكَى
ضَحِكَ		كَذِبٌ

الطرائف

سلسلة

•

للقراءة
و الاستيعاب

١٠٢

الشَّمعَةُ العَجِيبَةُ

•

102

رقم الايداع ٨٢٣٨ / ٩٤

I. S. B. N
977 - 238 - 618 - 6

دار الكتاب المصري
٣٣ شارع قصر النيل - القاهرة ج.م.ع
ت: ٣٩٢٢١٦٨/٣٩٣٤٣٠١ فاكسميلي ٣٩٢٤٦٥٧ (٢٠٢)
ص.ب ١٥٦ - الرمز البريدي ١١٥١١ - برقيا كتامصر
TELEX No. 23081-23381-22181
ATT: MR. HASSAN EL.ZEIN
FAX: (202) 3924657

دار الكتاب اللبناني
شارع مدام كوري - مقابل فندق بريستول
ت: ٨٦١٥١٣ - ٨١٠٧٩٢ فاكسميلي ٣٥١٤٣٣ (٩٦١١)
ص.ب ١١/٨٣٣٠ بيروت - لبنان برقيا دالكتاب
TELEX DKL 23715LE
FAX: (9611) 351433

الطبعة الثانية ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م
1996 A.D - H1416

إشراف المركز العربي لثقافة الطفل

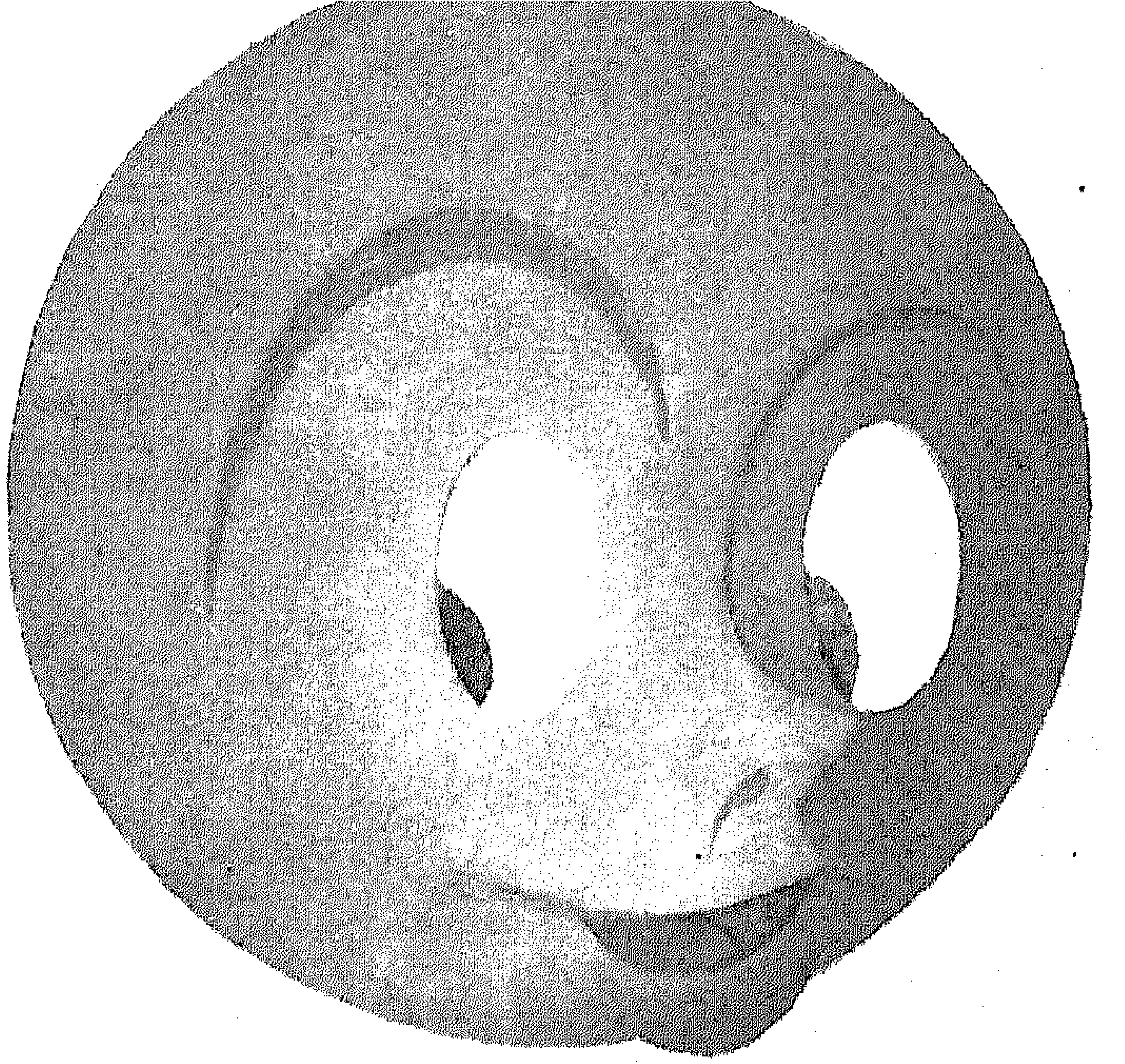
تأليف يعقوب الشاروني

الإخراج الفني والرسوم عادل البطراوي



فِي إِحْدَى لَيَالِي الشِّتَاءِ شَدِيدَةِ الْبُرُودَةِ ، أَرَادَ أَصْدِقَاءُ جُحَا أَنْ يَعْقِدُوا مَعَهُ رِهَاناً .

فَقَالُوا لَهُ : « إِذَا اسْتَطَعْتَ يَا جُحَا أَنْ تَقْضِيَ اللَّيْلَ كُلَّهُ فِي مَيْدَانِ الْقَرْيَةِ ، بِغَيْرِ أَنْ تَتَدَفَّأَ بِنَارٍ ، فَسَوْفَ نَدْعُوكَ إِلَى طَعَامٍ لَذِيذٍ ، أَمَّا إِذَا فَشِلْتَ ، فَسَوْفَ تَدْعُونَا أَنْتَ لِلطَّعَامِ » .

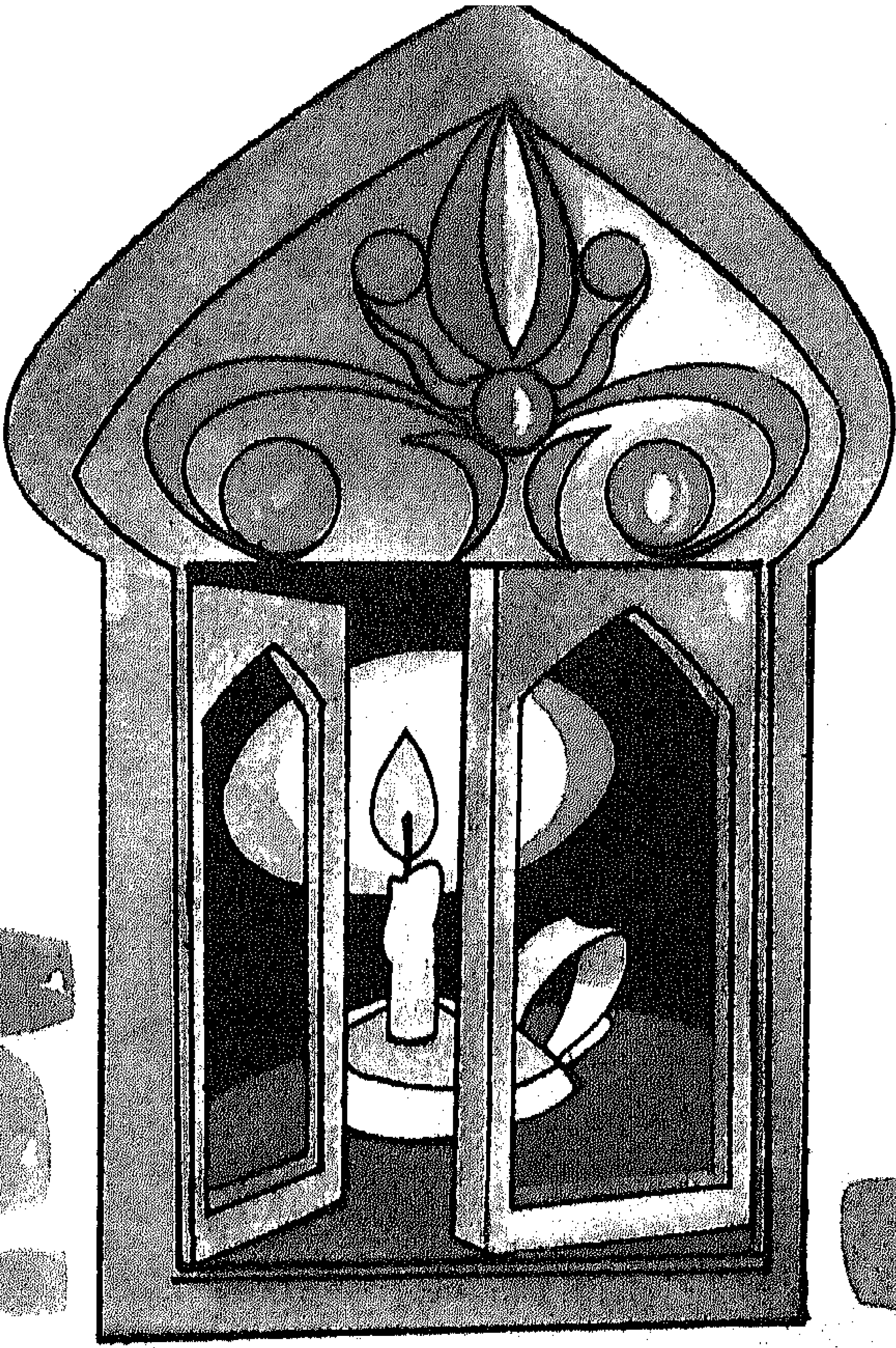


وَافَقَ جُحَا ، وَسَهِرَ طَوَالَ اللَّيْلِ فِي الْمَيْدَانِ ، لاَ يحْمِيهِ شَيْءٌ مِنْ هَوَاءِ الشِّتَاءِ شَدِيدِ الْبُرُودَةِ . وَعِنْدَمَا أَشْرَقَ الصَّبَاحُ ، عَادَ فَرِحًا لأَصْدِقَائِهِ وَهُوَ يَقُولُ : « لَقَدْ كَسَبْتُ الرِّهَانَ »

فَقَالُوا لَـهُ : « كَيْفَ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَتَحَمَّلَ الْبَرْدَ ؟ » .

فَرَدَّ قَائِلاً : « لَقَدْ قَضَيْتُ اللَّيْلَ كُلَّهُ فِي مَيْدَانِ الْقَرْيَةِ ، أَنْقُلُ قِطْعَةَ حَجَرٍ مِنْ مَكَانِهَا ثُمَّ أُعِيدُهَا كَمَا كَانَتْ ، ثُمَّ أَنْقُلُهَا وَهَكَذَا ، فَشَعَرْتُ بِالدِّفْءِ ، وَلَمْ أَتَجَمَّدْ مِنَ الْبَرْدِ ، بِرَغْمِ أَنَّهُ لَمْ تَكُنْ هُنَاكَ أَيُّ نَارٍ بِالْقُرْبِ مِنِّي » .





سَأَلَ الأَصْدِقَاءُ : « أَلَمْ تَكُنْ هُنَاكَ أَيُّ نَارٍ عَلَى الإِطْلَاقِ » ؟!

أَجَابَ جُحَا ضَاحِكاً : « إِطْلَاقاً .. إِلاَّ أَنَّهُ فِي مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ تَقْرِيبًا ، رَأَيْتُ شَمْعَةً مُوقَدَةً فِي نَافِذَةٍ عَلَى بُعْدِ مِائَةِ مِتْرٍ مِنَ الْمَيْدَانِ .

صَاحَ الأَصْدِقَاءُ جَمِيعًا ، فِي صَوْتٍ وَاحِدٍ : « إِذَنْ .. لَقَدْ دَفَّأْتَ نَفْسَكَ بِالشَّمْعَةِ ، وَبِذَلِكَ تَكُونُ قَدْ خَسِرْتَ الرِّهَانَ ، وَعَلَيْكَ أَنْ تَدْعُوَنَا أَنْتَ لِلطَّعَامِ » .

وَحَاوَلَ أَنْ يُقْنِعَهُمْ بِأَنَّهُ لَمْ يُخَالِفْ شُرُوطَ الرِّهَانِ ، فَلَمْ يُصَدِّقُوهُ ، وَاتَّفَقُوا عَلَى أَنْ يَتَنَاوَلُوا الطَّعَامَ فِي بَيْتِهِ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ .



وَفي مَوْعِدِ الوَلِيمَةِ ، تَوَافَدَ الأَصْدِقَاءُ عَلَى بَيْتِ جُحَا وَشَهِيَّتُهُمْ مَفْتُوحَةٌ ، وَكُلٌّ مِنْهُمْ يُمَنِّى نَفْسَهُ بِأَكْلَةٍ لَذِيذَةٍ ، لَكِنَّهُمْ لَمْ يَجِدُوا أَيَّ طَعَامٍ عَلَى الْمَائِدَةِ .

وَانْتَظَرَ الأَصْدِقَاءُ الطَّعَامَ ، وَطَالَ انْتِظَارُهُمْ .

وَأَخِيرًا قَالَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ : « لاَ شَكَّ أَنَّ جُحَا يُعِدُّ وَلِيمَةً فَاخِرَةً ، لِذَلِكَ اسْتَغْرَقَ إِعْدَادُهَا كُلَّ هَذَا الْوَقْتِ الطَّوِيلِ » .

قَالَ آخَرُ مُتَشَكِّكًا : هَلْ شَمَّ أَحَدُكُمْ رَائِحَةَ طَعَامٍ ؟ .



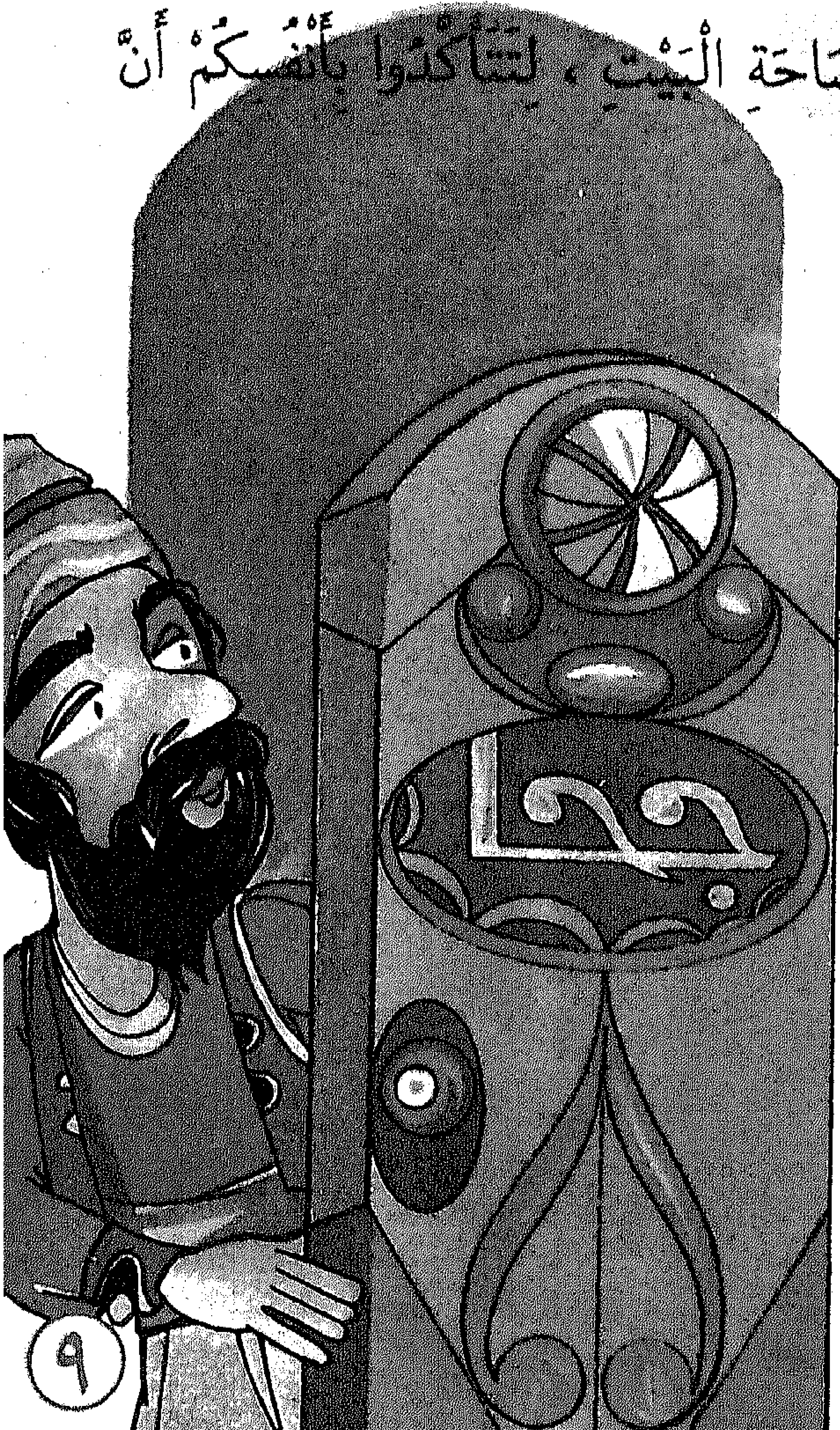
أَخَذَ الآخَرُونَ يَتَشَمَّمُونَ ، لَعَلَّهُمْ يَجِدُونَ رَائِحَةَ الطَّعَامِ الَّذِي يَنْتَظِرُونَهُ . وَفِي هَذِهِ اللَّحْظَةِ ، دَخَلَ جُحَا إِلَى غُرْفَةِ الضِّيَافَةِ .

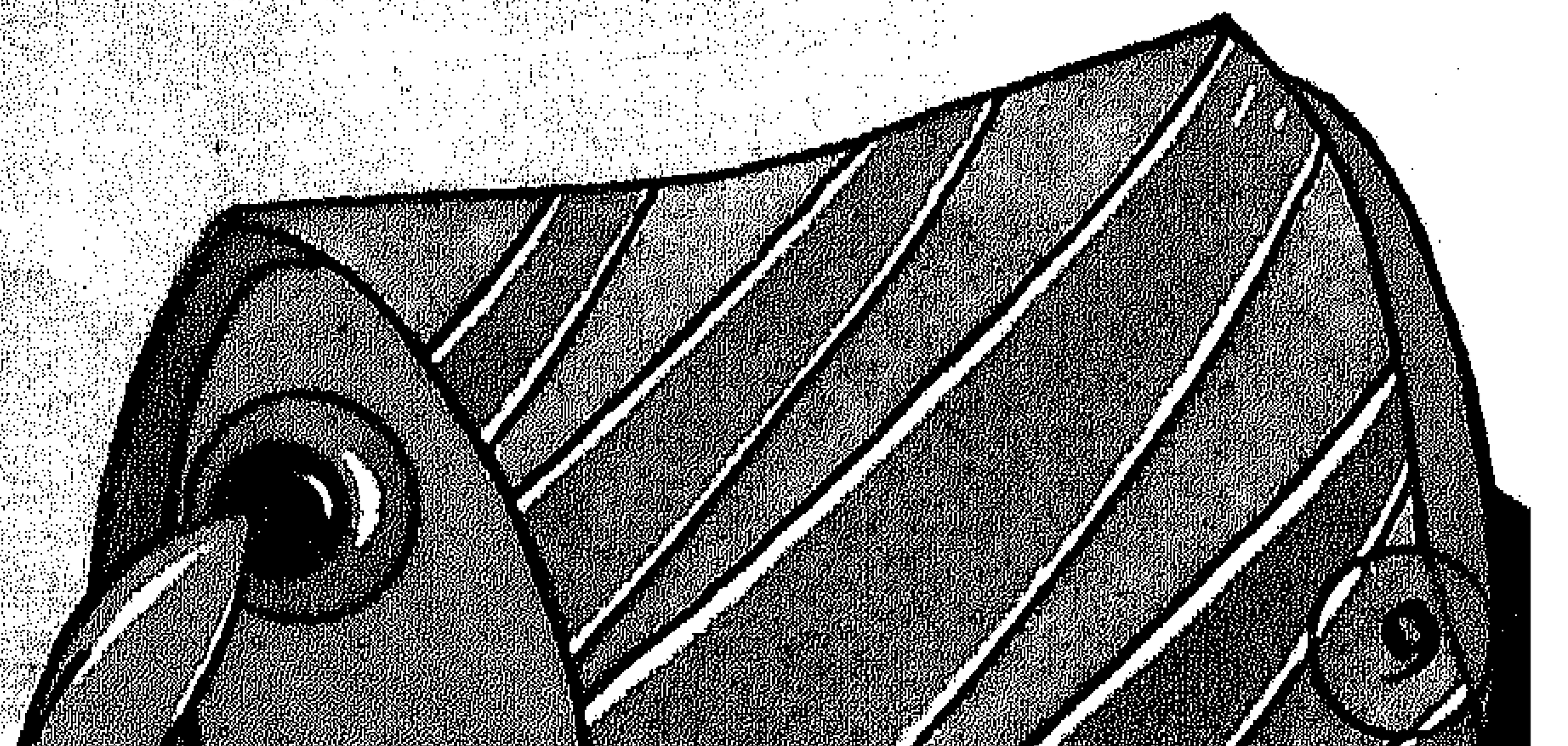
صَاحَ بِهِ الأَصْدِقَاءُ : « لِمَاذَا تَأَخَّرَ الطَّعَامُ يَاجُحَا ؟ » .

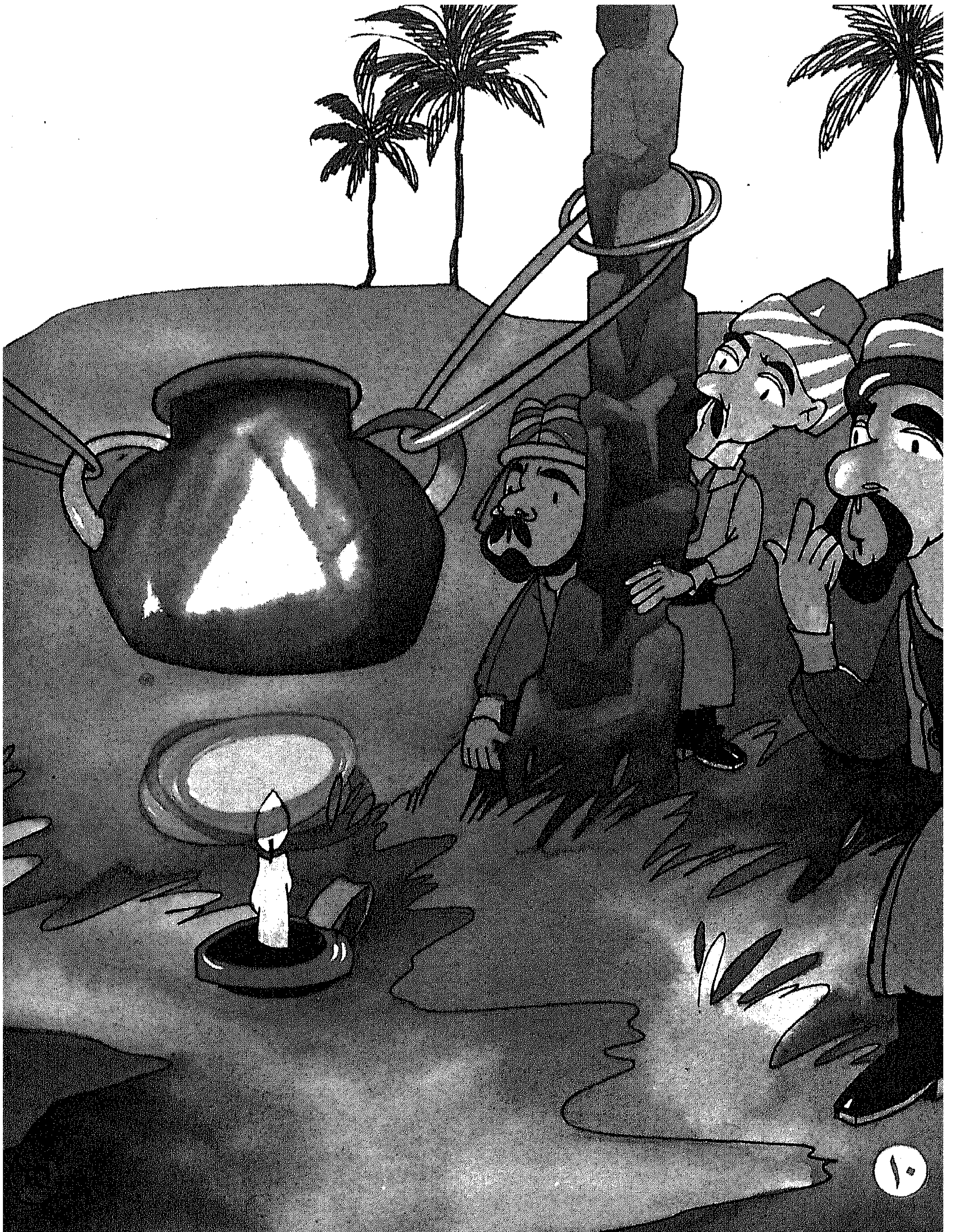
قَالَ جُحَا : « الطَّعَامُ لَمْ يَنْضَجْ بَعْدُ .. اصْبِرُوا .. » .

قَالَ صَدِيقٌ : إِنَّنَا لاَ نَشُمُّ رَائِحَةً لأَيِّ طَعَامٍ ! » .

قَالَ جُحَا : « تَعَالَوْا مَعِي إِلَى سَاحَةِ الْبَيْتِ ، لِتَتَأَكَّدُوا بِأَنْفُسِكُمْ أَنَّ الطَّعَامَ فَوْقَ النَّارِ » .







قَامَ الأَصْدِقَاءُ مَعَ جُحَا إِلَى سَاحَةِ البَيْتِ ، وَكَمْ كَانَتْ دَهْشَتُهُمْ عِنْدَمَا شَاهَدُوا قِدْرًا كَبِيرَةً مُعَلَّقَةً بَيْنَ نَخْلَتَيْنِ طَوِيلَتَيْنِ ، وَوَجَدُوا تَحْتَهَا عَلَى الأَرْضِ شَمْعَةً صَغِيرَةً ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ القِدْرِ ارْتِفَاعُ مِتْرٍ ، فَصَاحَ بِهِ الأَصْدِقَاءُ ضَاحِكِينَ : « مَا هَذَا يَاجُحَا ؟ .. كَيْفَ تَعْتَقِدُ أَنَّ لَهَبَ هَذِهِ الشَّمْعَةِ الصَّغِيرَةِ ، سَوْفَ يَجْعَلُ الطَّعَامَ الَّذِي فِي هَذِهِ القِدْرِ الكَبِيرَةِ يَغْلِي وَيَنْضَجُ ، وَبَيْنَهُمَا هَذِهِ المَسَافَةُ ؟! » .



أَجَابَ جُحَا : « أَنْتُمُ الَّذِينَ أَرْغَمْتُمُونِي عَلَى أَنْ أَعْتَقِدَ بِأَنَّ هَذَا مُمْكِنٌ فَقَدْ حَكَمْتُمْ ، مُنْذُ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ ، بِأَنَّنِي قَدْ تَدَفَّأْتُ فِي مَيْدَانِ الْقَرْيَةِ بِوَاسِطَةِ شُعَاعِ شَمْعَةٍ يَبْعُدُ عَنِّي مِائَةَ مِتْرٍ ، فَمِنَ الْمُؤَكَّدِ إِذَنْ أَنَّ لَهَبَ هَذِهِ الشَّمْعَةِ سَوْفَ يَجْعَلُ الْقِدْرَ تَغْلِي ، وَهُوَ لاَ يَبْعُدُ عَنْهَا إِلاَّ مَسَافَةَ مِتْرٍ وَاحِدٍ لاَمِائَةَ مِتْرٍ » .

نَظَرَ الأَصْدِقَاءُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ ، وَقَالُوا فِي صَوْتٍ وَاحِدٍ : « لَقَدْ غَلَبْتَنَا يَا جُحَا » .

وَتَعَشَّى جُحَا فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ بِدَعْوَةٍ مِنَ الأَصْدِقَاءِ .



ضَعْ عَلاَمَةَ ✓ أَمَامَ الجَوابِ الصَّحيحِ

نَشَاطَاتٌ تَعْلِيمِيَّةٌ



١ كَانَ مَوْضُوعُ رِهَانِ الأَصْدِقَاءِ لِجُحَا :

(أ) أَنْ يَسْهَرَ طُولَ اللَيْلِ يَحْكِي حِكَايَاتٍ .

(ب) أَنْ يَقْضِيَ الَّلَيْلَ فِي الْمَيْدَانِ بِغَيْرِ أَنْ يَتَدَفَّأَ .

(جـ) أَنْ يَقْضِيَ الَّلَيْلَ كُلَّهُ بِغَيْرِ نَوْمٍ .

٢ سَهِرَ جُحَا طوَالَ الَّليلِ :

(أ) فِي الْحُقُولِ .

(ب) فِي مَيْدَانِ الْقَرْيَةِ .

(جـ) فِي شَارِعٍ ضَيِّقٍ .





٣ قَضَى جُحَا اللَّيْلَ كُلَّهُ :

(أ) يَنْقُلُ قِطْعَةَ حَجَرٍ مِنْ مَكَانِهَا ثُمَّ يُعِيدُهَا كَمَا كَانَتْ .

(ب) يَقْرَأُ فِي كِتَابٍ .

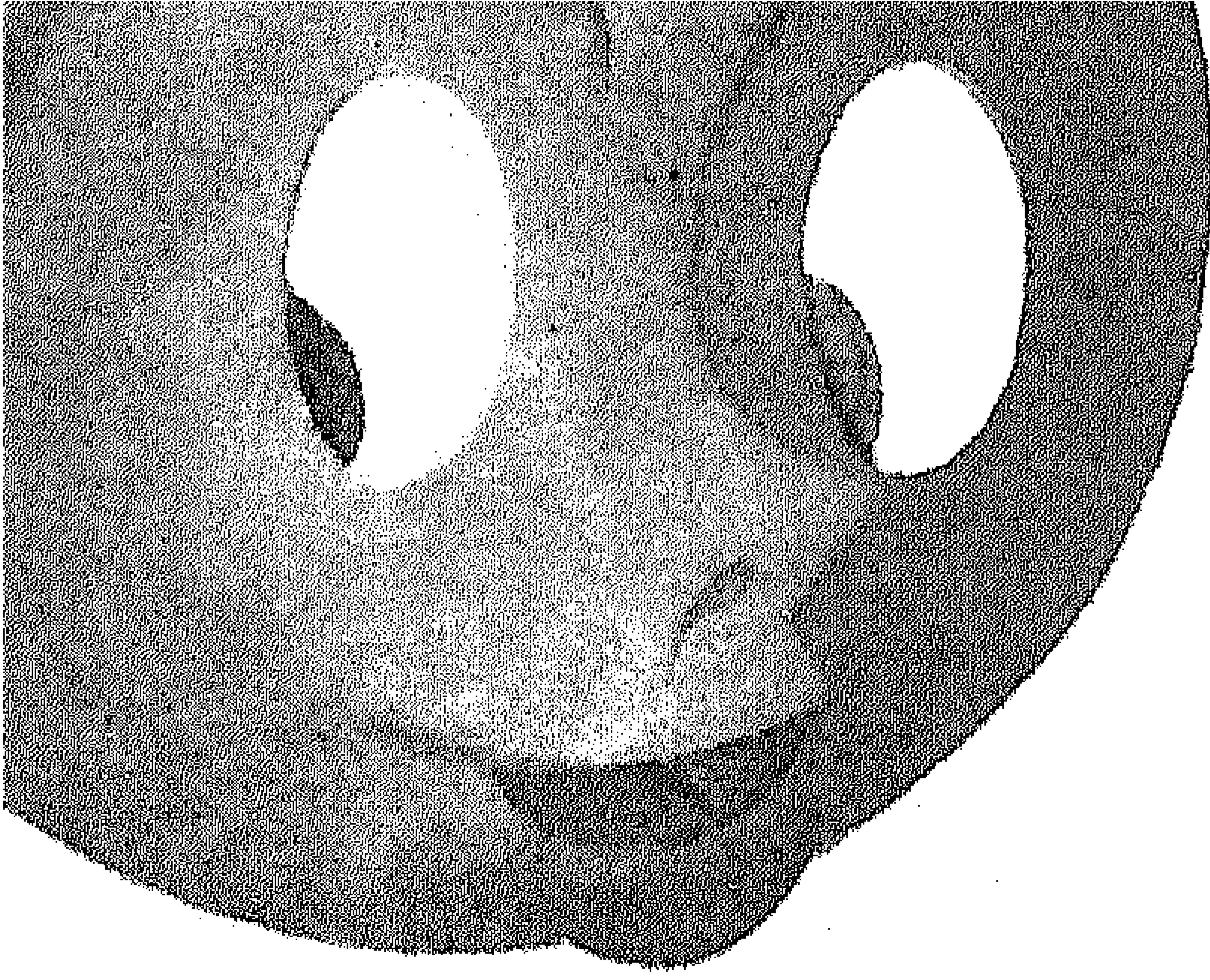
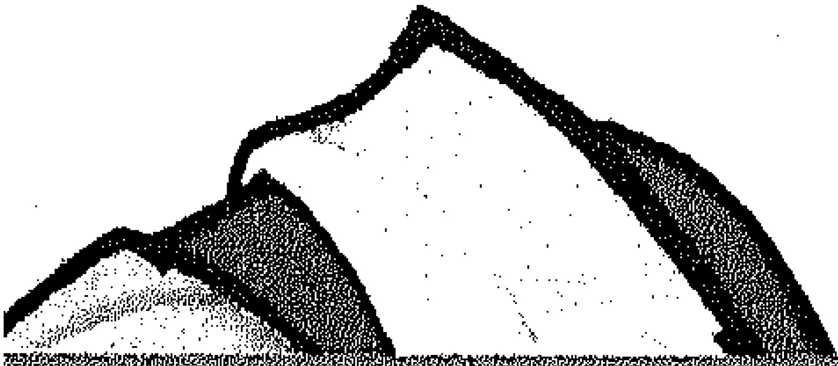
(جـ) نَائِمًا .

٤ فِي مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ ، رَأَى جُحَا :

(أ) شَمْعَةً مُوقَدَةً فِي الْمَيْدَانِ .

(ب) شَمْعَةً مُوقَدَةً فِي نَافِذَةٍ .

(جـ) نَارًا مُشْتَعِلَةً .

٥ عِنْدَمَا وَصَلَ الأَصْدِقاءُ إِلَى بَيْتِ جُحا :

(أ) وَجَدُوا مَائِدَةً حَافِلَةً بِالطَّعامِ .

(ب) لَمْ يَجِدُوهُ فِي الْبَيْتِ .

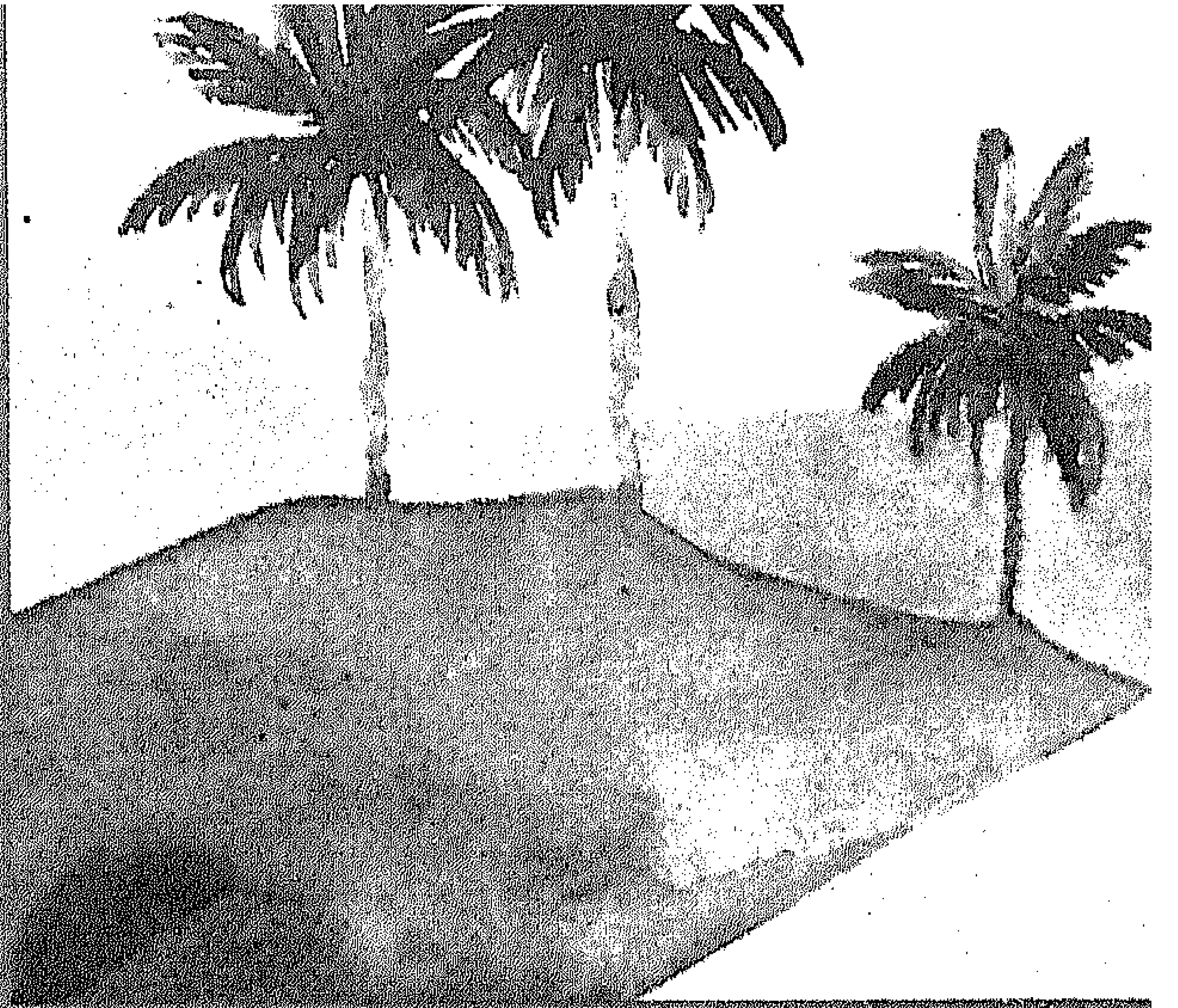
(جـ) لَمْ يَجِدُوا طَعَاماً .

٦ شَاهَدَ الأَصْدِقاءُ فِي سَاحَةِ الْبَيْتِ :

(أ) خَرُوفًا كَبِيرًا .

(ب) قِدْرًا كَبِيرَةً مُعَلَّقَةً بَيْنَ نَخْلَتَيْنِ .

(جـ) مِصْبَاحًا كَبِيرًا .



٧ كَانَ تَحْتَ الْقِدْرِ :

(أ) نَارٌ مُشْتَعِلَةٌ .

(ب) مَوْقِدُ غَازٍ .

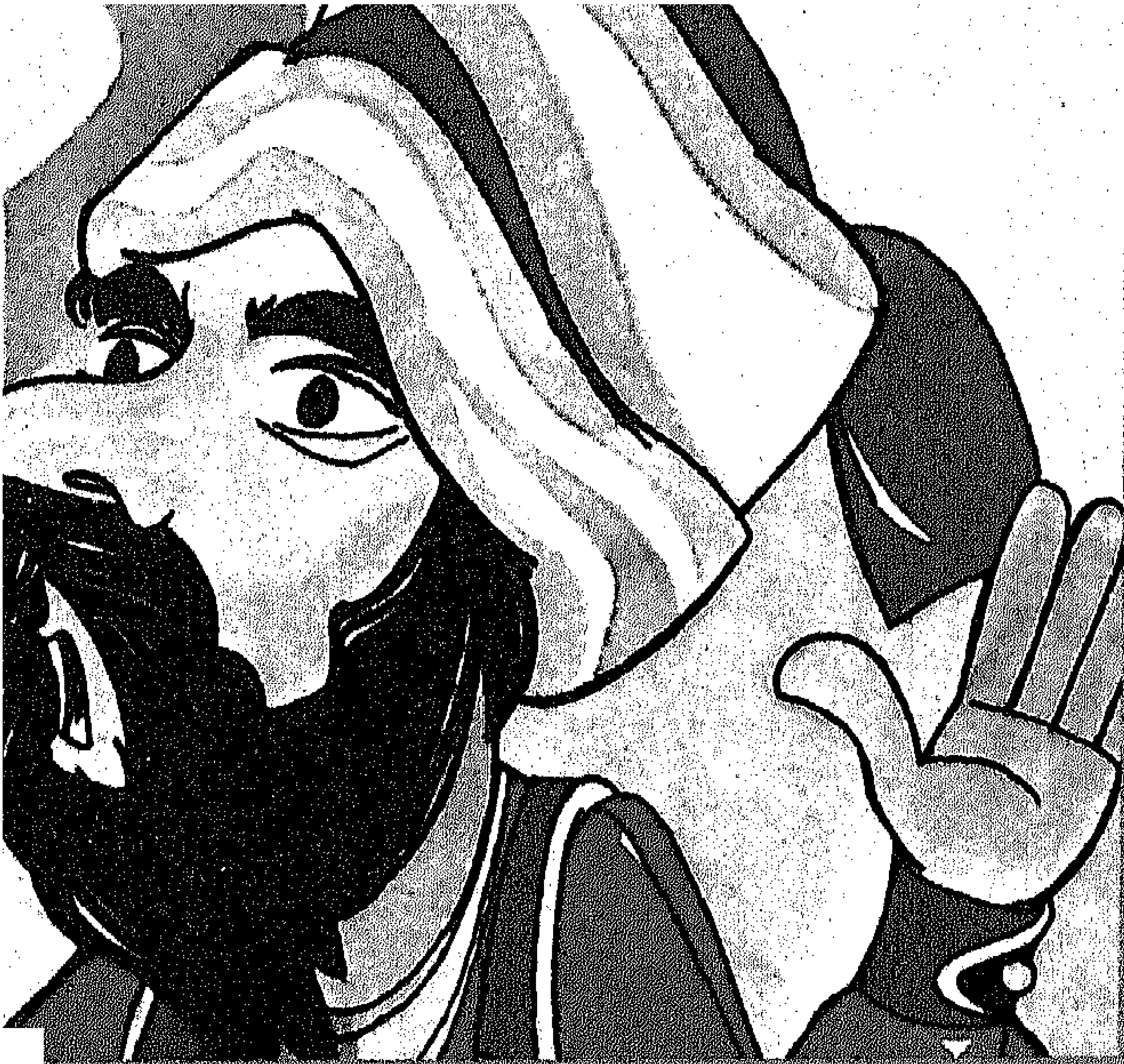
(ج) شَمْعَةٌ صَغِيرةٌ .

٨ قَالَ الأَصْدِقَاءُ فِي صَوْتٍ وَاحِدٍ :

(أ) لَقَدْ غَلَبْتَنَا يَا جُحَا .

(ب) لَقَدْ غَلَبْنَاكَ يَا جُحَا .

(جـ) سَوْفَ نَتَعَشَى عِنْدَكَ .



أَمَامَكَ جُمَلٌ غَيْرُ مُرَتَّبَةٍ
اقْرَأْهَا
وَأَعِدْ تَرْتِيبَهَا

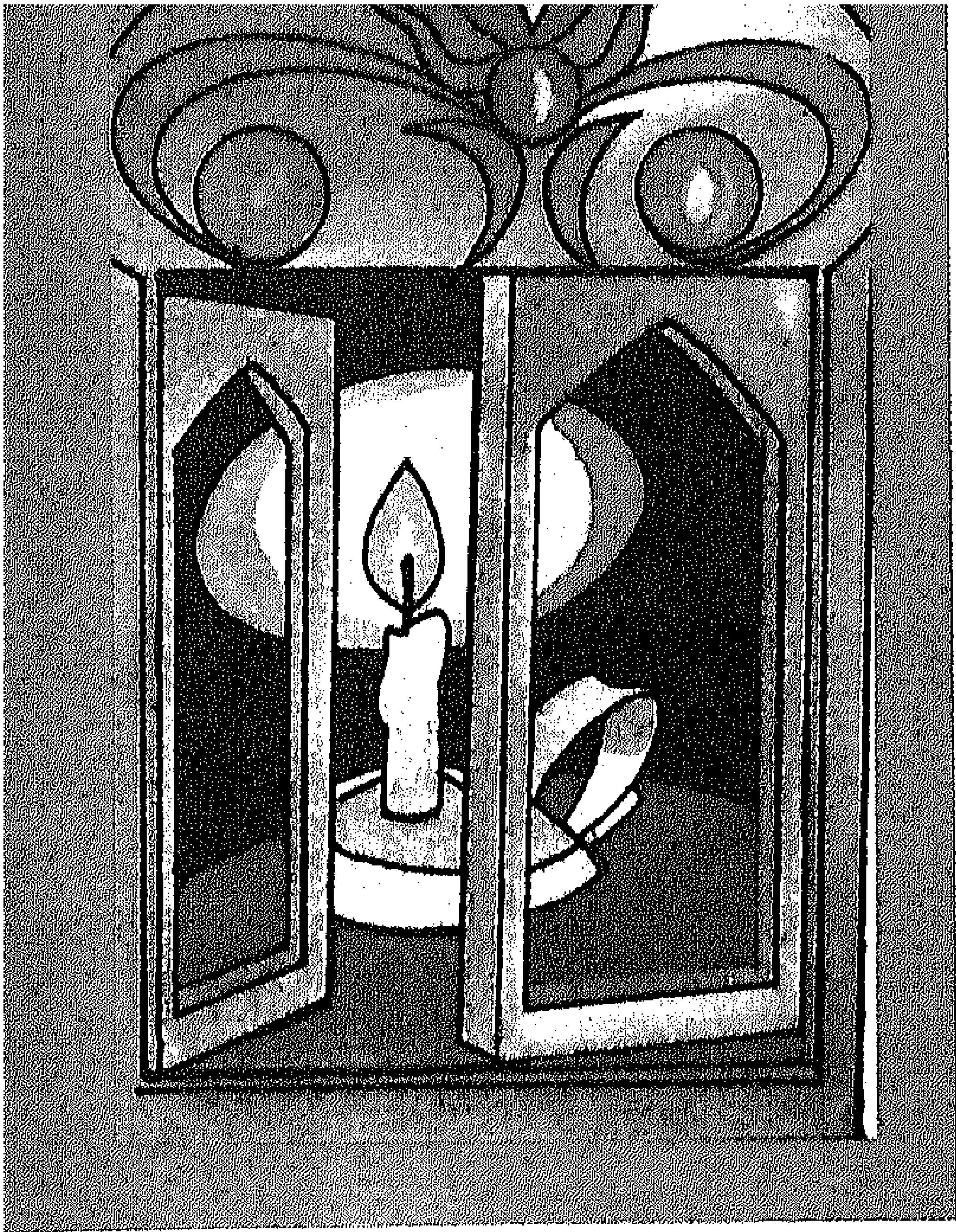
١

في إحْدَى لَيَالي الشِّتَاءِ
أَنْ يَعْقِدُوا مَعَهُ رِهَاناً
أَرَادَ أَصْدِقَاءُ جُحَا

٢

هَلْ تَسْتَطِيعُ يَا جُحَا
دُونَ أَنْ تَتَدَفَّأَ بِنَارٍ ؟
أَنْ تَقْضِيَ اللَّيْلَ فِي الْمَيْدَانِ





٣

لاَ يَتَدَفَّأُ بِنَارٍ

وَافَقَ جُحَا

وَسَهِرَ اللَّيْلَ كُلَّهُ

٤

فَخَسِرْتَ الرِّهَانَ

لَقَدْ تَدَفَّأْتَ بِالشَّمْعَةِ

قَالَ الأَصْدِقَاءُ لِجُحَا



٥

قَالَ أَصْدِقَاءُ جُحَا
فَقَالَ جُحَا : اصْبِرُوا
إِنَّنَا لا نَشُمُّ رَائِحَةَ طَعَامٍ

٦

وَجَدُوا تَحْتَ الْقِدْرِ
تَبْعُدُ عَنْهَا مِتْرًا
شَمْعَةً صَغِيرَةً

٧

سَيَجْعَلُ الطَّعَامَ يَنْضَجُ ؟
هَلْ تَعْتَقِدُ يَا جُحَا
أَنَّ لَهَبَ هَذِهِ الشَّمْعَةِ

ضَعْ رَقْمًا فِي كُلِّ مُرَبَّعٍ لِيَدُلَّ عَلَى تَتَابُعِ الأَحْدَاثِ

- سَهِرَ جُحَا طُولَ اللَّيْلِ فِي الْمَيْدَانِ ، لا يَحْمِيهِ شَيْءٌ مِنَ الْبَرْدِ .
- **سَأَلَهُ الأَصْدِقَاءُ :** أَلَمْ تَتَدَفَّأْ بِأَيِّ نَارٍ إِطْلاَقًا ؟
- **صَاحَ الأَصْدِقَاءُ :** لَقَدْ خَسِرْتَ الرِّهَانَ يَا جُحَا .
- فِي إِحْدَى لَيَالِي الشِّتَاءِ الْبَارِدَةِ .
- وَذَهَبَ الأَصْدِقَاءُ لِيَتَعَشَّوا عِنْدَ جُحَا .
- وَوَجَدُوا قِدْرًا تَحْتَها شَمْعَةٌ صَغِيرَةٌ .
- ذَهَبَ جُحَا إِلَى أَصْدِقَائِهِ فِي الصَّبَاحِ ، فَرِحًا بِكَسْبِ الرِّهَانِ
- لَكِنَّهُمْ لَمْ يَجِدُوا طَعامًا عِنْدَهُ .
- عَقَدَ أَصْدِقَاءُ جُحَا مَعَهُ رِهَانًا .
- **قَالَ جُحَا :** لاَ .. لَكِنْ كَانَتْ هُنَاكَ شَمْعَةٌ عَلَى بُعْدِ مِائَةِ مِتْرٍ .
- **أَجَابَ جُحا :** وَهَلْ يُعْقَلُ أَنْ أَتَدَفَّأَ بِنارِ شَمْعَةٍ ، تَبْعُدُ عَنِّي مِائَةَ مِتْرٍ ؟
- **فَقَالُوا لِجُحَا :** هَلْ يُعْقَلُ أَنَّ هَذِهِ الشَّمْعَةَ تُنْضِجُ مَا فِي الْقِدْرِ ؟



كَوِّنْ مِنْ كَلِمَاتِ كُلِّ سَطْرٍ جُمْلَةً مُفِيدَةً

١ جُحَا - مَعَ - تَرَاهَنَ - أَصْدِقَائِهِ .

٢ إِلَى - نَدْعُوكَ - لَذِيذٍ - طَعَامٍ .

٣ الأَصْدِقَاءُ - عَلَى بَيْتِ - تَوَافَدَ - جُحَا .

٤ الطَّعَامَ - انْتَظَرَ - طَوِيلاً - الأَصْدِقَاءُ .

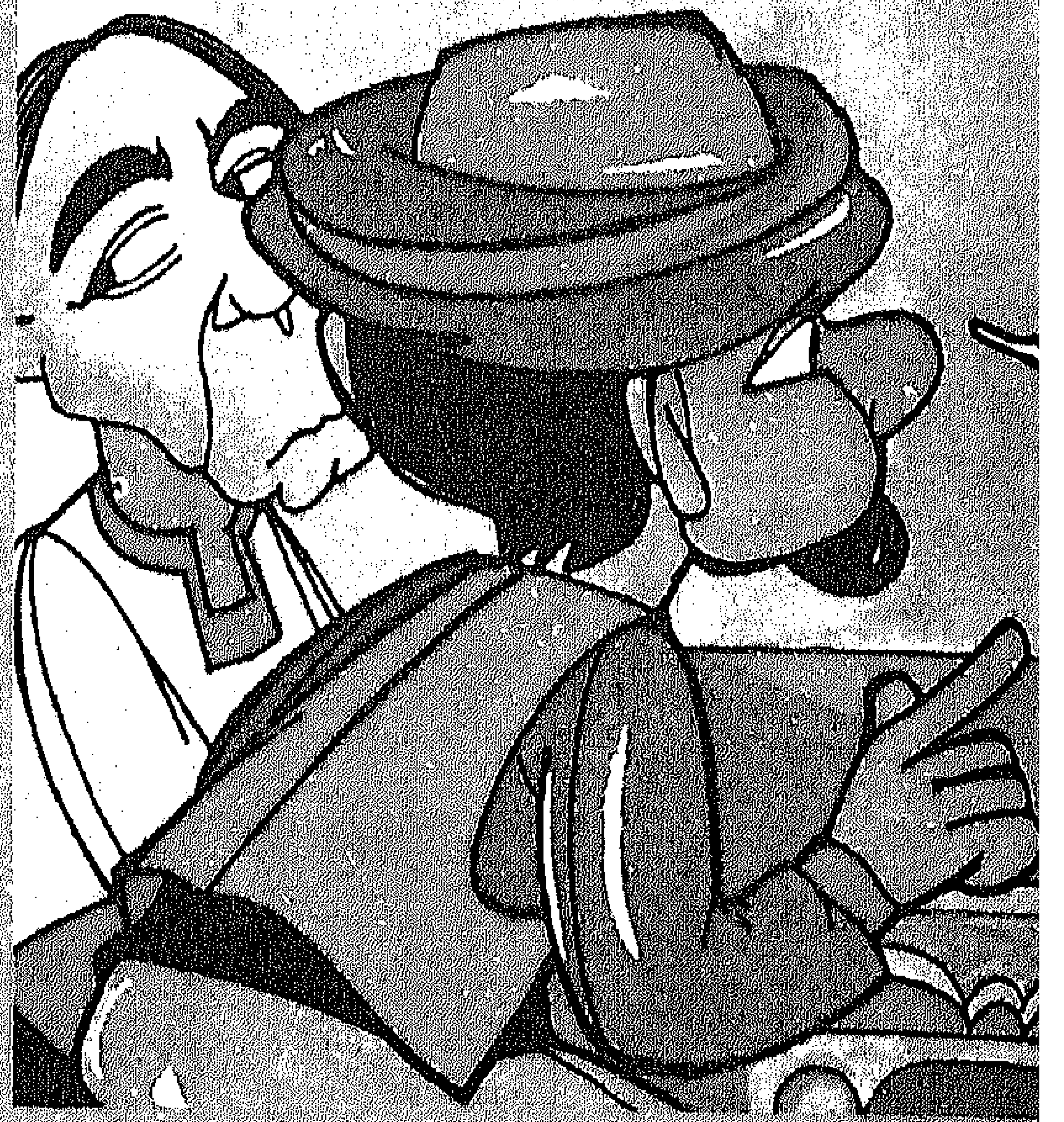
٥ هَلْ شَمَّ - الطَّعَامِ - رَائِحَةَ - أَحَدُكُمْ .

٦ كَبِيرَةً - مُعَلَّقَةً - قِدْرًا - وَجَدُوا .

٧ أَصْدِقَائِهِ - جُحَا - عِنْدَ - تَعَشَّى .

خُذْ كَلِمَةً مِنَ العَمُودِ الأَوَّلِ،
وَضَعْها فِي مُسْتَطِيلٍ مِنَ العَمُودِ الثَّانِي،
أَمامَ الكَلِمَةِ
الَّتِي تُفِيدُ عَكْسَ مَعْناها

بَارِدٌ		نَجَحَ
كَسَبَ		كَبِيرَةٌ
فَشِلَ		انْتَصَرَ
صَغِيرَةٌ		سَاخِنٌ
صَدَّقُوهُ		تَقَدَّمَ
تَأَخَّرَ		ضَارٌّ
هُزِمَ		خَسِرَ
مُفِيدٌ		كَذَّبُوهُ



إمْلأِ الفراغَ بِكلمةٍ مُناسِبَةٍ

قِدْرًا - جُحَا

النَّارِ - مِتْرٍ - لَهَب

شَمْعَةٌ - اعْتَقِدُ - حَكَمْتُمْ - القَرْيَةِ

أيَّامٍ - ساحَةِ - مائَةَ - نَخْلَتَيْن

قَامَ الأَصْدِقَاءُ إلَى ... بَيْتِ جُحَا ، لِيَتأَكَّدُوا أنَّ الطَّعَامَ فَوْقَ ... وَكَمْ كَانَتْ دَهْشَتُهُمْ عِنْدَمَا شَاهَدُوا ... كَبِيرَةً مُعَلَّقَةً بَيْنَ ... طَويلَتَيْنِ وَتَحْتَها عَلَى الأَرْضِ ... صَغِيرَةٌ ، بَيْنَها وَبَيْنَ القِدْرِ ارْتِفَاعُ ... **فَصَاحُوا ضَاحِكِينَ :** مَا هَذَا يَا ... كَيْفَ تَعْتَقِدُ أنَّ ... هَذِهِ الشَّمْعَةِ الصَّغِيرَةِ ، سَوْفَ يجْعَلُ الطَّعامَ يَنْضَجُ ؟

أَجَابَ جُحَا : أَنْتُمُ الَّذِينَ أَرْغَمْتُمُونِي عَلَى أَنْ ... بِأَنَّ هَذا مُمْكِنٌ فَقَدْ ... مُنْذُ ثَلاثَةِ ... بِأَنَّنِي قَدْ تَدَفَّأْتُ فِي مَيْدانِ ... عَلَى نُورِ شَمْعَةٍ تَبْعُدُ عَنِّي ... مِتْرٍ .

أحببتُ في القِصَّةِ

لم أحب في القِصَّةِ

الطرائف

سلسلة

للقــراءة
و
الاستيعاب

١٠٣

حِسَــابُ
مَــامَــا

103

رقم الايداع ٨٢٣٩ / ٩٤
I.S.B.N
977 - 238 - 619 - 4

دار الكتاب المصرى
٣٣ شارع قصر النيل - القاهرة ج.م.ع
ت: ٣٩٢٢١٦٨/٣٩٣٤٣٠١ فاكسميلى ٣٩٢٤٦٥٧ (٢٠٢)
ص.ب ١٥٦ - الرمز البريدى ١١٥١١ - برقيا كتامصر
TELEX No. 23081-23381-22181
ATT: MR. HASSAN EL.ZEIN
FAX: (202) 3924657

دار الكتاب اللبنانى
شارع مدحت باشا كورنيش - مقابل فندق بريستول
ت: ٨٦١٥٦٣ - ٨٦٠٧٩٢ فاكسميلى ٣٥١٤٣٣ (٩٦١١)
ص.ب ١١/٨٣٣٠ بيروت - لبنان برقيا الكتاب
TELEX DKL 23715LE
FAX: (9611) 351433

الطبعة الثانية ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م
1996 A.D - H1416

إشراف المركز العربي لثقافة الطفل

تأليف يعقـــوب الشارونى

الإخراج الفنى و الرسوم عـــادل البطراوى

هشَام وَلَـدٌ نَشِيـطٌ وَذَكِيٌّ ، يُحِبُّ الحَرَكَـةَ وَكَثْرَةَ اللَّعِبِ . وَفي كُلِّ يَوْمِ جُمُعَـةٍ ، يَلْعَبُ هِشَامٌ كَثِيرًا ، ويَسْتَـذْكِرُ دُرُوسَـهُ قَلِيـلا . فَفِي صَبَاحِ الجُمُعَةِ ، يَأْتِي إِلَيْه مُدَرِّسُ الحِسَـابِ . وَبَعْـدَ الـدَّرْسِ ، يَذْهَبُ هِشَامٌ لِيَشْتَرِيَ لِمَامَا بَعْضَ الأَشْيَاءِ مِنَ السُّوقِ : دَقِيقًـا وَسُكَّرًا وَبَيْضًـا ، لِتَصْنَـعَ لَـهُ الفَطَـائِرَ الَّتِي يُحِبُّهَـا . ثُمَّ يَقْضِي بَقِيَّـةَ النَّهَـارِ يَلْعَبُ مَعَ أَصْحَابِهِ .



مَامَـا تَقُـولُ لَـهُ كَثِيرًا **هـل حَفِظْتَ دُرُوسَـكَ يَـاهِشَـامُ ؟**
وَهِشَـامٌ يَعْتَقِـدُ أَنَّـهُ ذَكِيٌّ ، فَيَسْتذْكِرُ دُرُوسَهُ قَليلا . وَعِنْـدَمَا يَهْتَمُّ هِشَامٌ يَوْمًا بِدُرُوسِـهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَقُولَ لَهُ ماما شَيْئًا ، يَقُولُ لَـهُ ذَكَـاؤُهُ : **« أَنْتَ شَـاطِرٌ يَـاهِشَـامُ .. أَنْتَ تَسْتَحِـقٌّ مِنْ مَامَا قِرْشَيْنِ لأَنَّكَ ذَاكَرْتَ »**

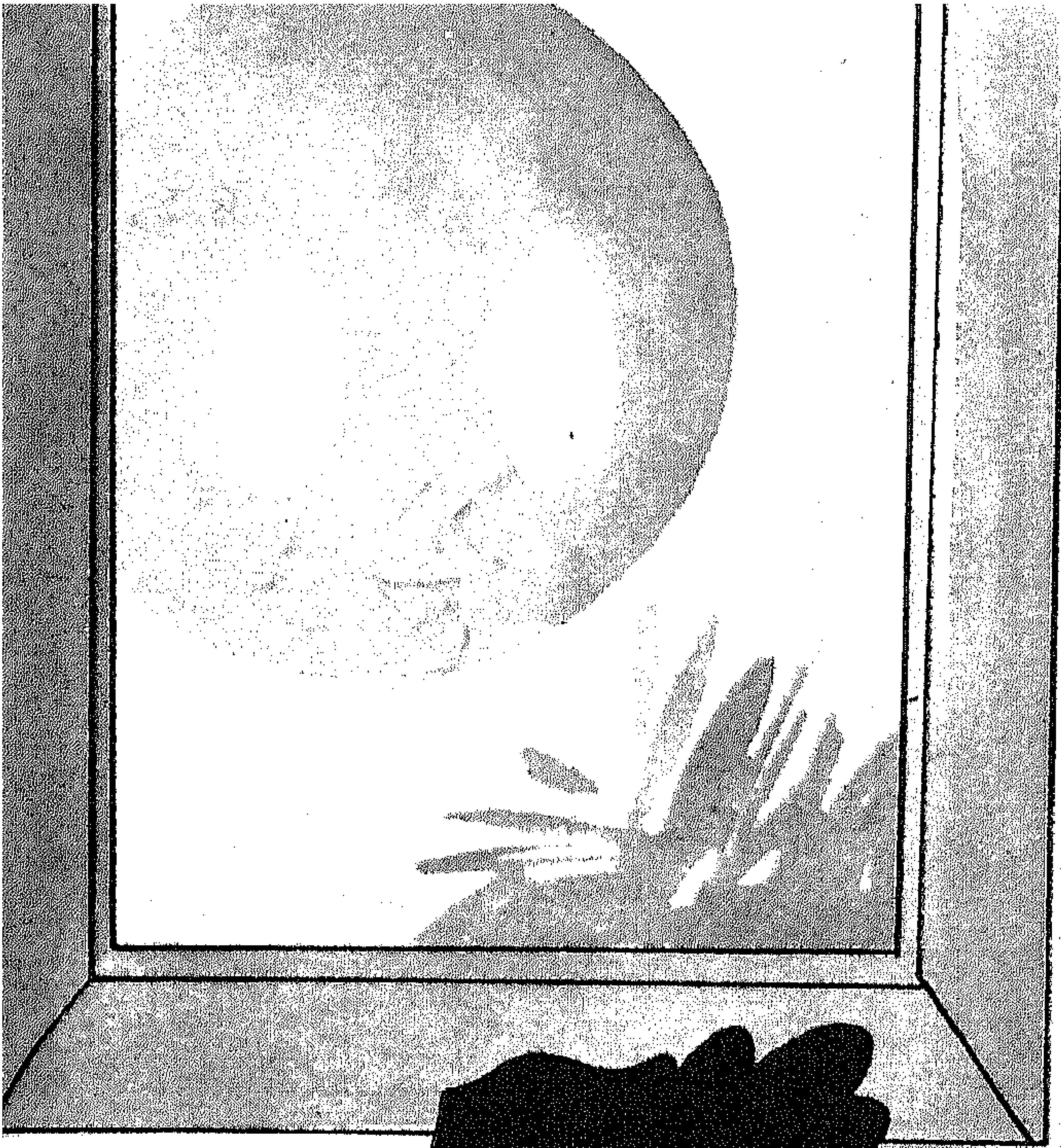




وَعِنْـدَمَـا يَقْضِي سَـاعَـةً **أَوْ** سَـاعَتَيْنِ فِي هُـدُوءٍ ، **يَقُولُ** لِنَفْسِهِ :

« لَقَدْ أَرَحْتُ مَامَا .. أَنَا أَسْتَحِقُّ أَنْ آخُذَ مِنْهَا قِرْشًا » .





وَعِنْـدَمَـا يَـذْهَبُ إِلَى السُّوقِ لِيشْتَرِيَ لِمَامَا شَيْئـاً ، يُحَـدِّثُ نَفْسَهُ قَائِلاً :

« هَذَا عَمَـلٌ فِيـه تَعَبٌ .. لاَبُــدَّ أَنْ تُعْطِيني مــامــا مُكَافَأَةً . »

بِـاخْتِصَـارٍ .. كَـانَ هِشَـامٌ يَحْسِبُ كُلَّ شيء ... وَكُـلُّ شَـيء عِنْدَهُ لَهُ ثَمَنٌ !!



وَفي يَـوْمِ سَبْتٍ ، اسْتَيْقَـظَ هِشَـامٌ مُبَكِّرًا ، وَجَلَسَ إِلَى مَكْتَبِـهِ الصَّغِيرِ ، وَأَمْسكَ وَرَقَةً وَقَلَمًا .

تَـذَكَّرَ هِشَـامُ أَنَّـهُ بِـالأَمْسِ ذَهَبَ إِلَى السُّوقِ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ وَقَـالَ لِنَفْسِهِ :

« أَنَا أَسْتَحِقُّ قِرْشًا عَنْ كُلِّ مِشْوارٍ . »

وَكَتَبَ : ثَلاَثَةُ قُرُوشٍ مُقَابِلَ الذَّهابِ إِلى السُّوقِ ثَلاثَ مَرَّاتٍ .

وَتَذَكَّرَ أَيْضًا أَنَّ مُدَرِّسَ الحِسَابِ قَالَ لِمـامـا إِنَّـهُ لَمْ يُخْطِئْ في مَسَائِلِ الوَاجِبِ . وَكَتَبَ : **قِرْشَانِ مُكَافَـأَةً عَنْ حَلِّ كُلِّ مَسَـائِلِ الحِسَابِ حَلاًّ صَحِيحًا .**

آه .. هُنَاكَ شَيْءٌ آخَرُ :

« ماما لَمْ تَقُلْ لِي بِـالأَمْسِ وَلاَ مَرَّةً احْفَـظْ دُرُوسَـكَ .. وَلَمْ تَقُلْ لِي وَ لاَ مَرَّةً كُفَّ عَنِ اللَّعِبِ .»

وَكَتَبَ : **ثَلاَثَةُ قُرُوشٍ مُقَابِلَ هُدُوءِ هِشَامٍ يَوْمَ الجُمُعَةِ .**

وَوَجَدَ هِشَـامٌ أَنَّـهُ لَمْ يَبْـقَ غَيْرُ قِرْشَيْنِ وَيَكْتَمِـلُ المَبْلَـغُ عَشْرَةَ قُرُوشٍ ، فَكَتَبَ :

قِرْشَانِ : مَصْرُوفَاتٌ مُتَنَوِّعَةٌ !

وَفي النِّهَايَةِ كَتَبَ :

جُمْلَةُ المَطْلُوبِ لِهِشَامٍ مِنْ ماما : عَشْرَةُ قُرُوشٍ .

أَعَدَّتْ مَامَا طَعَـ الإِفْطَارِ : شَايًا بِالَّلبَنِ ، وَبَيْضًا مَقْلِيّاً ، وَجُبْنًا .

وَفي هُدُوءٍ ، أَخْرَ هِشَامٌ الوَرَقَةَ الَّتِي كَتَبَهَا ، وَوَضَعَهَا تَحْتَ طَبَقِ طَعَامِ ماما .

وَشَاهَدَتْ مَامَا الـ قَةَ ، فَأَخَذَتْهَا ، وَقَرَأَتْهَا . ثُمَّ ٱبْتَسَمَتْ ...



ذَهَبَ هِشَامٌ إِلَى المَدْرَسَةِ ، وَعِنْدَمَا عَادَ مِنْهَا بَعْدَ الظُّهْرِ ، قَبَّلَتْهُ مَامَا كَعَادَتِهَا كُلَّ يَوْمٍ ، وَجَلَسَ يَتَنَاوَلُ طَعَامَ الغَدَاءِ ، فَوَجَدَ قِطْعَةَ نُقُودٍ مُسْتَدِيرَةً تَلْمَعُ بِجِوَارِ طَبَقِهِ . كَانَتْ **عَشْرَةَ** قُرُوشٍ فِضِّيَّةً !

مَامَا وَضَعَتْ **لَهُ حِسَابَهُ** كَامِلاً !!

وَقَالَ **لَهُ** ذَكَاؤُهُ :

« أَنْتَ تَسْتَحِقُّ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ . »



وَأَخَذَ القُرُوشَ العَشْرَةَ لِيَضَعَهَا فِي جَيْبِهِ ، لَكِنَّهُ شَاهَدَ وَرَقَةً تَحْتَ طَبَقِهِ ، كَانَ مَكْتُوبٌ فِيهَا :

المَطْلُوبُ مِنْ هِشَامٍ لِمَامَا :

وَأَخَذَ يَقْرَأُ :

- مُسَاعَدَةُ مَامَا لِهِشَامٍ فِي دُرُوسِهِ كُلَّ يَوْمٍ :

وَأَمَامَ هَذِهِ العِبَارَةِ قَرَأَ : **لاَشَيْءَ .**

- عَمَلُ أَنْوَاعِ الحَلْوَى الَّتِي يُحِبُّهَا هِشَامٌ فِي كُلِّ يَوْمِ جُمُعَةٍ : لاَشَيْءَ .

- الاهْتِمَامُ بِمَلاَبِسِ هِشَامٍ وَطَعَامِهِ وَلُعَبِهِ : لاَشَيْءَ .

- حُبُّ مَامَا وَطِيبَتُهَا وَرِعَايَةُ هِشَامٍ عِنْدَمَا كَانَ مَرِيضًا بِالحَصْبَةِ : لاَشَيْءَ .



وَعِنْدَمَا انْتَهَى هِشَامٌ مِنْ قِرَاءَةِ الوَرَقَةِ ، لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَضَعَ قِطْعَةَ النُّقُودِ الفِضِّيَّةَ فِي جَيْبِهِ . وَظَلَّ مُمْسِكًا بِهَا فِي يَدِهِ لَحَظَاتٍ ، ثُمَّ أَعَادَهَا فِي هُدُوءٍ إِلَى مَكَانِهَا عَلَى مَائِدَةِ الطَّعَامِ .

وَأَحَسَّ هِشَامٌ بِدَمْعَةٍ كَبِيرَةٍ تَسْقُطُ مِنْ عَيْنِهِ . وَنَظَرَ إِلَى مَامَا ، فَوَجَدَهَا تَنْظُرُ إِلَى طَبَقِ طَعَامِها .



ضع
علامة
✓
أمام
الجواب
الصحيح

نَشَاطَاتٌ
تَعْلِيمِيَّةٌ

وفي صَوْتٍ مُنْخَفِضٍ ، يَدُلُّ عَلَى الخَجَلِ الشَّدِيدِ ، قَالَ :

« ... مَامَا .. »

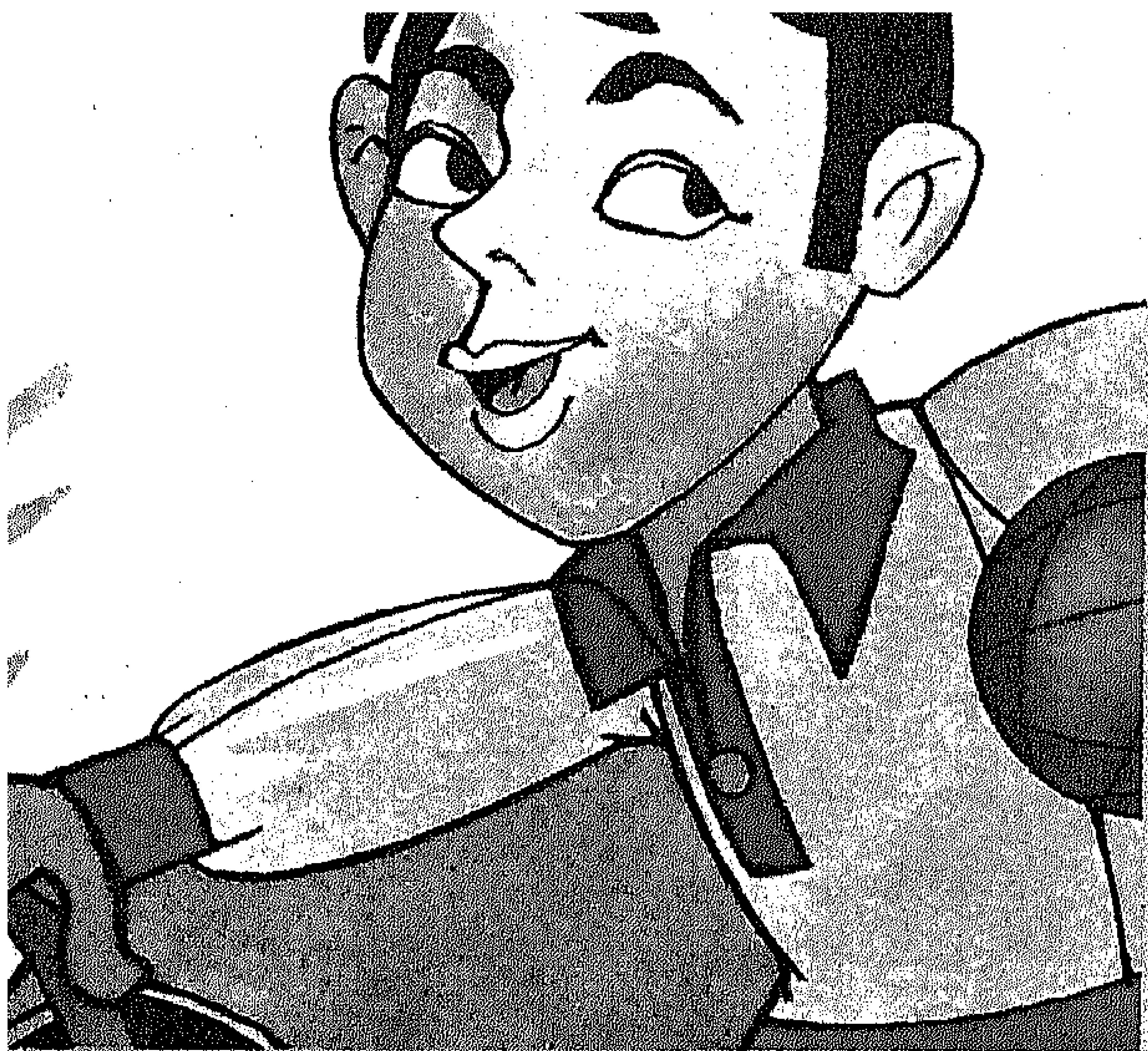
وَرَفَعَتْ مَامَا رَأْسَهَا ، وَابْتَسَمَتْ وَهِيَ تَقُولُ :

« مَاذَا تُرِيدُ يَاهِشَامُ ؟ »

وَقَفَزَ هِشَامٌ وَاقِفًا ، وَوَضَعَ ذِرَاعَيْهِ حَوْلَ رَقَبَةِ مَامَا ، وَقَالَ :

« أَنَا أُحِبُّكِ يَامَامَا .. أُحِبُّكِ .. لاَ أُرِيدُ أَيَّةَ نُقُودٍ .. أَنَا أُحِبُّكِ » .

وَهَمَسَ هِشَامٌ لِذَكَائِهِ : « أَنْتَ لا تَعْرِفُ أَشْيَاءَ كَثِيرَة .. أَنْتَ لاَتَعْرِفُ أَنَّ هُنَاكَ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً ، لا يُمْكِنُ أَنْ تَشْتَرِيهَا بِالنُّقُود ! »



١ فيِ كُلِّ يَوْمِ جُمُعَةٍ كَانَ هِشَامَ :

(ا) يَنَامُ كَثِيرًا

(ب) يَلْعَبُ كَثِيرًا

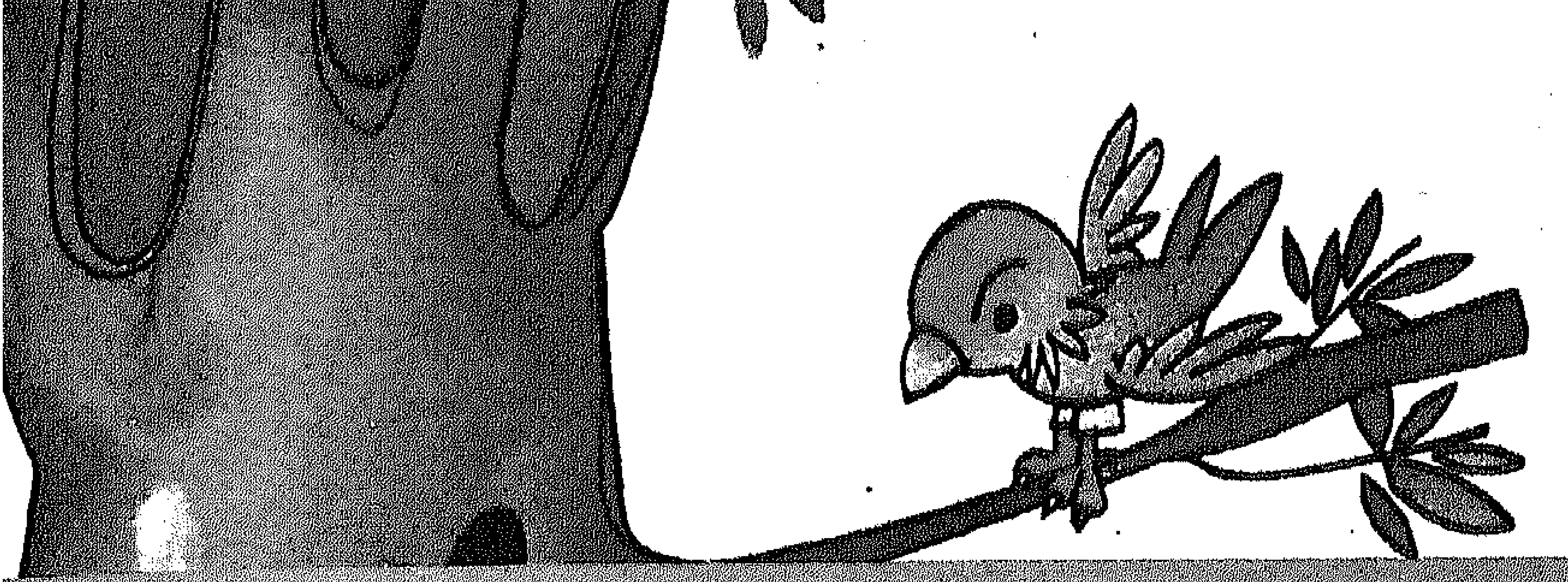
(جـ) يَسْتَذْكِرُ دُرُوسَهُ مُدَّةً طَوِيلَةً

٢ هِشَام يَسْتَذْكِرُ دُرُوسَهُ مُدَّةً قَصِيرَةً ، لأَنَّـهُ كـانَ يَعْتَقِدُ :

(ا) أَنَّه ذَكيٌّ

(ب) أَنَّه صَغِيرٌ

(جـ) أَنَّ الاسْتِذْكارَ مُدَّةً قَصِيرةً أَحْسَنُ




٣ عِنْدَمَا يَذْهَبُ هِشام إِلَى السُّوقِ يَقولُ :

(ا) لاَبُدَّ أَنْ تُعْطِينِي مَامَا مُكَافَأَةً

(ب) لَنْ أَطْلُبَ مِنْ مَامَا مُكَافَأَةً

(جـ) أَنَا وَلَدٌ شَاطِرٌ لأَنِّى أُسَاعِدُ مَامَا

٤ عِنْدَمَا اسْتَيْقَظَ هِشَامٌ في صَباحِ السَّبْتِ :

(ا) جَلَسَ إِلى المائِدَةِ

(ب) جَلَسَ إِلى مَكْتَبِهِ

(جـ) ظَلَّ جَالِسًا في سَرِيرِهِ



٥ أَمْسَكَ هِشام وَرَقَةً وَقَلَمًا وَكَتَبَ :

(ا) ذَهَبْتُ أَمْس إلى السُّوقِ خَمْسَ مَرَّاتٍ

(ب) ذَهَبْتُ أَمْس إلى السُّوقِ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ

(جـ) ذَهَبْتُ أَمْس إلَى الجَزَّارِ مَرَّتَيْنِ

٦ تَذَكَّرَ هِشام أَنَّ مُدَرِّسَ الحِساب قالَ لِمَامَا :

(ا) هِشَام لَمْ يُكْمِلِ الوَاجِبَ

(ب) هِشامُ أَخْطَأَ كَثِيرًا في الوَاجِبِ

(جـ) هِشام لَمْ يُخْطِئْ في الوَاجِبِ




٧ أَضَافَ هِشام قرشَيْنِ علَى الحِسابِ :

(ا) لِيَكْمُلَ المَبْلَغ عِشْرِينَ قِرْشًا

(ب) لِيَكْمُلَ المَبْلَغُ خَمْسَةَ عَشَرَ قِرْشا

(جـ) لِيَكْمُلَ المَبْلَغُ عَشْرَةَ قُروشٍ

٨ المَطْلُوبُ مِنْ هِشامٍ لِمَامَا :

(ا) مِائَةُ قِرْشٍ

(ب) لاَشَيءَ

(جـ) عَشَرَةُ قَرُوشٍ

٩ المَطْلُوبُ مِنْ مَامَا لِهِشَام :

(ا) خَمْسُونَ قِرْشًا

(ب) ثَمانِيَةُ قُرُوشٍ

(جـ) عَشْرَةُ قُروشٍ

١٠ لَمْ يَضَعْ هِشامُ قِطْعَةَ النّقُودِ في جَيْبِهِ :

(ا) لأَنَّهُ وَضَعَها في حَصَّالَتِهِ

(ب) لأَنَّهُ أَحَسَّ بِالخَجلِ عِنْدَما قَرَأَ وَرَقَةَ مَامَا

(جـ) لأَنَّهُ كانَ يُرِيدُ قِطْعَةً أُخْرَى



أَمَامَكَ جُمَلٌ غَيْرُ مُرَتَّبَةٍ
اقْرَأْهَا
ثُمَّ أَعِدْ تَرْتِيبَهَا

أ

يُحِبُّ الحَرَكَةَ
هِشامٌ وَلَدٌ نَشِيطٌ وَذَكِيٌّ
وَكَثْرَةَ الَّلعِبِ

ب

وَيَسْتَذْكِرُ دُرُوسَهُ مُدَّةً قَصِيرةً
كانَ هِشامُ يَلْعَبُ كَثِيرًا
في كُلِّ يَوْمِ جُمُعَةٍ

حـ

وَهِشامٌ يَعْتَقِدُ أَنَّهُ ذَكيٌّ
ماما تَقُولُ كَثِيرًا لِهشَام : احْفَظْ دُرُوسَك
فَلا يَهْتَمُّ بِدُرُوسِهِ إلاَّ قَلِيلا



ى

قِرْشٌ عنْد كُلِّ مَرَّةٍ
فَقالَ لِنَفْسِهِ : أَنَا أَسْتَحِقُّ ثَلاثَةَ قُرُوشٍ
ذَهَبَ هِشامٌ إلى السُّوقِ ثَلاثَ مَرَّاتٍ

هـ

مِنْ ماما لِهِشَام
عَشْرَةُ قُرُوشٍ
جُمْلَةُ المَطْلُوبِ

و

فَأَخَذَتْها وَقَرَأَتْها
ثُمَّ ابْتَسَمتْ وَلَمْ تَقُلْ شَيْئًا
رَأَتْ ماما الوَرَقَةَ الَّتِي وَضعَها هِشَامُ

ضـع رقـمًا فـي كُلِّ مُرَبَّعٍ مِنَ المُرَبَّعاتِ التَّالِيَةِ لِيَدُلَّ عَلَى تَتَابُعِ الأَحْدَاثِ

- وَفي يَوْمِ سَبْتٍ ، جَلَسَ إِلى مَكْتَبِه ، وَأَخَذَ وَرَقَةً وَقَلَمًا .
- ثُمَّ وَضَعَ الوَرَقَةَ تَحْتَ طَبَقِ طَعامِ ماما .
- وَجَلَس هِشامٌ إلى المائِدَةِ لِيَتَناوَلَ طَعامَ الغداءِ .
- أَخَذَ هِشام الوَرقَـة وقَرَأَها ، فَوَجَـدَ فِيها : المَطْلُوبُ مِنْ هِشامٍ لِماما .. لاَشيءَ
- هِشامٌ وَلَدٌ نَشيطٌ وَذَكِيٌّ يُحِبُّ الحَرَكَةَ وَكَثْرَةَ اللَّعِبِ .
- قَرَأَتْ ماما الوَرَقَةَ ، ثُمَّ ابْتَسَمتْ وَلَمْ تَقُلْ شَيْئًا .
- وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ لَهُ ثَمَنٌ .
- أَحَسَّ هِشامٌ بِالخَجَلِ مِنْ نَفْسه .
- فَوَجَدَ بِجِوارِ طَبَقِهِ عَشَرَةَ قُروشٍ ، وَوَجَـدَ وَرَقَـةً تَحْتَ طَبَقِهِ .
- وَكَتَبَ فِيها كُلَّ مَا فَعَلَهُ يومَ الجُمُعَةِ ، وَما يَسْتَحِقُّهُ مِنْ نُقُودٍ ثَمَنًا لَهُ .
- فَقامَ واحْتَضَنَ ماما ، وقالَ : « أحِبُّكِ يَا ماما . أَنا لاَ أُرِيدُ نُقُوداً »

خُذْ كَلِمَةً مِنَ العَمُودِ الأَوَّلِ ، وضَعْهَا فى مُسْتَطِيل مِنَ العَمُودِ الثَّانى ، أَمَامَ الكَلِمَةِ الَّتى تُفِيدُ عكْسَ مَعْنَاهَا

ذَكِيٌّ		كَثِيرٌ
نَشِيطٌ		رَاحَةٌ
أَعْطَى		اسْتَيْقَظَ
تَعَبٌ		غَبِيٌّ
تَذَكَّرَ		يَكْرَهُ
يُحِبُّ		كَسُولٌ
قَلِيلٌ		أَخَذَ
نَامَ		نَسِيَ



امْلأْ الفَـراغَ
بِكَلِمَةٍ مُناسِبَةٍ

المَطْلُوبُ	قُرُوشٍ	الجُمُعَة	نُقُـودًا
أُحِبُّكِ	هِشَـام	لِمـاما	الحَلْوَى

وَفي يـومِ سَبْتٍ اسْتَيْقَـظَ .... مُبَكِّرًا ، وَجَلس إلى ... الصَّغيرِ ، وَأَمْسَكَ وَرَقَةً وَقلَمًا . وَكَتَبَ : ثَلاثَـةُ ... مُقابلَ الذهابِ إلى السُّوقِ ثَلاثَ مَرَّاتٍ وقِرْشانِ مُكَـافَـأَةً عَنْ حَلِّ كُلِّ مَسـائِلِ ... ، وثَلاثَـةُ قُروشٍ مُقـابلَ اسْتِـذْكـار دُرُوس هِشامٍ وَهُدُوئِهِ يوْمَ ... وقِرشانِ مصْروفَـاتٌ مُتَنَوِّعـةٌ . وَفي النِّهايَةِ كَتَبَ : جُمْلَةُ ... مِنْ مَاما لِهِشامٍ ... قُروشٍ



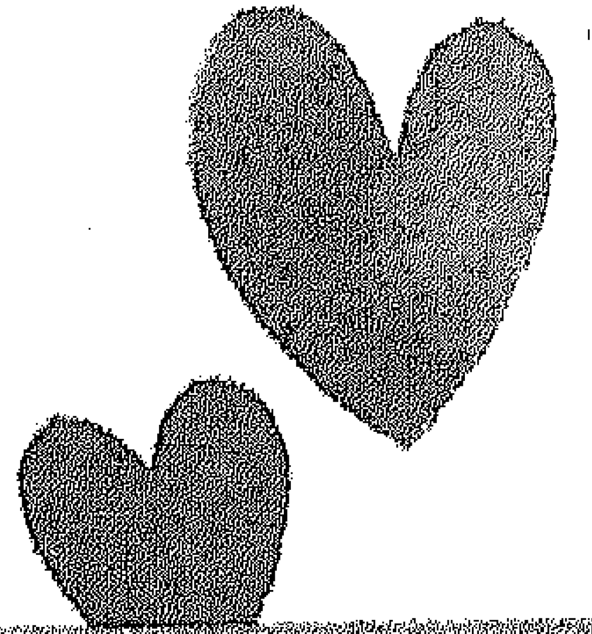
مَكْتَبَةِ | الوَرَقَةَ | دُرُوسِهِ
عَشَرَةَ | الحِسَاب | مَرِيضًا

وَجَدَ هِشَامٌ تَحْتَ طَبَقِ طَعَامِهِ وَرَقَةً كَانَ مَكْتُوبٌ فِيهَا : المَطْلُوبُ مِنْ هِشَامٍ : ... مُسَاعَدَةُ مَامَا لِهِشَامٍ فِي ... كُلَّ يَوْم : لاَشَيْءَ

عَمَلُ أَنْواعِ ... الَّتِي يُحِبُّهَا هِشَامٌ : لاَشَيْءَ . الاهْتِمَامُ بِمَلابِسِ هِشَام وَطَعَامِهِ : لاَشَيْءَ . حُبُّ مَامَا وَرِعَايَتُهَا لِهِشَامٍ عِنْدَمَا كَانَ ... : لاَشَيْءَ

وَعِنْدَمَا انْتَهَى هِشَامٌ مِنْ قِرَاءَةِ ... أَحَسَّ بِالْخَجَلِ ، وَقَامَ وَاحْتَضَنَ مَامَا وَقَالَ : أَنَا ... يَا مَامَا ، أَنَا لاَ أُرِيدُ ...





مِنْ هذِهِ القِصَّةِ
تَسْتَفِيدُ أشْياءَ كَثِيرَةً
ضَعْ عَلامَةَ ✓
أمَامَ الفَائِدَةِ
الَّتِي تُعْجِبُكَ

١ – أنْ نَسْتَذْكِرَ دُروسَنَا أوَّلاً بأوَّل .

٢ – ألاَّ نُؤَجِّلَ عَمَلَ اليَوْمِ إلَى الغَدِ

٣ – أنْ نَسْتَمِعَ إلَى نَصائحَ بابا وماما ، وَمنْ هُوَ أكْبَرُ مِنَّا سِنًّا .

٤ – أنْ نُساعِدَ ماما وبابا دُونَ أنْ نَنْتَظِرَ مُكافَأةً مِنْهُما .

٥ – أنْ نُنَظِّمَ وَقْتَنا ، وَقْتٌ لاسْتِذْكارِ الدُّرُوسِ ، وَوَقْتٌ لِلَّعِبِ وَالتَّسْلِيَةِ .

٦ – أنْ نُؤَدِّي عَمَلَنا ، دُونَ انْتِظارِ مَنْ يُذَكِّرُنَا بِهِ .

٧ – عَلَى الإنْسانِ ألاَّ يَغْتَرَّ بِذَكائِهِ .

الطرائف

سلسلة

للقـراءة
و
الاستيعاب

١٠٤

طَبَـقُ الجَـدِّ سَعِـيد

104

دار الكتاب المصرى
طباعة - نشر - توزيع
٣٣ شارع قصر النيل - ص ب ١٥٦ - برقيا "كتامصر" - القاهرة
تليفون ٧٥٤٣٠١ / ٧٤٩١٦٨ / ٧٤٤٦٥٧
TELEX: 22481-23881-21581
21881-22181

دار الكتاب اللبنانى
طباعة - نشر - توزيع
ص ب ٣١٧٦ ت ٣٤٩٠٥٥ / ٣٤٩٢١٩ / ٣٤٩٣٧٠
برقيا "كتالبان" - بيروت - لبنان
TELEX: KTL 22865
LE BEIRUT

إشراف المركز العربي لثقافة الطفل

تأليف يعقوب الشارونى

الإخراج الفنى و الرسوم عادل البطراوى

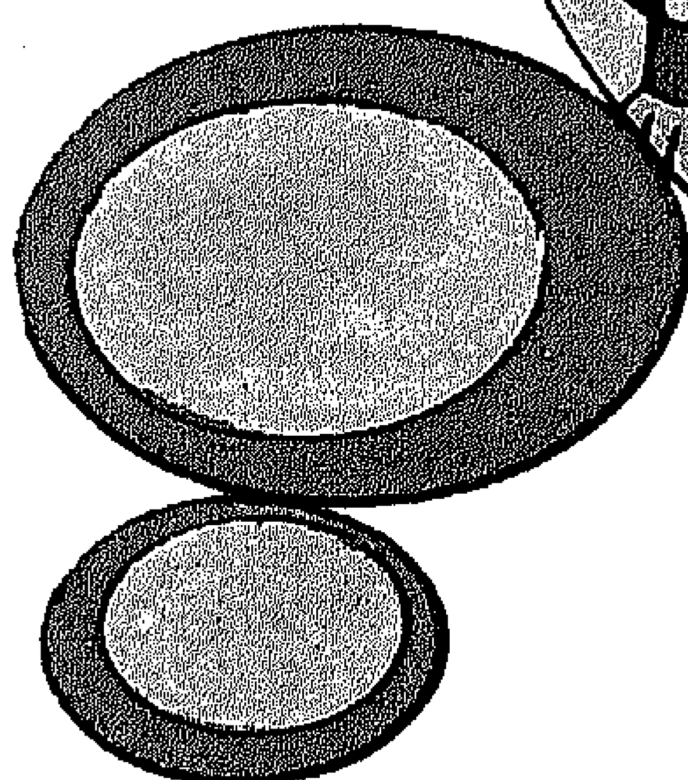
الطبعة الأولى
١٤٠٥ هـ ١٩٨٥ م

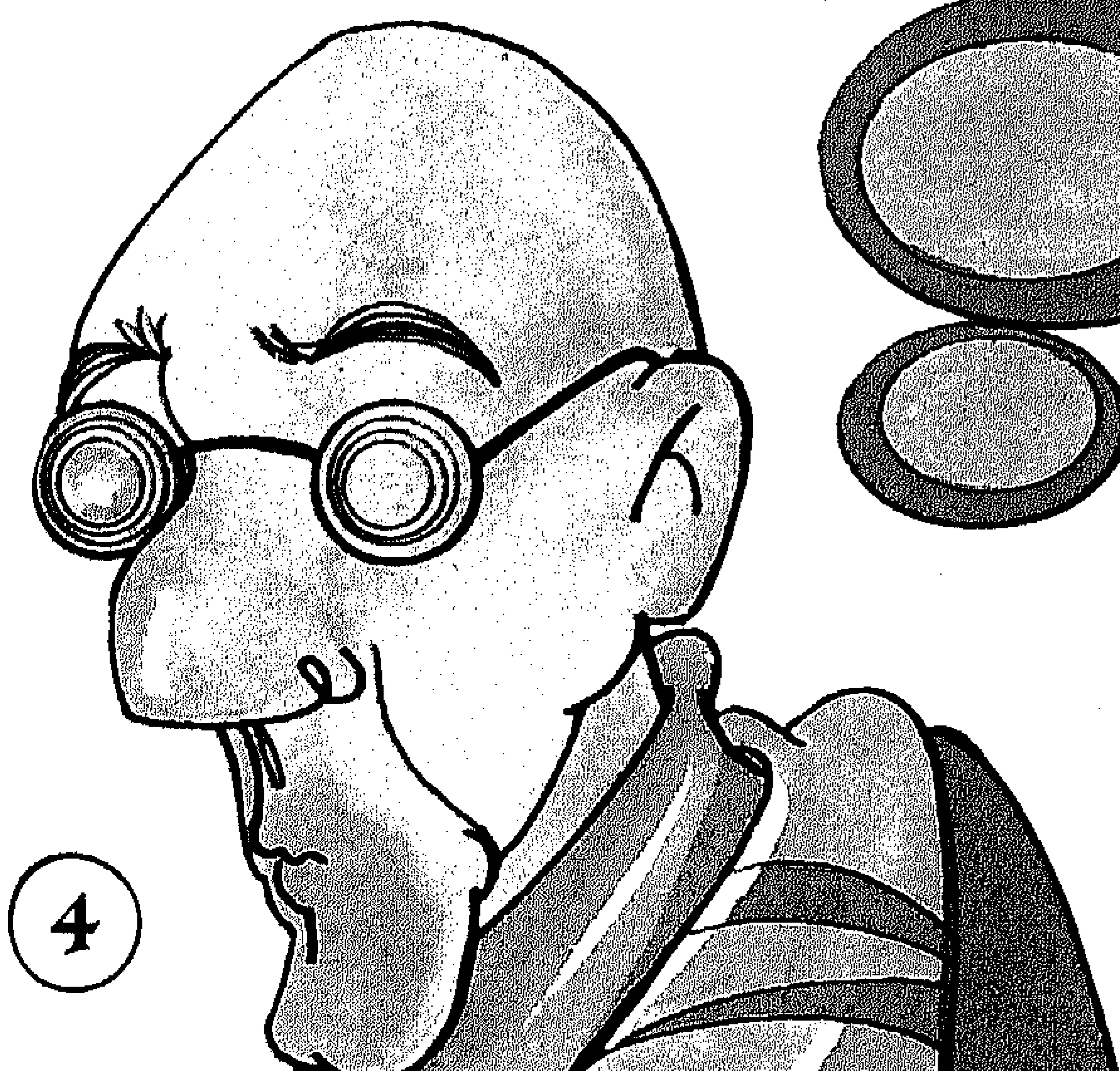
كَـانَ العَمُّ سَعِيد رَجـلًا فَقِيرًا ، يَعِيشُ فيِ قَرْيَـةٍ صَغِيرَةٍ . وَذَاتَ يَوْمٍ ، فكَّرَ في تَرْكِ القَرْيَةِ وَالذَّهَابِ إِلَى المَـدِينَـةِ ، لِيَبْحَثَ عَنْ عَمَلٍ يَعِيشُ مِنْـهُ . وَأَخِيرًا ، ذَهَبَ إِلَى مَـدِينَـةٍ كَبِيرَةٍ ، وَاسْتَقَرَّ فِيهَا .



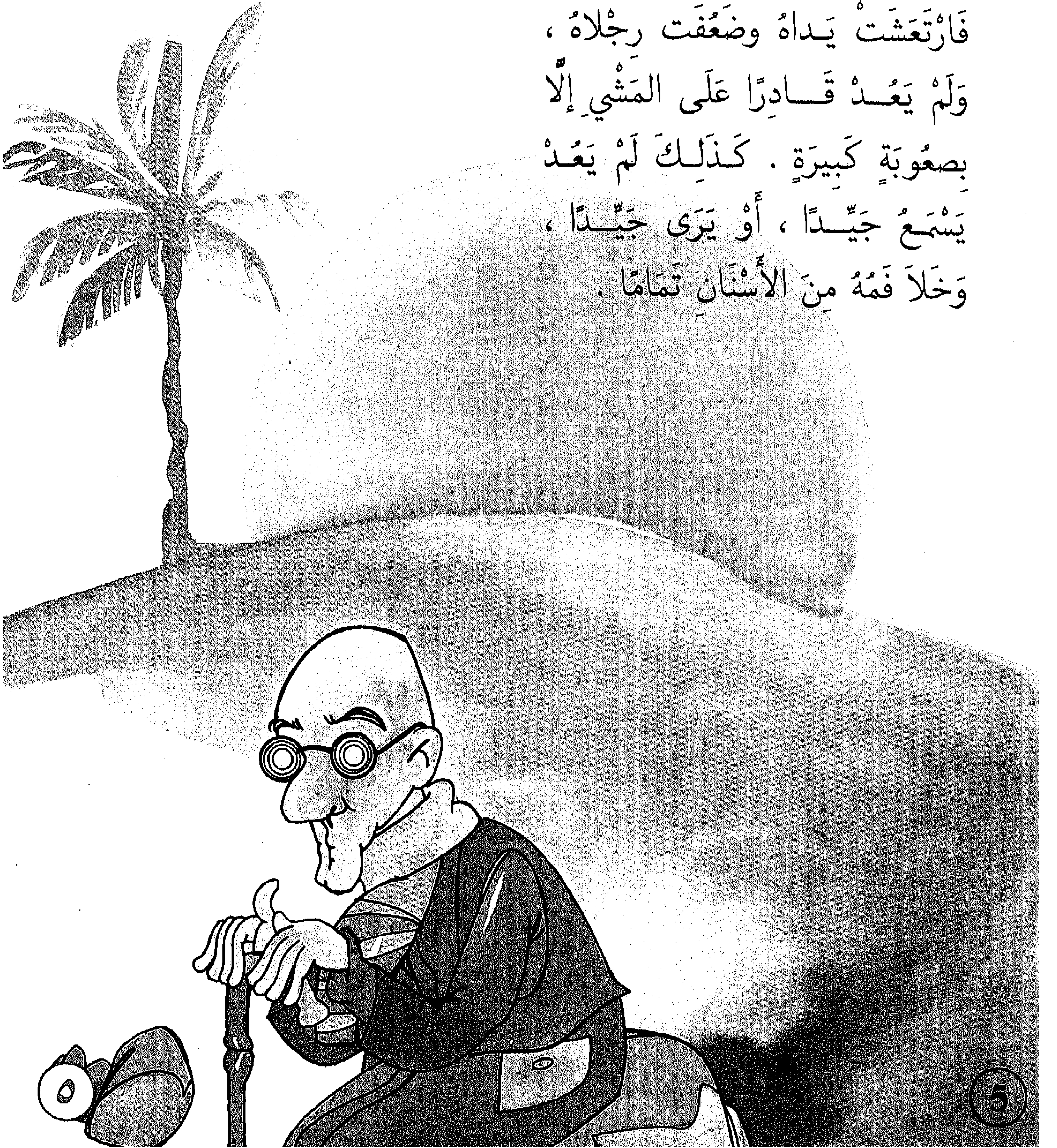
كَـانَ لِلعَمِّ سَعِيـد وَلَـدٌ وَحِيـدٌ أَسْمَــاهُ « **جَمِيــل** » . وَرَغْمَ أَنَّ مُرَتَّبَهُ كَانَ صَغِيرًا ، فَقَدِ اسْتَطَـاعَ أَنْ يُرَبِّي هَذَا الابْنَ الوَحِيدَ أَفْضَلَ تَرْبِيَـةٍ ، حَتَّى أَصْبَـحَ مُهَنْدِسًـا ، وَتَزَوَّجَ ، وَرَزَقَهُ اللهُ ابْنًا .



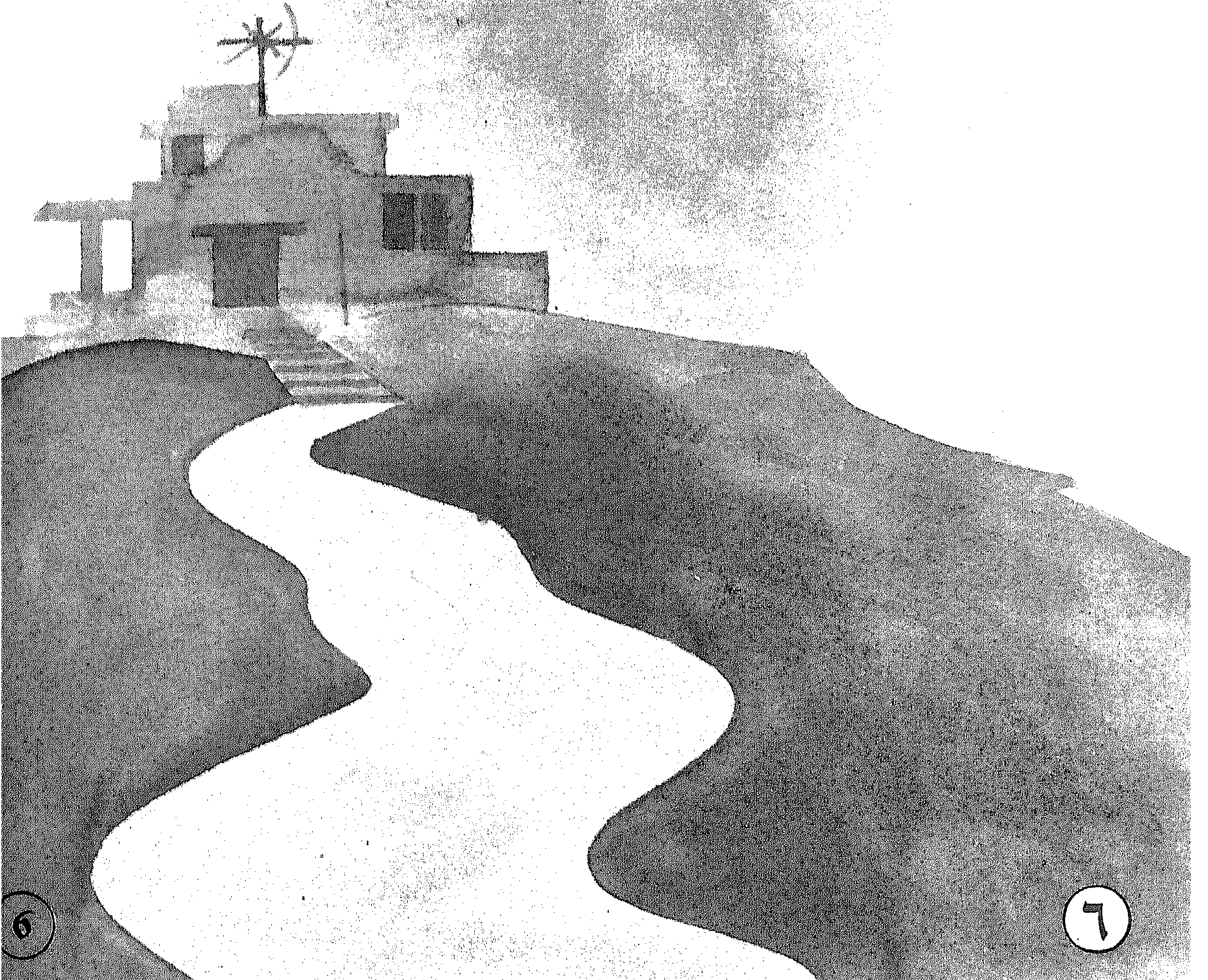




أَصْبَحَ الجَدُّ سَعِيد شَيْخًا كَبِيرًا . لَقَدْ تَقَدَّمَتْ بِهِ السِّنُّ ، فَارْتَعَشَتْ يَداهُ وضَعُفَت رِجْلاهُ ، وَلَمْ يَعُدْ قَادِرًا عَلَى المَشْيِ إلَّا بِصعُوبَةٍ كَبِيرَةٍ . كَذَلِكَ لَمْ يَعُدْ يَسْمَعُ جَيِّدًا ، أَوْ يَرَى جَيِّدًا ، وَخَلاَ فَمُهُ مِنَ الأَسْنَانِ تَمَامًا .



وَاضْطُرَّ « الجَـدُّ سَعِيـد » أَنْ يَـذْهَبَ لِيَعِيشَ في مَنْـزِلِ ابْنِـهِ « المُهَنْدِسِ جَمِيل » ، وَمَعَ زَوْجَةِ ابْنِـهِ « السَّيِّـدةِ تَحِيَّـة » ، وَمَـعَ حَفِيدِهِ الصَّغِيرِ « **عَادِل** » .

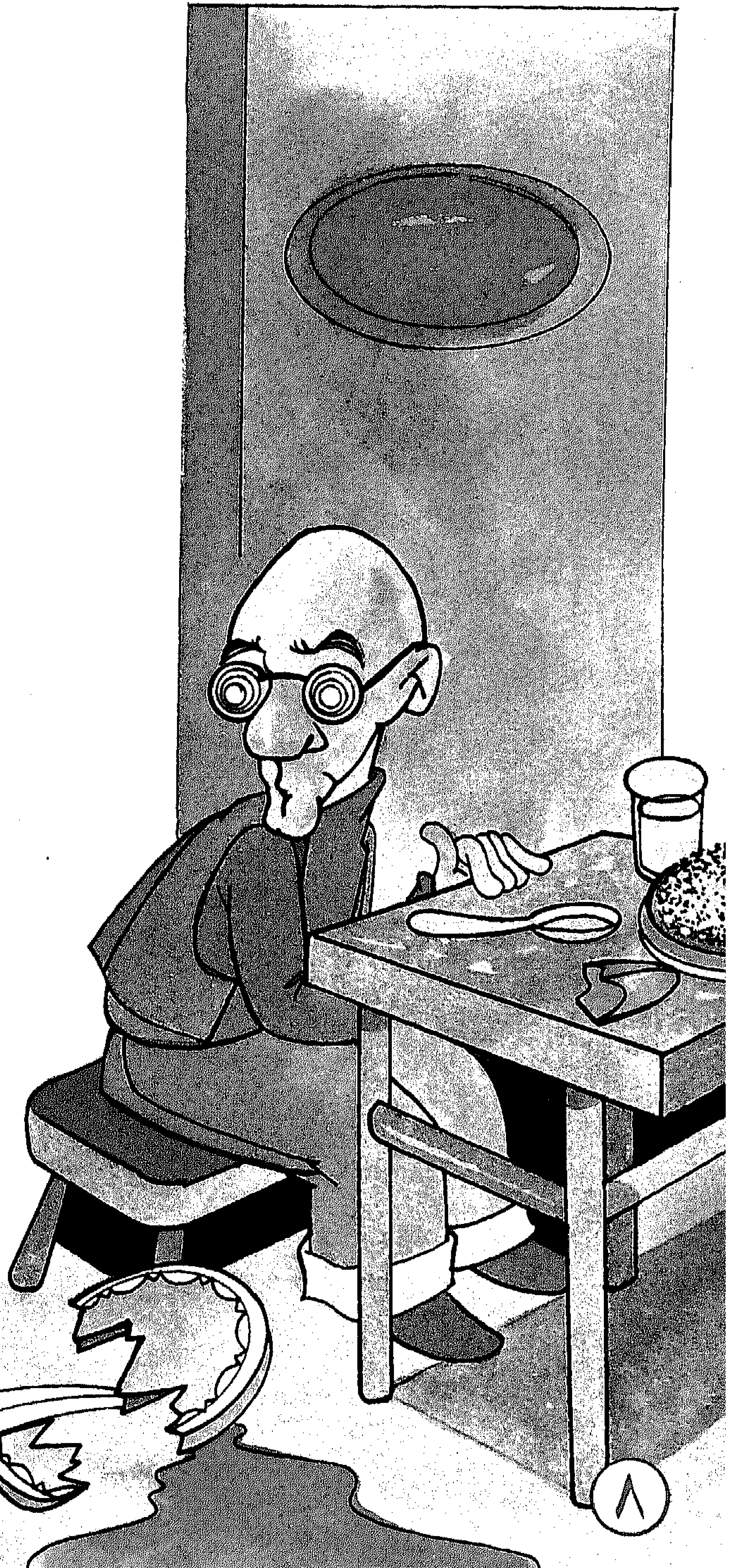


وَبِسَبَبِ ضَعْفِ الجَدِّ سَعِيد وَشَيْخُوخَتِهِ ، فَإِنَّـهُ كَـانَ ، إِذَا جَلَسَ إِلَى مَائِدَةِ الطَّعَامِ ، تَهْتَزُّ المِلْعَقَةُ في يَدِهِ المُرْتَعِشَةِ ، فَيَتَسَاقَطُ مِنْهَا الحَسَاءُ عَلَى غِطَـاءِ المـائِـدَةِ . وَكَثِيرًا مَـاكَـانَ الطَّعَـامُ يَتَنَـاثَرُ عَلَى مَلابِسِـهِ بِسَبَبِ اهْتِزَازِ شَفَتَيْـهِ الضَّعِيفَتَيْنِ . وَكَـانَ هَـذَا المَنْظَرُ يُثِيرُ ضِيقَ المُهَنْدِسِ جَمِيل وَغَضَبَ زَوْجَتِهِ السَّيِّدَةِ تَحِيَّة . وَلاحَـظَ الجَـدُّ هَذَا الضِّيقَ وَذَلِـكَ الغَضَبَ ، فَقَـالَ يَوْمًـا :«**يَحْسُنُ أَنْ آكُلَ بَعِيـدًا عَنْ أَعْيُنِهِمْ .** »



وَهَكَـــذَا اضْطُرَّ الشَّيْـخُ المِسْكِينُ إِلَى عَـدَمِ الجُلُوسِ مَـعَ العَائِلَةِ فِي غُرْفَةِ المائِـدَةِ ، وَصَارَ يَجْلِسُ أَمَامَ مَـائِـدَةٍ صَغِيرَةٍ فِي رُكْنِ المَطْبَخِ ، حَتَّى لا يَرَاهُ أَحَدٌ مِنْهُمْ . كانَ يَأْكُلُ وَحِيدًا مِنْ غَيْرِ أَنْ يُساعِدَهُ أَحَـدٌ ، فَتَفِيضُ عَيْنَـاهُ بِالدَّمْعِ حُزْناً وَأَلَمًا .

وَذَاتَ مَرَّةٍ ، وَهُوَ يُحَاوِلُ أَنْ يُمْسِـكَ الطَّبَـقَ المَصْنُـوعَ مِنَ الخَـزَفِ الجَمِيلِ ، لَمْ تَقْـوَ يَـدَاهُ عَلَى حَمْلِـهِ ، فَسَقَـطَ عَلَى الأَرْضِ ، وَتَهَشَّمَ ، وَسَالَ مَـا بِـهِ مِنْ طَعَامٍ .



أَقْبَلَتِ السَّيِّـــدَةُ تَحِيَّــة ، وَصاحَتْ فِيهِ غاضِبَةً :«**أَلاَ يَكْفِي أَنَّنَا نَتَحَمَّلُ غَسْـلَ مَـلاَبِسِـكَ وَغسـل غِطَـاءِ المَـائِـدَةِ كُلَّمَـا أَكَلْتَ ، فَتَجِيءَ الآنَ وَتُحَطِّمَ أَطْباقَنَا الغَالِيَةَ ؟! »**

وَلَمْ يَسْتَطِعِ الجَـدُّ المِسْكِينُ أَنْ يُجِيبَ بِكَلِمَـةٍ وَاحِـدَةٍ ، بَـلْ تَنَهَّـــدَ ، وَنَظَرَ إِلَى الأَرْضِ في حُزْنٍ وَأَلَمٍ .



وَاتَّفَقَ المُهَنْدِسُ جَمِيل وَزَوَجَتُهُ تَحِيَّة عَلَى أَنْ يَبْحَثا في السُّوقِ عَنْ طَبَقٍ مِنَ الخَشَبِ ، يَكُونُ غَيْرَ قَابِلٍ لِلْكَسْرِ . وأَخِيرًا وَجَدَ الزَّوْجَانِ فِي أَحَدِ الدَّكَاكِينِ طَبَقًا خَشَبِيًّا خَشِنَ الصُّنْعِ ، فَاشْتَرَيَاهُ ، لِيَتَنَاوَلَ فِيهِ الجَدُّ العَجُوزُ طَعَامَهُ .



وَذَاتَ يَوْمٍ ، كانَ الجَدُّ يَأْكُلُ وَحْـدَهُ في المَطْبَـخِ في طَبَقِـهِ الخَشَبِيِّ ، في الوَقْتِ الَّـذِي كـانَ فِيـهِ الابْنُ المُهَنْـدِسُ جَميل في غُرْفَةِ المَائِدَةِ ، يَتَناوَلُ طَعامَهُ في مَرَحٍ مَعَ زَوْجَتِـهِ تَحِيَّة . وَلاَحَظَ المُهَنْـدِسُ أَنَّ ابْنَـهُ الصَّغِيرَ عَـادِل لاَيَجْلِسُ مَعَهُمـا عَلَى المَـائِـدَةِ ، وَإِنَّمَـا وَجَـدَهُ مَشْغُـولًا في صُنْعِ شَيْءٍ مَّـا ، وَقَـدْ تَنـاثَرتْ حَوْلَـهُ أَدَوَاتُ النِّجَارَةِ وَقِطَعُ الخَشَبِ .

وَسَأَلَ الأَبُ ابْنَهُ في دَهْشَـةٍ :
« **مَاذَا تَفْعَلُ يَاصَغِيرِي ؟!** »

فَـأَجَـابَ عَـادِل الصَّغِيرُ في الحَالِ:« أُرِيـدُ أَنْ أَصْنَعَ مِنْ هَـذِهِ القِطَـعِ الخَشَبِيَّـةِ طَبَقَيْنِ ، أُقَـدِّمُ فِيهِمَـا الطَّعَـامَ لَـكَ وَلِـوَالِـدَتِي عِنْدَمَـا تَكْبَرَانِ ، وَتَتَقَـدَّمَ بِكُمَـا السِّنُّ ، وَتُصْبِحَـان مِثْـلَ جَـدِّي سَعِيـد ، حَتَّى لاتَكْسِرَا أَطْبَـاقَ الخَزَفِ وَالصِّينِي . »

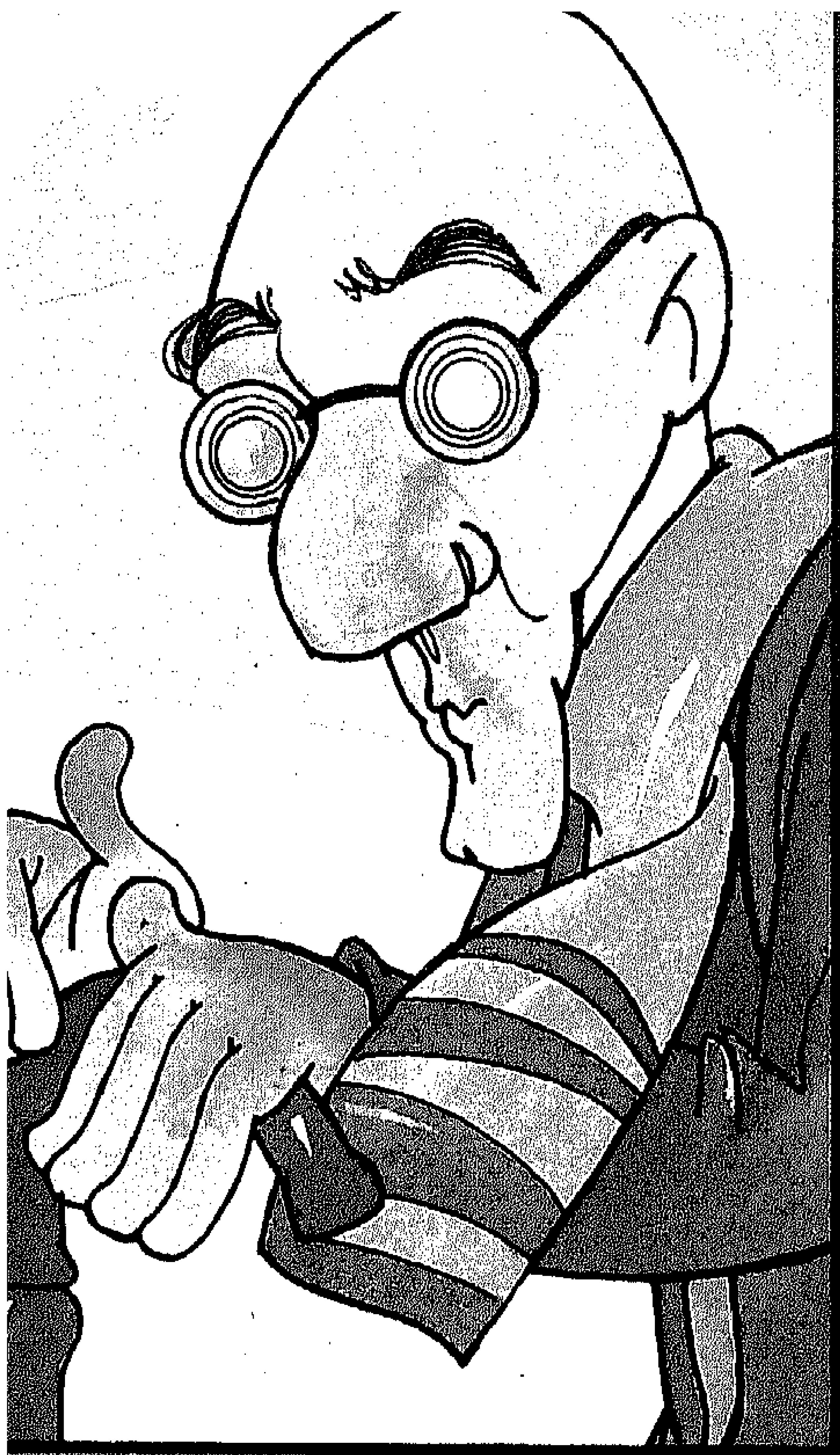


هُنَا نَظَرَ المُهَنْدِسُ جَمِيل وَزَوْجَتُهُ السَّيِّدَةُ تَحِيَّة فِي فَزَعٍ إِلَى ابْنِهِمَا عَادِل ، وَسَكَتَا لَحظَاتٍ يُفكِّرَانِ فِيمَا قَالَهُ الصَّبِيُّ الصَّغِيرُ . وَاشْتَدَّ بِهِمَا التَّأَثُّرُ ، فَلَمْ يَسْتَطِيعَا حَبْسَ دُمُوعِهِمَا .

وَفِي الحَالِ ، انْطَلَقَا إِلَى المَطْبَخِ حَيْثُ يَأْكُلُ الجَدُّ العَجُوزُ ، وَأَخَذَاهُ مَعَهُمَا إِلَى المَائِدَةِ .

وَمُنْذُ ذَلِكَ اليَوْمِ ، لَمْ يَعُد « الجَدُّ سَعِيد » يَتَنَاوَلُ طَعَامَهُ إِلا مَعَهُمَا ، وَلَمْ يَعُدْ يَسْمَعُ مِنْهُمَا إِلَّا الكَلَامَ الجَمِيلَ ، حَتَّى وَلَوْ تَسَاقَطَ الطَّعَامُ مِنْ يَدِهِ ، أَوْ سَالَ مِنْ بَيْنِ شَفَتَيْهِ .

نَشَاطَاتٌ تَعْلِيمِيَّةٌ



ضَعْ
عَلامَةَ
✓
أَمامَ
الجَوابِ
الصَّحيحِ

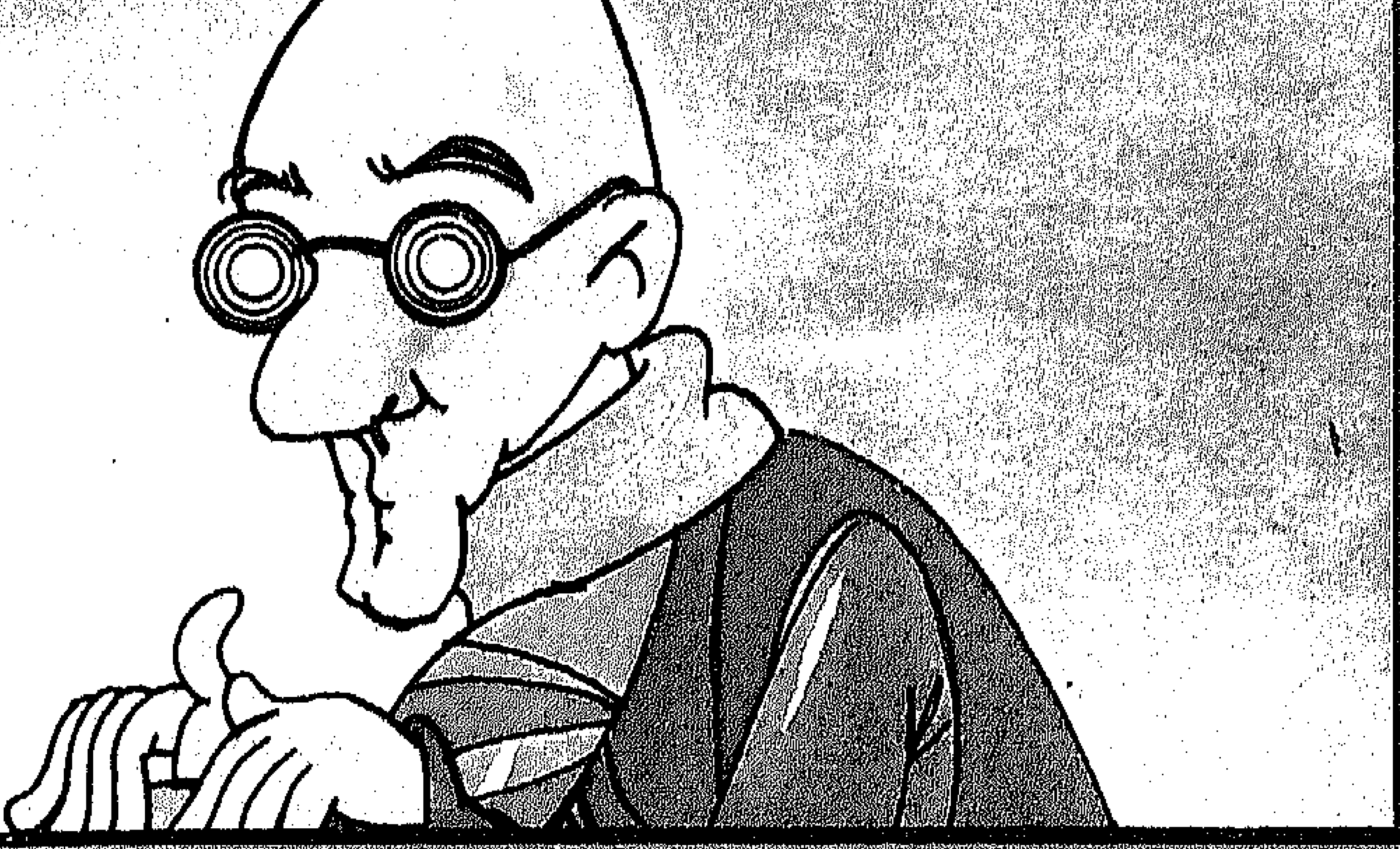
١ انْتَقَلَ العَمُّ سَعيد إِلَى المَدينَةِ :

(ا) لِيَبْحَثَ عَنْ عَمَلٍ .

(ب) لِيَزُورَ أَقارِبَهُ .

(جـ) لِيَشْتَرِيَ مَلاَبِسَ .





٢ كانَ لِلعَمِّ سَعِيد :

(ا) ثَلاثُ بَنَاتٍ

(ب) وَلَدَانِ

(جـ) وَلَدٌ وَاحِدٌ

٣ اسْتَطاعَ العَمُّ سَعِيد رَغْمَ قِلَّةِ مُرَتَّبِهِ :

(ا) أَنْ يَبْنِيَ بَيْتًا

(ب) أَنْ يُعَلِّمَ ابْنَهُ

(جـ) أَنْ يَشْتَرِيَ أَرْضًا



٤ بِسَبَبِ ضَعْفِ الجَدِّ سَعِيد وَشَيْخُوخَتِهِ ، كَانَ إذا جَلَسَ إِلَى المائِدَةِ :

(ا) لاَ يَأْكُلُ بِالمِلْعَقَةِ .

(ب) لاَ يَتَحَدَّثُ كَثِيرًا .

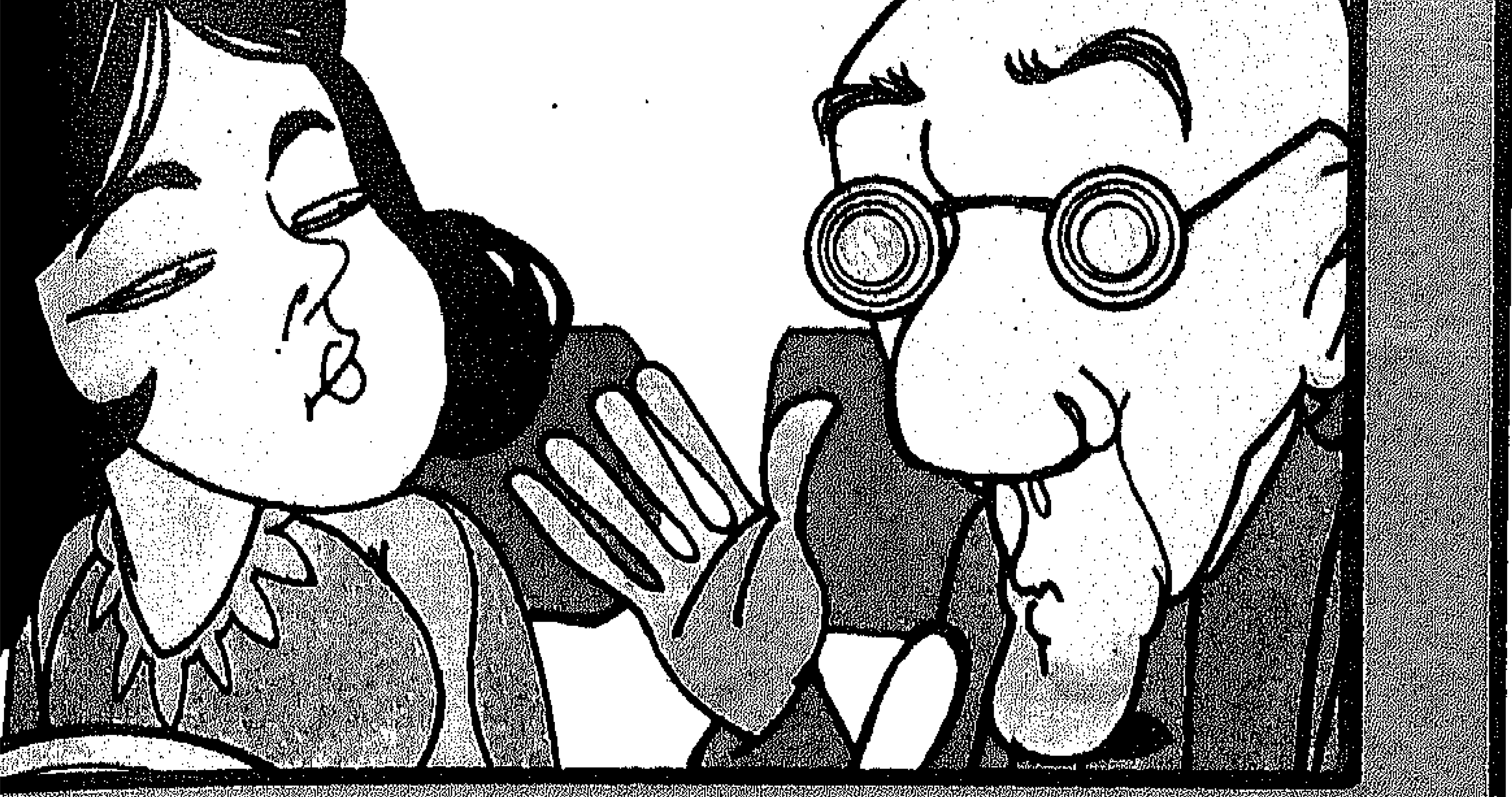
(جـ) تَهْتَزُّ المِلْعَقَةُ في يَدِهِ .

٥ عِنْدَمَا حَاوَلَ الجَدُّ سَعِيد أَنْ يُمْسِكَ بِالطَّبَقِ :

(ا) سَقَطَ مِنْهُ وَتَهَشَّمَ .

(ب) سَاعَدَهُ ابْنُهُ عَلَى حَمْلِهِ .

(جـ) أَخَذَتْهُ زَوْجَةُ ابْنِهِ مِنْ أَمامِهِ .





٦ ذَهَبَ المُهَنْدِسُ وَزَوْجَتُهُ إِلَى السُّوقِ لِيَشْتَرِيَا :

(ا) مَلاَبِسَ لَهُمَا .

(ب) طَبَقًا مِنْ خَشَبٍ

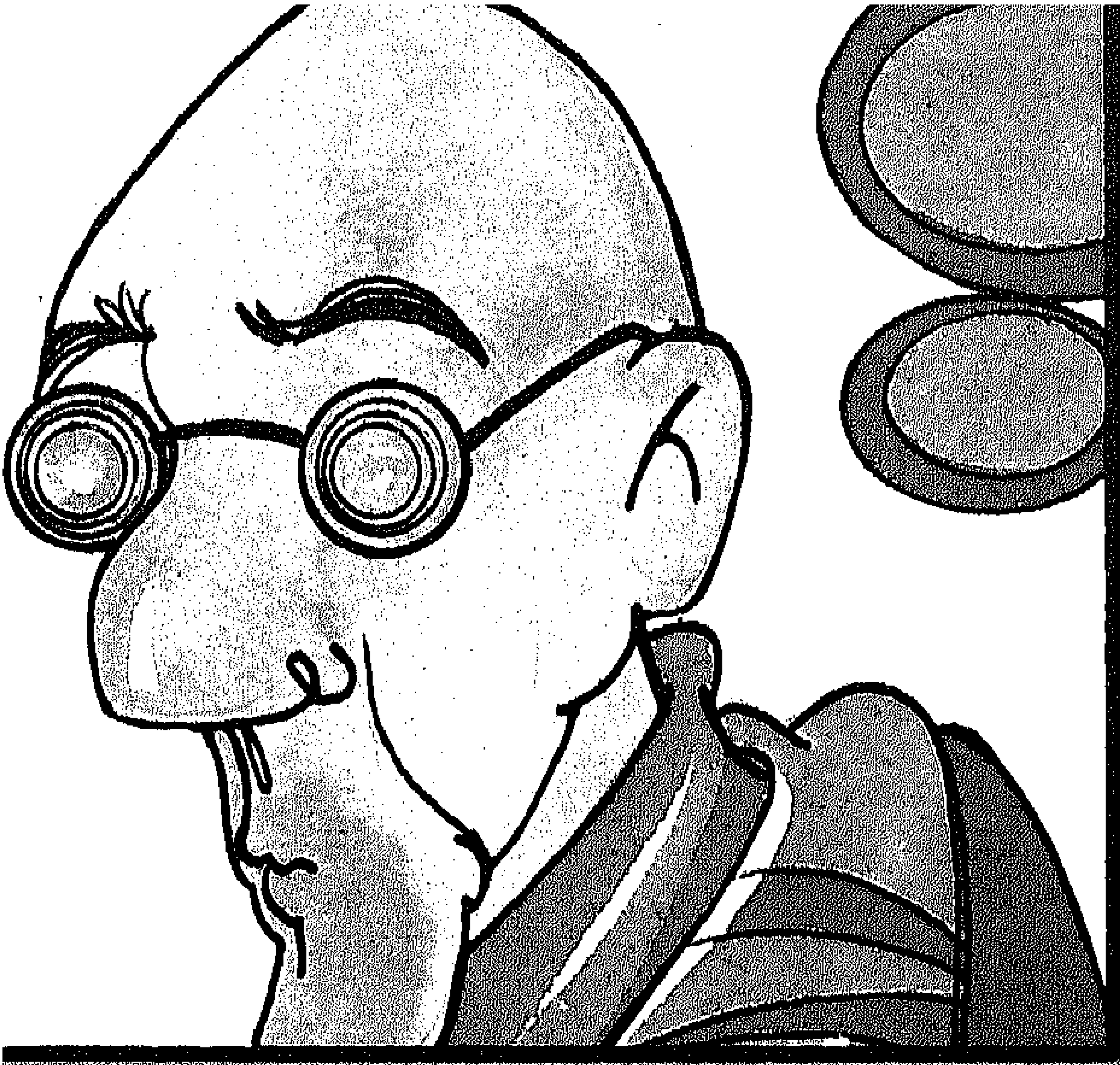
(جـ) لُعْبَةً لاِبْنِهِمَا .

٧ كانَ الجَدُّ سَعِيد يَأْكُلُ وَحْدَهُ في :

(ا) غُرْفَةِ المَائِدَةِ

(ب) غُرْفَةِ النَّوْمِ

(جـ) المَطْبَخِ .



٨ لَمْ يَجْلِسِ الابْنُ الصَّغِيرُ مَعَ وَالِدَيْهِ عَلَى المَائِدَةِ وإِنَّمَا :

(ا) كانَ يَجْلِسُ في الحَدِيقَةِ

(ب) كانَ يَصْنَعُ طَبَقَيْنِ مِنَ الخَشَبِ

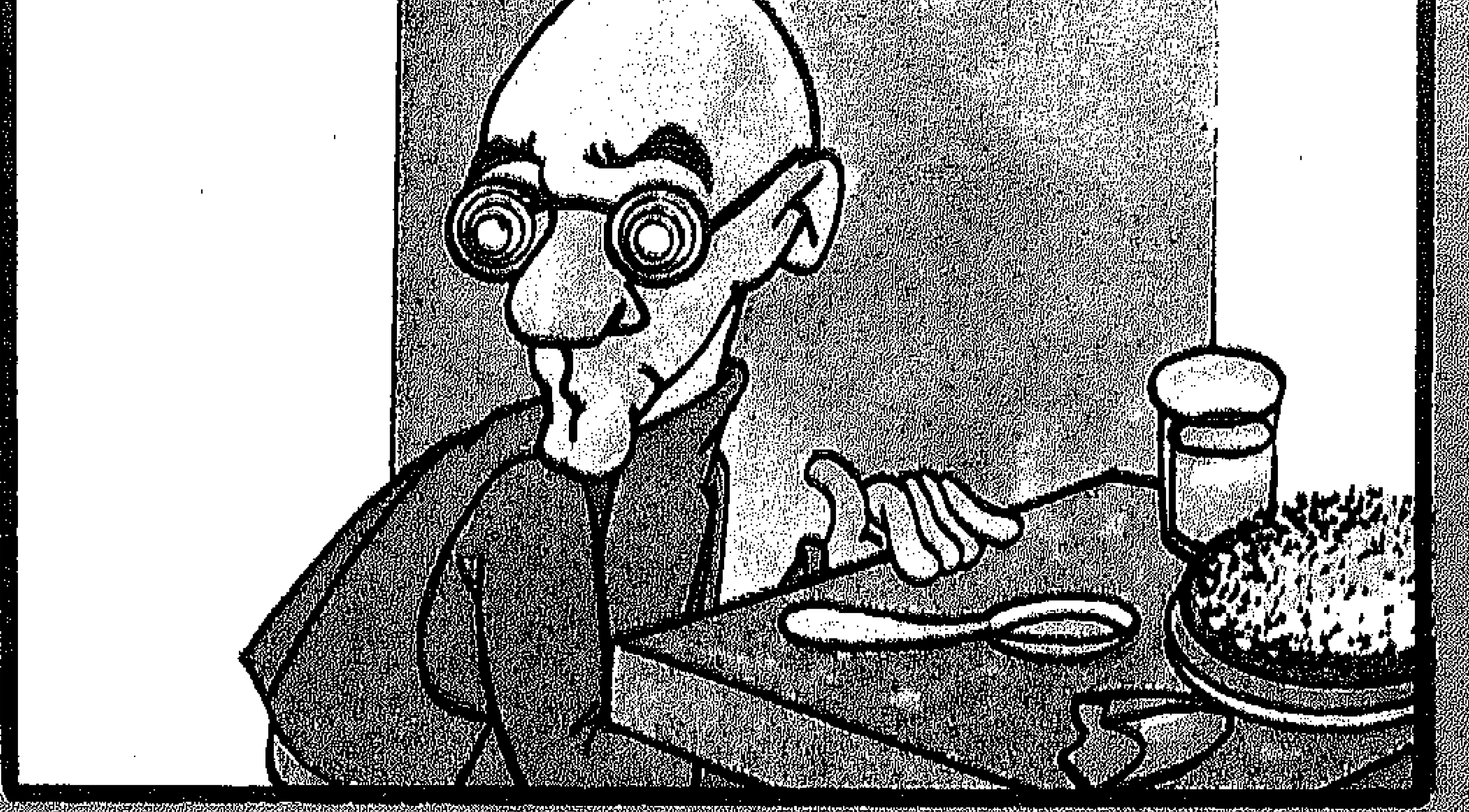
(جـ) جَلَسَ مَعَ جَدِّهِ في المَطْبَخِ

٩ فَزِعَ المُهَنْدِسُ جَمِيل وَزَوْجَتُهُ :

(ا) لأَنَّ ابْنَهُما أَتْلَفَ القِطَعَ الخَشَبِيَّةَ

(ب) لأَنَّ ابْنَهُمَا سَيُعَامِلُهُمَا كَمَا يُعَامِلاَنِ الجَدَّ العَجُوزِ .

(جـ) لأَنَّ العُمْرَ سَيَتَقَدَّمُ بِهِمَا ، وَيُصْبِحَانِ مِثْلَ الجَدِّ سَعِيد .



أمامك جمل غير مرتبة

ا

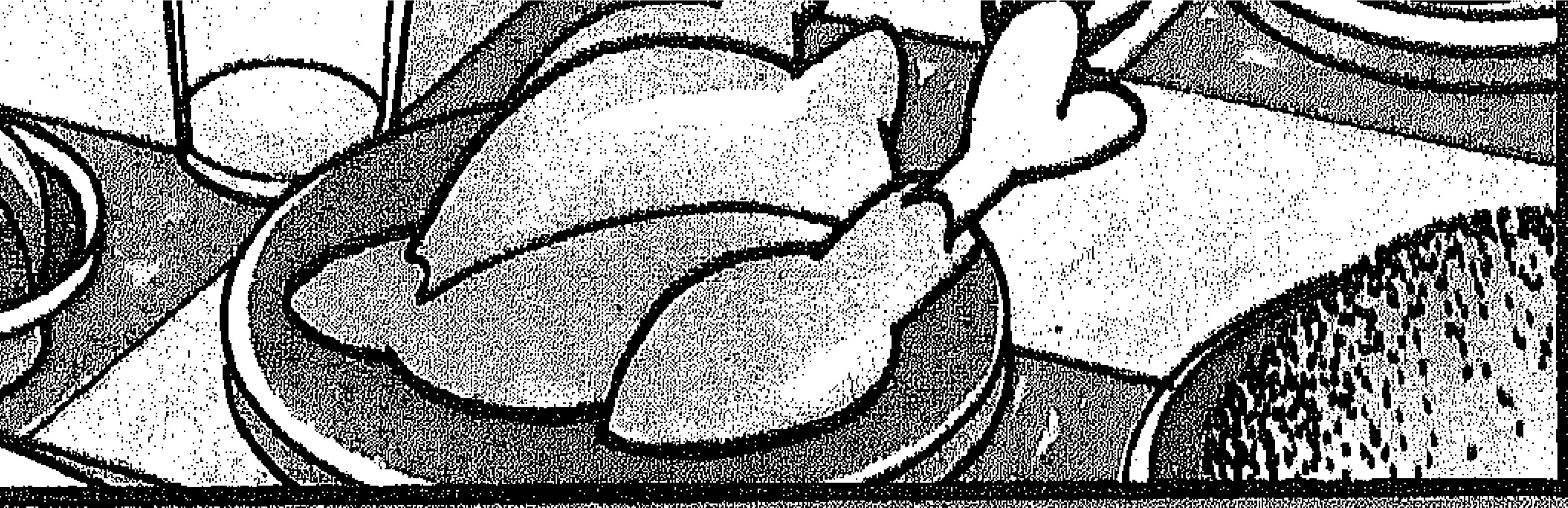
رَجُلاً فَقِيرًا
يَعِيشُ فِي قَرْيَةٍ
كانَ العَمُّ سَعِيد

ب

تَرَكَ العَمُّ سَعِيد القَرْيَةَ
لِيَبْحَثَ عَنْ عَمَلٍ
وذَهَبَ إِلَى المدينَةِ

حـ

وَلَدٌ وَاحِدٌ
كانَ لِلْعَمِّ سَعِيد
رَبَّاهُ أَحْسَنَ تَرْبِيَةَ



اقْرَأْهَا ثُمَّ أَعِدْ تَرْتِيبَهَا

د

ذَهَبَ إِلَى مَنْزِلِ ابْنِهِ
لِيَعِيشَ مَعَهُ
عِنْدَمَا أَصْبَحَ الجَدُّ سَعِيد عَجُوزًا

هـ

فَيَتَسَاقَطُ مِنْهَا الحَسَاءَ
كَانَتِ المِلْعَقَةُ تَهْتَزُّ في يَدِ الجَدِّ سَعِيد
عَلَى مَلابِسِهِ وَعَلَى غِطاءِ المائِدَةِ

و

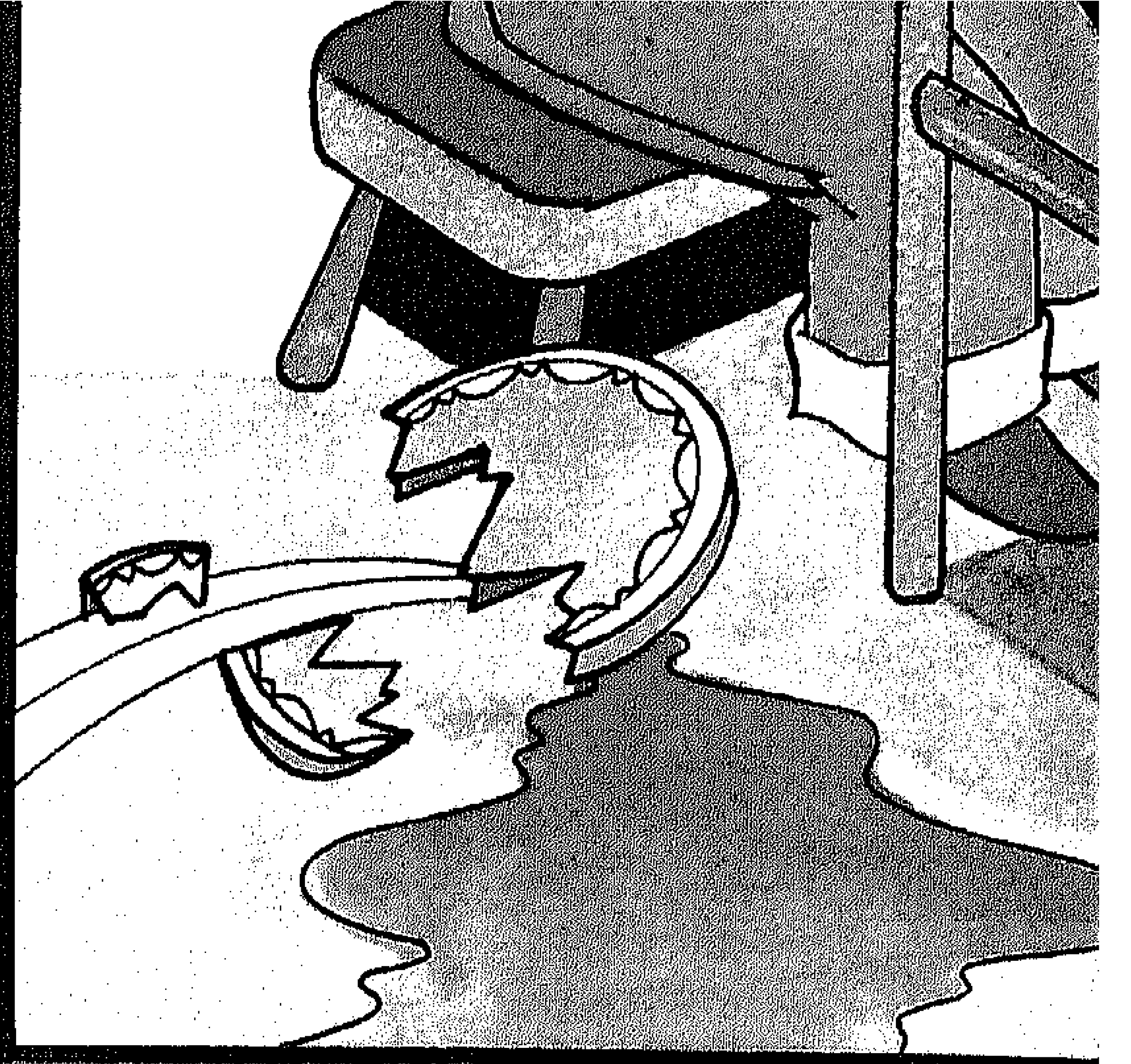
ذَهَبَ الزَّوْجَانِ إِلَى السُّوقِ
لِيَأْكُلَ فِيهِ الجَدُّ سَعِيد
وَاشْتَرَيَا طَبَقاً مِن خَشَبٍ .

ضَعْ رَقْمًا فِي كُلِّ مُرَبَّعٍ
لِتَدُلَّ عَلَى تَتَابُعِ الأَحْدَاثِ

- وَكانَ الابْنُ وَزَوْجَتُهُ يَتَضَايَقَانِ مِنَ الجَدِّ سَعِيد عِنْدَمَا يَأْكُلُ
- وَشَعرَ الأَبُ وَالأُمُّ بِالخَجَلِ مِنْ كَلامِ ابْنِهِمَا الصَّغِيرِ
- كانَ العَمُّ سَعِيد رَجُلاً فَقِيرًا يَعِيشُ فِي القَرْيَةِ
- فَاضْطُرَّ الجَدُّ العَجُوزُ إِلَى أَنْ يَأْكُلَ وَحِيدًا فِي المَطْبَخِ
- فَقَرَّرَ الزَّوْجَانِ شِرَاءَ طَبَقٍ مِنْ خَشَبٍ ، لِيَأْكُلَ فِيهِ الجَدُّ
- وَذَاتَ يَوْمٍ ،تَرَكَ القَرْيَةَ ،وَذَهَبَ إِلَى المَدِينَةِ الكَبِيرَةِ لِيَبْحَثَ عنْ عَمَلٍ .
- وَفِي الحَالِ ذَهَبا إِلَى المَطْبَخِ ، وَأَحْضَرَا الجَدَّ العَجُوزَ
- وَلَمَّا ضَعُفَ الجَدُّ سَعِيد وَأَصبَحَ عَجُوزًا ، أَقَامَ فِي بَيْتِ ابْنِهِ.
- ذاتَ يَوْمٍ ، سَقَطَ الطَّبَقُ مِنْ يَدِ الجَدِّ سَعِيد ، فَتَهَشَّمَ
- وَكانَ لَهُ ابْنٌ وَحِيدٌ ، رَبَّاهُ أَحْسَنَ تَرْبِيَةٍ
- وَلَمَّا سَأَلَهُ أَبُوهُ، قَالَ: «أَصْنَعُهُمَا لِتَأْكُلا فِيهِمَا عِنْدَمَا تُصْبِحان مِثْلَ جَدِّي»
- وَمِنْ يَوْمِها ، أَصْبَحَ الجَدُّ سَعِيد يَأْكُلُ مَعَ الأُسْرَةِ فِي غُرْفَةِ الطَّعَامِ .
- فَكَّرَ الطِّفْلُ الصَّغِيرُ فِي صُنْعِ طَبَقَيْنِ مِنَ الخَشَبِ



أَمامَ كُلِّ جُمْلَةٍ أُكْتُبْ كَلِمَةً تُفيدُ عَكْسَ مَعْنى الكَلِمَةِ الَّتي تَحْتَها خَطٌّ



١ الجَدُّ سَعيد كانَ **فَقيرًا** .

٢ كانَ مُرَتَّبُهُ **صَغيرًا** .

٣ **ضَعُفَ** الجَدُّ سَعيد .

٤ سَوْفَ آكُلُ **بَعيدًا** عَنْهُمْ .

٥ **اشْتَرى** الزَّوْجانِ طَبَقًا مِنْ خَشَبٍ .

٦ لَمْ يَعُدْ يَسْمَعُ إلاَّ الكَلامَ **الجَميلَ** .

٧ مَدينَةٌ **كَبيرَةٌ** .

٨ كانَتْ زَوْجَةُ المُهَنْدِسِ تُعامِلُ الجَدَّ **بِقَسْوَةٍ**.

٩ كانَ الجَدُّ **حَزينًا** لِتَصَرُّفِ الأُسْرَةِ مَعَهُ .



امْلأْ الفَراغَ بِكَلِمَةٍ مناسِبَةٍ

المائِدَةِ

طَبَقَينِ

بالخَجَلِ

النِّجارَةِ

الجَدُّ

تَحيَّةً

تفْعَلُ

وَذَاتَ يَوْمٍ كانَ ... سَعِيد يَأْكُلُ وَحْدَهُ في المَطْبَخِ ، في الوَقْتِ الَّذي كانَ فِيه الابْنُ ... جَميل في غُرْفَةٍ ... يَأْكُلُ في فَرَحٍ مَعَ زَوْجَتِه ... لاَحَظَ الأَبُ المُهَنْدِسُ أَنَّ ... الصَّغيرَ عَادل لاَيَجْلِسُ عَلَى المائِدَة ، وَإِنَّما وَجَدَهُ مَشْغُولاً في ... شَيْءٍ ما ، وَقَدْ تَناثَرَتْ حَوْلَهُ أَدَوَاتُ ... وَقِطَعُ الخَشَبِ .





صُنْعَ

الْعُمْرُ

الأُسْرَةِ

ابْنَهُ

لِوَالِدَيْ

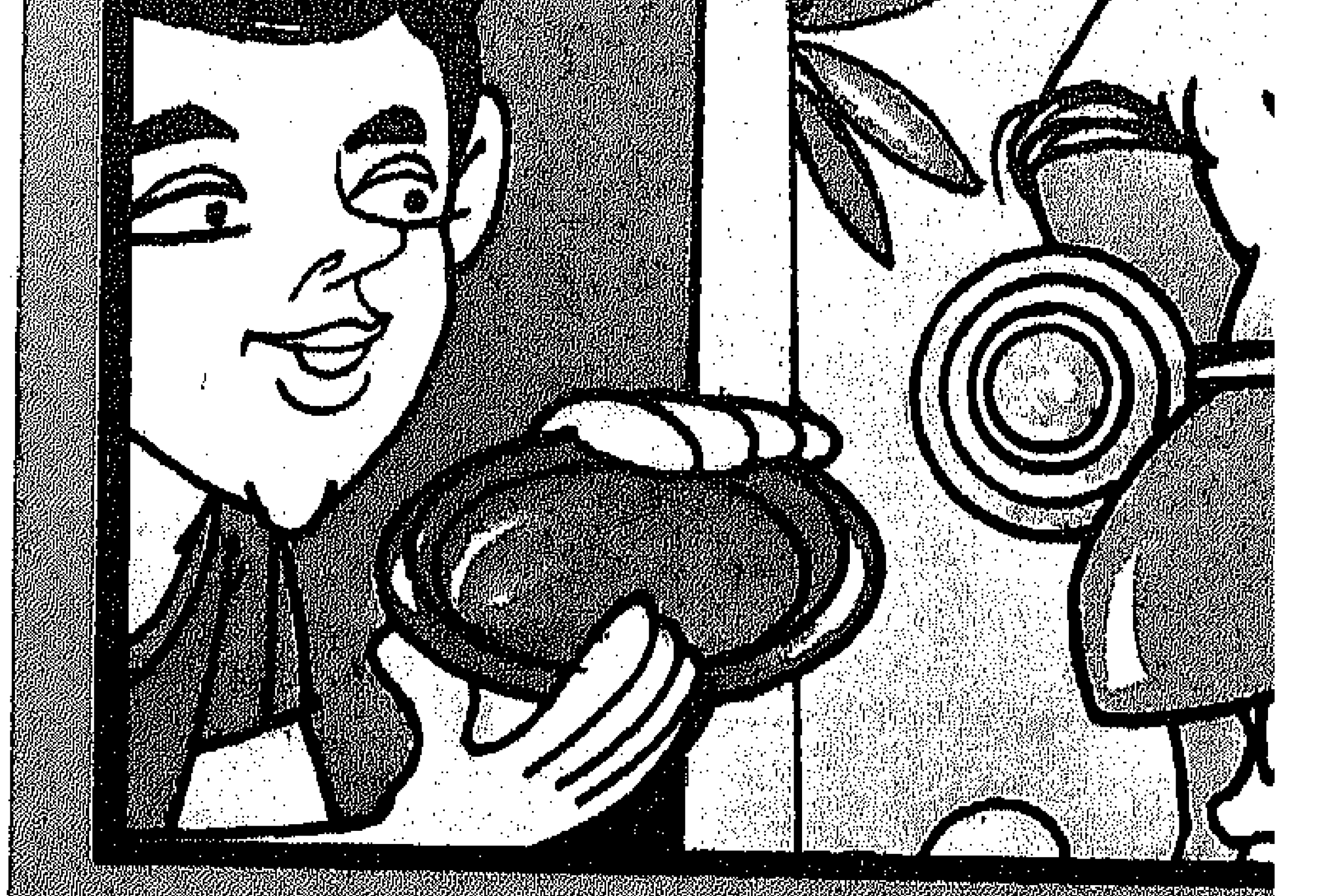
سَعِيد

المُهَنْدِسُ

المَطْبَخِ

وَسَأَلَ الأَبُ ابْنَهُ في دَهْشَةٍ : مَاذَا ... يَا صَغِيرِي ؟

أَجابَ عادِل الصَّغِيرُ في الحـال : أُرِيـدُ أَنْ أَصْنَعَ مِنْ هَـذِهِ القِطَعِ الخَشَبِيَّةِ ... أُقَدِّمُ فِيهِمَا الطَّعَامَ لَكَ وَ ... عِنْدَمَا يَتَقَدَّمُ بِكُمـا ... وَتُصْبِحـانِ مِثْلَ جَدِّي ... وَهُنـا نَظَرَ الـوَالِـدَانِ إِلَى ابْنِهِمـا وَأَحسَّـا ... وَفي الحـالِ ذَهَبـا إِلَى ... وَأَحْضَرَا الجَـدَّ سَعِيد . وَمُنْذُ ذَلِكَ اليَوْمِ ، لَمْ يَعُدِ الجَدُّ سَعِيد يَأْكُلُ وَحْدَه في المَطْبَخِ ، وَإِنَّما أَصْبَحَ يَأْكُلُ مَعَ ... في غُرْفَةِ الطَّعامِ



مِنْ هَذِهِ القِصَّةِ تَخْرُجُ بِفَوَائِدَ كَثِيرَةً ضَعْ عَلامَةَ ✓ أمَامَ الفَائِدَةِ الَّتى تُعْجِبُكَ

١ – الفَقْرُ يَجبُ أَلاَّ يَمْنَعَ الإنْسانَ مِنَ التَّعَلُّمِ .

٢ – علَى الإِنْسانِ أنْ يَعْمَلَ وَيَتْعَبَ ، كَيْ يَعِيشَ حَياةً أَفْضَلَ

٣ – أنْ نُحافِظَ علَى صِحَّتِنا مُنْذُ الصِّغَرِ ، حَتَّى لا نُصابَ بالشَّيْخُوخَةِ المُبَكِّرَةِ .

٤ – أنْ نَحْتَرِمَ كِبارَ السِّنِّ ، وَنُعِينَهُمْ علَى قضَاءِ حاجَاتِهِمْ .

٥ – أنْ نُسامِحَ مَنْ يَرْتَكِبُ خطَأً لا يَقْصِدُهُ

٦ – أنْ نُقدِّرَ ظُرُوفَ الآخَرِينَ ، ولاَ نَسْخَر مِنْهُمْ .

٧ – أنْ نَضَعَ أَنْفُسَنا دَائِماً مَوْضِعَ الآخَرِينَ ، قَبْلَ أنْ نَتَصَرَّفَ أَيَّ تَصَرُّفٍ .

٨ – أنْ تُحِبَّ لأَخِيكَ ما تُحِبُّ لِنَفْسِكَ .

الطرائف

سلسلة

للقراءة

و الاستيعاب

١٠٥

الأَسَدُ وَالأَرْنَبُ العَجُوزُ

105

دار الكتاب المصري
طباعة - نشر - توزيع
٣٣ شارع قصر النيل - ص ب ١٥٦ - برقيا "كتامصر" - القاهرة
تليفون ٧٥٤٣٠١ / ٧٤٩١٦٨ / ٧٤٤٦٥٧
TELEX: 22481-23881-21581
21881-22181

دار الكتاب اللبناني
طباعة - نشر - توزيع
ص ب ٣١٧٦ ت ٣٤٩٠٥٥ / ٣٤٩٢١٩ / ٣٤٩٣٧٠
برقيا "كتالبان" - بيروت - لبنان
TELEX: KTL 22865
LE BEIRUT

إشراف المركز العربي لثقافة الطفل

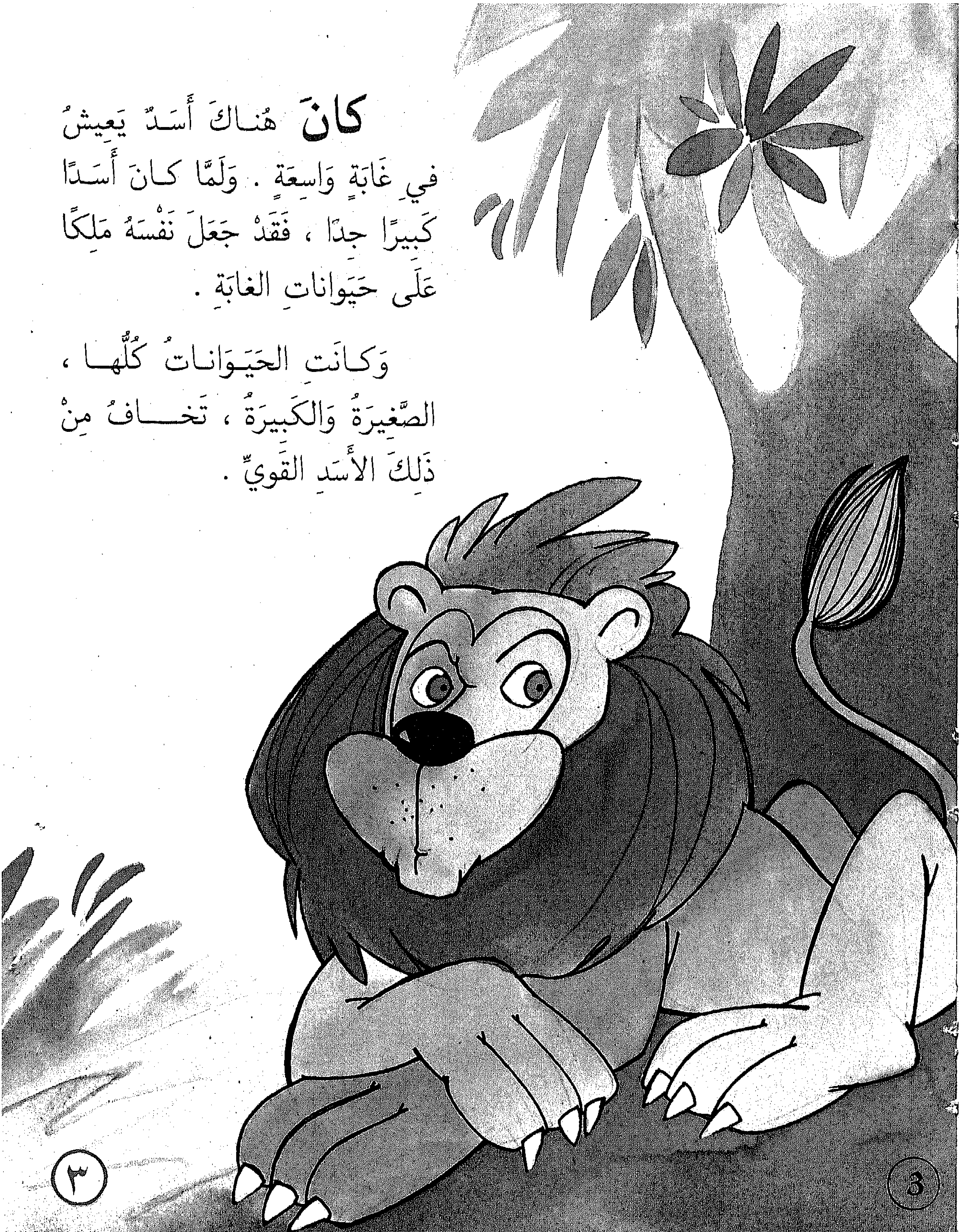
تأليف يعقوب الشاروني

الإخراج الفني و الرسوم عادل البطراوي

الطبعة الأولى
١٤٠٥ هـ ١٩٨٥ م

كانَ هُناكَ أَسَدٌ يَعِيشُ فِي غَابَةٍ وَاسِعَةٍ . وَلَمَّا كَانَ أَسَدًا كَبِيرًا جِدًا ، فَقَدْ جَعَلَ نَفْسَهُ مَلِكًا عَلَى حَيَوانَاتِ الغَابَةِ .

وَكَانَتِ الحَيَوانَاتُ كُلُّهَا ، الصَّغِيرَةُ وَالكَبِيرَةُ ، تَخَافُ مِنْ ذَلِكَ الأَسَدِ القَوِيِّ .

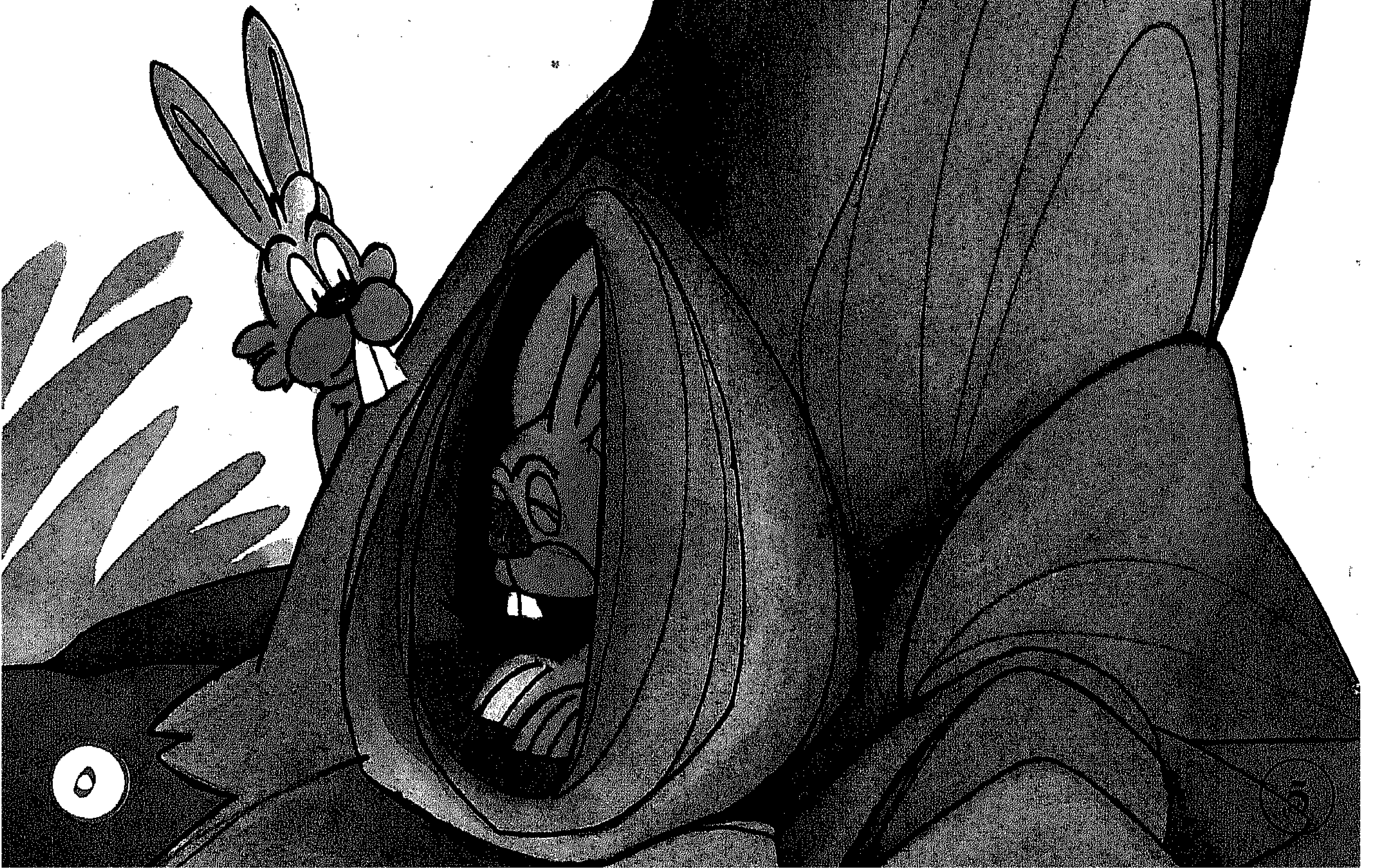


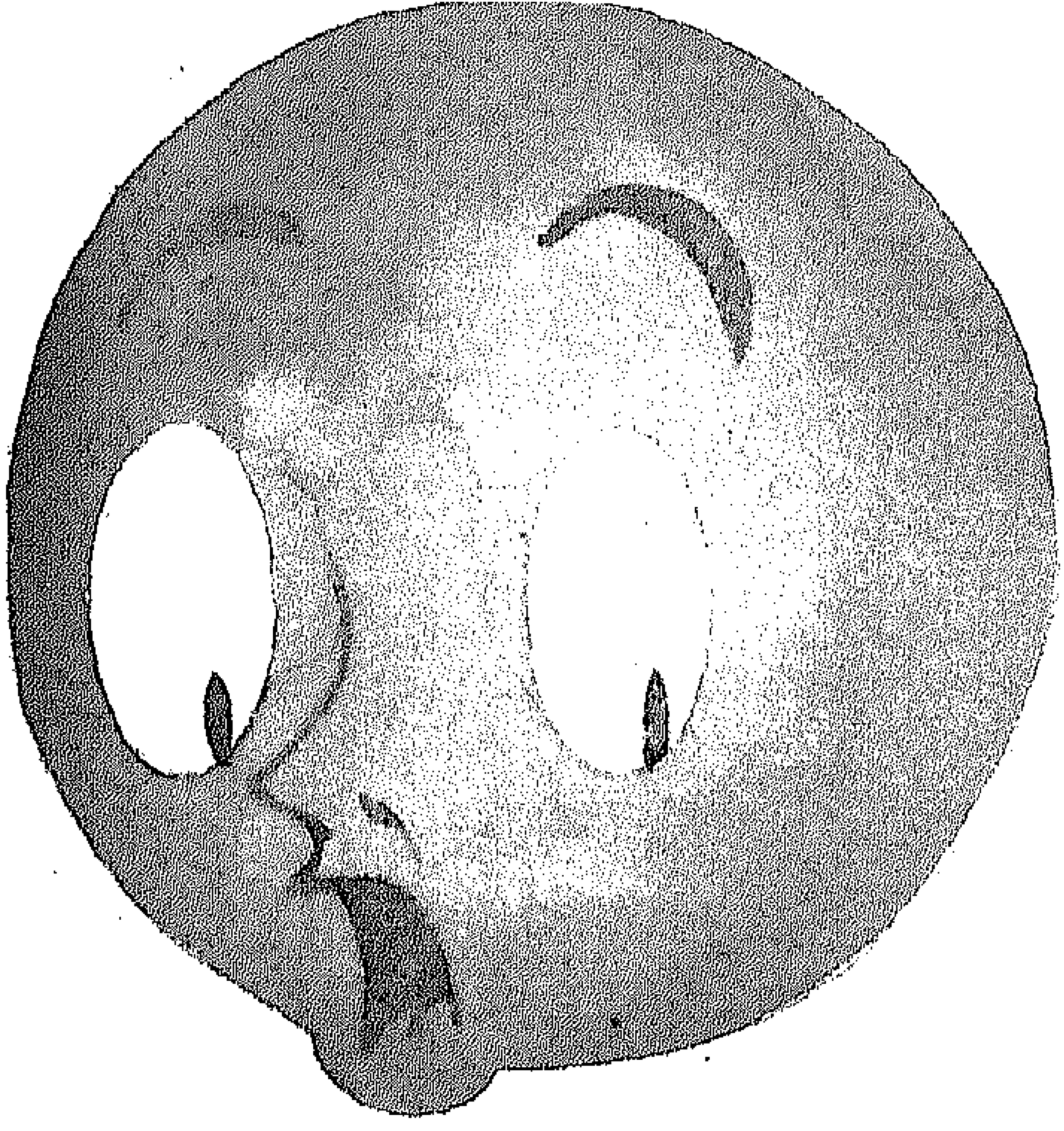
ذاتَ يَوْمٍ ، قالَ الأَسَدُ : « إِنَّ الحَيَـوانــاتِ العَجُـوزَةَ والمُسِـنَّةَ ، لاَ فائِدَةَ لَها . إِنَّهـا كَسُولَةٌ ، تَأْكُلُ الطَّعامَ فَقَـطْ ، ولا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَعْمَلَ . أَمَّا الحَيَـوَانـاتُ صَغِيرَةُ السِّنِّ ، فَهِيَ قَـوِيَّـةٌ ، وَتَسْتَطِيـعُ أَنْ تَعْمَلَ . لِذَلِكَ لابُدَّ مِنْ قَتْلِ كُـلِّ الحَيَـوَانـاتِ كَبِيرَةِ السِّنِّ الَّتِي لاَ تَعْمَلُ . »

وَنَفَّذَ الأَسَدُ رَأْيَـهُ ، وَقَتَل كُلَّ الحَيَوانـاتِ كَبِيرَةِ السِّنِّ .



وَلَكِنَّ أَرْنَبًا عَجُوزًا وَاحِدًا أَفْلَتَ مِنَ المَوْتِ ، لأَنَّ ابْنَهُ ، الأَرْنَبَ الصَّغِيرَ ، سَاعَدَهُ عَلَى الاخْتِبَاءِ فِي جُحْرٍ بِشَجَرَةٍ كَبِيرَةٍ ، فَلَمْ يَرَهُ الأَسَدُ ، وَبِذَلِكَ نَجَا مِنَ المَوْتِ .





وَفي أَحَـدِ الأَيَّـامِ ، نـامَ الأَسَدُ . وَفى أَثْنَاءِ نَوْمِـهِ ، انْفَتَحَ فَمُـهُ الكَبيرُ ، حَتَّى أَصْبَحَ فَمُـهُ المَفْتُوحُ يُشْبِهُ جُحْرًا كَبِيرًا .

وبَيْنَما الأَسَدُ مُسْتَغْرِقٌ فى نَومِهِ ، أَقْبَلَ ثُعْبَانٌ مِنْ سَفَرٍ طَوِيلٍ . وَكانَ مُتْعَبًا جدًّا ، فَأَخَذَ يَبْحَثُ عَنْ جُحْرٍ لِيَنامَ فِيه فَشاهَدَ فَتْحَةً كَبِيرَةً ، فَتَقَدَّمَ إِلَيْها بِبُطْءٍ ، وَدَخَلَ فِيها



اسْتَيْقَظَ الأَسَدُ مَذْعُورًا ، وَأَخَذَ يَصْرُخُ فِي أَلَمٍ : « **أُخْرُجْ .. أُخْرُجْ .. أُخْرُجْ يَاثُعْبانُ .** »

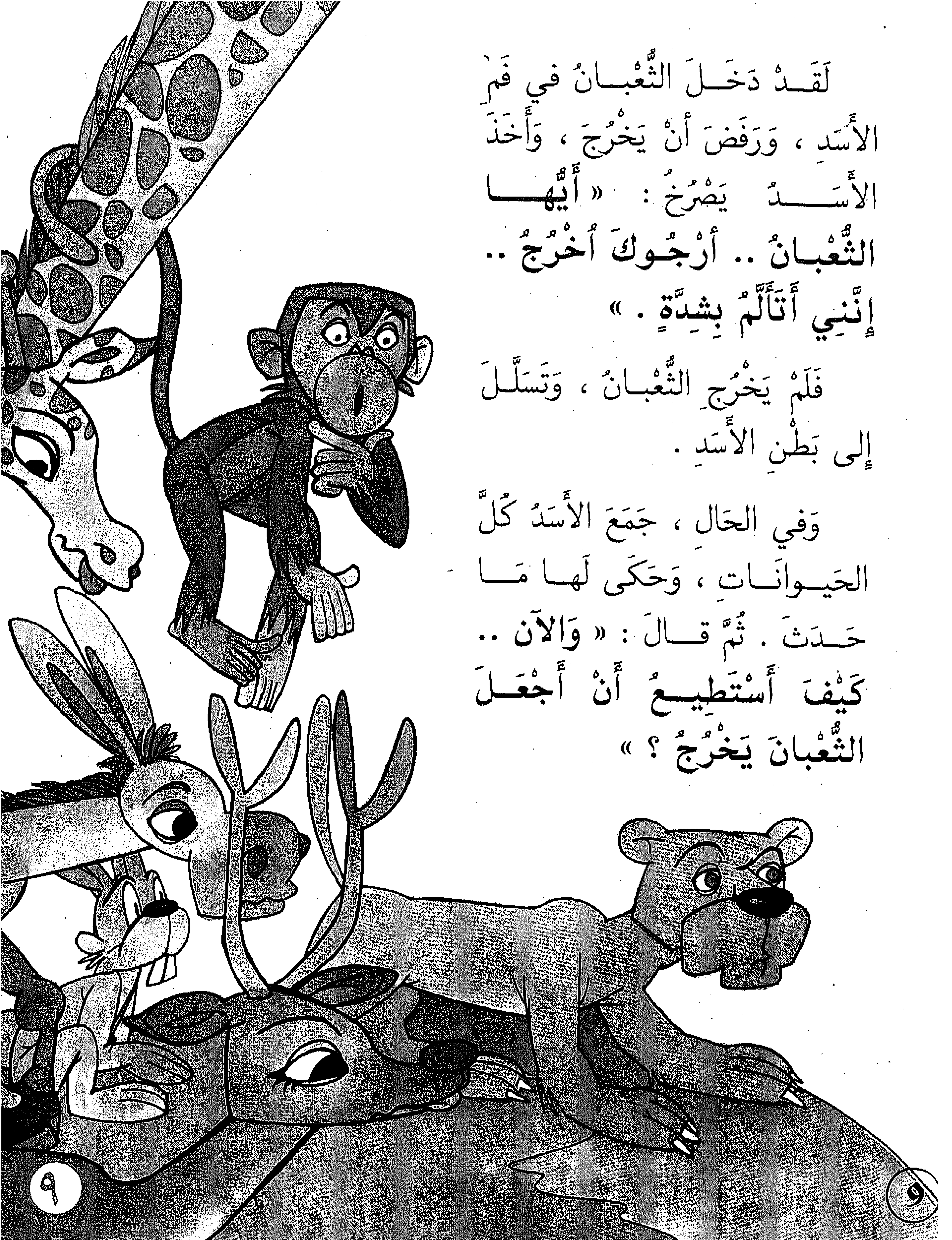
لَكِنَّ الثُّعْبَانَ لَمْ يَخْرُجْ .



لَقَدْ دَخَلَ الثُّعْبانُ في فَمِ الأَسَدِ ، وَرَفَضَ أنْ يَخْرُجَ ، وَأَخَذَ الأَسَدُ يَصْرُخُ : « **أَيُّها الثُّعْبانُ .. أرْجُوكَ اُخْرُجْ .. إنَّنِي أَتَأَلَّمُ بِشِدَّةٍ .** »

فَلَمْ يَخْرُجِ الثُّعْبانُ ، وَتَسَلَّلَ إلى بَطْنِ الأَسَدِ .

وَفي الحَالِ ، جَمَعَ الأَسَدُ كُلَّ الحَيَوانَاتِ ، وَحَكَى لَها مَا حَدَثَ . ثُمَّ قَالَ : « **وَالآنَ .. كَيْفَ أَسْتَطِيعُ أَنْ أَجْعَلَ الثُّعْبانَ يَخْرُجُ ؟** »





وَسَكَتَتْ كُلُّ الحَيَوانـاتِ صَغيرَةِ السِّنِّ . وَبَعْدَ قَليلٍ ، صـاحَ حِمـارٌ : « **نَحْنُ لا نَعْرِفُ مَـاذَا نَفْعَـل . لَقَـدْ قَتَلْتَ كُـلَّ الحَيَوَانَاتِ كَبيرَةِ السِّنِّ ، الَّتِي كانَتْ تَعْرِفُ كُلَّ شَيْءٍ . أَمَّا نَحْنُ ، فَما زِلْنا صِغَارًا ، لاَ نَعْرِفُ الكَثِيرَ .** »

سَكَتَ الأَسَدُ لَحَظَـاتٍ ، ثُمَّ قـالَ : « **حَقًّـا .. لَقَـدْ قَتَلْتُ الحَيَـوَانَـاتِ كَبِيرَةَ السِّنِّ ، وَالَّتي كـانَتْ حَكِيمَـةً ، وَتَعْرِفُ كُلَّ شَيْءٍ .** »

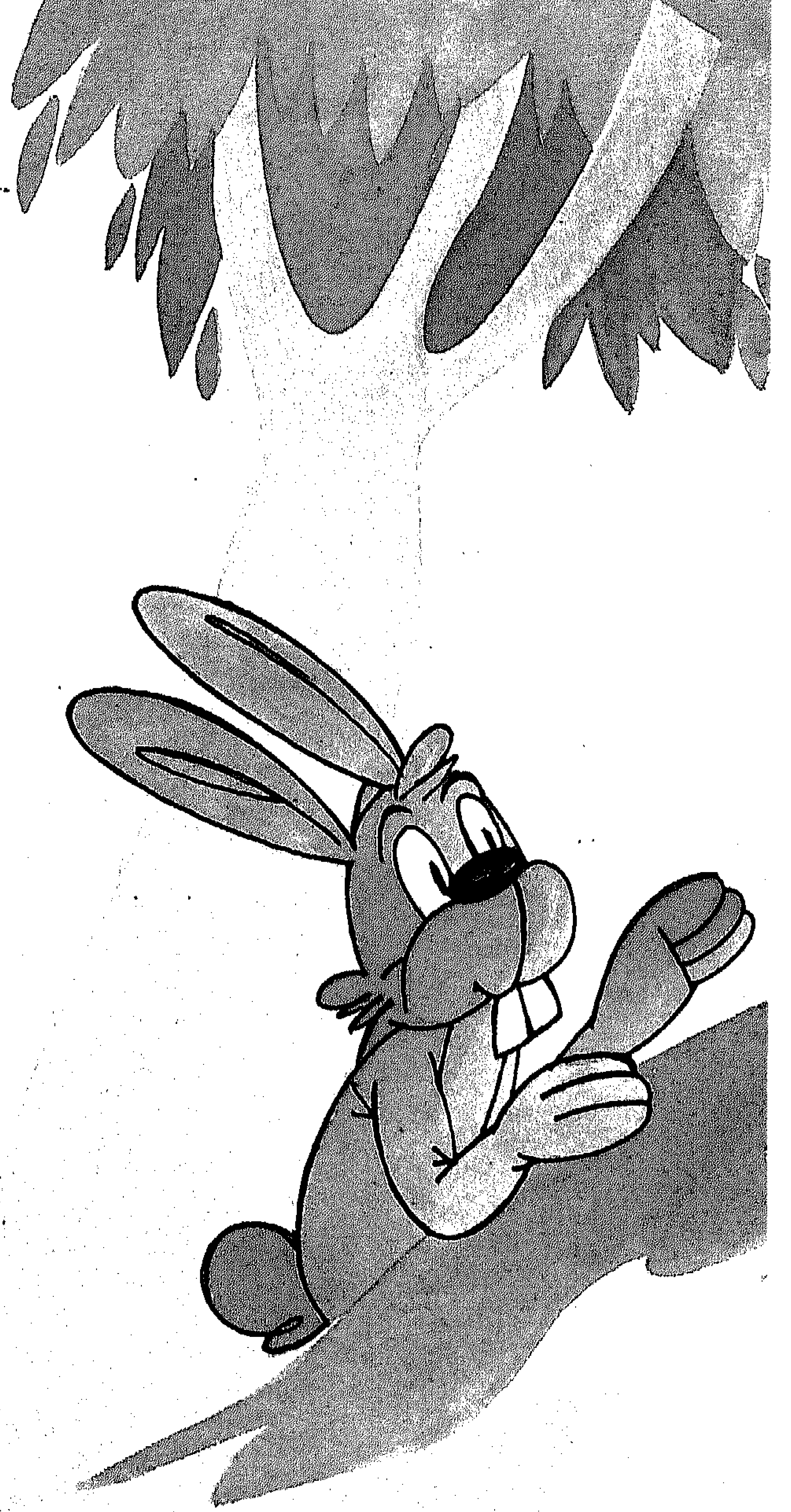
هُنـا وَصَلَ الأَرْنَبُ الصَّغِيرُ ، ابْن الأَرْنَبِ العَجُوز . وَعِنْدَمَا عَرَفَ مَاحَدَثَ ، قالَ لِلأَسَدِ : « **هَلْ نَفْهَمُ مِنْ كَلامِكَ أَنَّكَ لَنْ تَعُودَ إِلَى قَتْلِ الحَيَوَانَاتِ كَبِيرَةِ السِّنِّ ؟!** »

قالَ الأَسَدُ المَلِكُ : « **نَعَمْ .. لَنْ أَقْتُلَ أَيَّ حَيَوَانٍ عَجُوزٍ بَعْدَ اليَوْمِ .** »

قالَ الأَرْنَبُ الصَّغِيرُ : « **وَهَلْ تَمْنَحُ نِصْفَ الغَابَةِ ، لأَيِّ حَيَوانٍ عَجُوزٍ ، يُمْكِنُ أَنْ يَجْعَلَ الثُّعْبَانَ يَخْرُجُ مِنْ بَطْنِكَ ؟** »

قالَ الأَسَدُ : « **نَعَمْ ، سَأُعْطِي نِصْفَ الغَابَةِ لأَيِّ حَيَوَانٍ عَجُوزٍ ، يَجْعَلُ الثُّعْبانَ يَخْرُجُ مِنْ بَطْنِي .** »

هُنا قالَ الأَرْنَبُ الصَّغِيرُ في سَعادَةٍ : « **إِذَنْ .. انْتَظِرْ أَيُّهَا الأَسَدُ ، وَسَأَعُودُ وَمَعِي مَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُنْقِذَكَ .** »



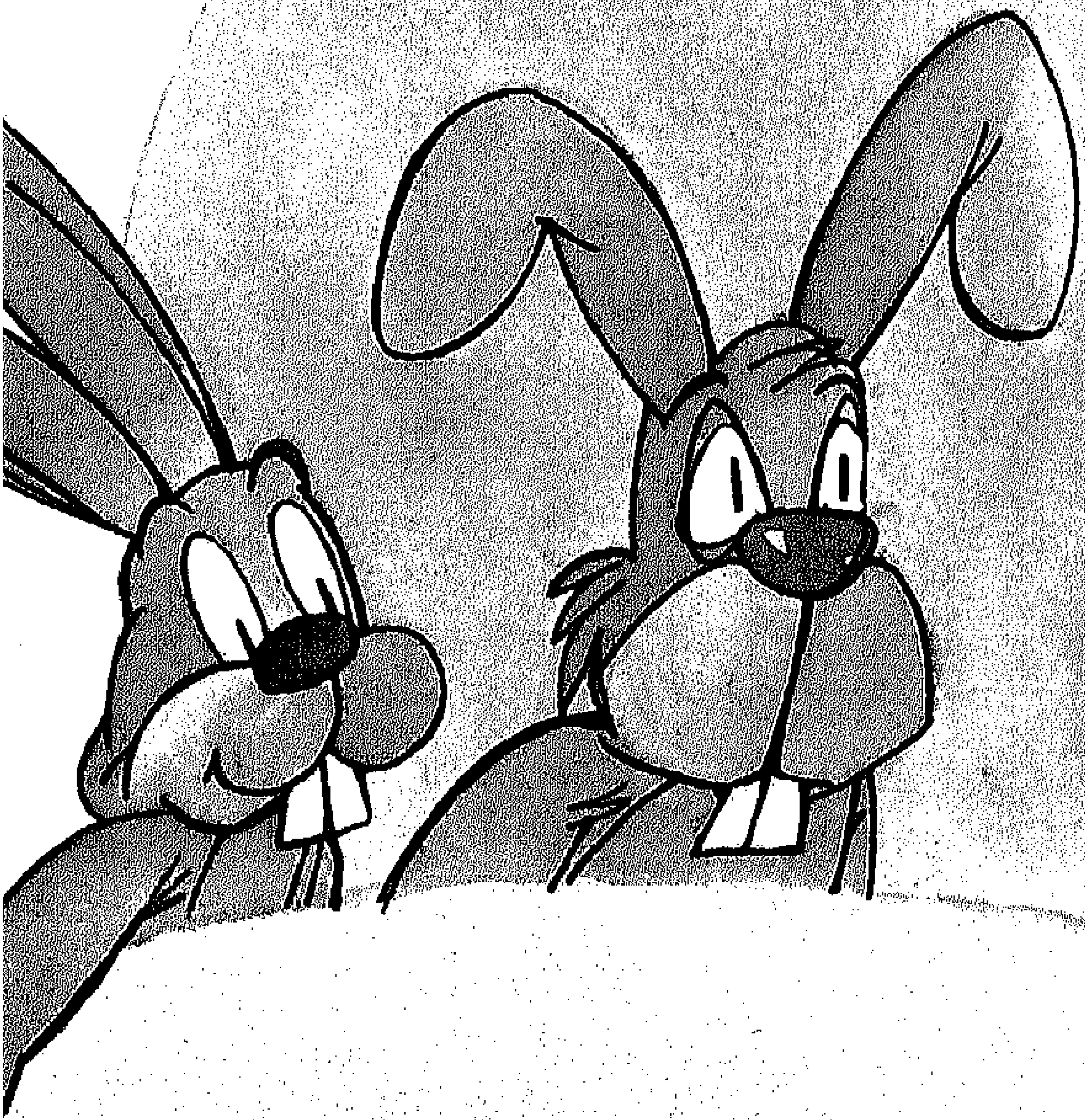
وَذَهَبَ الأَرْنَبُ إلى الشَّجَرَةِ الَّتي أَخْفَى فِيها وَالِدَهُ ، وَحَكَى لَهُ مَا حَدَث ، فَفَكَّرَ الأَرْنَبُ الأَبُ قَلِيلاً ، ثُمَّ قَالَ : « **يَجِبُ أَنْ نَصطَادَ فَأْرًا ، قَبْلَ أَنْ نَذْهَبَ إلى الأَسَدِ .** »

وَاصْطَادَ الأَرْنَبَانِ فَأْرًا كَبِيرًا . وَذَهَبا مَعًا إلى الأَسَدِ . قَالَ الأَرْنَبُ الأَبُ : « **صَبَاحَ الخَيْرِ ياسَيِّدِي المَلِكُ ، هَلْ قُلْتَ إِنَّكَ لَنْ تَقْتُلَ أَيَّ حَيَوَانٍ كَبِيرِ السِّنِّ بَعْدَ اليَوْمِ ؟** »



أجابَ الأسَدُ بسُرْعَةٍ :
« نَعَمْ .. لَقَدْ قُلْتُ ذَلِكَ حَقًّا .»

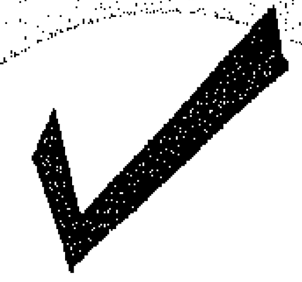
قالَ الأَرْنَبُ الأَبُ : « وَهَلْ سَتُعْطِيني نِصْفَ الغَابَةِ ، إِذَا أَخْرَجْتُ الثُّعْبانَ مِنْ بَطْنِكَ ؟ »



قَالَ الأَسَدُ : « نَعَمْ .. سَوْفَ أُعْطِيكَ نِصْفَ الغَابَةِ إِذَا أَخْرَجْتَ الثُّعْبانَ مِنْ بَطْنِي . »

هُنا قالَ الأَرْنَبُ الأَبُ :
« يامَلِكُ .. يَجِبُ أن تنام كَما كُنْتَ نَائِمًا ، وَأَنْ تَفْتَحَ فَمَكَ بِقَدْرِ مَا تَسْتَطِيع . »



صَنَعَ
عَلامَةَ

أَمَامَ
الجوابِ
الصَّحِيحِ

نَشَاطَاتٌ تَعْلِيمِيَّةٌ

وَرَقَدَ الأَسَدُ ، وَفَتَحَ فَمَهُ كَمَا كَانَ مَفْتُوحًا فِي أَثْنَاءِ نَوْمِهِ . وَوَضَعَ الأَرْنَبُ الكَبِيرُ الفَأْرَ عَلَى الأَرْضِ . وَعِنْدَمَا رَأَى الثُّعْبَانُ الفَأْرَ ، أَسْرَعَ يَخْرُجُ مِنْ بَطْنِ الأَسَدِ ، فَالثَّعَابِينُ تُحِبُّ أَكْلَ الفِئْرَانِ . وَأَخَذَ الفَأْرُ يَجْرِي ، وَالثُّعْبَانُ يَزْحَفُ مُسْرِعًا وَرَاءَهُ .

هُنَا صَاحَ الأَرْنَبُ الكَبِيرُ :
« اغْلِقْ فَمَكَ يَا سَيِّدِي .. اغْلِقْهُ بِسُرْعَةٍ . »

وَأَغْلَقَ الأَسَدُ فَمَهُ بِسُرْعَةٍ ، وَقَامَ وَاقِفًا يَشْكُرُ الأَرْنَبَ الكَبِيرَ الَّذِي أَنْقَذَهُ مِنَ الثُّعْبَانِ ، وَأَعْطَاهُ نِصْفَ الغَابَةِ .

وَلَمْ يَعُدِ الأَسَدُ المَلِكُ يَقْتُلُ أَيَّ حَيَوَانٍ عَجُوزٍ بَعْدَ ذَلِكَ اليَوْمِ .

١ كانَ أَسَدٌ كَبِيرٌ يَعِيشُ في :

(ا) جَبَل

(ب) غَابَةٍ

(جـ) مَزْرَعَةٍ

٢ كانَتِ الحَيَوانَاتُ كُلُّهَا :

(ا) تَحْتَرِمُ الأَسَدَ

(ب) تُحِبُّ الأَسَدَ

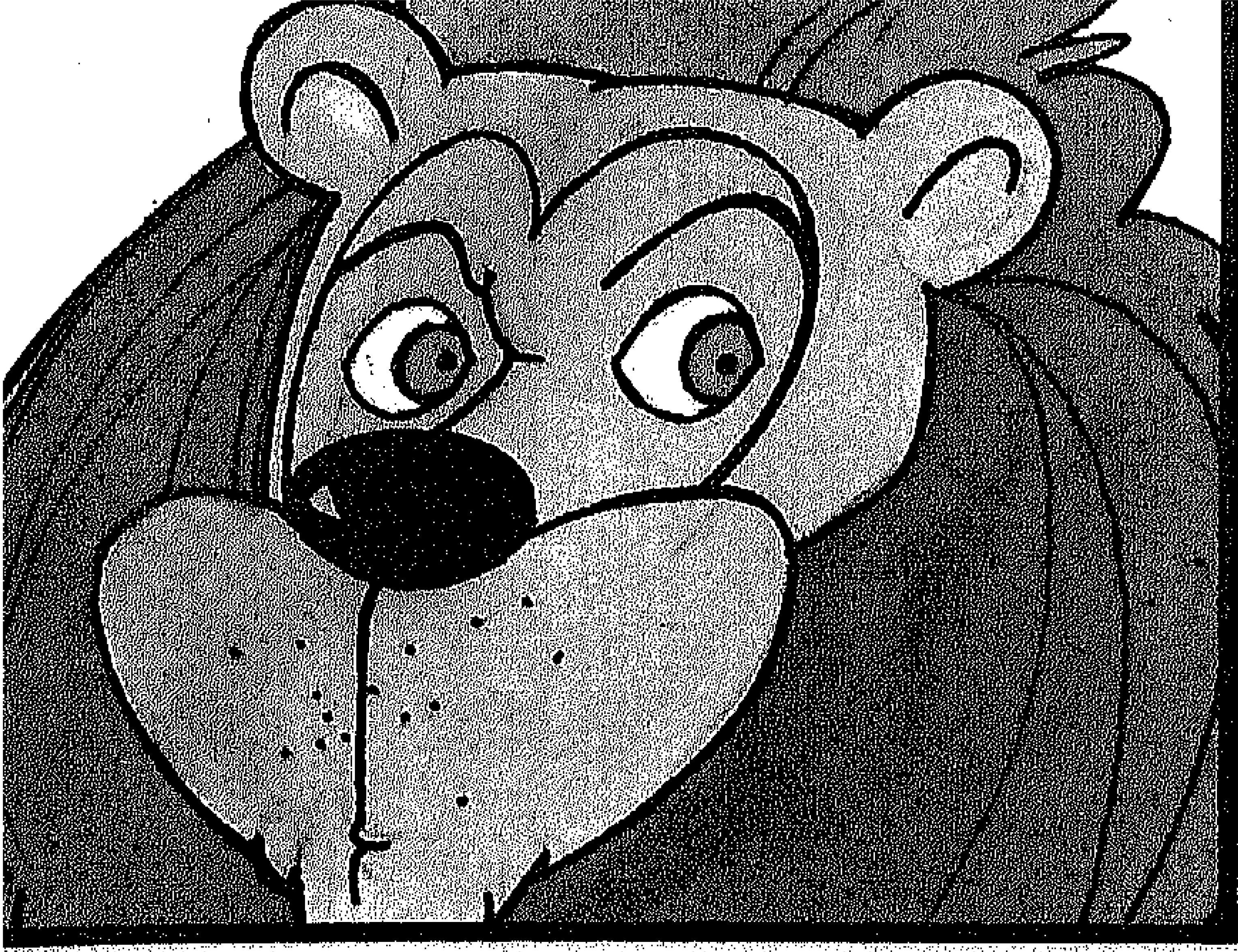
(جـ) تَخافُ مِنَ الأَسَدِ

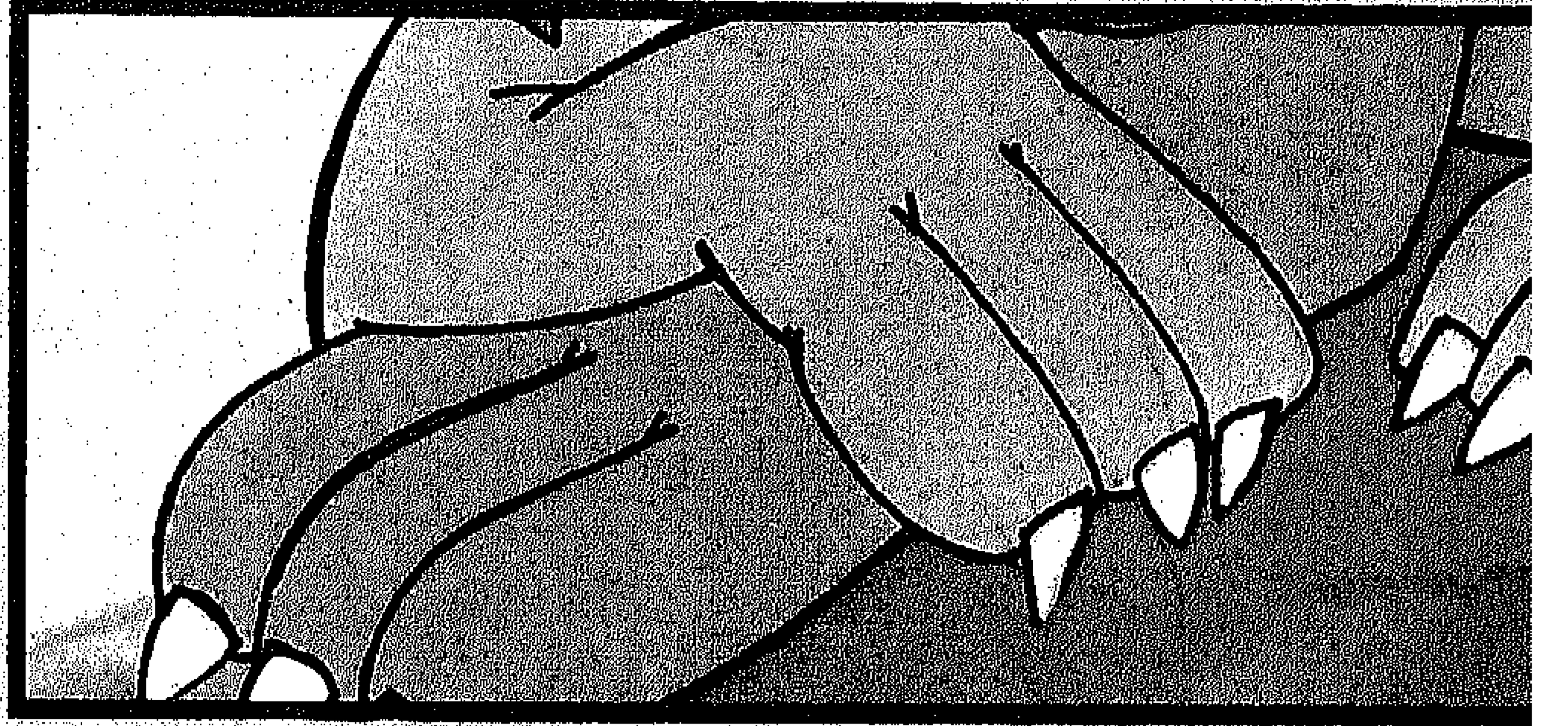
٣ قَرَّرَ الأَسَدُ أَنْ :

(ا) يُكَرِّمَ الحَيوانات كَبيرَةَ السِّنِّ

(ب) يَقْتُلَ الحَيَوَاناتِ كَبيرَةَ السِّنِّ

(جـ) يَقْتُلَ الحَيواناتِ صَغِيرَةَ السِّنِّ





٤ قَرَّرَ الأسَدُ قَتْلَ الحَيوانات كَبِيرَةِ السِّنِّ :

(أ) لأَنَّها تُنَافِسُهُ في حُكْمِ الغابَةِ

(ب) لِأَنَّها تأْكُلُ فَقَطْ وَلاَ تَعْمَلُ

(جـ) لأنها تَكْرَهُ الأَسَدَ

٥ قَتَلَ الأسَد الحَيوانَات كَبِيرَةَ السِّنِّ مَاعَدَا :

(أ) أرْنَبًا عَجُوزًا

(ب) حِمَارًا

(جـ) ثَعْلَبًا



٦ نَجَا الأَرْنَبُ العَجُوزُ مِنَ المَوْتِ بِسَبَبِ :

(ا) مُسَاعَدَةِ جيرانِهِ

(ب) مُساعَدَة زَوْجَتِهِ

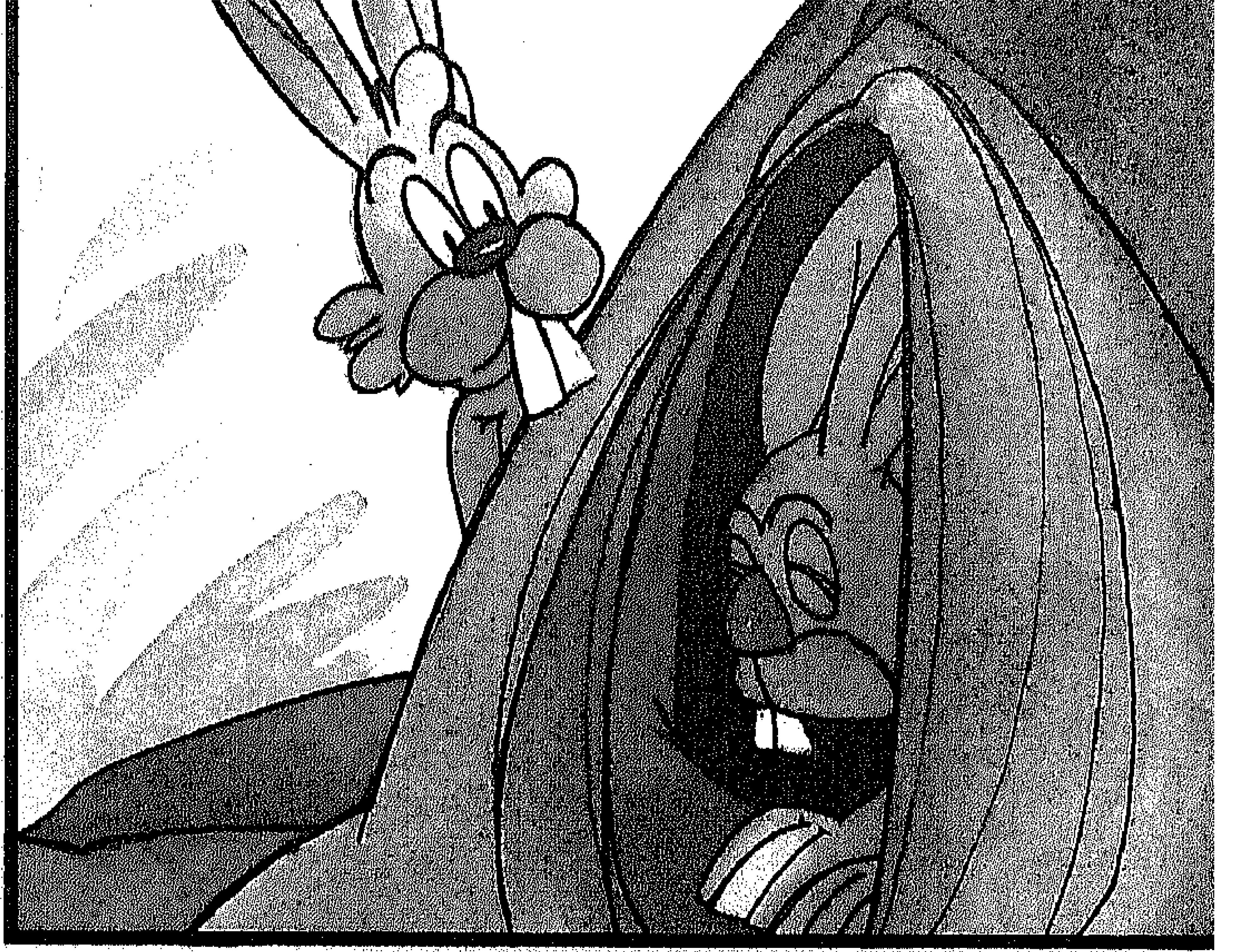
(جـ) مُساعَدَة ابْنِهِ الصَّغِيرِ

٧ عِنْدَما نامَ الأَسَدُ وَفَتَحَ فَمَهَ :

(ا) دَخَلَ في فَمِهِ فَأْرٌ كَبِيرٌ

(ب) دَخَلَ في فَمِهِ عُصْفُورٌ

(جـ) دخلَ في فَمِهِ ثُعْبانٌ



٨ خَرَجَ الثُّعْبانُ مِنْ جوْفِ الأَسَدِ :

(ا) عِنْدَما أمَرَهُ الأرْنَبُ بِذَلِكَ

(ب) عِنْدما رَأى الفَأْرَ

(جـ) عِنْدما خافَ مِنَ الأَسَدِ

٩ امْتَنَعَ الأسَدُ عَنْ قتْلِ الحَيوانات كَبِيرَةِ السِّنِّ

(ا) لأَنَّهُ أَصْبَحَ كَبيرَ السِّنِّ

(ب) لأَنَّها حَكِيمَةٌ تِعْرِفُ كُلَّ شَيْءٍ

(جـ) لأَنَّها انْتَصَرَتْ عَلَيْهِ

ضَعْ رَقْمًا في كلِّ مُرَبَّعٍ
لِتَدُلَّ على تَتَابُعِ الأَحْدَاثِ

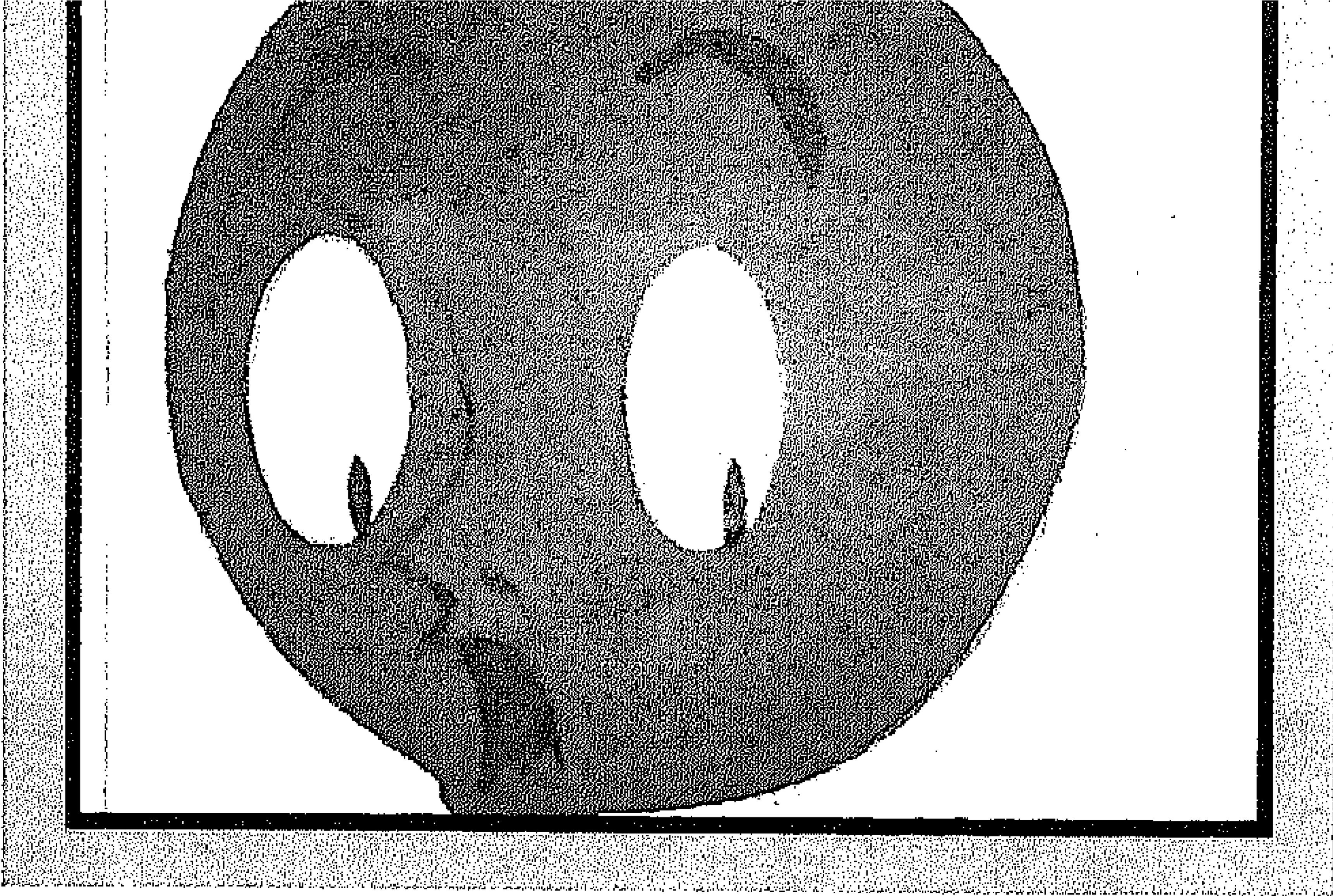
- [ ] وِفي يوْمٍ نامَ الأسدُ وَفَتَحَ فمَهُ ، فَدَخَلَ في فَمِهِ ثُعْبانٌ
- [ ] لَكِنَّ الحَيواناتِ صَغيرَةَ السِّنِّ لمْ تَسْتَطِعْ مُساعَدَةَ الأَسَدِ .
- [ ] كانَ أسدٌ كبيرٌ يعيشُ في غَابَةٍ .
- [ ] فَذَهَبَ الأرنبُ الصَّغيرُ ، وأحْضَرَ أباهُ ومَعَهُ فَأْرٌ .
- [ ] وَفي يوْمٍ ، قرَّرَ الأسدُ قَتْلَ الحَيواناتِ كَبيرَةِ السِّنِّ .
- [ ] وأخذَ الثُّعْبانُ يَزْحَفُ وَرَاءَ الفأْرِ لِيَأْكُلَهُ .
- [ ] جَمَعَ الأسدُ الحَيواناتِ ، لِتُساعِدَهُ في إخْراجِ الثُّعْبانِ .
- [ ] وَعِنْدما رَأَى الثُّعبان الفأرَ ، خرجَ مِنْ فمِ الأسدِ .
- [ ] لَكِنَّ أرْنَبًا عجُوزًا أفْلَتَ مِنَ الموْتِ ، بِسَبَبِ مُسَاعَدَةِ ابنِه .
- [ ] وَوَضَعَ الأرْنَبُ العَجوزُ الفأْرَ أمامَ فَمِ الأسدِ .
- [ ] وبذلِكَ نَجا الأسَدُ ، وَلَمْ يَعُدْ يَقْتُلُ الحَيواناتِ كبيرةَ السِّنِّ
- [ ] عِنْدَئِذٍ وعَدَ الأسدُ بِأنْ يُعْطِي نِصْفَ الغَابَةِ لِمَنْ يُنْقِذُهُ .

أمامكَ جُمَلٌ غَيْرُ مُرَتَّبَةٍ ،

أ
يَعِيشُ في غابَةٍ واسِعَةٍ
كانَ أَسَدٌ كَبِيرٌ
وَكُلُّ الحَيَواناتِ تَخافُ مِنْهُ

ب
فَلابُدَّ مِنْ قَتْلِها
تأْكُلُ فَقَطْ وَلاَ تَعْمَلُ
إِنَّ الحَيَواناتِ الكَبِيرَةَ

جـ
ساعَدَ الأَرْنَبُ الصَّغِيرُ
في الاخْتِفاءِ مِنَ الأَسَدِ
وَالِدَهُ الأَرْنَبَ العَجُوزَ



اقْـرَأْهـا ثُمَّ أَعِدْ تَـرتِيـبَـهَا

ى

وَرَفَضَ أنْ يَخْرُجَ
ثُمَّ تَسلَّلَ إلى جَوْفِهِ
دخَلَ الثُّعْبانُ في فَمِ الأسَدِ

هـ

وَحَكَى ما حَدَثَ لَهُ
فلَمْ تَسْتَطِعْ مُساعَدَتَهُ
جَمَعَ الأسَدُ الحيواناتِ الصَّغِيرَةَ

و

صاحَ الأرْنبُ الصَّغيرُ
سَوْفَ أُحْضِرُ مَنْ يُنْقِذُكَ
انْتَظِرْ أَيُّها الأسَدُ المَلِكُ



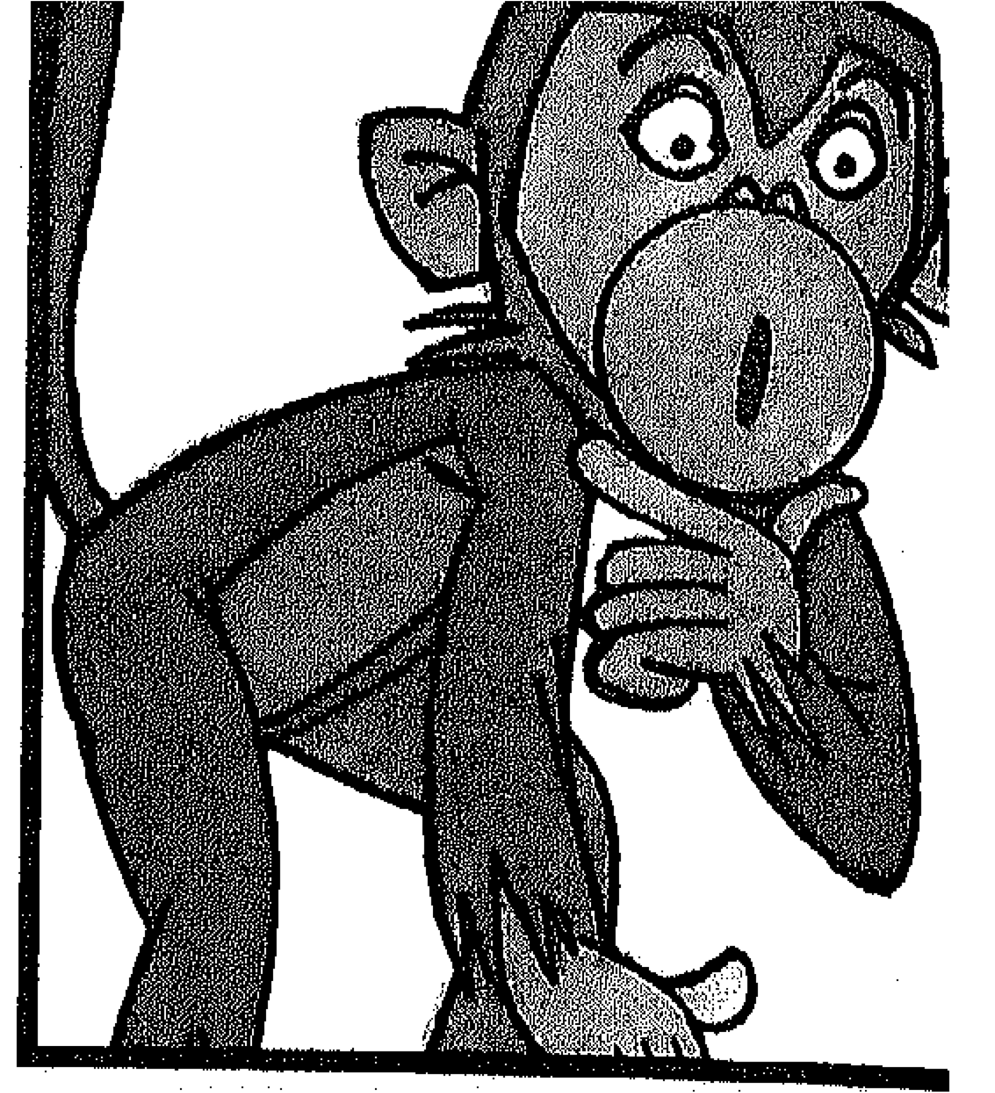
امْلَأْ الفَراغَ بِكَلِمَةٍ مُناسِبَةٍ

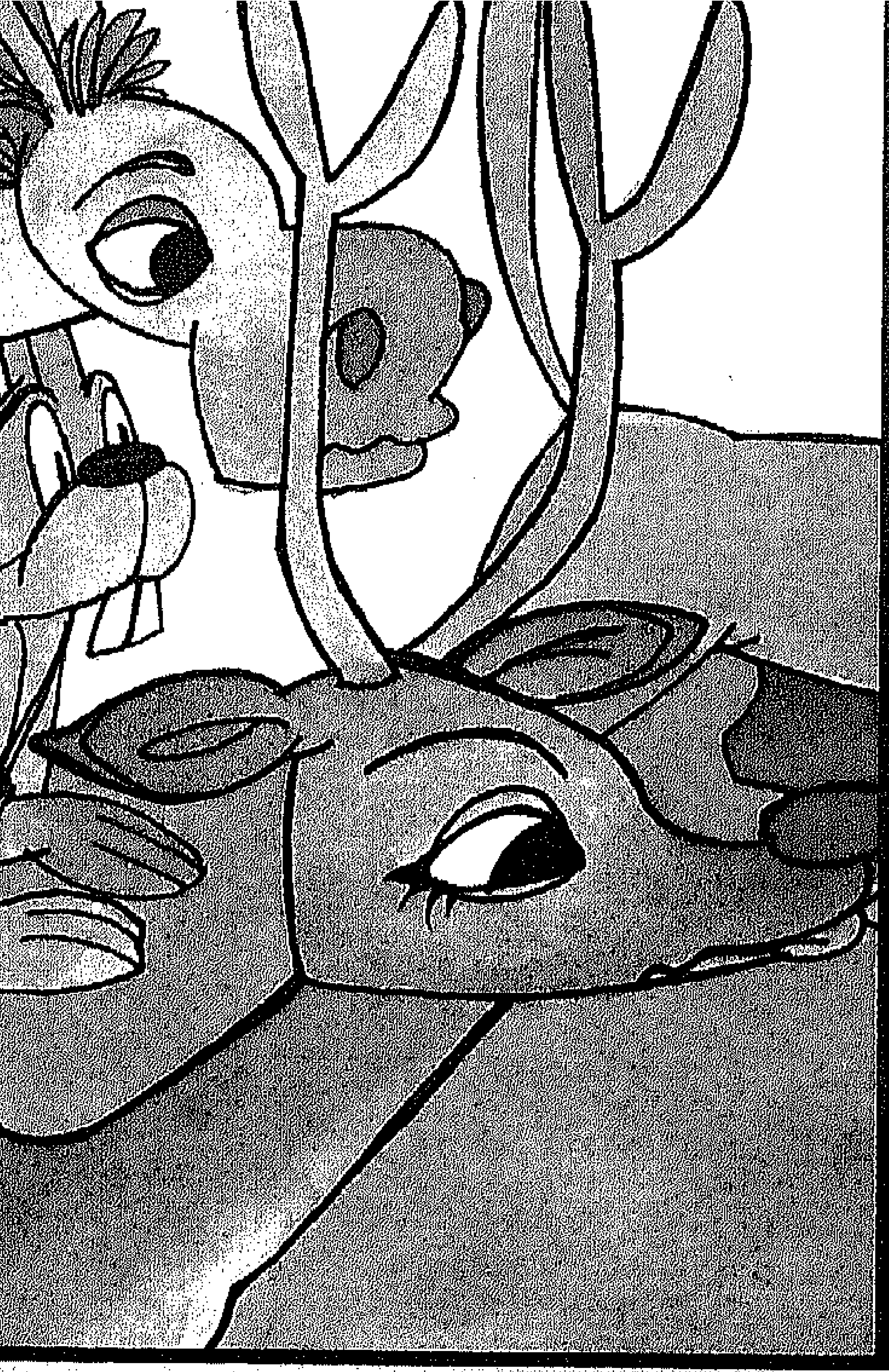
الحَيَواناتِ أَخْطَأْتُ الثُّعْبانُ

صِغارًا الغابَةِ الأَسَدُ

وفي الحالِ جَمَعَ .... الحيواناتِ كُلَّها ، وَحَكَى لَها ما حَدَثَ ثُمَّ قالَ : « والآنَ ، كَيْفَ أَسْتَطِيعُ أَنْ أَجْعَلَ .... يَخْرُجُ مِنْ جَوْفي »

وَسَكَتَتِ الحَيَواناتُ صَغيرَةُ السِّنِّ . وَبَعْدَ قَليلٍ صاحَ .... نَحْنُ لا نَعْرِفُ . لَقَدْ قَتَلْتَ كُلَّ .... كَبيرَةِ السِّنِّ ، الَّتي كانَتْ .... كُلَّ شَيْءٍ ، أَمَّا نَحْنُ فَما زِلْنا .... لا نَعْرِفُ الكَثيرَ .



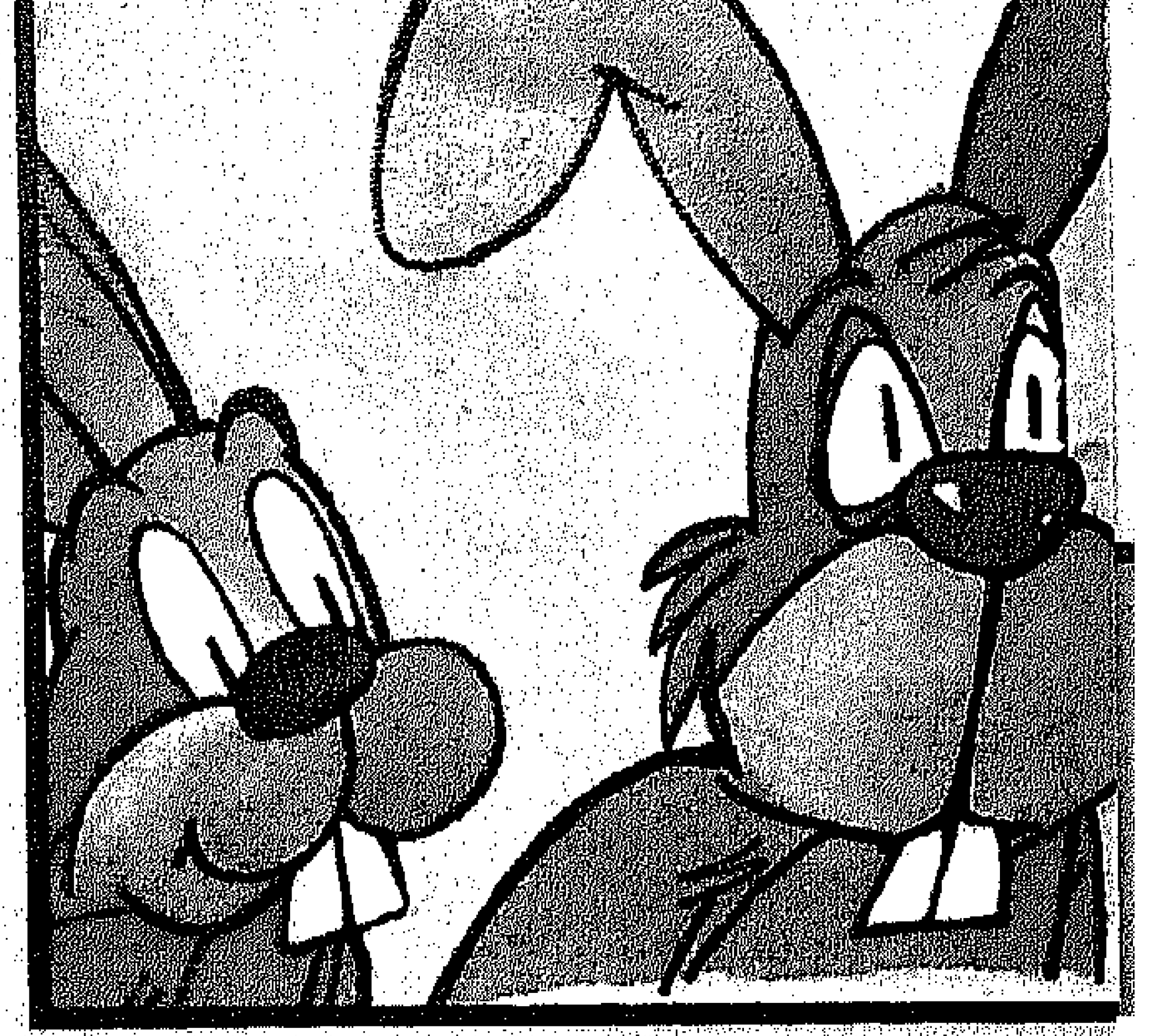


فَـأْرٌ تَعْـرِفُ قَتَلْتُ جَوْفِ

العَجُوزِ حِمـارٌ الأَرْنَبُ السِّنُّ

سَكَتَ الأسَدُ ثمَّ قـال : لَقَدْ .... حَقًّـا عِنْـدَمـا .... الحَيوانَاتِ كَبيرَةَ .... وَالَّتي كانَتْ تَعْرِفُ كُلَّ شَيْءٍ .

هُنا وَصَلَ .... الصَّغيرُ ابْنُ الأرنَبِ .... وَقـالَ للأسَدِ : هلْ نَفْهَمُ أنَّكَ لَنْ تَقْتُلَ الحَيوانات الكَبيرَة ؟ قـالَ الأسَدُ : نعَمْ . قـالَ الأرْنبُ : وَهـلْ تَمْنَـحُ نِصْفَ .... لِمَنْ يُخْرِجُ الثُّعْبانَ مِنْ جوْفِكَ ؟ قـالَ الأسَدُ : نَعَمْ . فـأَحْضَرَ الأرنَبُ الصَّغيرُ أبَاهُ وَمَعَهُ .... وَوَضَعَـهُ أمَام الأسَـدِ ، فَرَآهُ الثُّعْبـانُ وَخَرَجَ مِنْ .... الأسَدِ .



أمَـامَ

تُفِـيـدُ

مَعْنَى الكَلِمَةِ الَّتِي تَحتَهَا خَطٌّ

كُلُّ جُمْلَةٍ

اكْتُبْ كَلِمَـةً

عَـكْـس

١ – كان أسدٌ **كَبِيرٌ** يعيشُ في الغابَةِ .

٢ – كـانت الحَيـوانـاتُ تَخـافُ مِنْ ذَلِـكَ الأسـدِ **القَوِيِّ** .

٣ – لَكِنَّ أرْنباً **صَغِيراً** أنْقَذَ أباهُ .

٤ – وفي أَحَدِ الأَيَّامِ **نَامَ** الأسَدُ .

٥ – **فَتَحَ** الأسَدُ فَمَهُ .

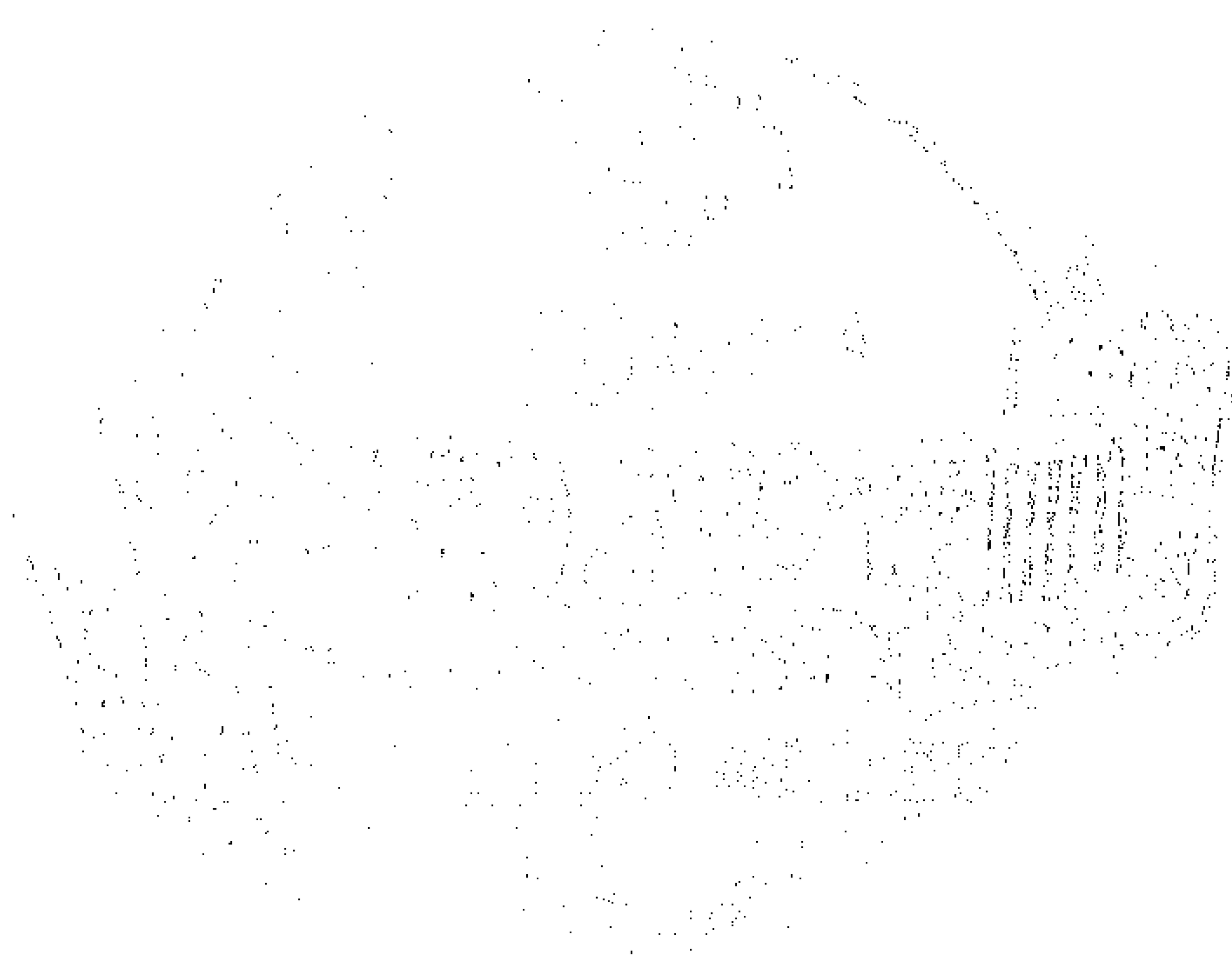
٦ – وَصلَ ثُعْبانٌ منْ سفَرٍ **طَوِيلٍ** .

٧ – **دخلَ** الثُّعْبانُ في فَمِ الأسدِ .

٨ – **سَكَتَتْ** كُلُّ الحَيَوانات .

٩ – قالَ الأسَدُ : لقَدْ **أخْطَأْتُ** .

١٠ – كانَ الفَأْرُ **سَرِيعاً** في جَرْيِهِ .



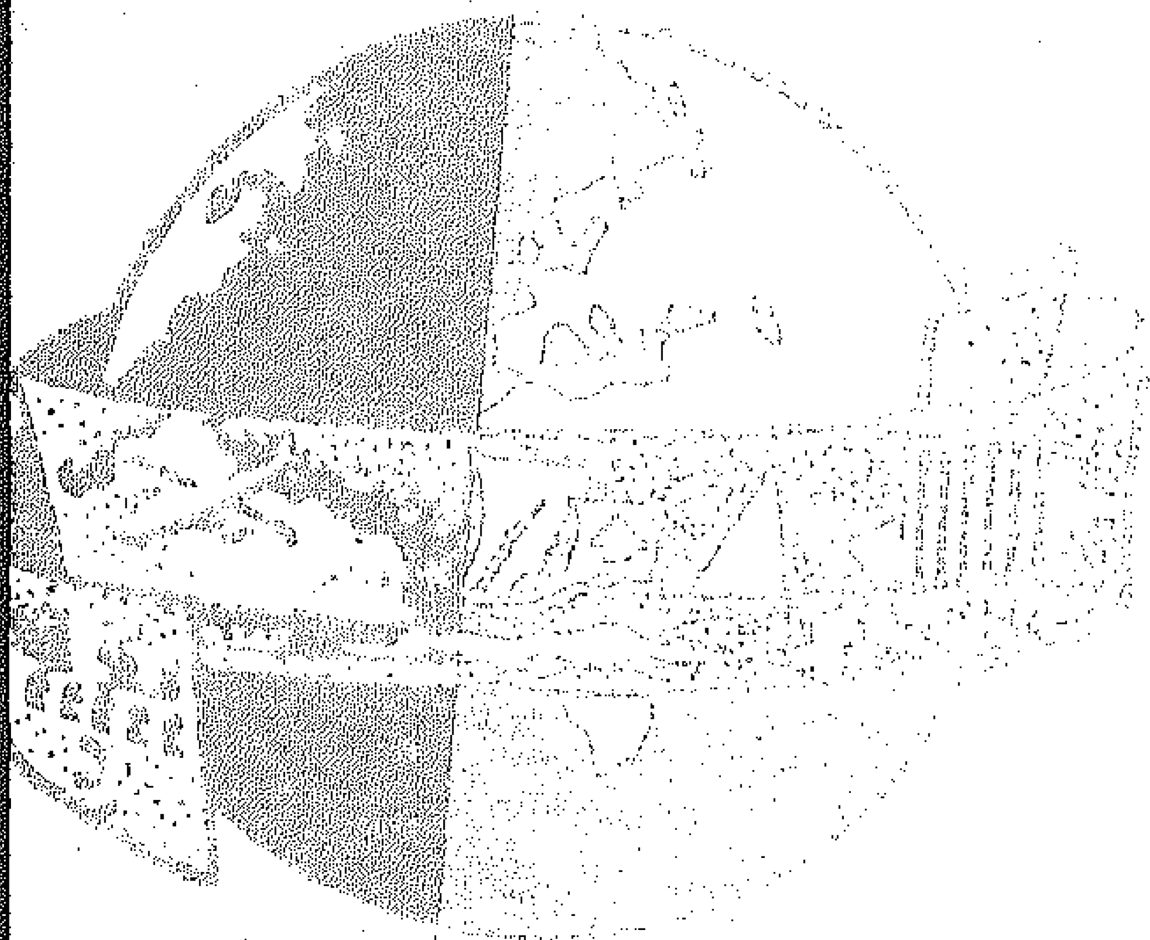
دار الكتاب المصري

طباعة - نشر - توزيع

FAX: (202) 3924657

ATT.: MR. HASSAN EL - ZEIN





دار الكتاب اللبنا

طباعة - نشر - توزيـ

شارع مدام كوري - مقابل فندق بريـ

تلفون ٧٣٥٧٣٢ - ٧٣٥٧٣٢ - فاكسميلي ٣٥١٤٣٣

برقياً: الكتاب - ص.ب ١١/٨٣٣٠ - بيروت -

FAX: (9611) 351433

ATT.: MR. HASSAN EL- ZEIN

llustrated *ENCYCLOPEDIA* *of* **STORIES**

NCYCLOPEDIE llustrée d' **HISTOIRES**

AR AL - KITAB AL - MASRI
AR AL - KITAB ALLUBNANI

